OLIN
+
DS
36
.885
F24

CORNELL UNIVERSITY LIBRARIES
JOHN M. OLIN LIBRARY
ITHACA, N.Y.

مبادىء العلوم

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 067 519 235

DATE DUE

Interlibrary Loan			
GAYLORD			PRINTED IN U.S.A.

CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
ITHACA, N.Y.

الحمد لله ترجمة المؤلف رحمه الله مختصرة من كتاب عناية اولي
المجد بذكر آل الفاسي ابن الجد لمؤلفه امير المؤمنين ابي الربيع
مولانا سليمان بن الملك الجليل سيدي محمد رحمه الله تعالى
هو ابو زيد سيدي عبد الرحمن بن شيخ الاسلام سيدي عبد القادر بن علي
ابن الشيخ ابي المحاسن سيدي يوسف الفاسي الفهري ولد بفاس
عند زوال يوم الاحد سابع عشر جمادى الآخرة سنة اربعين
والف وبها نشأ في حجر والده سيدي عبد القادر وقرأ القرآن
وحفظه وهو ابن سبع سنين وجوده للسبعة القراء في اقرب
وقت ثم اخذ في طلب العلوم على طريق المشاركة لا يفوته فن
الا تداركه فاخذ عن جمع عظيم من مشيخة المغرب كابيه
وعمه الشيخ الحافظ ابن علي وابن عم ابيه الشيخ الحافظ
ابي القاسم محمد بن احمد بن الشيخ ابي المحاسن سيدي يوسف
وغيرهم هؤلاء ممن يطول ذكرهم ولقي جماعة من اشياخ الله
فتبرك بهم وخدم اباه سيدي عبد القادر فانتفع بخدمته
وظهرت عليه آثار عنايته به فاتسعت مشاركته في
العلوم المنثور منها والمنظوم مع الحفظ العظيم والذوق
السليم وكان رحمه الله متجلدا في الجود شيئا مما اطلع عليه ولو
خالفه جميع الخلق وله التآليف العديدة تحار في امرها العقول
منها كتاب الاقنوم المشتمل على مبادئ العلوم ختم فيه رحمه
الله ما يزيد على مائة وعشرين علما كعلم الفقه والحديث
والقراءات والنحو وغير ذلك من العلوم توفي رحمه الله
يوم الثلاثاء سادس عشر جمادى الاولى سنة ست وتسعين
والف بعد ان لازم الفراش نحو ستة اعوام ودفن عند رجل
ابيه سيدي عبد القادر بزاوية القلقيين فرحمه الله ورضي عنه

KITABAL-AFNUN FI
Mabadi-al-'Ulūm

فهرست النصف الأول من كتاب الأفنون في مبادي العلوم

	المقدمة	01	علم	القوافي	087
علم	العقائد	03		الأدب	088
	التفسير	04		الجراحة	099
	الحديث	09		العلاج	104
	أصول الفقه	11		آداب الري	110
	الفرائض	13		المنطق	117
	النحو	14		التجويد	120
	التصريف	17		الشمائل	125
	الخط	19		الخلافيات	129
	المعاني	20		الفرائض بالكسور	132
	البيان	23		الإعراب	134
	البديع	25		اللغة	138
	التشريح	27		الكتابة	145
	الطب	28		الميزان	147
	التصوف	34		أصول القوافي	151
	الكلام	36		الموسيقا	154
	القراءات	38		البيطرة	157
	السير	51		الزردقة	162
	الجدل	60		الأذكار	166
علم الفرائض 65	الجمل	70		المكونات	168
	الرسم	72		الوقف والابتدا	175
	الضبط	81		الحديث	180
	العروض	83	علم	سوفسطيقا	185

علم	الحساب	190	علم	التربية بالاصطلاح	227
	اصول النحو	196		الفلسفة	231
	نظائر النحو	206		ءاداب القراءة	236
	اسرار الرسم	231		التاريخ	239
	كتابة الشعر	215		الفقه	248
	اصول اللغة	217		العدد	268
	قواعد اللغة	219		الجبر والمقابلة	276
	علم الجبر	222		الارثماطيقي	277
علم	كتب الجوارح من الطير	225	علم	التكسير	223

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

قال الشيخ العلامة الهمام ونخبة
العلماء الاعلام سيدي عبد الرحمن بن
سيدي عبد القادر بن سيدي علي
الفاسي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله مدر سحب ... الخير من بحر العطاء الرحب
ومنهل المشارع السلسالة ... لطالب العلم لكي ينالـه
ومبدع الإبداع في الخلائق ... ومودع الابداع قول الصادق
ومتولي جودة الإحكام ... محكم النظام في الكلام
وفاتح الوصول للأصول ... من فتحه تنبي عن المدلول
مدني قطوف العلم بالبيان ... وملحق المنطق بالمعاني
ومسبغ الإيلاء بالإقراء ... وجاعل الحكمة برء الداء
وصلوات تشرق الآفاقا ... منه وتبدي سعدها اشراقا
على الذي قد اوتي الصواب ... وبين الحق مما استراب
محمد مفيض سيب الخير ... على الورى من ذي النوال الغمر
ذي السيرة الزكية الشمائل ... وءاله وصحبه الفضائل
ما اعقب النهار ليل اظلما ... دأبا على طول المدى وسلما
وبعد فالعلم سناه رائق ... والمقتنى منه عزيز فائق
والارض من انواره غراء ... والحق من امامه لالاء
والعقل اذ يبدي واذ يعيد ... من سبحه في بحره يجود
فالمجد للمجد في حدواه ... ان يخترم للحزم في مناه
والالب لا ينفع دون جد ... والجهل لا يضر بالمجد
والقوم فيه اسبلوا السلا ... وابدعوا في كله المقولا
حتى استساغوا عذبه السميا ... وانهلوا الوارد منه الريا
واوضحوا مكنته الخفيا ... حتى غدا مغنته جليا

وحيكت

وحيكت البرود من منواله ... وانهد البارود من علاله
فائق الأفكار والأبصار ... ومستعد الإيراد والإصدار
وراق مزهر الرياض منه ... لما جنى ولم يصد عنه
واستدعى القابس من سناه ... بالحق أن يرقى إلى دراه
وحيث لا رقي من سواه ... ولا سبيل رشد لولاه
دعا إليه كونه كذلك ... أن يهتدي من تيك المسالك
وعين المشي على صراطه ... ليرفع الراقي عن انحطاطه
فكدت أن أكون فيه هائما ... من حبه لولا الوصال دائما
وطالما أبدعت في المنظوم ... والنثر أنواعا من العلوم
منها المجيد الفائق اشتمالا ... والموجز المسهل احتمالا
وعن لي جمع الذي تشتمل ... عليه هاهنا إذا ما يسهل
جمعت منه الموجز القريبا ... لكي يرى في جمعه عجيبا
من كل مدخل إلى علوم ... ونظمنا اسميه بالأقنوم
شبه النقاية ولكن أزيد ... علما ومنظوم ولكن أفيد
جئت به في قصدها تتميما ... كي ما يكون جامعا عظيما
وذلك لما أن رأيت الاعتنا ... بها على ما قل منها ودنا
وددت لو لم تخل من فنون ... تزيد والحديث ذو شجون
فرضت نفسي في المنا أو تنجد ... ولم تجد نفس بغير ما تجد
وقلت في اقتفائه متأسيا ... ذكرتني وكنت ناسيا
لا بطلا بل مكرها لمن سال ... وشر ما رام امرؤ ما لم ينل
ولم أول القوس باريها ولم ... آل ولكن لو نفخت بي خرم
عسى الكريم المنصف المسامح ... يغضي عن الشين ويبدي الصالح
وما على من بذل المجهودا ... في أمره أن لا يرى محمودا
فقد أتيتك بما لا يجهل ... مقداره لمنصف لا يهمل
جدت بما يغني به عن جود ... معن بن زائدة مع يزيد

وسمحت نفسي بما يكفيك عن ... ايدي الايادي وان لام حيث من
وهاكها عظيمة النوال ... في نسجها عديمة المثال
بالاعتناء منك ما اجدرها ... من يخطب الحسنا يغلي مهرها
وارع نسيجا راق حسنه يسر ... ليس عليك نسجه فاسجد وجر
قد احتوت على فنون عده ... فالجل من معظمها ممده
ولم ابال والمعاني وافيه ... للاختصار بعيوب القافيه
هذا على خمود نفس وهنت ... والنأي من مساعد فيما نوت
وغربة حاكت بذاك زمنا ... كالشبه الوصفي في اسمي جئتنا
والحال قلما ترى مطالبا ... والعقل طورا ذاهبا وآتيا
والقلب قلب منكر لا يعقل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل
وفق الزمان المفعم الارجاء ... من الهموم ومن الاسواء
في عام شصب انه لصائب ... تال لا شين وشين ذاهب
فالله يقضي بصلاح الحال ... والفعل والمقال والمآل
وها انا فيما اروم اشرع ... ترتيبه كيف يسوغ يودع
واستمد الله ان يهديني ... فيما اروم لاهدى سنن

علم العقائد والتوحيد

علم به يبحث عن ما يجب ... لنا اعتقاده بحصر يقرب
والله جل الزم المكلفا ... ان بلغته دعوة ان يعرفا
واجبه وجائز او ما المحال ... فواجب لربنا كل كمال
فالله موجود قديم قائم ... بنفسه مخالف العوالم
صفاته الحياة والارادة ... علم وقدرة وزد افراده
سمع كلام بصر واشتق له ... منها كلامه القرآن انزله
وضدها في حقه محال ... وجائز في حقه الافعال
وكل ما سواه مخلوق له ... ومحدث خلقه وفعله
من طاعة او غيرها خير وشر ... كل مراد بقضاء وقدر

1

يغفر غير الشرك ان شاء ولا ... يجب من شيء عليه عملا
وقد تفضل ببعث الرسل ... وخيرهم محمد الهادي العالي
صلى وسلم عليه بالدوام ... فهو خير العالمين بالتمام
ومرسل لكلهم وكلما ... جاء به حق وجوبا لزما
ايمانا به من الثواب ... والبعث والصراط والعقاب
والحوض والجنة والنيران ... وساعة تقوم والميزان
ومن ملائك وجن وجدا ... ورؤية المومن ربه غدا
ومن سؤال الملكين في القبور ... لمومن او لمنافق كفور
وان بعض المومنين ينفذ ... فيه الوعيد في غد يواخذ
وشفاعة النبي الكبرى ... وغيرها والرسل بعد تترا
ثم المقربين والمومن لا ... خلود في النار له ان دخلا
وفي المشيئة ذوو الكبائر ... ما استوجب الخلود الا الكافر
وكل حي ميت باجله ... والذنب لا تكفر بعمله
ولا تعين للجحيم احدا ... او جنة الا الذي شهدا
ذو عصمة له ومعصوما ومن ... له الولاية بها الاجماع عن
تمحى بالاجتناب للكبائر ... والحسنات مطلق الصغائر
ولا موازنة بين الحسنات ... الا اذا شاء وبين السيئات
ثم الصحابة عدول كلهم ... بعد النبي الصديق قل افضلهم
فعمر عثمان بعده علي ... ما لعشرة الغر وبعد فصيل
وافضل القرون هم بلا جرم ... وبعده الامة افضل الامم

علم التفسير

علم به يبحث عن احوال ... كتاب ربنا الذي الانزال
وهو المنزل على محمد ... صلى عليه الله طول الابد
لتعجز الجميع منه سورة ... والسورة الطايفة المشهورة
باسم اقلها ثلاث ءايات ... وءاية طايفة من كلمات

منه ولا يقرا بالمعنى ولا ... يشرح بالرأي سوى تأولا
ثم الأصح أن ما قد نزلا ... من قبل هجرة فمكي جلا
والمدني بعدها كالأربع ... من أول والرعد والحج فعي
والنور والأحزاب والقتال ... وتالياتها ثمت الأنفال
وتوبة والقدر والزلزال ... والنصر مع قيامة للتال
معوذات ومن الحديد ... لآخر التحريم عن تحديد
قيل والإخلاص مع الرحمن ... وهل أتى وقيل والمثاني
ثالثها نزول هذي مرتين ... والرعد والنساء أيضا قيل ثان
والحج مع تغابن معوذات ... قيامة صف حديد مكيات
والحضري والسفري منه وذا ... تيمم العقود والفتح كذا
ثم اتقوا يوما لدى منى ويوم ... الفتح آمن الرسول فاستتم
ويسألونك عن الأنفال ... هذن خصمن ببدر تال
واليوم أكملت لكم بعرفات ... وآخر النحل لدى أحد آت
ثم النهاري كثير وعزوا ... آية قبلة لليل إذ وعوا
ووعلى الآية في التوبة وهي ... وآية قبل لين لم ينته
والعشر في براءة لعائشة ... لدى الشتاء برأت من فاحشة
وآخر النساء في المروي ... وهي الكلالة من الصيفي
وما إلى الفراش ينسبون ... كوعلى الثلاثة الذين
في توبة في بيت أم سلمة ... وسورة الكوثر نوما أعلمه
فصل وما روي عن صحابي ... في سبب النزول في الكتاب
مرفوع أو منقطع بلا سند ... أو تابعي فمرسل لا يعتمد
بغير إسناد وصحت أشبا ... كقصة الإفك به والسعيا
عسى لدى التحريم آية الحجاب ... صلاتنا خلف المقام في الكتاب
فصل أول النزول في الأصح ... اقرأ وبالمدثر الدعا افتتح
في يثرب التطفيف أول النزول ... فالبكر والبعض بعكس ذا يقول

فصل

فصل وآخر الذي قد نزلا ... كلالة او الربا او ما قد تلا
اي واتقوا وتوبة وختمها ... والنصر خلف كلها يعمها
فصل وما يرجع للإسناد ... مثل الرواة السبعة النقاد
قيل سوى الأداء كالإمالة ... والمد والهمز اعتبر اشكاله
تمم الثلاثة تمام العشرة ... وقارئ الصحب الكرام البررة
تمت ما لم يشتهر للتابعين ... لضعف اسناد ونقل من مهين
وليس يقرأ بغير الأول ... فإن يفسر سائغ للعمل
أولا فقولان وقدم الخبر ... مرفوعا ان عارضها حيث ظهر
وفاق خط وكلام والسند ... يصح للقرآن شرط يعتمد

باب قراءة السنة

ملك يوم الدين دون الف ... والصاد في الصراط ايضا فاعرف
وتاء لا تجزي وتا لا تقبل ... ننشر بالراء ثم نقلوا
فرهن يغل بفتح الياء ... والغين بالعين بر فاء جاء
هل تستطيع التاء درست والفا ... بالفتح من انفسكم اذ تلفى
وكان يقرأ امامهم ملك ... سفينة صالحة كذا سلك
عبا قرى وسكارى ذرية ... في الطور من قرة اعين هيه

باب الرواة الحفاظ

من الصحابة ذوو اشتهار ... مثل ابي زيد هو الانصاري
ابي عثمان علي زيد ... ثم ابن مسعود وعنهم يبدوا
ابو هريرة مع ابن السائب ... كذا ابن عباس اخو المناقب
والتابعون منهم قد اشتهر ... ابن يسار وابن هرمز الأبر
عكرمة عبيدة سعيد ... ابن جبير اعرج يزيد
وابن ابي رباح مع مجاهد ... والحسن البصري ثم الأسود
علقمة زر ومسروق تلا ... والسبعة القراء رووا عن هؤلا
فصل وما يرجع للأداء ... الوقف منه مع الابتداء

يوقف بالسكون فيما حرك ... والضم بالإشمام جا كذلك
والروم فيه مع كسر يرتضى ... إن أصلا في الحرف لا إن عرضا
والهاء حيث جاءت رسمت بالتاء ... بالخلف في الوقف عن القراء
وقف على ونى ويكأن لعلي ... ولأبي عمرو على الكاف تلي
وقف بلام مال هؤلاء ... سوى رواية عن الكساء
فصل الإمالة عن الكساء ... وحمزة أمل ذوات الياء
والمد حمزة وورش طولا ... قالون والمكي مع البصري لا
ووسط الباقون أما المنفصل ... ففيه خلف بخلاف المتصل
فصل وفي الهمزة بعض أبدلوا ... من جنس ما قبل وبعض نقلوا
وسهلوه بين بين أيضا ... والبعض أسقطوا رأسا رفضا
فصل والإدغام يرى أن تدخلا ... الحرف في الأقرب أو ما مثلا
في كلمة أو كلمتين ولدى ... كلمة لم يدغم فيما عدا
سلككم كذا مناسككم ... وما بقي الإظهار فيه يحكم

باب ما يرجع إلى الألفاظ

منه الغريب راجعا للنقل ... ثم المعرب وذا كالكفل
قسطاس الأواه والسجل ... استبرق كذا سلسبيل
ستون منه جمعت وقد نسب ... جمهورهم ذا لتوافق العرب
ثم المجاز باختصار حذف ... ووضع مصدر مقام وصف
فرد ومثنى ثم جمع ذا لذا ... بخلف عاقل كغيره كذا
وعكسه ثم التفات إضمار ... زيادة وسبب وتكرار
قديمه التبشير ثم الضحك ... لسارة والرابع المشترك
ثواب ألقى وقرء مولى ... مضارع ندوراء والويلا
والمترادف كإنسان بشر ... والضيق والحرج واليم استقر
والفجر ثم الرجز والعذاب ... والرجس إذ هو له أبواب
وإن خلا التشبيه من أداة ... كالموت للضلال والحياة

للرشد باستعارة وشبهوا ... بالكاف او كان او ما يشبه

باب ما يرجع الى المعاني

فمنه ما يبقى على عمومه ... كالامهات جاء في تحريمه
وخلقنا من آدم ابي البشر ... وعلمه بكل شيء ما اقتصر
ومنه ما عم واختص واريد ... به الخصوص بالمجاز ذا يفيد
قرينة عقلية يجوز ان ... يراد واحد به كالناس عن
في قوله ام يحسدون الناس ... يعني النبي وهو لن يقاسا
وما سنة يخص بادي ... من متواتر او الآحادي
وعكسه كجزية والعاملين ... وحافظوا اصوافها لما ابين
من حي او ميت ونهي عن صلاة ... مكروهة ولا تحل الصدقات
للاغنيا امرت ان اقاتلا ... حتى يوحد الاله القائل
وذو الدلالة التي لم تتضح ... فمجمل مؤول فيه يصح
ما ترك الظاهر منه لدليل ... مفهوم وفق وخلاف لا قليل
في صفة غاية شرط عدد ... ومطلق منه مع المقيد
يحمل اول على الثاني اذا ... امكن والناسخ والمنسوخ ذا
ناسخه بعده الا العدة ... حكما ولفظا او بشيء وحده
وما به لواحد بدا العمل ... فقط او العمل فيه لاجل
كآية النجوى ولم يعمل بها ... سوى علي نسخت بقربها

باب ما يتعلق بالالفاظ من المعاني

كالله يستهزئ من عطف خلا ... وان الابرار لعطف ما تلا
وكالحياة في القصاص الايجاز ... الم اقل لك باطناب جاز
ولا يحيق المكر بالمساوات ... والقصر في وما محمد آت

باب الاسماء

وذكرت للانبياء اعلام ... عشرون ثم خمسة كرام
وللملائكة ايضا اربعة ... وغيرهم طالوت ثم من معه

ابليس قارون ولقمان معا ... مريم والاب لها زد تبعا
ثم اخوها وعزير بعده ... زيد من الاصحاب حاء وجده
فصل ولم يكن سوى ابي لهب ... وعبد عزى ذا اسمه تبت وتب
ولم يلقب غير ذي القرنين ... مع المسيح وهو عيسى يعني
فصل وحزقيل هو المومن في ... سورة غافر وفي الكهف ففي
فتاه يوشع وهذا في العقود ... مع كالب في الرجلين قد اريد
حبيب في ياسين يوخاندام ... موسى وفي الكهف الغلام فلتوم
حليول ثم هود بن بدد ... ملكه الخضر عبد فاقتدى
اطغير العزيز او قطفير ... رعيل زوجه اشهى التفسير

علم الحديث

علم قوانين بها احوال ... المتن والسند يدري قالوا
فالخبر الذي له طرق بلا ... حصر تواتر وغيره جلا
خبر واحد وبالمشهور ان ... يروه اكثر من اثنين زكن
واثنان فالعزيز والغريب ان ... رواه واحد والاحاد قمن
فقوله ان تم ضبط من نقل ... من العدول ثم الاسناد اتصل
غير معلل ولا شاذ وذا ... هو الصحيح وتفاوت خذا
وحسن ان خف ضعفه والضعيف ... نزل عن درجة الحسن اضيف
وزيد راوي صحة او حسن ... يقبل والراوي بارجح ان
خولف شاذ محكم ان سلما ... من المعارضة اولا فاعلما
مختلف ان امكن الجمع جمع ... اولا فناسخ ومنسوخ تبع
فتابع مهما يوافق واحد ... او شبهه حتى يرى مشاهد
تتبع الطرق الاعتبار ثم ... ذو سقط رد ففي الاول يفهم
معلقا وحذف صاحب فذا ... مرسل او سواه معضل كذا
ان فاق واحدا والا منقطع ... دون توال والمدلس سمع
خفي سقط ويرد الموضوع ... للطعن للكذب في ذي المسموع

3

او تهمة

أو تهمة أو فسق أو بغفلة ... فمنكر وهم معلل له
أو أن يخالف بتغير السند ... مدرجه ومدرج المتن يعد
أو يدمج المرفوع بالموقوف ... أو فيهما التقديم ذو وقوع
مقلوب أو يزيد راو فالمزيد ... أو ندل ولا مرجح يفيد
مضطرب والنقط في المصحف ... غير ثم الشكل في المحرف
ولم تجز إلا بعالم بدل ... اللفظ بالرديف كالنقص حصل
إن خفي المعنى احفظ الغريبا ... ومشكلا وارد ويجهل عيبا
أما بذكر نعته الخفي ... أو قل ما له من المروي
أو أبهم اسم فحيث سميا ... وانفرد الواحد عنه سميا
مجهول عين أو روى أكثر لم ... يوثق به مجهول حال ذا اسم
أو بدعة إن لم يكفر فبلا ... ما لم يكن داعية أو شاكلا
أو سوء حفظ أو طرا مختلط ... والمسند المرفوع فيه اشترطوا
أن ينتهي بإسناد للنبي ... عليه أزكى صلوات الحي
وللصحابي الذي اجتمع به ... مؤمنا الموقوف هذا فانتبه
وما لتابعي فمن يليه ... مقطوع أو منقطع قل فيه
إن قل عده فعال واتصل ... بشيخ من صنف ذا الوفاق قل
أو شيخ شيخه فذو البدل أو ... ساوا مساو أو تلا من استووا
مصاحبة ثم النزول إن عن ... قرين أقران مدمج إن
عد الذا وربما روى الكبير ... عن أصغر سنا وقدرا لا يضير
والأب عن ابن وعكس وكذا ... تعجيل موت بعض من قد أخذا
فسابق ولاحق مسلسل ... أن يتفق في حالة من نقلوا
متفقا مفترقا أو خطا ... فاسم ائتلاف واختلاف يعطى
ومتشابه إذا الآباء قد ... اتفقت في خط لفظها فقد
وإن بتقديم وتأخير فجل ... في الاسم أو في الحرف مقلوبا فقل
وصيغ الأداء قل حدثني ... سمعت للإملا وقل أخبرني

قرأت للقارئ بما لجميع ... يقرأ واسمع انا ذو سمع
كتبت شافه وانبأ وعن ... اجازة ثم المكاتبة عن
اربعها مقارن المناولة ... معها الوجادة وايضا العلولة
والطبقات للروات والبلد ... وحالهم تعديلا او جرحا تعد
ورتبة واسم وكنية لقب ... ونسب ومنتم لغير اب
او اسمه او حده قد وافقا ... او شيخه او الروات مطلقا
واخوة مع الموالي وادب ... الشيخ والطالب معه ان طلب
والسن للاداء والتحمل ... كتب سماع سبب فلتنقل

علم اصول الفقه

اصوله الادلة الاجمالية ... يدري للاستدلال منها الكيفية
وحال مستدلها والفقه علم ... ما فيه الاجتهاد من شرع حكم
ان عوقب التارك للاحكام ... فواجب والحكم في اعوام
وان اثيب فاعل ندب جلا ... والعكس كره والمباح لا ولا
ادراك ما من شانه ان يعلما ... على الذي هو به علم سما
خلافه جهل وما رجح من ... تجويز الظن ومرجوح زكن
وهم وشك ما استوى الدليل باد ... من شدنا النظر فكر في المراد

باب الادلة

كتاب السنة مع اجماع ... قيس واولا هنا نزاع
الفاظه الامر والاستفهام ... والنهي والخبر والاقسام
عرض تمن والحقيقة تماز ... باق على موضوعه ضد المجاز
والامر بافعل طلب من اعلى ... وعند اطلاق وجوبا يتلى
لا فورا او تكرارا الا لدليل ... نهيا على الضد يرى والعكس قل
يوجب ما ليس بغيره يتم ... يرحل من عليه يكتب القلم
ابح به اندب سوء مرد لتعي ... وطلب الترك كذا نهيا دعي
يحتمل الكذب والصدق الخبر ... وغيره الانشاء والعام استقر

ما باق واحد او لفظه متى ... انّ وما من اين لام ثبتا
فرد او جمعا لا مع المنكر ... والفعل لا عموم فيه يعتري
تمييز بعض الجملة التخصيص ... على المقيد بها منصوص
منه الاستثنا ولو مقدما ... او غير جنس وهو اخراج لما
من متعدد ولا يستغرق ... تخصيص قرائنه يحقق
وسنة وهي بها وبالقياس ... هما وذو دلالة ذات التباس
فالمجمل البيان اخراج الى ... حيز الايضاح الذي قد اشكلا
فليس يحتمل غير معنى ... نص فان امران منه يعنى
وواحد اظهر فهو الظاهر ... ان يعن للدليل منه الآخر
مؤول والنص حكم الشرع ... له خطاب الله حاب الرفع
البدل او غيره اغلظ او ... اخف بالسنة او بدراوا

مبحث السنة

قول النبي حجة وفعله ... يجب حيث لم يقم دليله
على اختصاص به او وقف او ندبه ... او جائز ان كان غير قربه
والاخذ والتقرير والصمت ارتكب ... والمتواتر به العلم يجب
آحادها يجب منها العمل ... ولسعيد حجة فقط مرسل

مبحث الاجماع

وهو اتفاق فقهاء العصر ... في حكم حادث بغير نكر
يبقى على الدوام حجة ترى ... وليس قول غيرهم معتبرا
ان كان في زمانهم قد ولدا ... لا تشترط انقراضه او عقدا
بعصره ثم الرجوع لا تبح ... عنه وبالقول وبالفعل يصح
وعدم الخلاف للبعض وما ... قول الصحابي حجة ان علما

مبحث القياس

رد الفروع للاصول بعلل ... جامعة في الحكم ذا القياس حل
ان اوجبنه فقياس علة ... وهو دلالة اذا ما دللته

وبين اصلين قياس شبه ... الحق في تردد بالأشبه
واشرط ثبوت الاصل بالدليل مع ... وفاق خصم ومناسبة فرع
كذا العلة وحكم اطراد ... وهي له جالبة جلب المواد
ان عدم الدليل فاستصحاب اصل ... يحتج قبل البعثة النفع يحل
والضر يحرم فان دل الدليل ... خص وحل اصل كل ذاك قيل

مبحث الاستدلال

ان امكن الجمع والا وقفا ... المتعارضان او نسخ خفا
وهو بذي تاخر ان علما ... فان يكن فاخص او مما عمما
خص بذاك ويكن عم وخص ... قل بوجهين فذا بذا يخص
وقدم الظاهر عن مؤول ... وموجب العلم على الظن الجلي
والذكر والسنة عن قياس ... وواضح منه على التباس
خاتمة والمستدل المجتهد ... وشرطه العلم بفقه اعتمد
اصلا وفرعا مذهبا حلفا مهم ... تفسير آيات واخبار علم
حال رواة لغة نحو وجد ... الاجتهاد بذل وسع ان قصد
ولا يصيب مطلقا بل يوجر ... في حالتيه لا يقصر
ولا تقلد وتقليد قبول ... من غير حجة وتمت الاصول

علم الفرائض والميراث

علم به يبحث عن توريث ... وما لوارث من الموروث
اسباب ارث القرابة الولا ... نكاح اسلام ومنه حظلا
كفر لعان شرك الرق والزنى ... عدم الاستهلال قتل من جنا
الاب والابنا علوا او سفلوا ... والاخ وابنه كعم حصلوا
الا لام فيهما والمعتق ... زوج وبنت بنت الابن يطلق
ام وجدة واخت معتقه ... وزوجة فبنت الابن المطلقة
النصف كالبنت وزوج ولاب ... او ابوين الاخت افرادا وجب
والربع للزوج لزوجة ولد ... او لا منها وهي اذا الزوج فقد

5

وحيث

وحيث لا فالثمن ثم الثلثان ... لنسوة ذو النصف بان
وجمع ابنا الام والام التي ... لا ابن ولا ابن ابن للابن الميت
لا اخوين عنده او اخوات ... الثلث والسدس مع ذاك ءات
كالاب والجد مع ابن وابنه ... وبنت الابن مع بنت فاجنه
والاخت للاب مع الشقيقة ... والاخ والاخت للام اثبتنه
وجدة فصاعدا ولا ترث ... مدليه له بغير من يرث
يسقطها للاب قربى مطلقا ... وغيرها البعدى بقربى تتقى
اب لجد ومع ابن اخوات ... واخوة والابن لابن لابن فات
غير الشقيق وذوي الام جد ... وبنت الابن ويفوق ذي عدد
بنت وما عصبن لابن الابن ... واخوات الاب مع ابوين
كذا وللشقيق يسقط الاب ... وابن سوا وفرضه المستوعب
ولاخ شقيقة فاكثرا ... مع البنات مع من قد ذكرا
وابن الشقيق مع الاخت للاب ... مع البنات الجد ذا والحجب
وابن اخ للاب ذا ومن حجب ... وحجبوا ابن ابن الشقيق فذهب
كالاخوة الاعمام منهم او قرب ... للميت البعيد عنه يحجب
وعاصب ما كان مولى نعمته ... وهو بيت المال مع عصبته
ممنوع ميراث لعلة فلا ... اثر في الحجب له وحيث لا
لغير علة فلا اسقاط ءات ... لوارث لاخوة او اخوات
قد يحجبون الام والجد كما ... في اخوات وابوين علما
وكشقيقة واخت لاب ... والجد بالفرض ابتدئ فالعاصب
ان يبق شيء له او الا فلا ... وعالت ان فروضها لها اعتلا
وانقسمت بمنتهى العول يزال ... للكل قدر العول كالدين مثال

6

علم النحو

يقول بعد الحمد فاسي اللقب ... مصليا مسلما على النبي
قول مفيد بالكلام يعني ... واسم او فعل وحرف معنى

فالاسم قابل الندا والجر ... وال وتنوين وحرف الجر
والفعل قد والسين وسوف وتا ... ويا افعلي ولم ونون كاثبتا
والحرف ما له علامة كلم ... للفعل اوله والاسم نحو ام

الاعراب والبناء

والاسم معرب ومبني لشبه ... الحرف ان يسلم فسم معرفه
واعراب المضارع العاري من ... نحو لتوكيد وتانيث نعن
والرفع والنصب لفعل واسم ... وذا الحرفا وذا الجزم
وارفع بضم وبفتح انصب ... وجر كسر او بنوب في اب
اخ حم هن وقيدك الواو عن ... ضم وذو كصاحب كذا عن
وسالم من جمع تذكير وفي ... مثنى الالف ثم النون في
خمسة افعال وعن فتح الف ... في الاب مع اخوته والياء عرف
في الجمع مع تثنية وحرف نون ... في الخمسة الافعال والكسر يكون
في سالم من جمع تانيث وقل ... للكسر ياء في الثلاثة الاول
والفتح في ممنوع صرف والسكون ... حذف بمعتل وفي الافعال نون

المعرفة والنكرة

مضاف اعلام ضمير ذو ندا ... ذو ال وموصول اشارة بدا
معرفة وما سواها نكرة ... يبينها قبول ال مؤثرة

الافعال

الامر ساكن وماض فتحا ... وارفع مضارعا ونصبا وضحا
بان ولام كي ونفي واذن ... حتى وكي او قدرت وان ولن
واو المعية وفاء السبب ... مجيبة لنفي او لطلب
واجزم بلم وان واي من ما ... ولا ولام طلب ولما
متى وحيثما ومهما انى ... اذ ما اذا في الشعر كيف اين

المرفوعات

الفاعل اسم قبله فعل يتم ... او شبهه وناب عنه ان عدم

مفعول

مفعول او ظرف وما فيه فعل ... مضارع يفعل اذ ذاك جعل
والمبتدا اسم عن عوامل عرا ... ما لم تزد وان يفد فنكرا
خبره اسند اليه مفردا ... او جملة تربط او ظرفا بدا
كذا اسم كان ظل بات امسى ... اصبح دام يتلو اما وليسا
صار وبعد نفي او نهي برح ... فتئ زال انفك والصرف يصح
وما ولا وان كليس مع ... خبر لا لنفي جنس ان تقع
وان ان ليت لا كن كان ... لعل والتابع للمرفوع عن

المنصوبات

ما قام الفعل مفعول به ... تاخيره ان يلتبس من واجبه
والمصدر الذي على الحدث دل ... لفظا ان وافق لفظ المفعول حل
وحيث لا فمعنوي وعددا ... يبين او نوعا وتوكيدا بدا
ظرف الزمان نحو وقت ليلة ... واليوم والمكان عند مع له
تلقاء والجهات والمفعول له ... المصدر التالي لفعل علله
ومعه للفعل او ما فيه ... معناه بعد واو مع يليه
والحال وصف فضلة مفسر ... لمبهم من هيئة منكر
وذو اشتقاق غالبا ومنتقل ... فعل وشبهه الذي فيه عمل
ومبهم الذات تمييز كذا ... كالقدر والعدد والنسب ذا
من فاعل نقل او مفعول ... او غيره او ليس بالمنقول
وما من ايجاب بالا استثنيا ... اجز له البدل تاما منفيا
او فارغا بحسب العوامل ... وغير مع سوى بجر عامل
والنصب والجر فجوز بعدا ... خلا وحاش ومضاف ذي الندا
وشبهه ونكرة لم تقصد ... كذا اسم لا ان كان غير مفرد
او لا مركب وانصبن ان باشرت ... او لا برفع واجز ان كررت
الرفع والنصب وتركيبا لتا ... ان ركب الاول لا يرفع بان
وبعد ظن ورءا خلا علم ... حسب حجا جعل وجد رهب زعم

كذا تعلم وجعل كصيرا ... بكلها انصب مبتدا وخبرا
كذا ثلاثة ان ومن وأعلما ... خبر كان واسم ان علما

المجرورات

بالحرف والإضافة انجرار ... يأتي وقد يأتي به الجوار
وحرف من وما في عن وعلى ... باء وكاف ولام مذ منذ الى
والواو والتا قسما وتابع ... ذي الجر نعتا ثم ما يتابع
موافق الاعراب والتنكير ... والفرع والافراد والتذكير
ونسقا بالواو والفا بل وثم ... لاكن ولا حتى واو كذا اوام
وكذ بتكرار ومعنوي بكل ... والنفس والعين واجمع فقل
والبدل الشيء من الشيء الغلط ... والبعض من كل والاشتمال قط
والحمد لله وافضل السلام ... على النبي والآل والصحب الكرام

علم التصريف

علم به يبحث عن بنا الكلم ... وحال ما صح ومعتل سقم
فعل ثلاثي من اسم يلفى ... مربع العين مثلث الفا
منه الخماسي مع الرباعي ... مزيده اسداس والسباعي
والفعل ذو ثلاثة كفعلا ... مثلث العين الرباعي فعللا
مزيده الخماسي والسداسي ... تفعلل افتعل في القياسي
افعل فاتفاعل افتعل ... تفعل افعلل فعل انفعل
واستفعل افعل بان تعلم اصول ... من علة صح والا اعتل قل
فالفا مثال اجوف بالعين ... واللام منقوص وبالحرفين
لفيف ان توالي المقرون ... وحيث لا المقرون يستبين
وناصب المفعول ذو تعد ... وغيره اللازم دون بعد
وضع مضارعا ببعض تاتي ... زده على الماضي يكن لذات
وفتح عين للمجرد اكسر ... وافتح لكسر وسواه اضمر
والغير ما قبل الاخير اكسره ما ... لم يكن بدء الماضي زيد تا ختما

7

وبعض

وبعض ياتي اضمم من الرباعي ... ولو يزيد فتح غير راعي
والامر من همز به يفتتح ... وغيره بتال حر يصلح
ان كان ساكنا فالوصل وضم ... ان يتل ضم حيث لاما الكسر ام
ومصدر الذي تعدى من فعل ... وفعل الفعل الفا حصل
وفعل اللازم بابه فعل ... ثم فعول باطراد يفعل
للافعال والصوت وفعال ... لذي امتناع فعلان لكحال
والسير والصوت فعيل فعلا ... فعولة فعالة له انجلا
وانقل كسخط ورضى وغير ذي ... ثلاث التفصيل فعل احتذي
مبدو تاء ضم رابعا وما ... بالهمز كاصطفى واصطفاء علما
ومن سوى الثلاث مرة بتا ... ومنه ان عدي فعلة اتى
وهيئة بفعلة والآلة ... مفعل او مفعال او مفعلة
والمكان من كثير مفعلة ... اول صلة مع حذف زائدة
وجاء مفعل وقل معقر به ... مغفرة مشعلة مثعلبة
ومن ثلاث فاعل ومفعول ... يصاغ لاسمي فاعل ومفعول
فعل الاعراض والالوان ... افعل قل والا فتلا فعلان
فعل فعيل لفعلت غيره ... تضم ميما رابعا تكسره
وان فتحت فاسم مفعول وفعل ... فعل فعيل نائب عنه ينقل

حروف الزيادة

سالتمونيها تزاد جمعا ... اكثر من اصلين وانى فرعا
والهمز صدرا او اخيرا او لميم ... صدر وبعد الف زيد اقيم
النون ثم التاء في المضارعة ... ثابتة استفعال او مطاوعة
واللام في اشارة والهاء في ... وقف وفي استفعال السين قفي
والحذف في فاء المضارع وامر ... ومصدر من المثال واشتهر
في بنيتي وصف لهمز افعلا ... مضارع مس وحس ظللا

الابدال

هويت دايما للابدال فمن ... واو وياء ابدل الهمزتين
ومن جمع لمفاعل تراه ... ونان لين وبما اكتنفاه
والواو والياء الفا وذا بذا ... والميم من نون تسكن كذا
من قبل يا والتاء من فاء افتعال ... لينا وطا باثر مطبق ودال
ان تتلها او زايا او دالا وما ... سوى الذي مضى بوقف علما

الادغام

ادخال حرف ساكن في اخر ... حرك ما لم يتصل بمضمر
رفع تحرك وان يجزم لا يجوز ... فتح وكسر الثاني ادغام يجوز
فان يكن بالعين مضموما فضم ... ايضا كذا الامر وذا التصريف تم

علم الخط

علم به يبحث عن كيفية ... اللفظ تقويما لدا الكتابة
رسم باحرف الهجا ابتدا وقف ... اصل مرة رحمة ومد بها فصف
والتاء في بنت وقامت والذي ... من كلمة ادغم لفظه احتذي
وكلمتين اصله والهمز في ... اوايل الكلم قل بالف
ووسطا ساكنة بحرف ما ... تلت وعكسه كتسهيل لما
يتلوا محركا وجا لحذف طرف ... تلو سكون والتحرك بحرف
واحذف بسم الله حيث كثرا ... دورا وبين علمين اشتهرا
من ابن الحذف لها لا في الندا ... او خبرا او جرا او حال ابتدا
ومضمر الوصل وما تلغى تكف ... وكلما الا عمل لما سلف
وصل يفي ومن وان تستفهم ... فيهما وعن ومن لفي اضمم
وعن بحذف النون والالف زد ... لوا وفعل الجمع اخرا عهد
والوا في اولوا وفرعه وفي ... اولاء مع عمرو بلا نصب يفي
والف يحذف في الرحمن ... والله والاله والسبحن
مع الاضافة وكل علم ... فوق الثلاثي اذا لم يوهم
بحذف اولبس واسرائيل يا ... ولام موصول سوى ما ثنيا

وواحد

وواحد ان كان لاما تثلاث ... لاكن وذا الزا وهزا وثلاث
وثان واو بن يضم الاول ... ونحو وليفعل ونحو يسئل
وترسم الالف ثاء رابعه ... في اسم وفعل لا الياء تابعه
او اصلها اليا او تمال جشلا ... فالف كالحرف لا على الى
حتى بلى والخلف في لدا وفي ... الشعر لا يقاس مثل المصحف
بالف حتى مع الضمير ... عسى سوى هدى بلا نظير
ووصل ويكانه ويومئذ ... ست ثلاثمائة ايضا يشذ
وغير ذين بانفصال واتصال ... واللام في اللطيف فرد كاليال
والليل وهو جائز في اللعب ... واللهو واللحم ولا ميرا كتب
وحرف ينفق من النقط عرى ... في طرف يا زيد او في صور
ومهمل الا احير ضع مثله ... تخت وما خفي بين شكله

علم المعاني

علم به يعرف احوال الكلام ... اعني التي بها يطابق المقام
وفيه ابواب هي الاسناد ... الخبر وهو اذ يراد
حقيقة عقلية كالفعل او ... معناه الذي له هو واو
ثم مجاز العقل مع تاول ... الى ملابس له فيه جلي
وطرفاه قل حقيقيان ... والصدق بالاختلاف ذان
وشرطه قرينة وقد يراد ... افادة السامع او كونه باد
فان يك العالم يجر على ... معلومه كالجاهلين نزلا
وان يك السامع خالي الذهن ... من حكم او تردد فاستغن
عن المؤكد فان ترددا ... اكد بان انكر زد مؤكدا
والابتداء اول الاخبار ... فالطلبي بعد فالانكار
وغير سائل كسائل يصير ... ان قدم الملوح الذي يشير
ومنكر كغيره لداع ... تاملا يقضي بالارتداع
وعكس ذا ان ظهرت امارة ... والنفي هكذا اجعل اعتباره

احوال المسند اليه

يحذف للظهور او صون اللسان ... او صونه هو او التعيين بان
او لتأتي النكر واختبار ... تنبيه السامع والمقرار
وذكره لذلة او شرف ... والاصل او قرينة ان تضعف
او زيد ايضاح وجهل سامع ... تفرد ولا للتزاد واقع
وللمقام وللتكلم وما ... اشبهه عرف باضمار سما
وعلمية لرفعة وضد ... او ابتداء باسمه الخاص تجد
او التبرك او التلذذ ... او الكناية وموصول خذ
لفقد علم سامع بما يخص ... هجنة تفخيم وتقرير بنص
وبالاشارة لتعظيم وذل ... كمال تمييز وتعريض بجهل
ولبيان قربة وبعد ... ولامة اشارة لعهد
او لحقيقة او استغراق ... وبالاضافة اختصار راق
وعنهم او ضد وللافراد ... تنكيره او عظم ومضاد
ونوع او تنكير او تلخيص ... ووصفه لكشف او تخصيص
او مدح او ذم وتوكيد عيان ... توكيده دفع توهم فجان
او عدم الشمول واعطف بالبيان ... لاجل ايضاح كذا البدل بان
لزيد تقويم ونشو لاختصار ... تفضيله والرد للصواب صار
والشك والتشكيك صرم الحكم ... والفصل للتخصيص فز بالعلم
تقديمه للاصل تعجيل سرور ... والسوء والتمكين في الذهن يزور
والعكس لاقتضاء المقام التأخير ... وفي محل ظاهر يأتي الضمير

احوال المسند

افراده اذ كان غير نسبي ... بلا افادة التقوي الموجب
وكونه فعلا لان يقيدا ... بوقت او يفيدنا تجددا
واسما لاعراقهما وقيدا ... فعل بفضله برد ما بدا
وتركه لمانع والشرط ... لقيد معناه ونكرا اعط

لعهد او تفخيم او حصر عدم ... تعريفه بعيد غير ما علم
على الذي علمه باحدى ... طرق بآخر منيل ابدى
ثم الاضافة ووصف بتمام ... فائدة قدم كتخصيص يرام
نبه على اخباره في الابتدا ... ولتفاوت وتشويق بدا
ولاقتضا تقديم غير اخرا ... والحذف والذكر لما قد ذكرا

احوال متعلقات الفعل

ولافادة التلبس به ... ذكر مفعول في لزومه
ليس يقدر والا فيما ... يليق والحذف يبين مبهما
او دفع ايهام سوى المراد ... او لكمال الاعتناء باد
بالذكر ثانيا وشجع واختصار ... والهجن والتعميم والتقديم طار
لخطإ يرد والبعض على ... بعض لاصل ما اقتضى ان يعدلا

القصر

هو حقيقي واضافي وكل ... قصر على وصف وعكسه يحل
ثم الاضافي اذا شركا قطع ... يسمى بالافراد وان عكسا منع
فسمه الطلب ومن يسوي ... قابله بالتعيين فيما ينوي
وطرفه عطف وان يقدما ... والنفي واستهناؤه وانما

الانشاء

منه نمسي ليت لو كذا اهل ... مكالمة لا يشترط وفي لعل
قل وللتصديق هل فاستفهما ... كم كيف من ايان اين اثر ما
اني متى تصور اهمز اشمل ... ولسواه كتعجب تصل
توبيخ استبطا وعيد تقرير ... هول تهكم نكر كذب تحقير
والامر والنهي للاستعلا على ... ما اختير والندا واغرا تلا
بحرفه والاختصاص والخبر ... يخلفه تفاؤلا مرضا ظهر

الوصل والفصل

الوصل عطف جمل والفصل ترك ذات المحل حيثما تقصر شرك
ثانية فاعطف والا ان قصد ربط على معنى سوا والواو اعتمد
عطف به ولا فان لم تجعل اعطاءها حكم التي قبل الفصل
او كذب بينها كمال الانقطاع بدون ايهام والاتصال شاع
او مشبه فهاكذا او لا يوصل واستحسنن تناسبا في اسم وفعل

الايجاز والاطناب والمساوات

تعبير مقصود بنقص واباق بزائد للفيد هي او مساق
وقسم الايجاز قصرا ما حذف وايجز في المضاف او ما يتصف
وصف وشرط وجواب لاختصار او دل ان الوصف عنه ذو اقتصار
او لمسبب عن الذ ذكرا لجملة او لا ولا او اكثرا
ثمت قد يقام ثم قد لا والفعل والتعبير عنه دلا
باظهر المقصود والعادة او شروع فعل واقتران قررا وا
اطنب لايضاح يلي وهاكذا نعم وبابه وتوشيح خذا
ان يذكر اسمان بعطف الثاني مفسر ان لمثنى ذان
او ما يفيد نكتة به اختم او بمعنى جملة المقدم
توكيد التذ التذييل ذا او دل مع وهم سوى المقصود تكميل دع
او فضلة بنكتة لغير ذا تميم او بالاعتراض يجتزى
بجملة فصاعدا وقد يرام تكرر وذكر خاص قبل عام

علم البيان

علم يراد به معنى يعرف متحد بطرق تختلف
دلالة اللفظ على الموضوع له وصيغة ولازم متعقله
ثم الاخير مع قرينة على عدم ارادة مجازا جعلا
او لا كناية وقد يبنى على تشبيه المجاز والحصر انجلا

التشبيه

هو دلالة على المشاركة امر للاخر بمعنى شاركة

10

للحسن طرفاه وعقلا او معا ... ووجهه ما اشتركا فيه اسمعا
تحقيقا او تخييلا ثم الادات ... مثل وكاف وكان والموات
ثم هو مفرد به مقيد ... اولا وتركيب وحلف يوجد
ملفوف او مفروق ان تعددا ... طرفاه او واحد اسمه بدا
تسوية جمع وظاهر خفي ... قريب انتقالنا فيه يفي
بغير ترقيق والا ابعدا ... ان حذفت اداته مؤكدا
اولا فمرسل ومقبول ان ... وفي الافادة ومردود عني
اعلاه ما حذف وجه وادات ... او مع مشبه فبعض ذين يات

الحقيقة والمجاز

مجاز مفرد كلام عملا ... في غير موضوع له واستعملا
عند التخاطب اصطلاحا ومعا ... قرينة تعدم قصد وقعا
لا بد من علامة فالمرسلا ... ان لم يك التشبيه سم حيث لا
فالاستعارة فان تحققا ... معنى لها حسا وعقلا مطلقا
تحقيقه او طرفاه اجتمعا ... في الممكن الوفاق او ما امتنعا
فهي عناد حيث جامع ظهر ... لها فعامة والا اعكس تسر
اصلية ان كان لفظها اسم جنس ... او لا فلتتبع ذي لا تلتبس
ان كان فالصفة والتفريع لم ... يقرن فمطلقه مجردة سم
ان قرنت بغير ما يلائم ... المستعار له دون لائم
او منه وفتح والكناية ان ... اضمر تشبيه دليله زكن
اثبات ما خص المشبه به ... لمشبه تخييلا فانتبه
ثم مركب المجاز استعملا ... فيما بمعناه باصل مثلا

الكناية

لفظ اريد لازم معناه ... به يصح معه ان تراه
قصدا ويطلب بها وصف فان ... يك انتقال فيه غير تعن

أعني بواسطة أو لا قرب ... أو نسبة أو لا بمحو جني
بالوصف ثم تفاوت إلى ... تعريض أو تلويح أو مؤجلا
إيماء أو إشارة وهي ... أبلغ من تصريحها المضيا
ومن حقيقة وتشبيه كما ... أن المجاز مثلها قد علما

علم البديع

علم به يعرف وجوه تحسين الكلام ... يرى بمقتضى الوضوح والمقام
منه المطابقة جمع ضربين ... ثم المقابلة ذكر معنيين
فصاعدا مراتب التقابل ... ثم مراعاة النظير أن يلي
بمتناسبين وانعطاف ... بختمه تشابه الأطراف
أو قبل عجز البيت ما عليه دل ... وذا ارصاد وتنظيم حصل
ثم المشاكلة شيء ذكرا ... بلفظ غيره بصحبة ترى
ثم المزاوجة بين معنيين ... في الشرط والجزاء اقرأ ذين
والعكس جزء في الكلام قدما ... ثم يؤخر وجوها علما
ثم الرجوع العود بالنقض على ... قول تقدم لنكتة بلا
تورية أطاق لفظ قد أريد ... من مغيبة وهو الإيهام البعيد
فإن يرد أحد ذين في الكلام ... والثاني بالضمير فهو استخدام
واللف والنشر فذكر ما لكل ... من متعدد بخارج يدل
والجمع في حكم لما تعددا ... جمع وضده بتفريق بدا
تقسيم إن تضيف ما للكل من ... المتعدد بتعيين بين
والجمع والتفريق بتفريق بين ... جهتي الإدخال في المعنى لذين
والجمع والتقسيم إن تقسم بعد ... الجمع والتفريق معهما ورد
ومنه تجريد فإن ينتزعا ... آخر من ذي صفة فيها معا
مثله من أجل المبالغة في ... كمالها فيه بأنواع تفي
ثم المبالغة للوصف ادعا ... بلوغه سهوة أو ضعفا معا

١٣

حدا بعيدا او محالا ثم قل ... تبليغ ان امكن عادة وعقل
ان صقلا مخراق والا فعلوا ... قريبة من صحة قد قبلوا
وحسن تخييل وهزل واجعلا ... ايراد حجة لمطلوب على
نهج الكلام مذهب الكلام ... وحسن تعليل من الاقسام
وصف ترى مناسبا من علة ... يرى ليس بحقيقي له
تفريع ان لما تعلق بامر ... اثبت حكم كونه لغير
والمدح اكثر بما يشبه ذم ... والعكس باستثنا والاستدراك عم
مدح على وجه له استتباع ... للشيء بالآخر الاستتباع
لادماج تضمين لما قد سبقا ... بآخر التوجيه لفظا اطلقا
محتمل الوجهين باختلاف ... والاطراد دون ما اعتساف
فالاسم بعده اب وجده ... ومنه هزل قد اريد جده
والقول بالموجب والتهازل ... بعارف ذا المعنوي يكمل
ومنه لفظي كالجناس اتفقا ... لفظا عدا وحروفا مطلقا
ان كان بعد نوع مماثلا يعد ... بوجهين مستوفي مركب احد
مركب وانتسابه وفاق ... الخط والمفروق عند الافتراق
او شكله اختلف بالمحرف ... او نقطه اختلف فالمصحف
او عدد فناقص مطرف ... في اول ان وسط مكتنف
او آخر مذيل حرفان ... مضارع قل متقاربان
او بلا حق وفي الترتيب ... ان يختلف فسم بالمقلوب
في اول البيت وفي الاخير ... مجنح وسم بالتكرير
وبازدواج وفرد دعيا ... ان مجانسان قد تواليا
والجمع في الاصل بالاشتقاق ... وفي المشابهة بالاطلاق
والختم بالرديف والمجانس ... للبدء وذا العجز او ملابس
والسجع كالروي وللفاصلتين ... مطرف ان يختلف وزان ذين

او استوى القرينان ترجيع ... والمتوازي عكسه والتشريع
بيتا على قافيتين بنيا ... ثم الموازنة حيثما استويا
في الوزن فقط لزوم ما لا يلزم ... قبل الروي احرف تلتزم
ان يتحدوا القرينين لك ... مماثلة والقلب كل في ملك
وذكر شيء من كلام غيره ... تضمين استعانة بذكره
بيتا ومصراعا فادنى ابداع ... او رفو او من القران ما زاع
او الحديث فاقتباس او اثر ... لقصة او شعر التلميح صار
والعقد نظم النثر عكسه امحل ... واللفظ ان يتبع للمعنى الاصل
وينبغي التأنق ابتداء ... وءاخرا في القصد وانتهاء

علم التشريح

علم به يبحث عن اعضاء الانسان ... وكيف تركيب لديها قد بان
جمجمة سبعة اعظم قل ... اربعة منهن جدران تلي
قاعدة والقحف هو سقف ... دماغه عظمان فيه يقفوا
اربعة عشر هما اللحيان ... من العظام تحتها عظمان
اسنانه عدد لب واليد ... كتف وساعد وسغ عضد
اصابع خمس وكف اربعة ... من اعظم والعنق ايضا سبعة
كالظهر والصدر بز والترقوة ... عظمان والعانة واحد هوه
وعجز ثلاثة والضلع عد ... والرجل ساق قدم فخذ وجد
وقدم رسغ ومشط ثم كعب ... وخمسة اصابع ثم عقب
الين من عظم ومن سواه ... اصلب غضروف اذا تراه
وابيض سهل انعطاف العصب ... صعب انفصال فيه حس قد وجب
ووتر من طرف اللحم انتصب ... بين العظام واصل نسبه العصب
وعضد من هذه تركب ... ومن رباطات تضاهي العصب
ثم الصواريخ هي الشرايين ... وغيرها اوردة سواكين

ثم الغشا

ثم الغشا جسم رقيق عصبي ... عديم تحريك له حس حبي
قل وفي الجلد كثير وستر ... الجسم للزينة والنفع الثغر
او فصله والظفر للمعونة ... يكون والتدعيم او للزينة
دماغ ابيض من المخ ومن ... شريان اوردة حجابين زكن
والعين سبع طبقات قرنية ... وصلبة وبعدها العنبية
وشبكة وعنكبوتية ... وبعده ملتحمة مشيمية
ومن رطوبات ثلاث بيضية ... ثم الزجاجية والجلدية
والاذن من لحم وعظروف عصب ... يحس واللسان لحم انتصب
رخو وعظروف وشريان ردا ... ومن غشاء وله حس بدا
والقلب مخروط صنوبري وله ... قاعدة وسط صدر حاصله
وراسه للجنب الايسر ومن ... لحم وليف وغشا صلب زكن
فصل وان الصدر ذو حجاب ... لحم وحساس من الاعصاب
وتستدير معدة من لحم ... وعصب تمت قل من شحم
وعصب مع وريد شريان ... عروق الامعاء ذات حس قربان
والكبد من لحم وشريان وريد ... مع غشاء فيه حس استفيد
لا صفة المرار جسم عصبي ... ولا وريد بالطحال يختبي
والكليتان الكل من صلب لحم ... قليل حمرة ومن كثير شحم
ومن غشا حس وريد شريان ... وقل مضاعف وفيه هران
جسم مديد عصبي المثانة ... نحل بين دبر وعانة
والانثيان لحم ابيض دسم ... وشريان ووريد والرحم
في اصله كذكر منقلب ... بيضان ذو عنق صويل عصبي
وذكر قليل لحم وعصب ... عروق شرانات حس انتصب

علم الطب

علم بحال الجسم حافظ لما ... يصلحه ان صح او ان سقما

13

منه الطبيعيات في المذكور ... وخارج عنها مع الضرورة
ثم الطبيعيات الاركان اعلما ... نار تذاب ثم ريح ثم ما
ثم المزاج من بسيط بارد ... حار ورطب يابس مضاد
وتسعة يبلغها المركب ... مع الرد للاعتدال بنسب
فالماء والتراب قل للبرد ... والنار والهواء قل بالضد
والنار والتراب يابسان ... والماء والريح معا رطبان
وهكذا الاخلاط صفروي ... منه الدخاني وزنجوي
مخي وكراثي كذاك الاصفر ... وفي المرارة الطبيعي الاحمر
وبلغمي حامض ومالح ... حلو زجاجي والنقيد الصالح
ودمي نافذ للاعضا ... من كبد وفي الفؤاد ايضا
وعكس الدم وذو امتلاء ... او احتراق جملة السوداء
اربعة الاصول للاعضاء ... الكبد والقائم بالغذاء
والقلب للحر الغريزي عنصر ... ينفذه للجسم منه الابهر
معدل نحوه الراس بدا ... من عصب ومن نخاع بردا
والانثيان لبقاء النوع ... وخادم الاصول كل فرع
ثم الارواح من الطبيعي ... في الكبد من بخاره النقي
والحيواني القلب والنفساني ... في الراس كالقوى على بيان
وبعدها الافعال وهي مثلها ... عدا وفعلا اشبهتها كلها
اما الضروريات فالهواء ... تبينه الفصول والانواء
والماكل المحمود منه ما لطف ... كالخبز من لباب قمح وكتف
مثل السميد واللطيف المذموم ... يولد الصفراء جدا كالثوم
ومنه سوداوي كتيس قد اسن ... وبلغما كالحيض من لبن
وافضل المشروب ماء المطر ... وما يشوب طبعه قد يعتري
والخلف هل ماء العيون افضل ... من ماء الانهار وكلا نقلوا

ومنه ما

ومنه ما يغزوا كمثل الحمر ... وما يداوى كلسان الثور
وقاهر الجسم هو الدواء ... وما له انتمى هو الغذاء
والنوم راحة القوى مسخن ... لناطر والهضم منه يحسن
توفر الترطيب بالإكثار ... ويملأ الدماغ بالبخار
ويقظة كثيرها للعين ... مغور ومفسد للون
والهم والفكر يورث الأرق ... وتنحل الروح ويحدث القلق
والاعتدال يبعث الأعمال ... فخفة ويخرج الأثقال
وأحسن الرياضة المعتدل ... مفرضها وضدها لا يعمل
والفصد في الربيع والدواء ... وفي الخريف تخرج السوداء
وانقى في المصيف ذا الكلى ... وكالسواك غيره الجزئي
والدر للطمث وللأبوال ... والوطء والحمام والإسهال
لا تطلق الجماع للنحيل ... ولا إلى الشيوخ الكهول
ويورث النقرس إثر الأكل ... وسدد الكبد لمن لم يخل
والحميات وبه الأورام ... وفي المفاصل يرى الآلام
والحدث النفسي فمنه الغضب ... مسخن يورث حمى تعقب
وربما انصبت به الأخلاط ... للعضو حتى حله الإسقاط
وفزع باليد ربما قتل ... كالحزن والأفراح أحداث حصل
أما الذي خرج عن طبيعي ... فمنه الأمراض على تنويع
في المتشابهات الأجزاء مجار ... مادي كحمى العفن أو بالبرد جار
كفالج ويابس كالسرطان ... والرطب كامتلاء الاستسقاء بان
ودون حدة كرق وجمود ... وكالتشنج والاسترخاء يعود
ومنه في الأولى أنواع تعد ... الخلقة المقدار والوضع العدد
وخلقة منها فساد التجويف ... والشكل مع خشونة وتلطيف
ثم انحلال الفرد في الآلية ... كالقطع لليد ورجل هيئة

ومتشابه الأجزاء الكسر ... في العظم والعناء وعرق بادر
في عصب بالشق أو بالرض ... ما انشق سم بالطول أو بالعرض
والهتك في الوتر والرباطات ... والسلخ في الجلد وفسخ العضلات
وما يشق اللحم فهو جرح ... وإن تمادى وقته فقرح
ومنه الأسباب التي من خارج ... بادية والداخل للممازج
قريبة وأصلة تسمى ... بعيدة سابقة خذ علما
ومنه الأعراض ففي الفصل ترى ... الضعف والبطلان والتغيرا
والحال تدرك بحس البصر ... كالبرقان وانتفاخ يعتري
والسم كالقروح في تعفن ... والأذن مثل خضخضات الجبن
واللمس مثل السرطان الصلب ... والذوق كالحامض أو كالعذب
ثم من الدلائل المذكر ... لما مضى وحاضر ومنذر
وعم ما هو من الرئيس ... كصحة الحواس للرؤوس
والنبض للقلب وإن تغيرا ... الصدر والرئة أبدا ضررا
وعدم النفث دليل الابتدا ... في مرض الصدر والصعود أربدا
معتدلا قلته نضج الورم ... ضعف والغلظ والكثرة تم
وأسود للاحتراق الأحمر ... للدم والكراثي منه الأخضر
والصفرة المضيئة المخشي ... والأبيض الناصع بلغمي
والنتن عفن مستدير الشكل مع ... حمى على البرسام دال إن وقع
ودونها الذبول أو دون سعال ... جاء فإن انضج منه في كمال
والخلط في الكبد له تولد ... في الجسم إن ترد به تزيد
والروح من بخاره والجسد ... بالخلط صح إن يصح الكبد
والماء حامل أخذا إليه ... ومظهر في البول ما لديه
ودل كالنفث بريح وقوام ... واللون والرسوب في كل مرام
ومنه تنبي على البراز ... يدل والإفراط لون النار

والاحمر الفاني دليل للدم ... وابيض لتخمة او بلغم
او سلس او سدد في الكبد ... او كثرة الشراب او من برد
بحمرة اسود احتراق الاخلاط ... وبعد كمدة لبرد الافراط
ورقة لسدد او ورم ... وقلة في الهضم او للتخم
وان علت سحابة بيضاء ... فحمر وتفتح السوداء
وسبب الطافي روح حركت ... والمستقر منضج فيه انتفت
والمنغلق هو العوام ... بينهما فيما به يرام
والانقطاع في الرسوب ضعف ... ولونه للبول ايضا يقف
والابيض الرقيق مبنيا على ... تعجيل صحة يدل ان جلا
ان كان ينتقل للصفرة دل ... بمرض يطول كالاحمر قل
في البول الاحمر وثفل كثرا ... يقبح والودك مثله يرى
وان يكن في الثفل كالسويق ... فذوبان الشحم عن عروق
او كالنخال منتنا فالقرح في ... متانة والرمل بالحصى يفي
او الصديد فدميلة ترى ... او دم عفن ورم المجرى جرى
وكالمني بلغم لم ينضج ... والريح للنضج وللهضم يجي
كذا البراز حاله في الكبد ... يدل والمعنى معا والمعد
وكونه صلبا لحر كثرا ... وبطؤه برد وهضم عسرا
والقيح في محل طبخ ورم ... والقيح والشحج ان كان دم
والدهن من شحم الكلا والبدن ... والصوت كثرة الرياح فاعتن
وهكذا العرق ومنه المفرط ... يدم ما منه قواه يسقط
وغلظ الخلط وشدة المسام ... وقلة النضج متى يقل عام
ان خص شر ومحل الخير ... بحران او ملتزم للدور
ثم الدليل منذر بعلة ... او ماله يؤول حال العلة
احتسابه العلم بلوقات الدا ... والطول والحدة زدها ضدا
من مضر واللين والبحران ... ما منه يحدث بذي الازمان

معتر ذا الموت في الابتداء ... وفي الصعود وفي الانتهاء
ولطف الغذاء في ابتدائه ... منتهيا في اللطف في انتهائه
والسقم منه مر من طويل ... وضده ذو حدة عجول
لا بد من علم حضور البحران ... والطبع والايام انواع بان
فينقضي في حكة الاياب ... في المرض الاذى بضرعاب
ووجع السرة بالطمث يرى ... اذا بدت اعراقه من اشهر
او بدم الباسور حيث كبده ... قد كان يشكو او وجع في المعدة
او كثر الصداع في الصفراء ... رعف والبرسام في انتهاء
ووجع الكبد وفرط الغشي ... والكرب ذا بحرانه بالقي
او لا صداع اعتقلت طبيعه ... بوجع وحره صديعه
فبالبراز او اوجاع العانة ... بالبول والمرض في لبانه
ان كان الانتفاخ في المسام ... فعرق مع قلة الالام
واليبس والارق او بالالام ... في غدد بحراسة بالاورام
ومنذر الموت كفتح للفم ... دون تثاؤب وشكوى الصمم
او العمى او حتد انف والتوى ... او الم قد سقطت منه القوى
او برقان سابق الانضاج ... او شدة الحمى لدا الارواج
او سكنت من غير بحران فرط ... والحر يبقى في الرئيسة فقط
وضد هذه على السلامة ... يدل كالرعاف من علامة
والدم من اذن بداء الراس ... وكانقضا البرسام بالعطاس
وورم في الانثيين بالسعال ... ان ظل او في الصدر للذبحة نال
وكخروج مرة في سقم ... الراس او في رمد او صمم
والبول الاترنجي وبقل ابيض ... في النقرس حيث يعرض
في ذات رية او الدوالي ... في تغلب والبطن والطحال
او زلق الامعاء الخناء الحامض ... او العطاس للفواق عارض
والقرح في المنخر او في الشفة ... في الغب والورم في الارنبة

او للتشنج

او للتشنج او الصرع تلت ... حمى ويقضي بالتي تلت

14

علم التصوف

تجريد قلبك لربك الاله ... ما احتقارك لكل ما عداه
فراقب الله بكل حال ... تبدا في الفروض بالاعمال
وترك ما حرم ثم النافلة ... وترك مكروه كذا الصوفي له
يهتم بالترك لمنهي هجر ... اشد من فعل الذي به امر
وانت في المباح بالخيار ... فحسن به الواحد البارئ
وان قويت نفس على الطاعات ... به او الترك لمنهيات
واعتقد التقصير في فعل وان ... تقض حقا واجبا بلا وهن
واضمر ان شئت بخير من احد ... فالختم غيب ليس يدري من سعد
وللقضاء استلمن مع اعتقاد ... ان لا يرى في الكون الا ما اراد
لا ما تريده ولو حرصت ... ما معه لك اختيار ولست
اياك سؤال الورى وان ترعى ... الا بما ورد منه شرعا
لا نفع الا ما قضى او ضررا ... ولك في الازل رزق قدرا
وشدة وضرر او نفعا ... يصل قطعا لا يصد دفعا
هو المدبر له التصريف ... فيك وليست دونه تصرف
وهو على نفسك منك اشفق ... وابويك رحمة وارفق
وهو الحكيم المنفق الرشيد ... فكيف تكره الذي يريد
واستحضر الدنيا تزول فانية ... والدار الاخرى لا تزول اتية
وانت في الدنيا مسافر ولا ... بد للاسفار انتهاء او صلا
فاجمل مشقة قريب الاسفار ... واصلحن وزينن تلك الدار
في الامر القليل واجهر تلقه ... خيرا بها دام بلا مشقة
والمومن الحق الذي اجتمع له ... شعب الايمان به مكمله
ايمانه بالله والصفات ... ومحدث سواه مخلوقات

وكتبه ورسله والقدر ... وبالملائك ويوم آخر
وحبه والحب فيه طائعا ... والبغض فيه والحب تابعا
محمدا صلى عليه ربنا ... تعظيمه فيه الصلاة مرمنا
الاخلاص فيه الزكاة للرياء ... مع النفاق وارض بالقضاء
وتوبة والخوف والرجاء ... والصبر ثم الشكر والوفاء
والنطق بالتوحيد والحياء ... توكل والذكر والدعاء
وضمن ذا التوقير للكبير ... من لازم ورحمة الصغير
وفيه الاستغفار واجتناب ... اللغو والطهر به اجتنابه
نجاسة والستر للعورات ... والفرض والنفل من الصلاة
كذا الصيام والزكاة واجتناب ... الكبر والحسد مع فك الرقاب
تلاوة القرآن والتسارع ... للعلم والتعليم والتواضع
ويشمل التوقير للكبير ... مضمونه ورحمة الصغير
والترك للعجب والحقد الغضب ... واللهو ضر الناس كل مجتنب
والحج والعمرة والطواف ... وطلب القدر والاعتكاف
والجود والاطعام الضيافة ... تشمل حسن المعاملة جمع المال حل
فيه وانفاق بحقه السرف ... عمه وعن تبذيره منه يكف
فراره بالدين فيه الهجرة ... ثم جهاده ويوفي نذره
اداء كفارته التحري ... لدى اليمين والرباط يجري
وبالحقوق لعياله القيام ... اقامة الحدود مع رد السلام
تشميت عاطس اماطة الاذى ... عن طريق لكرام جاره كذا
اذ الامانة تعفيف النكاح ... نهي عن المنكر يأمر بالصلاح
وبما نمنا وافينا في النقاية ... حد الذي يبلغ منه الغاية
سلكت في علومها ترتيبها ... منظما وما حد الغريبها
وربما خالفت في المسائل ... لينتهي سائلها بطائل

في اضافها

فمن اضافها الى سواها ... نال الذي يرجوا من مغزاها
ومن اراد بها على انفرادها ... ما كان اغناه عن ازديادها
لكن اقدم الامم بالاهم ... فجمعه احب من حمر النعم
واسئل الله بلوغ المقصد ... والعون والتوفيق حين ابتدي

علم الكلام 15

علم على قاعدة الاسلام ... ينظر في الموجود بالكلام
يقسم الموجود والمعدوم ... لا غير ذين سائر المعدوم
فقابل العدم ممكن الوجود ... وحيث لم يقبل فواجب الوجود
والعرض الذي يحل في محل ... من ممكن معدوم ما فيه حل
وغيره الجوهر والمحدث ما ... له ابتدا ضد القديم علما
ومحدث للمتحيز اقسما ... مركبا وذا الجسم وسما
او لا فذاك الجوهر الفرد وحال ... في المتحيز من اعراض يقال
والخلف في وجود قسم لا ولا ... ثم الوجود اول وقيل لا
تحقق الثبوت في الاعيان ... هو والاشتراك في المعاني
وقيل في اللفظ بين الاشيا ... وضده المعدوم ليس شيا
او ذاتا او ثانيا اما الواسطة ... فالحال عند الاشعري ساقطة
فعنده الوجود عين الموجود ... وذاك عند من سواه معدود
ثم الوجود القدم الامكان ... مع الحدوث ما لها اعيان
فهي اعتبارات لهم عقلية ... وواجب بالذات الزم نفيه
وجوبه بالغير والتركيبا ... وبين الاثنين امتنع وجوبا
ومحوج السبب الامكان حال ... وجوده والبقاء اذ ينال
وليس بعض طرفيه اولى ... به من الاخر فاعلم اصلا
وقدم تاثير مختار يناف ... فيمن له بذاك الوصف اتصاف
ولا قديم غير ربنا الاحد ... كذا صفاته التي ليست تعد
وانما هيات الغير لا توافق ... من العوارض او اللوحق
مطلقة سم بالاعتبار ... شيء كوحدة او اكتثار

مخلوقة ان تعتبر مشخصاتنا ... وبالخلف فالمجردة تأت
وكلها ثالثها المجعول ... مركب لا ضده المعقول
ما ليس يقسم لا شيء عده ... في الماهيات تستوي اسم الوحدة
وكثرة مجموع وحدة هما ... في الحق عقلي اعتبار علما
وما وجود الشيء محتاج له ... سم وهو اربع بالعلة
مادية عالية صورية ... وفاعلية وللماهية
يضاف جزءها بلا تقييد ... او خارج فعلة الوجود
وصادر اكثر من معلول ... عن علة لا العكس ذو حصول
وامنع قيام عرض بآخر ... كذا انتقاله برأي الاشعري
كذا حلوله له محليين ... ايضا كذا بقاؤه زمانين
او اقتضى العرض قسمة بكم ... او قسمة بالعرض النسبي سم
او لا ولا كيف وكم منفصل ... العدد اجعله واما المتصل
فما به يمكن فرض اجزا ... لها تلاق وعند حد يعزى
للاشتراك كائنا نهاية ... لجزء واخر بداية
وثابت الاجزاء قار الذات ... مقداره اولا فالزمان ءات
ذو الطول قط حط ومع عرض فسطح ... ومع عمق جسم تعليم وضح
والمتكلمون قالوا العدد ... مركب من وحدة لا توجد
كما مضى المقدار نفس الجسم ... او جزءه الزمان امر وهمي
وهو المقارنة من موهوم ... المتجدد كهو المعلوم
وخلف من قال له وجود ... فقيل جوهر له تحديد
او حركات لمعدل النهار ... او هو مقدارها ما منه دار
ثم المكان اختلفوا فيه على ... كون الخلا فارسطو يقول لا
وهو انحلا عن شيخه قال نعم ... والمتكلمون نفي وعدم
والنسب الاين التي الفعل انفعال ... فلك اضافة ووضع له تقال
والكيف طعم مبصر ملموس ... مسموع المشموم ذا المحسوس

بفسحة

نفسية الحياة والإدراك مع ... المتوقف عليهما يقع
راسخة ملكية أولا محال ... ومنه مختص بكم والمثال
كالاستقامة والأولية ... والاستدراكة وكالزوجية
والحكما قسموا الجواهرا ... للصورة الهيولى جسم قدرا
مرتين مع ما لم يكن محلا ... ولا يحل بقسايري وعقلا
للمتكلمين إن لم يقبل ... القسمة الجوهر بالفرد قل
أولا فجسم وانتهى الحكما ... الفرد والجسم لديهم قسما
إلى بسيط وهو الكوري ... الفلكيات وعنصري
كالتسعة الأفلاك والكواكب ... وسوى ذلك من مركب
ثم القوى ظاهرة وباطنة ... كالحس والباطن كالمفكرة
والمتخيلة والوهمية ... حس اشتراك والخيال هية
وباعث محرك للشهوة ... ودافع لغضب ذي قوة
والمبدأ القريب للحركة ... هو محرك الأعضاء انعت
وما لذي الحياة والنبات عام ... فهو بحفظ الشخص من غذا ونام
أو حفظ نوعه وذا قسمان ... مؤيد صورة المثاني
جاذبة دافعة وهاضمة ... مالكة لتلك كرها ذي خادمة

16

علم القراءات

علم بتصحيح حروف القرآن ... في النطق إسناد الخير عدنان
والاستعاذة كما في النحل ... تختار كالجهر بها في القول
وبعضهم قد قيدوا أداءه ... بحضرة السامع للقراءة
والوقف جائز عليها وابتدا ... ما بعدها بسملة أو ما عدا
والوصل بالثاني وللداني قل ... وصل ببسملة أتم عن
ورجح ابن الباذش الوقف لمن ... مذهبه الترتيل والإجماع إن
محلها قبل ولا يعيدها ... مشتغل بنكتة يفيدها
أو تستفيدها من القراءة ... من متعلق بها إن شاءه

لا للكلام الاجنبي رد السلام ... منه كذا الاعراض ممسك الكلام

باب البسملة

والقارئون منهم من بسملا ... من بين سورتين او من وصلا
وهؤلاء الكثير منهم قد سكت ... في الاربع التي ينفى برئت
وفي ابتدا ما عدا براءة ... الكل بسمل ابتدا القراءة
وجوزوها في توالي السور ... الا براءة ابتداء ان قرى
وفي توالي بها يرد الجعبري ... على السخاوي جعلها كالسور
وان تصل بسملة بما ختم ... فلا تقف فيها والا لم تهم
وما من الخلاف بين السورتين ... يعم حتى غير متصلتين

باب الادغام الكبير

ما كان الاول من الحرفين ... فيه محركا من المثلين
او متقاربين او جنسين ... الادغام شرطه التقا الحرفين
ومدغم خطا ولفظا وبلا ... لفظ وفي المدغم فيه حصلا
كونه زائدا على حرف اذا ... في كلمة واحدة قد اخذا
اسبابه تقارب تماثل ... تجانس وقيل والتشاكل
او التكافؤ او التصاق ... وبعضهم بالاولين يطلق
اما التماثل فان يتفقا ... في مخرج وصفة توافقا
او مخرجا لا صفة تجانس ... تقارب كذلك لا تلتبس
موانع الادغام كون الاول ... تاء ضمير او مشددا قل
كذا منون بهذا مجمع ... عليه والجزم بخلف يمنع
قيل وقلة الحروف وانتقال ... لحرف مد وتوالي الاعلال
واختص بعض المتقاربين ... بخفة الفتحة او سكون
ما قبله او بهما كليهما ... فقد مجاور وعود عدما
وما تكافأ من الحروف ... المتقاربة في التعريف
ادغامه جاز وما صوته زاد ... ادغامه ممتنع حيث يراد

وجائز ادغام ما قد نقصا ... صورته في الازيد صوتا خصصا
يجوز الادغام متى ما يلفى ... شرط واسباب ومنع ينفى
فسكن الاول في المثلين ... واقلبه مثل الثاني في الغيرين
ثم يسكن وادغم فيهما ... واللفظ في الصحيح باد فيهما
ولم يقع الا مناسككم وما ... سلككم في كلمة مدغما
وجاء في كلمتين المدغم ... رص منشر حجتك بذ قثم

باب هاء الكناية

والمتحرك اذا تقدما ... هاء الكناية افتحن او اضمما
وصل بواو ومع الكسر بيا ... والساكن الخلف بوصل رويا
وقبل ساكن تلت بكسره ... او يا سكون هاؤها منحرة
من دون وصل او لفتح او لضم ... او ساكن لا اليا فدونه بضم

باب المد والقصر

للمد اسباب فمن لفظي ... همز او ساكنا ومعنوي
فالهمز قبل او فبعد المتصل ... في كلمة او كلمتين منفصل
وساكن من عارض ولازم ... والكل مدغم وغير المدغم
والمد في اللازم والمتصل ... لكلهم والخلف في الغير يلي
ثم المراتب ثلاث كبرى ... ودونها الوسطى ودون الصغرى
قصر المبالغة في النفي قوي ... في لغة العرب وهو المعنوي
وهو عمن يقصر المنفصلا ... ورد وابن الجوزي فصلا
ثم السكون عارضا ولازما ... مشدد وغيره كلاهما
غير المشدد الذي قد لزما ... غير ابتدا الشورى وابدا مريما
مشدد هاتين والذين في ... قراءة المكي وعارض يفي
مشدد الليل لباسا غيره ... كالخلف في وقف السكن جره

باب الهمزتين من كلمة

والأولى الاستفهام أو لا قد أتت ... ثانية ساكنة أو حركت
وذي لوصل أو لقطع فلقطع ... من بعد الاستفهام بالفتح يقع
ضربان ما يقرأ باستفهام ... متفقا عليه في الكلام
وبعده محرك أو ساكن ... وذا صحيح أو بمد كائن
أو ما به الخلاف فيه جاء بعد ... القطع سكن صح أو حروف مد
والكسر من متفق ومختلف ... فيه بالاستفهام والخبر صف
من ذا الذي يجيء بعد الهمزتين ... مثلها فرد مكرر فذين
والضم في ثلاثة متفق ... فيها وواحد بخلف يطلق
ومثل ذا في همز وصل فتحت ... والحذف فيها بعدها إن كسرت
وإن تكن لغير الاستفهام ... أولى الكسر ثانية الكلام
وهي إئمة وابدل في السكون ... فالمد من جنس الذي قبل يكون

باب الهمزتين من كلمتين

تأتي على ضربين المتفقتين ... في كلمتين ذا أو مختلفتين
بحيث في الكسر يكون الاتفاق ... ثلاثة عشر عليها الاتفاق
الاختلاف في ثلاثة وفي ... الفتح في ست وعشر تقتفي
والضم أولياء في الأحقاف ... والخف والإسقاط باختلاف
وذات الاختلاف بالفتح وضم ... كجاء أمة بقد أفلح ثم
والفتح والكسر فسبعة عشر ... متفق واثنان بالخلف استقر
والضم والكسر بإحدى عشر ... متفق والخلف في اثنين جرا
والضم والفتح بخمسة عشر ... متفق وواحد خلف ظهر
والكسر والفتح اتفاقهم في ... عد ركب وستة بالخلف
تسهيلها في ذا وأوا تبدل ... وقيل بين الهمز واليا تجعل
بمكسورة ذو الضم قد تلاها ... لم تأت لكن وارد معناها

باب الهمزة المفردة

والهمز

والهمز من محرك وما سكن ... فاء من الفعل ولام او فعين
فساكن بالخلف كيفما وقع ... كسرا او فتحا ما تلا او رتفع
قرني بالابدال او سواه ... والمتحرك كما تلاه
بالخلف في تخفيفه وان سكن ... ما قبله الياء او الالف عن
والواو والزاي ومهما تلقيت ... ساكنة مسكنا فحركت
لاجله حقق لمن يبدلها ... والوقف فيها حيثما يفصلها
من ذلك الساكن ابدل للسكون ... والمتحركة وصلا اذ تكون
في طرف بالوقف حيثما سكنت ... حقق لمن يبدلها ان سكنت
في الوقف ان قصر في الى على ... من بين بين همزة قد سهلا
فالروم في وقف كوصل كاينه ... وبالسكون قف بياء ساكنة

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

وشرط نقل الهمز غير حرف مد ... والهمز بدء الكلمة الاخرى وجد
اخر كلمة يكون وسوى ... تنوينا او ان كان سكن او سوا
فحركن ذلك الذي سكن ... بحركات الهمز وهي اسقطن
وان يك الساكن حرف مد ... لا تعد اصلا قصره والمد
والخلف في كتابيه اني وان ... في الكلمة الساكن مع همز يكن
لم ينقل الا في القران وردا ... وسئل وملء وعادا الاولى بدا

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

والسكت قبل الهمز تحقيقا لما ... يليه او قبل سواه علما
وذا الهجاء في فواتح السور ... وعوجا في اول الكهف ظهر
مرقدنا يا سين من راق تلا ... اقسم بل ران بتخفيف جلا
والسكت قبل الهمز منه متصل ... فالهمز في كلمة او منفصل
اخر كلمة وهمزا اولا ... اخرى وحرف مد وغير كلا
وال وشيء دون خلف الخلف ... بالسكت والمفصول فيه يختلف

والخلف في شيء وال مخلاد ... ولا خلاف عنه في المفصول باد

باب الوقف على الهمز

والهمز ذو حركة او ساكن ... في طرف ذا او سواه كائن
ولازم او عارض ذو الطرف ... والمتوسط بقسمين يفي
بنفسه او غيره توسطا ... والمتحرك وقيت الغلطا
بعد محرك وساكن قفي ... كلاهما في وسط او طرف
والمتطرف تلا الساكن ... الفا او واوا او ياء كائن
زائدتين او سوى فالف ... الحركات بعد طرا تعرف
مسكنة للوقف وابدل الفا ... من جنس ما قبل بتسهيل وفا
والياء في النسي مع برء ... قد وردت والواو في قروء
من جنس حرفه المزيد ابدل ... والحرف ادغم فيه ان تسهل
وان يك الساكن غير ذلك ... من الحروف فله مسالك
فحركات الهمز حرك ما سكن ... والهمز تحذف كما في النقل عن
صح السكون او اتى واوا او يا ... اصليتين مدا او لينا عيا
والمتطرف محركا قفا ... لموسكون عارض تطرفا
والمتوسط لساكن تلا ... بنفسه او غيره تمثلا
بنفسه الساكن قبله الف ... او يا مزيدة ولا واو عرف
فالف سهل بين الحركة ... والهمز كيفما اتت محركة
واليا المزيدة كما تقدما ... في المتطرف ابدلن وادغما
وان يك الساكن غير ذلك ... اتى صحيحا او كما هنالك
والمتوسط بغيره اتصل ... سكونه رسما به او انفصل
والف وغيره المتصل ... فالف في يا النداء تحصل
وها لتنبيه فهذا سهلا ... بينهما وغيره ال ما نقلا
وساكن المنفصل الصحيح ... حقق او انقل خلفه صحيح

والمد

والمد واللين من السكون ... الحق به وقيل حرف لين
من جنس ما قبله اقلب يدغم ... في الثاني الاول ونقل يعلم
والمد اما الف من سهلا ... بعد الصحيح الهمز حيث نقلا
سهل هذا بين بين وعلى ... تحقيق ذا جمهورهم قد عولا
وكل ما وقع همز فيه ... محركا منفصلا يليه
قبل سكون او محرك وذا ... هو الاصح مذهبا ومأخذا
او واو او ياء فمن يسهل ... مع الف يدغم ذا وينقل
ضميرا او زائدا او من اصل ... كلمة قد اطلقوا في الكل
عليه في الصلة يجري الوجهان ... قياسه الادغام قط عن تبيان
محركا كما تلا موسطا ... بنفسه وغيره توسطا
اما الذي بنفسه ففتحت ... همزته او رفعت او كسرت
وقبلها فافتح وكسر رفع ... صوارها اللاتي اجتمعن تسع
مفتوحة تبدل واوا بعد ضم ... وبعد كسر ياء وحكم السبع عم
اي البواقي بين همزة وبين ... ما منه حركت كما التسهيل عن
والمتوسط بغيره اتصل ... رسما عليه حرف معنى قد دخل
يبلغ ست صور محركة ... ما قبل همز وبها محركة
سهل بيا المفتوح بعد ما انكسر ... وبين بين في البواقي من صور
ومنه تسع صور لما انفصل ... رسما كما فيما بنفسه اتصل
سهله لا من سهل الهمز الوسط ... منفصلا بعد حروف المد قط
مفتوحة يبدل واوا بعد ضم ... والكسر يا وبين بين اليا وعم
هذا مقيس الهمز باستيفاء ... جمهور اهل النحو والاقراء
اتفقوا عليه والبعض انفرد ... عن بعضهم بنوع تخفيف ورد

باب الادغام الصغير

ما منه حرف اول قد سكنا ... فسم الادغام الصغير معلنا
جائزه ادغام حرف كلمة ... في احرف من كلمات مدغمه

ومنه حرف في نظيره ادغم ... وكلمة او كلمتين من كلم
والخلف في ادغام ذال اذ لدى ... احرف جدت والصفير وجدا
وقد مع الصفير والذال وضاد ... والجيم والشين وتا بالخلف باد
وتاء تانيث كذا مع ثاء ... والجيم والصفير او مع طاء
ولام هل وبل فتا وثاء ... راء وسين ضاد طاء ظاء
والنون منها ثاء مختص بهل ... واشتركا في الثاء والنون وبل
بخمسة يختص وهي الطاء ... والزاي والسين وضاد ظاء

باب حروف قربت مخارجها

الباء والسكون عند الفاء ... والميم ثم الفاء عند الباء
والراء في اللام ولام في الذال ... والدال في الثاء وثاء في الذال
والذال في التاء تلا فحاء ... والدال في الثاء وتا في التاء
والدال في الذال افتتاح مريم ... والنون في الواو بنون والقلم
كذا بياسين وفي الميم يرى ... في اول القصص مثل الشعرا
ان يلتق الحرفان اولهما ... سكن مثلين وجنسين هما
ادغم في اللغة والقراءة ... اول ذين اوجب اختفاءه
ما لم يكن حروف مد اولا ... مثلين او حلق بجنسين ولا
وفي الم نخلقكم الادغام مع ... بقية استعلائه محضا وقع
وخلفهم في هاء سكت ماليه ... هلك اذ ليست كذا باديه

باب احكام النون الساكنة والتنوين

القلب والاظهار والادغام ... كذاك الاخفاء لها احكام
فلحروف الحلق اظهرها بالخلاف ... في العين والخا ما بباقيها اختلاف
وفي حروف يرملون الادغام ... بغير غنة براء او لام
ينموا بغنة واقلب عند با ... خالص ميم دون الادغام اقلبها
ومع ذا لا بد من اظهار ... غنة اخفاء ميم طار
لاخفاء بين مظهر ومدغم ... بالخلف في باقي حروف المعجم

ومخرج التنوين والنون معا ... الإخفا من الخيشوم حيثا وقعا
لا حظ مع خروجه من الفم ... لزين ثم الواو عند المدغم
بغنة كذا اليا كذا الرا كذا اليا اللام ... فزاد غير كامل من ادغام
لغنة فيه وعند من بقي ... غنة تم وقيل اخفا
وما بقي قد اطلق الادغام ... فيه السخاوي قاله الامام
ثم الصحيح هو ادغام نقص ... وغنة اللام بتعميم يخص
بما اذا انفصل رسما بخلاف ... نحو فان لم يستجيبوا الوصل ناف

الفتح والامالة

والفتح فتح الفم بالحروف ... منه شديد ليس بالمألوف
في لغة العرب والمستعمل ... المتوسط فقط فالاول
نهاية الفتح وذا توسطا ... بين الشديد وممال وسطا
وضده امالة ان تنحوا ... بالفتح نحو الكسر غاية هو
المحض والاضجاع او قليلا ... بينهما وسمه التقليل
والمتوسطة والشديدة ... كلاهما جائزة موجودة
وذي اجتنب خالص قلب معها ... كذا مبالغة ان تشبعها
والمتوسطة بين ذي وبين ... المتوسط من الفتح تعين
وكونها فرعا عن الفتح وعكس ... ثالثها كلاهما اصل برأس
اسبابها عشرة وترجع ... للكسر والياء وكل يقع
مقدما في اللفظ او مؤخرا ... عن المحل او به مقدرا
او غير موجود في اللفظ ولا ... مقدرين في المحل مسجلا
لكن في التصريف يعرضان ... والف والفتح يوجدان
لالف او فتح اخر بين ... ممالتين من ممالتين
او شبهها فالف تمال ... او فرقا او ان كثر استعمال

باب هاء التانيث وما قبلها في الوقف

وهي التي تكون تا في الوصل ... اخر الاسم وهي ها ان تقف

فيها الإمالة تجوز كالألف ... عن الكسائي بشروط تتصف
ممالة بعد فحثت زينب ... لذود شمس باتفاق أو حيوا
والوقف بالفتح لدا حروف هو ... ضغط عص خطا إذا حرف سبق
فالفتح بالإجماع عند الألف ... وفي البواقي اختره رأيا واقتفي
وإن تكن حروف كاره تلت ... الكسر قبل الهاء أو يا سكنت
أمل وإلا افتح على المشهور ... واختره وهو مذهب الجمهور
وبين كسرة وهاء إن يفصل ... مسكن إمالة لم يبطل
والهاء للسكت كذا الأصلية ... كيتسنه وتوجه هيه
وكالصلاة كلما بعد الألف ... فلا تمل خلاف أصل الألف
والخلف هل ما قبل هاء المال ... أو هي معه كسواء بما يقال

باب ترقيق الراءات وتفخيمها

أربعة هي لدى التقسيم ... متفق عليه بالتفخيم
كذاك بالترقيق أو مختلف ... عن بعضهم أو كلهم إذ توصف
والراء إن سكنت أو تحركت ... بالفتح في أول كلمة أتت
أو وسطا أو آخرا في الكل بعد ... محرك أو ساكن يا ورد
أو غير فالكل بالتفخيم ... في ذي الذي تفتح في التقسيم
إلا إذا أتت بكسر أو يا ... ساكنة فالخلف فيها وهيا
في وسط أو آخر فالأزرق ... يروى له وجه بها يرقق
ما لم تقع قبل حروف الاستعلا ... أو تتكرر كفرار مثلا
وذات ضم هما كذا في كل حال ... إلا إذا ما بينها الساكن حال
وبين كسر أو تلت في آخر ... أو وسط يا سكن أو تنكسر
والخلف للأزرق فيها نقلا ... وذات كسر رققها مسجلا
لكلهم بلا خلاف كيفما ... والكسر فيها عارض أو لزما
أو لالتقاء الساكنين وصلا ... أو بانجرار أو حوته نقلا
ثم المسكنة أما في الوسط ... فكلهم فخمها لديه قط

بلا خلاف

بلا خلاف عنهم فلتعلم ... الا بمرء قرية ومريما
والمتطرفة بعد الضم ... والفتح هاكذا بغير وهم
بالاتفاق فخمن وبعد كسر ... رقق بلا خلف عن الكل نسر

باب اللامات

وغلظ اللام بعد الطاء ... والصاد للمصري وبعد الظاء
بشرط فتح اللام مع كون احد ... هذي بفتح او سكون قد ورد
واختلفوا في غير ذاك مما ... فتح قبل اللام مما قدما
مخففا يليه او مشددا ... لام فللازرق غلظ ابدا
وبعضهم روى له الترقيق ... في الطاء مثل كلهم طريقا
وبعضهم للظاء او ان فتحت ... رقق وفخم معها ان سكنت
في نحو صلى من مال اختلف ... او حال بين الحرف واللام الف
كاللام ان تطرفت فيها وقف ... وبين صادين كصلصال عرف
وزيد بعد حرفي استعلاء ... وبعد ضاد سكنت او ظاء
تغليظ ذات الفتح والبعض ثلاث ... الا ثلاث شعب مع ثلاث
مثل رباع مع ءالاف مع ... في ظلمات ذي ترقيق تقع
وغلظوا في الله وصلا وابتدا ... ان بعد فتحة او ضم وردا
وبعد كسر زائد او اصلي ... عارض او لا رققوا للكل
فحيث مما قبله قد وصلا ... فافتح وغلظ في ابتداء مسجلا

باب الوقف على اواخر الكلم

للوقف في الكلام اوجه ترى ... وتسعة فقط اتت عن من قرا
روم واثبات وحذف اشمام ... الحاق ابدال سكون ادغام
والنقل والاخذ هنا السكون ... والروم والاشمام اذ يكون
فالروم نطقك ببعض الحركة ... وقيل تضعيفها بصوتكه
تمت الاشمام الاشارة الى ... الحركات دون تصويت جلا

وقيل جعلا على صورتها ... الشفتين في ضمتها
والوقف اقسام بما لا يوقف ... عليه إلا بالسكون يعرف
خمسة اشياء ما يوصل سكنا ... وما يفتح لا يرى منونا
ولا بنقل حركوا والهاء في ... الاسم كتا تانيثه ان تقف
وميم جمع للمحرك يوصل ... او واصل او لم يحرك او يصل
وما يوصل حركوا بعارض ... للساكنين او لنقل عارض
ونحو يومئذ وقسم يوقف ... بالروم والسكون لا يختلف
محرك بالوصل وصلا ذو بنا ... او معربا وبعد قسما رعينا
بضمة ما نقلت من كلمة ... اخرى ولا الساكنين ثمة
يوقف بالثلاثة الاقسام ... الروم والسكون والاشمام
وفي الاشارة الى هاء الضمير ... بالروم والاشمام خلفهم شهر

باب الوقف على مرسوم الخط

ثم الكتابة مراد الناس ... بالخط الاصطلاحي والقياس
ما طابق اللفظ قياسي وما ... خالفه بالاصطلاحي وسما
له قوانين لدى علم الهجا ... عنها كثير في القرآن خرجا
واجمع القراء على لزوم ... ما في المصاحف من المرسوم
فقف برسم ما لذي قد وصلا ... من كلمتين لا تقف الا على
ثانيتهما ومفصول فقف ... على كليهما به مهما تقف
اقسامه الاثبات والابدال ... والحذف والقطع والاتصال
ابدل حرفا اخرا ويطرد ... في كل هاء رسمها تا يرد
وهو على قسمين قسم اختلف ... فيه وما افراده لم يختلف
في الجمع بالتاء وبالافراد ... سيرا على مذهبه المعتاد
واختص بالابدال ست كلمات ... هيهات يا ابت مرضات ولات
واللات ذات بهجة بالتا قف ... عن بعضهم والبعض بالها يقف

ثم من الإثبات رسما محذوف ... هو هاء السكت او احدى الحروف
من علة تقع قبل ساكن ... فحذفت لذاك والهاء كأين
في ما كعم ميم مم ولما ... وهو مع فروعه وفي ربما
والنون من جمع الإناث اتصلا ... شيء به اولا مشدد حلا
ونحو حسرتى وثم الظرف نون ... تفتح والمبني المشدد يكون
ثم حروف علة كالياء ... منه الذي حذف للاتقاء
الساكنين او غير ذلك ... فاول قسمين حذف التارك
لأجل تنوين وغيره ويدع ... رسما بحذف الواو مع يمح سندع
فقف لكلهم على رسم وما ... من الف السكن حذفا رسما
فخلفهم ايه في الرحمن ... وزخرف والنور بعد الثاني
ومنه ما حذف لفظا باختلاف ... يتسنه واقتده وبائتلاف
لفظ أنا وما لساكن حذف ... مع مثله من واو او يا او الف
مع ثبوته رسما فتقف ... عليه بالالف بالحكم الف
والحذف فيه ثابت الرسم احذف ... واللفظ فالاول من مختلف
لفظ كأين ومن المتفق ... صورة همز كم فالمن بقي
من غير همز كما تقدما ... لا خلف في الوقف لهم بغير ما
وحذف ما ثبت لفظا لم يقع ... مختلفا فيه وغيره وقع
كالواو واليا مع ها الكناية ... وصلة لميم جمع غاية
والوصل للمقطوع رسما اختلف ... فيه كأيا ما ومال من وقف
وءال ياسين ومنه متفق ... مما برسم فصلوا كما سبق
وقطع موصول كألا يسجدوا ... وويكأنه فخلف يعهد
وباتفاق كل ما قد رسما ... متصلا منه لما تقدما

باب ياءات الإضافة

وهي ياء المتكلم و ... في ... الخط جا اثباتها في المصحف

منها بالاسكان لكل اثبت ... ستا وستين وخمسمائة
وفتحها لموجب من ان تكون ... من قبل ال او شبهه او السكون
عشرة وواحد وقبلها ... ساكن يا او الف محلها
فالف في ست كلمات ويا ... في اثنين مع سبعين ياء رويا
واثنان مع عشر ومائتان ... بخلفهم في الفتح والاسكان
وما به الخلاف قبل ما انفتح ... من همزة تسع وتسعون اتضح
واثنان مع خمسين كسرا وانضمام ... عشر وهمز الوصل مع تعريف لام
اربع عشرة ودون لا ... سبع وغير الهمز نقط لام
والخلف في الباب بحال الوصل ان ... سكنت اليا مع قطع فان
لمد ما انفصل او همزة وصل ... لساكنين التقيا احذفها بوصل

باب ياءات الزوائد

وهي على قسمين قسم حذفا ... من اخر اسم في الندا ما عرفا
كلمة برأسها ياء المضاف ... في ذا وفي الحالين فاحذف لا خلاف
في العنكبوت ثبتت قط بينوا ... في يعبادي الذين امنوا
ويعبادي الذين اسرفوا ... ويعبادي لا به يختلف
ومنه قسم فيه ياء جاري ... في الاسم او في الفعل كالجواري
وذا هو المقصود بالتكلم ... في الباب وهو فيه لام الكلم
تحذف فيه الياء في الرسم وفي ... اثباتها وحذفها الخلف انتفى
وصلا ووقفا او لدى الوصل فلا ... تنكر الا المحرك تلا
وهو على قسمين ما يكون في ... حشو من الاي وراسها يفي
في الحشو خمس وثلاثون يراد ... منها ثلاث عشرة والباقي باد
اثنان مع عشرون اصلي وفي ... الراس ست وثمانون اكتفي
اصليها خمس وباق زائد ... عشرون ذي ومائة وواحد

علم السير

17

علم بايام النبي

علم بايام النبي وماله ... صلى عليه ربنا وءاله
وهو ابن عبد الله عبد المطلب ... لهاشم عبد مناف ينسب
ابن قصي بن كلاب بن مرة ... كعب لؤي غالب للعشرة
زد غالبا فهرا ومالك النضر ... كنانة خزيمة اولي البر
مدركة الياس مع مضر بان ... ابن نزار بن معد عدنان
فهؤلاء اجداد قد اجمعوا ... عليهم الباقي بخلف يقع
وامه صلى عليه ربنا ... ءامنة الحرة بنت وهب
عبد مناف جدها ابن زهرة ... ابن كلاب وهو ابن برة
وللنبي علقة من نسب ... في كل فخذ من كرام العرب
ثلاث جدات قريش ءامنة ... لها ولحيانية موطنة
ومن هذيل وثقيف وكلاب ... ءامنة الى سليم تنسب
وام عبد الله مخزومية ... كامها ابوه نجارية
ومن سليم هاشم عبد مناف ... كذا ومن ازد قصي قد اناف
ومن هذيل غالب لفهر ... من جرهم ومرة للنضر
ومالك كنانة قيسية ... كعب ومرة معا فهمية
كلاب مع لؤية كنانية ... امها خزيمة فضف عليه
وقد تزوج ابو النبي ... ءامنة ذات السنا البهي
وهو ابن سبع عشرة او عشرين ... والخمس والصحيح للثلاثين
قالوا وعند الجمرة الوسطى لدا ... ايام تشريق به الحمل بدا
وقيل في رجب ليل الجمعة ... والخلف في الحمل فقل تسعة
او عشرة او سبع او ثمانية ... او ستة اقوال ذا الابادية
وبعد حملها به لشهرين ... وقيل قبل خلقه بهاذين
مات ابوه وهو ابن شهرين ... او سبع او ثمان او لعشرين
او هو في المهد والاول الصحيح ... في يثرب اذ ذاك قد اوفى الضريح

وأبواه غيره ما ولدا ثم الصحيح أنه قد ولدا
في يوم الاثنين بعام الفيل لدا ربيع الأول الأثيل
ثانيه أو ثامنه أو عاشره على اختلاف أو لثاني عشره
ولد مسرورا أو مختونا وقيل ختنه الجد بسابع فضيل
وأمه ستة أيام فقط قد أرضعته عادة لمن فرط
وبعدها ثويبة حتى أتت حليمة فيا لها ما أرضعت
وبعد ما بلغ ستا من سنين أو خمسا أو سبعا أقوال تبين
أو تسعا أقوال أو اثني عشره مع عشرة الأيام أو قط عشره
فأتت بالأبوا أو بدار رافعه أو بالحجون أمه المرفعه
وقيل ردته حليمة إلى آمنة خمسا ويومان خلا
فخرجت به لأخوال أبيه تزور ماتتا ثم عن شهر يليه
أتت به مكة أم أيمن وحضنته عند جده السمي
فضمه إليه جده ورق عليه أكثر من أبيه الأحق
وإذ وفي ثمان أو وشهرا أو تسعا أو ستا وقيل عشرا
وفاته عن مائة وعشرين أو عشر أو عن خمسة وتسعين
أو مائة وأربعين بالحجون دفن أو لاثنين مع ثمانين
أوصى أبا طالب عمه عليه وقيل بالقرعة فيه مع أخيه
أعني الزبير إذ كلاهما شقيق أبيه عبد الله غلط فريق
قالوا الزبير وأبو طالب قد كفل إذ مات وهو منتقد
وعام إحدى عشرة معه ارتحل للشام ثم رده لما امتثل
أمر بحيرا حينما أخبره بأمره وبرده أمره
أو ابن ثنتي عشرة أو معها شهران أو ثلاث احفظ جمعها
أو عشرة وقيل عاش ربيع عام ثلاث عشرة قالوا الجميع
وعام خمسة وعشرين معا مسيره للشام كي ينتفعا

مع غلام لخديجة وبعد ... ذاك بشهرين نكاحها عقد
ودام معها اربعا وعشرين ... من السنين ما له من البنين
من غيرها الا مع السرية ... ولد ابرهيم بن مرية
وعام خمس وثلاثين اختصم ... من دونه قريش في بنا الحرم
حتى رضوا به والامر جمعه ... ووضع الركن اليماني موضعه
لكنهم قد غيروا المشاعر ... فاصلح القرءان ما تغيرا
وعام اربعين ايضا اوحيا ... له فابدا دينه مختفيا
جاء خديجة واخبر بما ... جرى له ثم الصلاة علما
وانطلقت به الى ابن عمها ... ورقة بن نوفل لعلمها
بفضله سأله فصدقه ... فيما جرى له فقال ورقه
هذا الذي قبل على موسى نزل ... ورقة مات بقرب عن عجل
وفتر الوحي ثلاثا من سنين ... وبعد جاءه بقران مبين
اول من اسلم صديق وقال ... بعضهم علي فزيد فبلال
وجعل الصديق يدعى مسلما ... فيهم فعند ذا الزبير اسلما
عثمان طلحة وسعد وابن عوف ... على يديه والنبي امره بخف
حتى اذا نزل فاصدع فدعا ... القوم لينذرهم وجمعا
فعند ذا قال له ابو لهب ... تبا لذا تجمع اشراف العرب
ولم يزل ينذر وهو في سعة ... من امره حتى لعام اربعة
اذ سب ءالهتهم وانكرا ... فاجمعوا خلافه بين الورى
وعمه يذب عنه جهده ... ويطلبون منه ان يرده
وان يخلي بينهم وبينه ... ولم يزل يحمل منهم صونه
وبعمارة اتوا بابن الوليد ... قالوا اتيناك بانهد وليد
لتتبناه ودع محمدا ... نقتله فما ارتضى او ساعدا
واشتد ويلهم على من في البطون ... من صحبه وعذبوهم يفتنون
وانضاف بالنصر لعمه الحرب ... اقوامه من هاشم والمطلب

تمت رهط من قريش اجتمعا ... الى الوليد بن المغيرة معا
فتشاوروا في خبر يذاع ... في امره فلم يك اجتماع
الا على السحر وقالوا قد عرف ... السحر ما هو بعقد يتصف
ولا بنفثه ولا كنا نقول ... اقرب قول فيه تذهب العقول
فاخذوا منه يحذرون ... في الطرق بالسحر ينفرون
وعام خمس هاجر الصحب الى ... حبشة بالدين فروا مربلا
من الرجال واحد وعشرة ... واربع او خمس انواع المرأة
اميرهم عثمان مع رقية ... زوجته بنت النبي المرضية
فمكثوا عند النجاشي امنين ... موحدين جهرة وعابدين
حتى اذا نزل والنجم سجدا ... نبينا وكل مشرك عند
اذ سمعوا تلك الغرانيق العلا ... صاح به الشيطان ظنوا انزلا
فبلغ الخبر اهل الحبشة ... فرجعوا للفرقة المستوحشة
فاخبر انهم لم يومنوا ... ودخل البعض اختفا فامنوا
فاذن النبي ثانيا لهم ... في هجرة اخرى لها تلحقهم
جماعة تتابعوا بها الى ... ثلاثة مع ثمانين رجلا
هناك من نساء احدى عشرة ... ولد ثم جملة معتبرة
فوق الثلاثين رجالا جاوروا ... احسن جار ثم لا ينكر
اذ ذاك ارسل قريش بادام ... الى النجاشي رجلين ليسام
فردهم فعند ذا احضرهم ... وصحبه ليستفيدوا امرهم
اجابه جعفر قال اقرأ لنا ... شيئا من الذي به قد جاءنا
فقرا ابتدا مريم فصار ... يبكي وكان لهم احسن جار
واستتر النبي بدار الارقم ... على الصفا معه كل مسلم
بدينهم هنا اسلم عمر ... وحمزة عم نبينا الابر
وكان يوما جالسا عند الصفا ... وقيل بالحجون خير مصطفى
صب ابو جهل براسه التراب ... ورجله العاتق منه قد اصاب

اخبر

أخبر حمزة بذاك فشج ... وجه أبي جهل وحد وخرج
كدين الإسلام وعز المصطفى ... وبعض الإيذا عنه منهم كفكفا
واجتمعت قريش قالوا أينا ... يقتله وعمر قال أنا
سار فإذ لقي سعدا أعلما ... فأخته وزوجها قد أسلما
دخل دارها وقال أرني ... ما تقرئين قالت اذهب أبني
الرجس عنك فأتاها فقرا ... طه وجاء المصطفى مستغفرا
سنة ست ران بالإسلام ... وقيل عن ثلاثة الأيام
إسلام حمزة وقيل بل هما ... في سنة خامسة قد أسلما
وعام سبعة وقيل بل ثمان ... أزمع قتله قريش فاستعان
بقومه من هاشم والمطلب ... ألحم لا أحد منهم لم يجب
وكتب قريش في كتاب ... أن لا يخالطوا مدى الأحقاب
وأن يصلح قد أتوا لم يقبلوا ... إلا بتقديم النبي ليقتلوه
بخط منصور بن عكرمة قد ... كتب ثم بعد شلت منه يد
وعلقوا الكتاب جوف الكعبة ... وعمه مع قومه في صحبه
سوى أبي لهب وكفوا الميرا ... فلم يصلهم شيء إلا سرا
عامين أو ثلاثة وبعد قام ... في نقضه قوم وسيد الأنام
أخبر أن ما به قد أكلا ... أرضة إلا اسم ربنا علا
فأنزلوه ليمزقوه ... فوجدوه مثل ما قالوه
وخرجوا في السنة العاشرة ... وقيل ذي القسمة في الثانية
ثم أبو طالب مات بعد أن ... قد خرجوا بنصف عام من زمن
وبعده خديجة عن أيام ... ثلاثة وعمره من أيام
فوق الثمانين فقيل بضع ... وقيل في تعيين ذاك سبع
وبعد موته النبي خرجا ... لطائف نحو ثقيف قد لجا
فما أووه عند ذا قال الملك ... إن شئت أن أطبق الأخشبين لك

وعام تسع انشقاق القمر ... ثم وفود الجن عام العاشر
اثني عشر الفاضل المدارك ... وقيل تسعة وغير ذلك
بعضهم من ذا انه تكررا ... وفودهم وقيل خمسة عشرا
فيها تزوج النبي سودة ... عائشة ابنا عليها عقده
وعام احدى عشرة كان ابتدا ... اسلام الانصار لان احمدا
قد كان يعرض على القبائل ... نفسه والاسواق وهو قائل
من ذا الذي ينصرني فالجنة ... له هدى الله له ذو المنة
حيا من الانصار اسلم اثنان ... ابن زرارة مع ابن ذكوان
وستة قد عدوا في المواهب ... رافع جابر وعوف الصائب
قطبة وعقبة واسلما ... من اختروا ووعدوه الموسم
ووقع المعراج عام اثني عشر ... والخمس فيه فرضت كما اشتهر
وبيعة العقبة الاخرى لدا ... اتيانه الموسم حيث وعدا
لقيه من الرجال اثني عشر ... او احد عشر فمنهم من حضر
في السنة الاولى كعوف قطبة ... رافع ابو امامة وعقبة
وغيرهم من خزرج عبادة ... وابن يزيد وكذا رفاعة
وابنا عبادة وعبد القيس بان ... والاوس حمزة مع ابن التيهان
وكتب الخزرج والاوس الى ... نبينا في مقرا فارسلا
اليهم مصعبا اعني ابن عمير ... اسلم اذ دا منهم خلق كثير
واستاذن النبي في ان يجمعا ... بهم فسن عند ذا الجمعا
ثم مع سبعين ممن اسلما ... مصعب بعد ذا منهم قوما
بمكة وعن قريب سيره ... ليثرب ثناه قبل الهجرة
في هذه السنة هجرة ابي ... بكر الى الحبش من دون النبي
وفي الطريق القى ابن الدغنة ... فرده لخلقه المستحسنة
وقال اني لك خير جار ... فعاد يدعو ربه في الدار

الاخو

ورخص النبي لمن كان معه ... من صحبه اذ عقد المبايعه
اهل المدينة فهاجر ابو ... سلمة وعامر المغرب
ثم تتابع المهاجرون لم ... يبق سوى الصديق مع علي ثم
فاجتمعت قريش لما علمت ... انهم في منعه تشاورت
راى ابي جهل من احياء العرب ... ياخذ سيفا كل عات انتدب
فيضربوا المصطفى في ضربة ... ودمه يتبع كل شعبة
فاخبر النبي جبريل بهم ... والاذن بالخروج من جنابهم
ترك في فراشه عليا ... وصاروا الصديق يمشي مشيا
في الغار باتا وحمامة المولى ... ثلاثة الايام فيه فضلا
ووصلا طيبة في الثاني عشر ... ربيع الاول كما قد اشتهر
في يوم الاثنين في ارتحال ... والحل عدة من الاقوال
وابن سلام عندما قد قدما ... سبق مسرعا له فاسلما
كذا سلمان وفيها نجران ... قد وفدوا قراء ال عمران
وبعد ان قدم خير البشر ... بشهر ازدادت صلاة الحضر
والاصطلاح ان كل عسكر ... سرية سموه ان لم يحضر
بنفسه فيه وحيث حضرا ... فيه فعزوها كذا منحصرا
ودان مع بواط بدر الصغرى ... كبرى بني سليم ثم اخرى
ثم السويق غطفان نجران ... احد حمراء اسد نظيريان
ذات الرقاع بدر الاخرى حققوا ... ودومة الجندل ثم الخندق
قريظة حسان مع ذي قرد ... مصطلق ثم المريسيع ورد
ثم الحديبية ثم خيبر ... وعمرة القضاء بعد يذكر
فتح حنين طائف تبوك ... قاتل في تسع لها شريك
بدر وبعد احد والخندق ... ثم بني قريظة مصطلق
خيبر فتح وحنين طائف ... وبعضهم في كلها يخالف

ثم البعوث والسرايا اليعمري ... نحو من الخمسين عدوا واستري
والقسطلاني سبعة واربعين ... عدوا في اخر نحو ستين
وابن هشام والكلاعي ثمان ... بعد ثلاثين العراقي استعان
فعدها الى تمام الستين ... وابن الاثير الخمس والثلاثين
اما الوفود فتميم عامر ... تجيب فروة زبيد ظاهر
عمرو بن معدي كرب ثم بنوا ... سعد هذيم بعد ذاك بينوا
ثعلبة فزارة بنوا اسد ... بهراء عذرة تلي ضمام عد
فعبد قيس مرة وخولان ... محارب طي بن قيس قد بان
صداء غسان سلامان بان ... عبس كذا صرد عامر بنوا
حارث مع حنيفة وهمدان ... فوفد نخع هي دون نقصان
ورسله فدحية لقيصر ... وابن حذيفة لكسرى لا امترا
وللنجاشي عمرو الضمري ... وحاطب المقوقس السري
لملكي عمان عمرو بن العاص ... وباليمامة سليط ذو اختصاص
ملك بحرين العلا بن الحضرمي ... لابن ابي شمر او ابن الايهم
شجاع بن وهب وابن عبد ... الكلال المهاجر احفظ عهدي
ومرض النبي بعد الهجرة ... في صفر سنة احدى عشرة
ثم توفي بثاني عشرا ... ربيع الاول على ما شهرا
في يوم الاثنين وفي اعلى الضحى ... او عصره كلاهما ما صحا
وعمره ثلاثة مع ستين ... عاما على ما شهروا في التعيين
وعمه العباس وابنه الفضل ... مع علي له تولوا الغسل
ثلاثة بيض وقيل سبعة ... من الثياب كفنه لشرعه
واطبقت عليه سبع لبنات ... ودفنوا في مكانه فيه مات
دفن في وسط ليل الاربعا ... واللحد لا الشق له قد صنعا
وخلفه قد دفن الصديق ... وعند رجلي ذا بدا الفاروق

والروضة

والروضة البهية ارتفاع ... مخمس مختلف الأصلاع
دبّر بما عمر في هذا الصفة ... الأموي عند قبلة منحرفة
وقبره أفضل بالإجماع ... من سائر الأمكان والبقاع

18

علم الجدل

تردد المتناظرين ... فصاعدا يقصد كل ذين
تصحيح ما يقوله ليبطلا ... مقال صاحبه سم الجدلا
تسمية الشيء باسم ما قصد ... منه ويذكر به ما قد عهد
لدى المناظرة من رسومها ... ومن شروطها ومن علومها
ووضعها أيضا بوجه يقتضي ... قصد المناظر بكل غرض
ثم الدليل ما به توصلا ... بنظر فيه مصحح إلى
قصد وذا نقلي أو عقلي ... وها هنا المعتمد النقلي
ومنه أصلي ومنه مستند ... للأصل فالأول الكتاب المعتمد
وسنة النبي ثم المستند ... قياس استدلال إجماع فقد
والمتمسك به من الكتاب ... والسنة الظاهر والنص الجواب
فالنص ما وضع للمعنى ولا ... يسوغ فيه الغير أن يحتملا
والظاهر المعنى الذي عليه دل ... سواه مرجوح احتمال احتمل
مرجوحه إن بدليل اعتضد ... وحمل اللفظ عليه واعتمد
فهو مجاز اسم أو تأويلا ... والكل أيضا ما عدا التنزيلا
المتواتر مع الآحاد ... قطعي أو مظنون الاعتقاد

باب الاعتراض في المتواتر والآحاد

تواتر معترض للمدعي ... في كونه كذاك بالتنازع
حتى يجيبه بنقل القول ... من ثقة أو شهير بالعدل
وكونه نصا وليس يحتمل ... إلا الذي ادعاه قطعا أن نقل
يقول لم أفهم له احتمالا ... فإن يكن فائدة مثالا

ثم المعارضة بالاتحاد ... والمتواتر لدى الايجاد
وذا اذا يكون نصا قاطعا ... تعين النسخ لدى من نزعا
واحتمل المنسوخ ان يكون ... لذاك فالجواب ان تبينا
تاخير نصه الذي تمسكا ... به من النقل والا بتكا
وان يك اثبت بالاحاد ... من العدول يكف في المراد
ان لم يكن نصا وكان ظاهرا ... للمستدل رجحن ما يرى
لانه بالنص قد تمسكا ... وفي التواتر يساوي ذلك
فيصرف الظاهر للتاويل ... للجمع بين ذا وذا الدليل
وان يك المعارض الاحاد ... او كان نصا لمن استفاد
فالمستدل فاق بالتواتر ... وحيث كان من قبيل الظاهر
يفوقه بالنص والتواتر ... ورابع النزاع للمناظر
القول بالموجب ان يسلما ... مدلول ما يقول لا ما حكما
يقال ليس يتناول محل ... نزاعنا النص الذي به استدل
واستدركوا النسخ بنص من اثر ... بان ذا نسخ ذا من معتبر
او نحوه ككنت قد نهيتكم ... كذا باجماع الامة حكم
وهاكذا التاريخ ايضا والجواب ... عند المنازعة فيه بالصواب

باب الاستدلال بالظواهر والعمومات من باب الاحاد

الطعن والتاويل والمعارضة ... والقول في الموجب كل عارضة
فالطعن نقل عن امام شهرا ... من رؤسا المحدثين ذكرا
ان مداره على فلان ... وهو متروك وذو توان
او شك او مجهول او وضاع ... او فيه وقف او به انقطاع
او قال فيه ذاك يحيى بن معين ... حتى يجيبه باسناد مبين
الى كتاب لامام معتمد ... كان يقول في النسائي ورد
عن غير ذا الرجل في اخرى ولا ... يقع منه فيه اسناد الى

كبر

كتب من الفقه ولو عند امام ... في الفقه اذ لكل قوله مقال
وحيث افتى بسوى المنقول ... عنه فطعن ليس بالمقبول
او من مداره عليه روجعا ... فقال لا ادري فذا لن يدفعا
والطعن في غير المعين اجب ... بمنع صحة لنقل ينسحب
او نازعن فيما به قد طعنا ... اذ لم يبين سبب الضعف هنا
او عملا بمرسل خذ او سبل ... فيها له اتصال او رفع فقل
ومن وجوه الطعن ما دل على ... كذب راويه بمتن حصلا
كما اذا المدلول يستحيل ... فالعقل ما صح له تاويل
او ما يخل بالفصاحة اذا ... يقول صيغة الرسول هكذا
جواب الاول هو التاويل ... يقرب ان وافقه المعقول
والثاني يخرج مقيسا وافقا ... او انه الشاهد ايضا مطلقا
تعريف تاويل عمل الظاهر ... على الذي حمل مرجوحا عر
بما يصير به ذاك راجحا ... من الدليل فاغتنم مصالحا
ان ادعى الاجمال بين الظهور ... او يرفع احتماله عن مشهور
من كتب اللغة والاصول ... مجيبه بالنص من منقول
وبدلالة لحكم شرعي ... يقع ترجيح لهذا النوع
او لحقيقة ترى عقلية ... او بقرينة ترى لفظية
ترجح الظن بان يصير ... الظاهر ولا يرى محصورا
ترجيحه ككفتي ميزان ... اذ المحرك ولو يوان
ظنا او البعيد من امور ... يرجح الجانب عن نظير
وان يرجح جانب المصير ... لظاهر ذو ظاهر شهير
يعارض الترجيح بالترجيح ان ... يقم فترجيح سواه فليبن
ثم المعارضة للظواهر ... بظاهر من مستدل اخر
ان سلم استدلاله عما يرد ... على النصوص كالذي قبل عهد

فانه اظهر في الدلالة ... على الثبوت رجح المقالة
من المعارض على النفي وان ... هذا به يقطع في الطريق عن
وذاك من رواية الاحاد او ... هذا بمسئلتنا خاص رووا
وذاك عام ثم ان العملا ... بالخاص والصر لما عم الى
وذا محل النص جمع والنقيض ... الغاء ذا من دليل يرتضى
او ذاك مقيد وذاك مطلق ... وعمل التقييد اولى بسبق
والقول بالمجيب ان يبينا ... ان الدليل ليس في نزاعنا
معترض ان لم يبين ما ادعا ... قطع او بين خصما قطعا

باب في اثبات الحكم بالقياس

القياس رد الفرع للاصل بما ... من علة يجمع ما بينهما
فالفرع ما به النزاع حصلا ... والقيس ما عليه قيس جعلا
والعلة المنصوب من ذي الشرع ... امارة وهي خطاب الوضع
وهي لها في الاصطلاح اسما ... الباعث الداعي الدليل تسمى
والحامل المناط ثم السبب ... مؤثر ومقتضي وموجب
ثم الامارة مع المستدعي ... واسم المظنة لها ذو منع
فذي كمثل صيغة في البيع ... يدل عندها الرضى في البيع
فان يحاول مستدل اثبات ... حكم بقيس فله عبارات
احدها يذكر وصفا واحدا ... او جمع اوصاف لفرد قصدا
مرتبا بصيغة التعليل ... حكما الى معين الاصول
يرده يعني عليه حمله ... والثاني ان يذكر ذوات العلة
للسببية بها مدعيا ... وكونه في الفرع ايضا مبديا
ثالثها ادعى وجود المقتضي ... في الفرع وعدا بالدليل يقتضي

باب الاعتراض على القياس

الاعتراض بفساد الوضع ... وكون حكم اصله ذو منع

منع وجود

منع وجود الوصف في الاصل ومنع علته وكون علة بفرع
والنقض مع فساد الاعتبار والقول بالموجب واستفسار
ثم المعارضة في الاصل وفرع ثمت في ضبط لحكمه وجمع
وباعتبار علة مطالبه والكسر ثم القدح في المناسبة
اما الجواب عن فساد الوضع فمرجح دليل قطع
على المصير اليه وانقداح الاحتمال ببيان واتضاح
ومنع حكم الاصل بالدليل فجامع من غير ما تبديل
ومنع وصف علة في الفرع او اصله او فيهما بالجمع
جوابه الاثبات للمقول بما يساعد من الدليل
وببيان ان ذا الحكم صلح لذا اجيب من في التناسب قدح
وضبط او ظهور ما به اتصف جوابه الضبط بامر ما اختلف
بنسب ولا اضافة ولا احوال او شخص وظاهر حلا
ثم المطالبة باعتبار الوصف علة فبانتظار
الغاية مسالك التعليل قصرا على لم لذا المسئول
ثم بيان الاختلاف في ذوات الوصف واتحاد جنس المصلحات
فان الافضاء الى المصلحة في الفرع اظهر فوجه الصحة
ثم يرجح بما له سطوح من المرجحات جانب الفروع
وعكسه اختلاف جنس المصلحة في الاصل والفرع البيان صححه
ثم المعارضة في الاصول بسبعة تجيب عن مسئول
منع وجود الوصف والمناسبة تمنع في الوصف وكون ذا شبه
نزاع ضبط الوصف والظهور الغاء وصف موجب النفور
رجوعه الى ثبوت عدم معارض في الفرع بين تعلم
وان يبين الذي استدلا وجود ذا الوصف الذي قد اجلا
الاعتراض في النزاع بطريق الزام خصمه وذا به حقيق

اما جواب النقض فهو ان يقول ... الاقتران والتناسب دليل
علته الوصف لذا ارتبا ... عليه ذا الحكم الى ان تصحبا
نص واجماع واما الكسر ... فبيان ان وصفا يعر
محترزا به يرى في حد ... علته اخذ فافهم قصدي
معارضات الفرع ذات تصحيح ... ان سلمت من قادح بالترجيح

علم الفرائض

الحمد لله اداء المفترض ... كما على وجوبه اغر وحض
ثم صلاته على المبعوث ... بالدين والعلم السوي الموروث
محمد الهادي الى شرع الفارض ... فالعلم من سناه فائض
صلى وسلم عليه وعلى ... اصحاب له وءاله العلا
وبعد فالقصد الفرائض كما ... يروى في التقسيم عند اسهما
مختصر بفيض فيض اللجج ... بن ابو الدر باعلى الشيخ
سلكت فيه اهون السلوك ... قصدي ثواب ملك الملوك
وها انا اشرع في الموعود به ... والله يقضي باتصال سببه

باب التصحيح

علم بتصحيح سهام الوارث ... وما يرى في قسمها من حادث
تصح من عدد الرءوس المنزلة ... للعاصبين او فكل عدله
بواحد من الذكور والاناث ... بائن عند الاختلاف لا الكثرات
وان يكن اهل فروض ينظر ... مقام كل فرضهم يعتبر
ما بين تلك المقامات انجلا ... تماثلا يكون او تداخلا
او التوافق او التباينا ... فان تماثلت فواحدا هنا
اخرت منها فهو الاصل يرى ... وان تداخلت اخرت الاكبرا
وان توافقت فوفق واحد ... في كامل الاخر فاضرب تهتدي
وان تباينت ضربت واحدا ... في ءاخر فالاصل منه ما بدا

تماثل

تماثل ان يستوي هذا وذا ... ثم التوافق فحصله اذا
يكون جزء الهما معا وما ... بضده تباين قد رسما
وان طرحت اكبرا بالاصغر ... فهو التداخل فخذ واختبر
بطرح ما قل من الكثير ... من مرة فقوق في التقدير
فان فني الاكبر فالتداخل ... وان تكن بقية تحصل
فاطرح بها الاصغر وافعل ابدا ... كذا فالباقي لكل ما بدا
ان وقع الافناء فالموافقة ... او المباينة فيها لائقة

باب القسمة والعول

اعط لكل واجبا من اصلها ... وتجمع الاجزاء فان كمثلها
وحدت الاجزاء فتلك عادلة ... وان تكن عن اصلها مقللة
فالفضل حظ عاصب اركانا ... هنا اذا وليت مال بانا
ان كان اصلها من اثنين فقد ... تستغرق السهام كل ما بعد
كذا الثلاثة واما الاربعة ... وضعفها فعاصب فيها معه
وستة وضعفها وضعفه ... كل كذا لا مع عول وصفه
والعول مخصوص بها فان تجد ... مجموع الاجزاء فوق اصلها يعد
فذاك عول فابحثن عن عولها ... وسم ما علت به من اصلها
تعلم قدر ما به تعول ... وسمه مما له تؤول
تعلم ما نقصه مما استحق ... العول قبله لكل ما استحق

باب الانكسار

ان تكسر على فريق واحد ... فانظر الى ما قلت دون زائد
فان توافقت رؤوس وسهام ... وفق الرؤوس اضربه في اصل يرام
او في الذي علت اليه فتصح ... من خارج وان تباين يصح
فتضرب الرؤوس في الاصل وما ... خرج صحت منه ايضا فاعلما
وفي الفريقين فان توافقت ... وفق الرؤوس خذ وان تباينت

بجملة الرؤوس وانظر ما ثبت ... بين الذي اخذت او تماثلت
ضربت منها واحدا في المسئلة ... او تضرب الاكبر في المداخلة
وان توافقت ضربت الوفق في ... كامل الاخر وفيها تقتفي
وان تباينت ضربت واحدا ... في اخر ثمت فيها ما بدا
وفي ثلاث فرق وانظر سهام ... كل فريق ورؤوسه تقام
واخرج الرؤوس ان تباينا ... او وفقها عند التوافق عنا
وانظر لما اخرجت ان تماثلت ... اعداده الثلاثة التي بدت
اخذت منها واحدا او يضرب ... في اصل مسئلة اذ بحسب
وان تداخلت اخذت الاكبرا ... فاضربه في مسئلة كما اعترا
وان تباينت ضربت بعضها ... في البعض ثم خارجا في اصلها
وان توافقت الى الائمة ... كلا من العد يحل عمه
اعني الائمة الاوائل التي ... لم تتركب اخر الائمة
لاحد الاعداد زد عليها ... ما لم يكرر عند ذاك فيها
من الائمة لما عداها ... وسطح الماخوذ فهو ضاها

باب المناسخات

ان ورث الثاني بقية الذين ... قد ورث الاول او بعض يبين
ارثه بالتعصيب منهم على ... وجه به قد ورثوا ذا الاول
فاقسم على من بقي التركة ... وحيث الاختلاف فيهم ثبت
صححت الاولى ثم ضع اماما ... الميت تك علامة على ما
واكتب على طريقها ورثته ... حيث من الاولى تراها مثبته
وان يكن وارثه من اجنبي ... اسفل حظها الاخير فاكتب
ثمت صحح الفريضتين له ... وانظر سهامه بتلك المسئلة
فان عليها تنقسم فما تصح ... لاولى به الفريضتان تتضح
وان تباينت فما منه تصح ... فما به تصح الاولى اضرب تصح

ان وافقت

ان وافقت ما صحت الاولى اضرب في وفق مسئلة ولتحسب

باب الصلح

سهام من يصالح اطرح منها ... تبق المحاصة لتعلمنها
فان عليها ينقسم ما صولحا به ... فمن صحة الاولى صححا
وان تباينا ففيهما المسئلة ... منه يصح فاضربها تبدله
وان يك الصلح على الرؤوس ... عدتها في بلا تدليس
وانظر عليها ما به الصلح وقع ... واعمل على ما قد مضى قبل تطع
فصل وان تختلف الدعاوى ... في الصلح صححها على التساوي
كما تقدم وتطلب عدد ... تجتمع الاجزاء التي فيها ورد
تنازع فيه ومنه فانظرا ... محاصة وما به الصلح جرى

باب الاقرار

صحح له مسئلة الاقرار ... وثانيا مسئلة الانكار
وضع بهذي للمقر وحده ... وما ترى بينهما انظر عده
فان تماثلا فذي من واحدة ... تصح منها وقل من زائدة
اذا تداخلا فان تباينا ... بيصحهما فاصلها بيروا لنا
وان توافقا فوفق واحد ... في كامل الاخر فاضرب واقتد
تصح من خارجه اقسمه على ... كل من المسئلتين مجتلى
الجزء الاسهمين واضرب للمقر ... فيه من اقراره ايضا واقتصر
وفيه من انكاره للمنكر ... والفضل بين الحالتين فانظر
وادفعه للذي به اقرا ... وفيه ابواب فروع تدري

باب الوصية

صحح لها فريضة ثم المقام ... منه اذا كان عليها ذا انقسام
باقيه ان وافقها فيه ضرب ... وعولها تصح مما قد حسب
كذا اذا وصية تعددت ... بالثلث او ادنى كحيث انفردت

وان ذكر لزايد ومنعا ... فتلك عدا جعلن اجمعا

باب الخنثى

صحح فريضة بانه ذكر ... ثم على انه انثى يعتبر
ورد بمدين لعدو احد ... يضرب في عدة الاحوال المتري
واعط كل وارث نصف الذي ... خرج من كليهما في الماخذ

باب المدبر

ان زاد عن ثلث فمن قيمته ... ينسب ثم العتق في سنته
من حاضر وقيمة المدبر ... فجزء سهم للمحاصة يرى
ما للمدبر اضربن فيه وما ... يخرج منه انسبه حيث قدما
واعتق بزي النسبة من رقبته ... ان يحمل الثلث من تركته
رقبة له اذا ما حضرا ... البعض من ذين على ما قدرا
من وارثيه للمحاصة ازل ... سهامهم واقسم على ما قد فضل

باب دين الاجنبي

مسئلة الوارث صحح اولا ... محاصة الحاضر ثانيا على
تقدير اخذه له فما ناب ... الاجنبي اخذه في ذا الباب
وما ينوب وارثا فله ما ... من حاضر اخذه فلتضمما

باب الوصية بالنصف

استثن الا نصف الذي قد اوصيا ... من بعض ماله بحيث بقيا
شيء رددته لبعض اخر ... يكن معادل الفريضة اجبر
بان تزيل حرف الاستثنا وزد ... ما بعده على المعادل وعد
فان يكن مالا معادله ما ... تصح منه او اقل علما
جبرته حتى يصير واحدا ... وفي المعادل اضرب ما وجدا
مما به جبرت مالا ان بدا ... اثر ما حطط ليصير واحدا

باب قسمة التركة

اقسم

اقسم على ما صح منه المسئلة ... بجزء سهم خارج يعال له
تضرب فيه مال كل وارث ... من الفريضة ورد للباحث
وجها بان تضرب ذا في التركة ... واقسم على مسئلة لتدركه
او اعط كل وارث بنسبة ... ما كان حظه لدا المسئلة
او اعط من كل ما منه تصح ... من ذا المال اذا زاد يصح

20

علم الجمل

ان صدرت بالاسم فهي اسمية ... او صدرت بالفعل فالفعلية
منها التي في صدرها النداء ... والشرط ياتي بعده الجزاء
والحرف ان صدر لا يعتبر ... واعتبر في الاصل ما يصدر
ظرفية ان رفع المجرور ... والظرف فاعلا له تصدير

باب الكبرى والصغرى

مبتدا وخبر في الكبرى ... بجملة وهي تسمى الصغرى
ما اردا من ذا منه ابنه ملي ... صغرى لما قبل وكبرى ما يلي
واحتمل الكبرى وغيرها انا ... اتيك في النمل وزيرها هنا
ونحو زيد قائم ابوه ... وانت سير احيث اعربوه

باب انقسام الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين

وذات وجهين التي في الصدر ... اسم وفي العجز فعل فادر
وذات وجه ان توافقا اسم ... والصدر للمعنى بفعل واسم

باب لا محل لها من الجمل

وذات الاستيناف في الابتدا اتت ... او عن مقال قبلها قد قطعت
وابن درستويه والزجاج في ... محل جر بعد حتى ما انتفى
والاعتراضية والتعدد ... يجوز من حالية تنفرد
بالفا والانشاء وحرف استقبال ... والواو مع مضارع لا كالحال
وذات تفسير تبين ما تلت ... كشف الحقيقة وفضلة اتت

بأي وإن تأتي وفي تجرد ... كشجة لجملة أو مفرد
وللتناسق بين المفسر كما ... فسره وذا السيوطي اعتما
كذا مجيبة اليمين تعتري ... إنشا ومع قسمها من جر
كذا جواب شرط جزم دورما ... ولا إذا وكان جزمه انتفى
وصلة الحرفي ولا سمي معا ... وما لنفي المحل تبعا

باب ما له محل

والخبرية بباب المبتدا ... وإن رفع غيره النصب بدا
في كان مع كاد ومفعول وحال ... وبعد مبتدا للإنشاء احتمال
وإن يضف لها بجر أو أتت ... بعد إذا وإذ ولما اسما أتت
والجزم إن أتت جواب شرط ... أو لها إذا أو الفا أعط
إن تبعت لمفرد أو لجمل ... لما مضى فمثله لها محل
وزد لمعنى مبتدا لها برفع ... ونصب مستثناه أيضا تلا تسع

حكم الجمل بعد النكرات والمعارف

إن ترتبط بمفرد ذات خبر ... عند قد استغنى ومقتض ظهر
والمانع انتفى فبعد المعرفه ... حال وقل بعد المنكر صفة
واحتملتا مع ذي احتمال وكذا ... في الظرف والمجرور حكم يحتذى

باب تعلق الظرف والمجرور

وعلقتهما بفعل أو شبيه ... به وما رائحة الأفعال فيه
سوى لعل ربّ لولا استثنا ... كاف وما زيد وحذف المعنى
فيه خلاف ثالث الأقوال ... على إذا ناب عن الأفعال
للفارسي ذا مع السيرافي ... واختر بناقص من الخلاف

باب ما يجب نقلهما فيه لمحذوف

إن وقعا حالا أو وصفا خبرا ... أو صلة أو رفعا اسما ظاهرا
أو قسما لا التاء أو جرى على ... شريطة التفسير أو جا مثلا

علقهما

علقهما بواجب الحذف وفي ... الوصل والقسم مع كزيد في
حانوته فله فضل خبر ... في الباقي واشتغاله كالمظهر
وابن هشام فيه راعى المعنى ... بالماضي وبالآتي كيف يعني
محله من قبل معمول وفي ... كخبر رجح تأخير يفي
ونحو ما عندنا فزيد ذا ... يجب ان عندنا عمرو كذا
في الخبر الفعلي تأخير يجب ... والظرف والمجرور في محل نصب

21

علم الرسم

علم كتابة حروف المصحف ... وفق الإمام فاثبتن واحذف
والقصد ان يذكر فيه ما اشتهر ... بالحذف والإثبات في الباقي ظهر
والحذف منه ساقط وملحق ... كلاهما مخصص ومطلق

باب ما حذف إسقاطا ولم يلحق

وأسقطوا الألف فيم عم ... في الله بسم الله واللهم
وفاذنوا فاتوا وسئل الفروع ... وبينوم لتخذت ذي وقوع
وللذي للدار للاسلام ... وما كسرت بعد الاستفهام
والياء في ارهبون واتقون ... يحيين يشفين وتنظرون
واخشون حرفان لدى العقود ... كيد اطرا غير ما يهود
يسقين يوت الله ان يردن ... خافون في القمر ايضا تغن
في الحج والروم معا قل هاد ... وقد هداك ثم يعباد
لا العنكبوت وكذا الزخرف ... ويعبادي الذين اسرفوا
وتفضحون وتبشرون ... ولي دين وليعبدون
في غير ياسين اعبدون ثم صال ... وبمتاب ومثال المتعال
تؤتون تحذرون وما اشركتمون ... عقاب مع عبد ان صاد تشهدون
وتكفرون وتشاقون وواد ... النمل تقربون مع بشر عباد
تستعجلون يحضرون يطعمون ... ثاني نمج يونس تكلمون

وكذبون واسمعون ارسلون ... يفيدون وارجعون يقتلون
يكذبون والحوار والواد ... مع المناد وبناد والمناد
يهدين واتبعون الزخرف ... ثم اطيعون ويهدين اعرف
ونحو يحيي الارض والالف في ... اخر ماء ونداء فاحذف
وايه الثالث في النور وفي ... اوئل الرحمن ثم الزخرف
وصورة الهمز اذا ما اجتمعا ... مثلان كالمستهزئين روقعا
واحد اللامين في الليل وفي ... الي والذي التي وظرف
لله والاصلي نحو كلما ... الف اللفت معا وسلما
وحذف الواو يدع الاسرى ... واقتربت كذا يمح الشورى
سندع مع وصالح التحريم عد ... وصله الها بعد ساكن ورد
والنون في قيامة والكهف ... الرفالم وبهود اضف
ممن ومما غير من ما ملكت ... في النور والمنفقين قطعت
في الجن ان لو غير رعد اما ... وعم والطارق فيها مم
والميم من امن سوى ما في السنا ... فصلت اليقطين ام من اسسا

باب الملحق من المحذوف

وكل جمع سالم فاحذف عدا ... مذكر بمز او ان شددا
وغير جبارين مع طاغين ... طاغون في المومن اخرين
روضات والجنات مع بنات ... لدى النسا اول يابست
ويابست مع يسقت ... رسالة العقود مع نحسات
لرائقون اياتنا الحرفان ... في يونس ثالثها والثاني
والسيئات وبنت سيئات ... ثم الحواريين ثم راسيات
انبت بناتي فصلت سموات ... عكس مقرات كذا جمالات
والالفين احذف بنحو الصلحت ... اطلق امنتكم كذا كيف يات
وصالح التحريم ثم بلغوه ... وبلغيه كالجموع حذفوه

والنبز

واشبه الى التنزيل حذف التنوين ... والصلحين وكذا السبحون
سكت في التنزيل عن قوامون ... كذا قوامين مع طوافون
كذا الاوبين ثم غوبين ... لا فوق صاد اكتب كمحذوف النون

فصل وفي الرحمن والانهر ... ذنك ذلك من المشار
وما تفرع بحذف فارو ... وبعد نون مضمر في الحشو
كذا المثنى اكتبهما كاثنين ... والاولين لساحرين
هذين ياتينها فريدان ... واثبتوا الاولى من مدها متن
كلاهما وما يعلمن ... وفتين وكذا الثلثن
وفعل الاستيذان والمجاهدة ... مراودة مضعفة معاهدة
ومن نزاع ومن الملاقات ... ومن تناج ومن المناجات
ومن تنازع ومن جدال ... تشابه تظاهر قتال
وبعد تنبيه وبالنداء ... يليت يقوم وهؤلاء
الا ها انتم فيه الاثبات ... وليس منها هاؤم وهاتوا
والاسم الاعجمي سوى طالوت ... جالوت هاروت وكذا ماروت
ياجوج ماجوج واسرايل ... قارون وها من اثبت اولى
والعربي صالح وخالد ... ومالك وصفا او اسما توجد
اذ عللوا بالدور كثرة اتى ... وصالحين خالدين اثبتا
واحذف تقدموهم مع المسجد ... وحفظوا وحدة ووحد
والف اذا رأتم النصرى ... اصحب راعنا كذا اسرى
يخدعون وكذا الشيطن ... ثم القيمة مع المسكين
ثم اصبتكم يتمى الاليب ... دفع وعدنا فراشا والكتب
لا الحجر والكهف وغير اول ... النمل والرعد الذي مع اجل
صعقة صواعق متع ... اموت الشيطن واستطعوا
انكلا الايمن والايمن ... ميثق الطغوت والاخون

ثم اصبتكم الريح صغيرين ... والوالدان والوالدين سجين
وبين لامين وبعد لا ... م ... لا الان في الحرم العظم
الاعظام كذا الاعنب ... شعير الغنم والاسيب
جهرا احذفه في الامتحان ... اثبته التنزيل في القرءان
برهن اسطعوا اصبعهم ... ثم ترضوا ومنسككم
شهدة اصبكم والبطل ... ولدة غشوة وعمل
ازوج ايضا مع الشفعة ... اماتة منفع بضعة
تجرة اتى بشر وهن ... وسع ايوب تبشر وهن
رضعة سعير واحسن ... من الديار لا الذي في سبحن
ثم موقيت رهن برهن ... وسعة وخلق واعمل
فصل ومما جاء تحت البكر ... ولدن انعم فردي فادر
قسية لا الحج مع يورى ... مرغما وعقرت اوارى
فوحش اعقبكم والانسن ... افوههم ربيب ورضوان
كفرة حجتم والبنين ... ابيكم ابيهم والبهتان
يصلحا بلغة وعقبة ... عدوة وطير وصاحبة
وجعل الليل سكرى الادبر ... يسرعون وتعلى الابكر
حهلة فحشة اسطير ... وبلغ الكعبة والقنطير
وفلق الحب كذا موليا ... كذا ثمنين وزد ثمانيا
الا انا ذا في النسا والزخرف ... والجهلية سكرى فاعرف
برك بركنا كذا تبرك ... ثم مبركة خدعهم مبرك
ثم اجيئوه مع ضعفا ... كذا ثمنية مع اضعفا
واتحجون اريت سلطن ... ثم اكبر ترضيتم بان
وصاحبي وصاحب مقعد ... مضعفة ثم اريت وارد
عامل الانعم في النسا ربع ... ميراث حسبنا فيما لا نزاع

فصل و ٢ اعرابها

فصل وفي اعرافها اتتا ... عليها رهبهم انكتا
وغير يونس بحذف عصم ... امم اسمهم درهم
رئي والاشهر مع تبينا ... وشفعونا وزدا كننا
ويتورى ورئي اذن ... غشية لسحر سحران
ثم المشرق مع المغرب ... ثم سربيل بنحل كذب
ميقت بشرى وفي رفاتا ... وفي تشقور وفي بيتا
حش استقموا بجمع جونا ... واول النونين من تامننا
اضغث مع مسكر والكفر ... في الرعد مع منكر من سحر
الا اخيز الذريت غضبن ... وطيف وبسط والالون
وما من الصحبة لا صاحبهما ... وللنجيبي حذ قد اتتما
يستخرون وباولي يوسف ... والزمر الغرفان والزخرف
والياء عاقبات بايام الف ... في يوسف القهار والرعد عرف
قال ابن عامر ولو جرى على ... قانونه حذف ما كل تلا
جر الفا الميعاد في الانفال ... وفي تخطبني وفي صلصل
وفي الخبيث ونون ثانيه ... تنجي معيش لوقح زكية
اذا قها اواه مع يضاهون ... اعنقهم ثرور الموازين
في الرعد والنمل تربا والنبا ... وليواطئوا بثبت انتخب
فصل ومن مريم قل مغضبا ... وسحرا وشهرا ان نصبا
ونظر تسقط الاطفل ... كدت مهدا شطي الامثل
فراغا ادرك مع يدفع ... عبرته بمريم صومع
وهل يجزى الا يمى بعد ... معرف العكف والقوعد
فوكد فكهة اعممكم ... اخولكم فصلا اصنمكم
اوتي اشجره مع تصعر ... شخصة خمسة بقدر
ولا تخف وحرام الانبيا ... فيها سراجا وبهدى رويا

جزاء الشفاعات واستجرة ... ويتخفتون ان رسمت
إكراههن وأسوا الاصوات ... في غير طه ثم ندينه ءات
ثم محرب تمثيل سبا ... بسمري أفوهكم ان سب
لسورة الاحزاب منها الادبر ... ءلاخر التنزيل حذفه اختار
مقمع امتزوا ترءا الاول ... فاحذف وجاءنا بعكس ينقل
فصل ومن صاد حطما اطعن ... اقوتها وعيد والمرحاء
خشعة وخشعا بصير ... أثرة اسورة كبير
افتمرونه في عبادي ... كذبة عيد بابصاد
ثم مصيح ينبيع و... ه ... كذابا الواح ختمه انقلا
اهنن الالف مع موقع ... وكذبا حرفاه مع لوقع
تفوت وقتت وادبر ... عليهم برءؤا والغفر
وان تدركه والنوصي ... وما بقي بالبيت خذ اختصاص

باب الملحق من محذوفات الواو والياء

لنافع في ياء حذف الحاق ... في الداع ياءات لا التناد والتلاق
دعان تزدين الجواب الباد ... وعيد نبغ الكهف والمناد
وترجمون ولين اخر تر ... يس دعاء ربنا اكرمن
يوتين الواد يفجر ونذير ... وتسئلن ما اهتن نكير
وينقذون نذري يهدين ... تعلمن واتبعون المومن
تعلمن تتبعن اولي الجوار المهتدي ... في الكهف والاسرا تمدونن زد
اولي من اتبعن يكذبون ... لا النمل ءاتيني به فاعتزلون
ايلافهم وكالحواريين ... وكالنبيين والاميين
وفي عيينا اثبتا عليين ... حييتم ونحو يحييكم تبيين
وحذفت احداهما ان سكنت ... احداهما في طرف والحقت
واختر له الاولى بعكس يحيي ... ولي حي وكذا لنجيي

وأحد

واحد الواو بين ثان ذو سكون ... واول ضم كفؤا ووا يستوون
وفحو داوود ما ثبت الالف ... كذا وموءودة بيسوا قد حذف
لاول ذا وغيره الثاني وفي ... نحو تبوءو مما لا تحذف

ما زيد فيه الف او واو او ياء

في مائة ومائتين زد الف ... وابن انا لشاي لا كنا بكهف
ونسفعا وليكونا من بعد واو ... جمع كمرسلوا رضوا بنوا يساو
الا بفرقان عتو وفاءو ... ياء وسعو في سبا وجاءو
تبوءو كالوهم اووزنوا ... والخلف في يربوا وءاذوا بين
وبعد واو الفرد الاذوان ... يعفو ولؤلؤ سوى الرحمن عتى
لا تاتئسوا يائس اذا ولا هب ... والنون تنوين كاين قد وجب
اولاء بالواو اولي اولوا اولات ... وساوريكم والذي بالياء ءات
ايتاءي ذي او من وراءي ثم من ... تلقاءي ءاناءي بايتذا فاين
من نبائي الانعام ثم اللائي ... بايكم ولا تزد لقاء
ملائه بالف وتحت يا ... همز وواو او نبئ بيا

باب ما رسم بالالف واصله الياء

وارسم ذوات الياء بالياء عدا ... اشيا مع اصل يرى مطردا
ومن تولاه عصاني سيما ... بالفتح والا قصا جنا طغا الما
اقصا تراءا ورءا الا ما رأى ... لقد راى في النجم تتراونا
كلتا تقاته وسقياها الف ... في كلها او لفظ احيا ارتصف
والاصل ما لو رسمت بالياء اجتمع ... مثلان والياء يحيى ما امتنع
والحذف دون الياء في اوصاني ... سيما القتال البكر والرحمن
في نون مع كعبد اجتبا بشراي ... كذا بعقباها كذا خطايا
محياي مثواي هداي بالالف ... والباقي بالياء وذو الياء عرف
اذا اضفته لتاء المضمر ... مثل اشترى اشتريت قل ان تخبر

ونسبهد فعلى مثلث الفا ... والضم والفتح فعالى يلفى
والياء في مجهول اصل كإلى ... حتى لدى بغافر بلى
انى في الاستفهام والحرف على ... ومن ذوات الواو في الضحى العلا
سجى زكى وفي القوى دحاها ... وفي تلاها وكذا ضحاها

باب ما رسم بالواو عوضا عن الالف

والواو في الغدوة مشكوة النجوة ... ثم منوة والصلوة والزكوة
حيوة لا بمضمر قد سبا ... بالف وفي الربوا لا من ربا

باب رسم الهمزة

والهمز في اول صور الفا ... لا تعتبر في كسالقى احرفا
وبمراد الوصل ياء كلين ... وإذا المزن اينكم اين
في الشعرا اين ثم حينئذ ... ايمة في لئلا يومئذ
في النمل واليقطين اينا وفي ... لفظ ايفكا وليلا فاقتفي
وبينؤم مع هؤلاء ... واو نبي بواو جاء
وان اتاك بعد غير الف ... من ساكن في وسط فلتحذف
الا تنوا الروم فيها السوأى ... والنشأة الثلاث مع تبوأ
بالف وموئلا باليا وما ... لالف تلا كنفسه ارسما
نحو دعاؤكم جزؤا يوسفا ... الواو اثبت فيه واحذف الفا
وان اتاك ساكنا او في الطرف ... محركا صور بما بعد سلف
كجئت وفي او اخطانا وفي ... ملحقها اذا راتم فلتحذف
والواو الالف في دعاء ... في مومن ويذرؤا البلاء
والواو والالف معا زيدا ... دعاء في الطول نشؤا هودا
ويتفيؤا ينبأ تفيؤا ... وبرءؤا علموا تظمؤا
والعلموا اسفعوا نبؤا ... دون براءة وينبؤا يعبؤا
في المومنين اول الملاء ... ثلاثة النمل وفوق الزخرف

المومنين

1850

والاولان

والأولان في العقود والزمر ... جزؤا الحشر سواها ما اشتهر
وشركؤا الأنعام والشورى وفي ... أنبؤا نبؤا اتوكؤا اقتفي
والحذف قبل واو ها وزد ألف ... في نصب لؤلؤا وفي امرؤا عرف
ولاحظ الشكل بنحو سألوا ... يذرؤكم ويئسوا وسيلوا
وما به اجتماع مثلين يرى ... فاحذف كجاء خسين افترى
إلا بسيئا يهيئ هيئ ... سيئة فاثبتن والسيئ

باب المفصول من الكلام

إن لا يقولوا وأقول إن لا ... ملحا مع ياسين الزم فصلا
وغير أول بهود والدخان ... والأنبيا والحج نور الامتحان
وفصل من ما ملكت غير النور ... من ما بروم لا بنفاق المشهور
ومع ظاهر وثان أن ما ... تدعون توعدون الأنعام ارسما
في الرعد إن ما ومعا عن من ... بعده نهوا وإن لم حيث عن
إن لم سوى هود وفي الأنفال ... والنحل إنما بالاتصال
وفصل أم من في النسا وفصلت ... والتوبة اليقطين مع لات أتت
ومال هؤلاء حيثما ابن أم ... ومال هذا وبطول يوم هم
والذريت كل ما لا كلما ... ألقى أو مع دخلت كذا ارسما
في ما فعلن ثاني البكر افصلا ... والنور والروم العقود الأولا
والأنبيا ووقعت والشعرا ... وسورة الأنعام زدها الزمرا

باب الموصول من الكلام

صل أينما في البكر والنحل يرى ... وفي النسا الأحزاب ثم الشعرا
وبئسما اشتروا وبعد قل وفي ... سورة الأعراف ولا يختلف
وصل لكيلا في الحديد واثنان ... الأحزاب والحج وآل عمران
ويكأنه وويكأن عن ... وفي القيامة والكهف التي
وربما ممن وفيم أما ... كأنهما مهما كذا نعما

باب ما يرسم بالتاء واصله الهاء

والتاء اصلا مدك البيوت ... وزائدا في مشبه الطغوت
او مضمرا او بعضه وسالما ... جمع اناث او له علائما
وارسم بهاء اخر اسم مفرد ... وفي الذي استثني منه فامدد
رحمت في الاعراف والبكر وفي ... الروم مريم وهود الزخرف
ونعمت الطور وءال عمران ... وءاخر البكر وفاطر لقمان
وءاخر النحل ثلاث واثنان ... من بعد اول بابراهيم بان
ومع اذ هم العقود غافر ... سنت في الانفال ثم ماطر
ولات مرضات وذات يأبت ... قرة عين مع زوج امرات
بقيت وفطرت واللات ... شجرة الدخان مع هيهات
وحنت المزن وحرفا معصيت ... وءال عمران ونور لعنت
هذا تمام الرسم فيه يقتصر ... من الخلاف على الذي اشتهر

علم الضبط

في الصدر الاول وعند الداني ... بالنقط كان الشكل في القرءان
في اول الحرف لفتح والاخير ... ضم وتحت ءاخر كسر يصير
والان مذهب الخليل اشتهرا ... من الحروف الحركات اختصرا
فالف مفتوحة فتح وضم ... واو كذا فوق وقبل من امام
وتحت كسر الفا مختصرا ... من ياء التنوين شكلا كررا
هما على الياء بنحو مفترى ... والف علما وحرفه عرا
وقبل حلق متوازيان ... هما وغير متتابعان
وبعده شدت حروف لم ترا ... والشد سين غيرها منه صرا
وقبل ياء منه ميما صغرا ... عوض كذا سكون نون يجرا
وغيرها منه لغير الحلق ... والشد والسكون ايضا تلقي
لغنة الواو ويا وتعرى ... الميم قبل الباء بالاخفا تقرا

22

وغير

وعن ذا اختلاس او اشمام ... وانقط في كشيء من امام
والضبط في فواتح السور ... والمد للموجب فيها المعتبر
ونقطة تحت الممال عوضا ... من فتحة وتحت نقط فرضا

باب المد وما يتبعه

للهمز والسكون او للشد ... ضع قبل مطا فوق حرف المد
من الف او واو او يا مشبعا ... من لازم مقلوب ياء وضعا
وفوق ملحق ودونه ضعا ... ولسوى موجبه لا يجمعا

باب المدغم والمظهر

والمدغم الاول غير والثا ... ني شدد ومع صوت يبقى الاسكان

باب الهمز

محقق ضع نقطة بصفرة ... وغيره مسهل بحمرة
وفي سوى المصحف عينا صغرى ... والمبدل الثاني المحل بعرى
والهمز عند شكله معه الف ... وان يضم اجعله في وسط الالف
ودون صورة بسطر واثنتين ... اولا بما كذا من المتفقتين
وفي اختلاف فضع المبينة ... في صورة ودونها الملينة
وبعد ساكن صحيح فجعل ... محلها جر الورش ينقل
من دون شكل بخلاف المبدل ... نحو يؤيد فشكله جلي
او نبئ بدارة على ... واو ونقط بعد عن سطر علا

باب الصلة نقلا وابتداء ووصلا

للحركات تتبع الصلة في ... ضم تلته ضع بوسط الالف
كذا التنوين وتحت ان نصب ... ونقطة بحضرة معها تجب
امامه رفعا ودون تنوين ... النقط فوق مطلقا عن تبيين
كذا الورش جره النقل بلا ... نقط والابتدا النقط قد تلا

باب نقص الهجاء من المنقوص

ولذا ان تلحق بالحمراء ... اول مثلين بثان جاء
علامة الجمع وما اول ضم ... للثاني ما مضى من التخيير حكم
وان تضع مطا باولى ثبتت ... في كالنبيين فالاخرى الحقت
كان حذفت اولا مما بني ... لفظ به بمظة لا تعتني
والالف الملحق صل بالسطر ... برقة مقوم محمر
وما بواو او بياء صفه ... فوق ولو سبق لام معه
وغير ذا من منتهى اللام الى ... اسفله الحق وءاخر اجلا
الا اذا تلا السكون وانقط ... امام ملحق بتا منا قط

باب الزيادة

وما به الالف ادخل سوى ... ملائه الصورة اولا حوى
وفي بايئد جرة في اول ... ياء ودارة بثان اجعل
ودارة مفصولة فوق الالف ... زيد لواو الجمع والفرد عرف
واول الياء بن يايكم ... عن وشدد ثانيا او يدغم

باب لام الالف

حرفان اصله ولاكن طفرا ... لذاك في الاول ممن شهرا
ومثله العبلي من اجل المد ... وبعده للقصر حاء البعدي
وكل ما ذكرته من ضبط ... باحمر مخالف للخط

علم العروض

علم به يدرى صحيح الشعر من ... فاسده زيد او نقصا ان وزن
فاللفظ ان كان على حرفين ... ان حرك الثاني فسم ذين
بالسبب الثقيل او ان سكنا ... فبالخفيف واذا زاد البنا
مسكنا فوتد مجموع ... اولا ضمير وان برا التنويع
ومنها الاجزاء فالاصول ... منها مفاعلن كذا فعول
ثم مفاعلن ايضا فاعي ... لاتن وبعد الفروع راع

23

مستفعلن

مستفعلن وفاعلن مستفع ... لن فاعلاتن متفاعلن ع
كذا فعولن أيضا والبحور ... طرا على هذا المفاعيل تدور

باب الدوائر

مختلفا ثم مع المتفق ... مجتلبا مشتبها سدس بقي
مؤتلف كذا بالثاني ابتدا ... مع أول رافع ثالث بدا
مكررا مع آخر فالأول ... وقلب الأجزا منه باق يجتلي
منها انبتا المصراع والبيت حوى ... ثم القصيدة من انبات سوى
ثم العروض آخر التصوير ... ومثله الضرب من الأخير

باب تسمية الأبيات

ما استكمل الأجزا المحشو فهو تم ... وحيث لا فذاك بالوافي سم
في رجز وكامل هما وفي ... طويلها مع البسيط ذا يفي
والمتقارب السريع والرمل ... مع الخفيف فيذا الفرق جعل
والجزء إسقاط لجزئين وسطر ... شطر ونهك فوق ذا الحذف استقر
والنهك في منسرح والرجز ... يجوز أما الجزء لا يجوز
لذا الطويل والسريع المنسرح ... وهو واجب بمجتث يصح
والهازج المدير والمضارع ... مقتضب أجز بباق واقع
والشطر في الرجز والسريع ... كالنهك جائزان في الوقوع

باب الزحاف المنفرد

تغيير ثاني حرفي السبب لا ... في أوج جزء الزحاف يجتلا
في الثاني تسكين بإضمار عني ... والخبر فيه هو حذف الساكن
أو متحرك فوقص وكذا ... غضب وقضب ثم عقل يحتذي
في خامس رتبا وطي الرابع ... حذف مسكن ككف السابع

باب الزحاف المزدوج

والخبن طي بعد خبن قدما ... والطي والاضمار عزل علما
والكف بعد الخبن شكل ثم عضب ... والكف نقص والجميع يجتنب

باب المعاقبة والمراقبة والمكانفة

ان سببان يجيا او مفرد ... حذي المعاقبة حتما ترد
والعجز عكسه واول وجتم ... الطرفان كلاهما سلم
في هجز منسرح وفي الرمل ... مع الخفيف والطويل ذا اصل
والكامل المجتث والمديد ... وجزء ما يرى من المفقود
ومنع ضدين بجزء مبتدا ... مضارع مقتضب حيث بدا
مراقب وفي السريع المنسرح ... بسيط ان حاز مكانفة تصح

باب العلل

تغيير الاوتاد بالزيد فنقص ... في العجز الا الخرم بالبدء يخص
وكاملا مع البسيط ذيل ... سبع بساكن بجزء الرمل
بسبب خف فرمل كاملا ... والخرم دون خمسة زاد والا
والحذف للخف طويلا هزجا ... قارب خفيفا رمل مديدجا
كقطف وافر وسكن ما تلا ... والقصر هكذا بسكن ان جلا
كالقطع في الوتر ذا وبالبسيط ... وكامل ورجز طرا فحيط
والحذف للمجموع حذف الكامل ... وضده صلم السريع حاصل
وقف وكشف سابعا حرك في ... منسرح الساكن سكن واحذف
وقطع حذف المتقارب المديد ... بتر وقيل عن مديد لا يزيد

باب العلل الجارية مجرى الزحاف

ثلم فعولن حذف فاء ومعا ... قبض فثرم ثم حرم وقعا
فالنثر فالخرم في مفاعل ... رتبا مفاعلتن ايضا حاصل
عضب وقصم جمع والنقض ... مضى وفيه مع خرم عقص

وفاعلان

وما علان سعر مفعولا ... خفيف مجتث وحذا ولي
المتقارب اجز والخرم جا ... قارب اطل ضارع ووجر مزجا
تغيير صدر ابتداء واعتماد ... فصل العروض غاية الضرب تفاد
ان ينج موفور فسالم صحيح ... معرى بجزم رجف علة اربح

الطويل

عروضه مقبوضة والاضرب ... تام فمقبوض فجد ينسب

المديد

عروض صحة فحذف فمعا ... خبن وستة ضروب جمعا
صحيح مقصور وحذف ابتر ... فحذف خبن وبتر اخر
واول الاولى الثلاثة فما ... يلي ويبقى اثنان للاخرى اعلما

البسيط

مخبونة فمثلها فما قطع ... مجزوءة صحت فذا لها وقع
فمثلها فالقطع فالمجزوءة ... فالقطع ضربها كذا هو

الوافر

مقطوعة فمثلها وذات جزء ... ضربان مثلها ومعضوب بجزء

الكامل

فتامة بكهي مقطوع اجد ... اضمر حذا كهي مضمر احد
مجزوءة بجزء ما رمل مزال ... مجزو ايضا وله المقطوع نال
عروضه صحيحة والاول ... كمثلها الثاني بحذف جعلوا

الرجز

صحيحة كهي ومقطوع وذات ... جزء تصح ضربها كهي ءات
مشطورة كهي منهوك لذات ... نهك وجزء المولدين يات

الرمل

محذوفة كهي صحيح مقصور ... مجزوءة صحت كهي مذكور

مسبغ ذو الحذف والزجاج زاد | مجزوءة بالحذف كالضرب استفاد

المسرع

مطوية مكتوفة مطوي بوقف | وكهي اصلم وذات الكشف صف
مخزلة بمثلها المشهورة | موقوفة بمثلها مذكورة
مكتوفة كهي ورد للثانية | اصلم او بذا وذاك اتيه

المسرح

صحيحة والضرب مطوي لها | منهوكة موقوفة صح مثلها
مكشوفة كزي بمثلها وزاد | بعض الاول الضرب قطع واجاد

الخفيف

صحيحة كهي ومحذوف زكن | محذوفة كهي ومقصور خبن
مجزوءة كهي ومخبوء قصر | وبعضهم اجرى كذا عند اثر

المضارع

عروضه مجزوءة صحيحة | كمثلها الضرب فخذ توضيحه

المقتضب

عروضه مجزوءة مطويه | وهاكذا الضرب لها كهيه

المجتث

عروضه واحدة مجزوءة | والضرب واحد كهي هوه

المتقارب

فتامة كهي ومقصور حذف | وابتر وذات جزء مع حذف
كهي وابتر عن الخليل | نقل لا عن غيره كذاك قيل
بحور هايه والدوائر عدد | ها والضروب نحو العروض لد
وواجب التعبير ما اختص بضرب | او العروض والزحاف لا يجب

علم القوافي

قافية البيت الاخيرة وقيل | من قبل سكنين انتهت عن الخليل

24

رويها حرف اليه تنتسب ... حرك بالمجرى الذي مع ما قرب
اكفا والا موافقه المجرى البعيد ... اجازة اسراف الكيل مجيد
وصل بها المجرى ولين بالنفاد ... حرك ولين بعدها الخروج باد
وقيد الردف بلين الالف ... مع غيرها الجر وتجرد ردف
والف التاسيس ثالث روى ... من كلمة او مضمر الاخرى سوى
والفتح قبل الرس بعده الدخيل ... حرك باشباع به السند نيل
تاسيس الحذر وردف توجيه ... كدع ورع بع شاع عيبا الكل فيه
وبدل التنوين وهو وقعا ... وغير نحو منه للورى امنعا
والف وياء وواوا زيدت ... وها كملحة واضمار سكت
تام الطويل ردفه جاز وحذف ... يجب كالمديد والبسيط ردف
قطعا وقد رخص في التجميع ... لا في الاشارة الى التصريع
كالخرم حذف الوصل واللين ونون ... غال في الانتهاء كخرم قد تكون
مستكمل الاجزا بلا سناد ... فار ونصب دون فتح باد
مطلقها ست بها واللين مع ... مقيد بعكسه تسعا يقع
جردهما ردفهما اسسهما ... واول يولي الخروج منهما
رودف بالساكنين خذا ان فصل ... محركا بالمتواتر حصل
دارك وراكب كاوس باربع ... تضمين احواج لبيت تابع
تكرير لفظ محوله ومعنى ... ايضا يزيد الفتح كلما دنى
الاقعاء تنويع عروض الكامل ... في الضرب تجريد كذا حاصل

25

علم الادب

علم بكيفية ايجاد الكلام ... مع البلاغة بنثر ونظام
لا بد من دراسة الاخبار ... فيه وعلم سالف الاعصار
وما زهى من مثل الاشراف ... من ما زهى منها القليل كاف
ونخب من كلها صحيحة ... مع جودة العقول والقريحة

فيدخل الإحسان في كلامه ... بطرق تليق في مقامه
ويدع التقعير والتقعيس ... ويلزم التأديب والتهذيب
والصون عن دناءة المروءة ... والغيبة المشومة المشئومة
وصنه عن كذب يشان ... وقيل هذا واجب يصان
عن رفث المزح وعن قول شنيع ... وبعد يستحب حيث يستطيع
في القول أن يعدل عما ألزما ... مستثقل الإعراب حتى تسلما
والنفس مثل الطفل إن تهمله ... زاد وإلا انكف إن تمله
وليعط أرفع الكلام للرفيع ... من المخاطب ويخفى للوضيع
ويسلك الإيجاز في محله ... كل مقام مفرد بقوله
إذ ليس الاختصار بالمحمود ... في كل ما يرام من مقصود

فصل

اللفظ ما أدى إلى المقصود ... من غير تقصير ولا تعقيد
بقلة الحروف والمعاني ... كثيرة في غاية البيان
إن اقتضى محله إيجازا ... فلا تبح لغيره جوازا
ويوجب الإطناب إيضاح يلي ... وهما سرى للذهن عند الأول
أو أحد الأنواع من بديع ... أو قصد تحسين بلا ممنوع
أو طلب الجواب بالإطناب ... لتستلذه من الأحباب
أو غيبة فيه أو استطالة ... لمدة الخطاب في المقالة
أو التبرع بما لم يجر ... في كثرة من بارع عن غير
أو حاجة تدعو إلى المسبب ... بجهله كما دعت لسبب
أما المساواة فقد يقضي بها ... حسن مساقها لدى وجوبها

باب الفصاحة والبلاغة

إن الفصاحة هي اتباع ... ما استعملته العرب لا ابتداع
فاجتنبن مولد الألفاظ ... وكن من العجمة في احتفاظ

واحذر من اللغات ان تستعملا ... مستوحشا منها ولا مستثقلا
واكنف قواعد الجزئيات ... بعمها الاطلاق في الصفات
فان الاستثنا معيار العلوم ... لا كنما التشبيه بالجزء يقوم
مع السلامة من التقعير ... والحشو لا يحتاج في التعبير
اما البلاغة فاتيان الكلام ... حسبما اقتضاه الحال والمقام
ايجازا او اطنابا او تهويلا ... تحقيرا او تعظيما او تقليلا
او بالكناية او التصريح ... او الاشارة او التلويح
كما يهز ويكاد للمراد ... يقود من تاثيره لدى الفؤاد
وبالدلالة وبالاشارة ... والخط واللفظ لدى العبارة
وباجتناب موهم الدمع لمن ... سمعه لاجل عيب فيه عن
او الذي يكره او يكرهه ... من في مقامه وما يشبهه
او ابتدا بالذي يطير ... قبل التامل به فيهجر
والمدح باللفظ الذي من شانه ... كناية عنه ولا يستهجن
وقد كنى الله باكل الطعام ... عن حدث والسوء عن داء مقام
ويتحفظ من التناقض ... بين كلامه او التعارض
فميز الخطاب للاكفاء ... والاب والملوك والابناء

فصل

وانما الكلام امر وخبر ... سؤالك الشيء وعنه فانحصر
فاحكم الامر وحقق الخبر ... اوضح سؤالا انجح ان تطلب تسر
وفي القليل اجمع كثير ما تريد ... فالاختصار ليس دائما يفيد
فقد اطال الله في القرآن ... صور التوكيد والامتنان
وتارة كرر للافهام ... وتارة حذف في الكلام
فغير نافع لمن قام مقام ... كالخص بالحرب يقلل الكلام
ولا لمن كتب في افتتاح ... لعامة او صلح او اصلاح

بل ينبغي هنا ان يكررا | بدءا وعود منذرا محذورا

فصل والشعر منه ما بني على اليقين | ومنه ما من الاغاليط يزين

وهو ادعاء الوصف في قرافق | من اسم او فعل فمنه صادق

ان حاز معنى منه ما وصف به | ومنه ما يقضي له بكذبه

مثل سهيل او الثريا اسمين | لرجل وامرأة لذين

يقع وصف ليس للنجمين | فيتعجب لحكم مين

كالجمع اذ يقال كيف اجتمعا | مغالطا بما هنا امتنعا

ومثل ذا يذكر لا اشارة | للعلم او للظن في الاشارة

بل يعلم الحقيقة المخاطب | لكن يرغب به او يرهب

ومنه للتنفير والتبخيل | والجبن والتشجيع والتنويل

تنفعل النفس له انبساطا | او انقباضا منه او نشاطا

كالحلو الاصفر اذا بالعذرة | شبه للنفس ترى متنفرة

والورد شبه محل الروث به | فصار ذا كذبا من لفيه

وذا عليه اعتمدوا في الشعر | وسيبوا به لطيف النثر

والقول مع نقيضه قد يحسن | كلاهما اثباته قد برهن

لعدم الخلو عن افاده | ومعه اقبل كثرة اضداده

ومنه ما يحكم فيه بالنظر | لجهة او غالب مما كثر

ومنه ما هو بالاستقرا حصل | ومنه ما وضع في غير محل

ومنه ربط بين شيئين ولا | يشتركان في سوى اسم مثلا

ومنه ما وقع للمشاكلة | ومنه تسليم يقوي جدله

ومنه ما لا حري به يرى | مقصوده اذ هو بالامر حري

وما من المقامات ظنا | يفيد او علما ففيه يعني

باب الاستعانة على القول

والشعراء لهم احوال | في الشعر والنثر لهم اعمال

وضع القوافي اولا بالكمل ثم يناسبونها بالقول
او التزام غير لازم كما ان احد الحروف فيه التزما
في اول او بعده فصاعدا او كلمات تخلوا منه ابدا
او التزام كلم وكلمة حروفها في اول ملتزمه
او كلمات توضع اول البيوت ثم تكمل بمعنى في ثبوت
وبعد ذا طريقة التطبيق شعر من الالفاظ ذو تلفيق
بوضع الفاظ تزيد جملة كثيرة تكفي العريض كله
ثم تطبق ببعض بعضا بالوزن في معنى اردت فرضا
والبعض اي البحر شاء وضعه امامه مفاعلا مقطعه
فيضع الكلم تحت وزنها وهو على الاجزاء معين صونها
وغاية العروض في افاده الشعر من هذا بلا زيادة
ومنهم من يفصل الاوتاد او بعض الاسباب كما اراد
مستعملا للبحر بالتبديل شتى من الاوزان عن تحويل
ففي الطويل مثلا فعول ومثله وفاعلن تقول
ومتفاعل وفي كل بدل يضع لفظا تحت وزنه حصل
ومنهم من ينظم المعاني من شعر غيره ببحر ثان
ومنهم واضع لفظ غيره ضمن معنى غيره في شعره
ومنهم السالك لفظ الكلم من كل بيت كلمة في النظم
وهو قوي حسن كما فعل الخزرجي في البحور والمثل
ومنهم من صير المديدا بحر الطويل مثل ان يريدا
كالخرم فيه وتدا مجموعا وفي البحور هكذا جميعا
وبعضهم يستعمل البديعا لكي يعنيه به تنويعا
ومنهم من ياخذ اصطلاحا علما موريا به ايضاحا
ومنهم من في بيانه استعان ايضا بالاحماض بانواع حسان

ومنهم من يستعين بكتاب ... يسير سيره على نهج الصواب
ومنهم مستنبط المعاني ... يفكره في غاية الاتقان
يفرغها في قالب الكلام ... موزونة في غاية الاحكام
ومخرج من شعر غيره سوى ... ما فيه من معنى بفهم ذي قوى
او زائدا عليه او اتما ... فيه فيبتغي لذاك نظما
ومنهم مرتب في دهنه ... سجية كلامه بوزنه
او وزن كلمة وبالكلام ... ياتي طباق الوزن والمقام
فهذه شتى من الطرائق ... منها الذي وهي ومنها الفائق
يرتاح في تعريفها الاديبا ... ويبتغي ما فوقها الاريبا

باب الاحماض

وفي التنقل ارتياح الادبا ... فلتستعن بعلمه مرتبا
الابتدا الوصف بالحسن ... كحمرة الخد ومعنوي
كالتيه ثم ذكر احوال المحب ... وما من الشغف والحزن صحب
فما من الشكوى والاعتذار ... والوصف والاخلاق ذو الجرار
والطيف ثم كالوشاة والرقيب ... فكون ذا ليس بشيء عن حبيب
محبة بكونه لا يلحظ ... سواه اذ يسمع او اذ يلفظ
وبعد ذا ذكر الحمام ثم سجع ... حمامة تذكيرها ايام جمع
ثم مع هواها الصيد انسب ... والخيل والغنى وآلة الطرب
والروض والمياه والدواليب ... بذكر الاخوان مع الاصاحب
مع المذاكرة للعلوم ... وجملة من لغز كريم
ثم شكول الدهر مثل الايحاش ... صرامة القلب وشدة ايحاش
جوف القفار والبحار ثم ذكر ... الاسد والابل والسفن ذكر
وما تحملوا من الحمائل ... وما حماها من مخوف هائل
ثم مقاسات بدت بين الحمات ... مع المحبين وجملات توات

ثم التاسع

ثم التأسي بالمحبين فنب ... ثم التطرق لأيام العرب
فالبعض من سياسة الحروب ... فحكم بالعقل بالتقريب
ثم مسائل ترى في الروح ... وبعد ذا المقصود من مديح
وقد يفصل ببعد العقل ... هبوط هذي الروح عن محل
وسره غوائل التقى اقترن ... فوائد امتزاج روح وبدن
وبعده المعنى الكريم الأدمي ... والأمر بالسجود للتكرم
ثم الكمال الأحمدي وفرده ... الشامل الساري فمدح بعضده
واستعمل القوم لذاك طرقا ... شتى فمنها المنتقى والمتقى
أجمعها هو الذي قد ذكرا ... فرتب فيه الذي تيسرا

باب أنواع الكلام

الشعر منه المدح والرثاء ... أو الشجاعة والاستيلاء
والنثر منه استعملوا المسجعا ... أو قطعا أتوا به مقطعا
في كلمتين منه قافية ... التزمته لأختها موازية
ومنه مرسل به يسترسل ... دون قواف أو سواها المقول
يعمل في الخطب والدعاء ... ورغبة ورهبة الإيصاء
والذكر لآيات أتت مفصلة ... ليست لا ولا بمرسلة
لكل واحد أساليب به ... تختص عن سواه عند صحبه
مثل النسيب خاصة في الشعريات ... والحمد والدعاء في المخاطبات
وقد جرى في النثر من تأخرا ... على طريق الشعر أمما اعتبرا
فصار ملحقا به ما افترقا ... إلا بوزنه وصار ينتقى
واستحسنوه لخطاب الأدنى ... وقيل مذموم متى ما عنا

باب السياق

وليحرص الشاعر في إعطاء ما ... به استقل البيت فيما ترجما
ثم لبيت آخر يستأنف ... كلاما آخر ولا يخالف

بل يتمادى في التناسب الى ... مقصوده توطئة مماثلا
محترز امن ان يكون الاول ... اعلا وما تلاه منه انزل
ومن تنافر كما يستطرد ... من النسيب لافتتاح يقصد
ووصف بيد وطلول للقبول ... ووصف ممدوح لقومه يجول
ومن تفجع او العزاء ... للباس او نحوه في الرثاء

باب الاسلوب

وهو عبارة عن المنوال ... لنسج ما ركب من مثال
بصورة صارت لدى الخيال ... بالذهن كالغالب والمنوال
انتزعت بالذهن من اعيان ... تراكب صحت لها معان
يرضها في قالب كالبنا ... انواعها تختص فنا فنا
ياتي السؤال للطلول مثلا ... بان تخاطب كمن قد عقلا
او بالتحية لها واستدعا ... الصحب للوقوف يصغي سمعا
او باشتكا الصحب عليها او سؤال ... عن الجواب لمخاطب يسال
او امره بان يحي الطلول ... او بالدعا لها بسقيا في المقول
او بسؤال البرق ان يستقبلا ... او عنه يستفهم ذا الطللا
ثم التفجع لدى الرثاء ... ياتي بالاستدعاء للبكاء
او بالمصيبة على الاكوان ... تسجل او سيل عن جيران
او بالنكير للجماد حيث لم ... يجزع او استعظام حادث الم
والامر بالرفق للاشغال ارتياح ... من نقل الخطب لدى الفائز صاح
او شبه الخطب بشيء عظما ... وجيء عن وقوعه مستفهما
او قبر العين وامر بالبكا ... لها ووصفه ووصف ما حكى
ومثل ذا يسلك في المديح ... من النسيب اللائق المليح
ومثل في سائر الفنون ... من الكلام واضح التبيين
ويستفاد من كلام العرب ... بالارتياض فيه والتقلب

وليس

وليس قانون البلاغة بكاف ... فيه فانه قياس في اتصاف
وهيئته في النفوس مثل ذا ... من التتبع لشعر يحتذى
والعرب لم يستعملوا مجازا في ... كل قياس لكلامها الوفي

باب ماهية الشعر

قول العروضيين انه كلام ... قصد وزنه مقفى في المرام
ليس مجدلا ولا برسم ... للمتكلم به من نظم
نظرهم في الاتفاق في توال ... في الحركات والسواكن توال
لا في دلالة للافاظ وما ... يخصه ان حدا وان رسما
فهو البليغ من كلام يبنى ... على استعارة ووصف يعنى
جار على خاص من اسلوب العرب ... مفصلا ياتي باجزا تنتخب
اتفقت في الوزن والروي ... وكل جزء منه في المنوي
من غرض ومقصد قد استقل ... عما به اتصل او عنه انفصل
للشعر اسلوب كما للنثر ... اسلوب كل لا يرى للغير
فالمتنبي وكذا المعري ... لذا راوا نظمه غير شعر

باب شروط الشعر

والحفظ من انواع شعر العرب ... شرط فينتقي العزيز المطلب
اقل ما يكفيه شعر شاعر ... من شعر الاسلام كل ماهر
كابن ابي ربيعة مع جرير ... والبحتري وحبيب وكثير
وشعر ذي الرمة مع ابي نواس ... وكالرضي الشريف مع ابي فراس
وقيل في المحفوظ شرط النسيان ... له ليمحى لفظه عن اللسان
وتتكيف بالنفوس لان ... تقول في اسلوبه قولا حسن
ثم استجاده المكان الناظر ... له من المياه والازاهر
وخلوة وحسن ما قد سمع ... منشطا لذهنه مستجمعا
وخير وقته الهبوب في البكر ... وهو من الحمام ناشط الفكر

ان سمح الخاطر بالبيت ولم ... يناسب اخره بما به يتم
واتركه ان يصعب لوقت اخرا ... لا تكره النفس به فتقهرا
والبيت بالقافية ابن اولا ... فربما يغلقها ان عقلا
وكل بيت فبنفسه استقل ... فناسب البيت بما به اتصل
بعد الخلاص عدله بالتنقيح ... والنقد كي تعمه بالتصحيح
وغير الافصح اجتنب وخالف ... ضرورة فهو بذاك ناقص
وحظروا على المولد ارتكاب ... ضرورة لقدره على اجتناب
اذ هو في السعة بالعدول ... عنها الى المثلين من السبيل
وليجتنب معقد التراكيب ... مجهوده واقصد من الاساليب
ما كان معناه الى المفهوم ... بسابق الالفاظ في التكليم
ان كثر المعنى فحشو يشغل ... الذهن بالغموض عليه فحصل
الذوق مدرك البلاغة فكان ... نوعا من التعقيد ناقص البيان
في الشعر قد عابوا لذاك ابن ... خفاجة عند ازدحام المعنى
وليجتنب مبتذلا شهيرا ... من لفظ او معنى يرى كثيرا
لذاك لا يجود الا للفحول ... في غالب او مع عشر في القليل
الشعر في المعلوم من ربوبية ... والصفة الشهيرة النبية
قريحة الشعر كمثل الضرع ... تجف بالترك لها والودع

باب الصناعة ومحلها

صناعة المنظوم والنثر معا ... في اللفظ والمعنى يجيء تبعا
وانما المعنى لكل احد ... يوجد طوع فكره في المقصد
وهو الى صناعة تعبر ... عنه بتاليف اللقى يفتقر
كالماء في البحر على اختلاف ... آنية مختار لاغتراف
فالماء واحد وخذ من خذف ... او ذهب او فضة او صدف
وباختلاف جنسها تختلف ... جودتها والماء لا يختلف

فجاهل الأسلوب إن رام الخبر ... كمقدر رام النهوض ما قدر
بعرض نفسه بجيل العرب ... نشأ بين ظهوريهم مثل الصبي
لغتهم مثل الصبي يلقن ... حتى كان منهم فيحسن

باب ملكة المحفوظ

ملكة اللسان مثل المحوي ... حفظا من الجودة والعلوي
فمن له المحفوظ شعر الصابي ... أو ابن هاني أو العتابي
أو ابني الزيات والمعتزي ... أو البديع والرضي ذي العز
وابن المقفع وسهل ابن ... هرون مع حبيب من ذي الفن
ملكة لذا تكون أعلى ... بلاغة ورتبة محلا
من حافظ شعر ابن سهل والنبيه ... والعماد والأصبهاني وذويه
فإنهم أنزلوا من أولئك ... طبقة للدون من بيدوا ذلك
والفقهاء لهم قصور ... سبق في محفوظهم تعبير
للعلم والعبارة الفقهية ... قد نزلت عن رتبة علية
عرف شعر أنه نظم فقيه ... من لفظ ما الفرق فقط إذ قيل فيه
عبارة للفقهاء تنسب ... ليست بأسلوب رأته العرب
وشعر الإسلامي أرفع لما ... روي من القرآن كيف نظما
وغالبا أجاد له في الشعر ... ما اجتمعت معها لهم في النثر
كلا بما ملكة والسابق ... حاز المكان فوهن عن لاحق

باب الذوق

والذوق وحداني لذا الكلام ... في اللسن مثل الذوق في الطعام
أديمها رسة أسلوب العرب ... حصلت الملكة التي تحب
صاحبها يسمع غير المعتاد ... لديه عن لسانه جاد
فذاك الذوق يمجه به ... لكونه خرج عن أسلوبه

باب ما يعرض للميزان

من الزحاف جائز وما يجب ... وحسن وضده وما ندب
فواجب قبض العروض في الطويل ... والخبن فيها في البسيط كيف قيل
وضربه الاول مع ثاني عروض ... ثالثة من الخفيف في القريض
وفي عروض كامل مكتوفة ... مخبونة كضربها معروفة
كذا اضمار الاحد المضمر ... منه وممنوع سواه يعتري
كالخبن في الثاني من البسيط ... ومخرج الضروب بالتخليط
وواجب لعدم ما قد صاحبه ... من المعاقبة والمراقبة
اما القبيح مطلقا فالمزدوج ... وكثرة الزحاف بالتوالي عج
والكف مطلقا واضمار وخبن ... اقعاد التحريد في الكامل عن
ودنه في الفتح عقل ثم قبض ... مفاعلن والعضب والطي رفض
وجائز من دون قبح في فعول ... القبض والخبن ووقص في المقول
ولو تعددت سواها كلما ... زاد تعددا فقبحه نما
والحسن الطي لدا مفعولات ... من بحر منسرحا مهما يات
والقبض في الضرب الذي قد خرجا ... من الطويل في فعولن فاعرفا
اما القوافي ليس في عيوبها ... من حسن يختار في ضروبها

علم الجراحات

علم المداوات بفعل الايدي ... كالشرط والبط وكب فصد
والجرح تفريق اتصال البدن ... من قطع او خرق لبد من زمن
وقيل ما دام به الدم العبيط ... ان ينضح المدة بالقرح يحيط
واحتاج للاكال والجرب القروح ... من الدوا ونحوه دون الجروح
ولاختلافها اختلافا ظاهرا ... في هيئة قالوا مهند سايري
ليس اهتمامهم بشكل المستدير ... كذا الزوايا ذا امره عسير
للغم فيه مع خبث المادة ... وبطو الالتحام عند الجادة
وهكذا النظر في شرق الخرق ... او الجبائر بشكل يستحق

26

والجرح

والجرح ان كان بسيطا وخلا ... من عارض كالانصباب مثلا
اطرافه ردت بحيث تلتقي ... وشدها توسطا بما يقي
فالرخو يمنع التفاور بما ... تورث والضد يبدا الورما
ويتعاهد ازالة لما ... منع اطرافه ان يلتحما
مما به يوجد من جزء غريب ... كشعرة او لزج الخلط الرطيب
ان تلتحم اطرافه فلتجتهد ... في الالتحام للمقعر وجد
ان وقعت عرضا تخاط بالابر ... وفي محل ما على ذاك قدر
مثل صفاق الانثيين وكترب ... البطن فالحيلة جمع ما تحب
تلقمه لعلق او نمل ... وقصها فهو عجيب الفعل
ان يمتنع تقعيره من التحلم ... لغوره شد من اسفل المرام
ودر فيه ملحما كالصبر ... والمر والمرتك او كالكندر
وان يكن مركبا فيمنع ... ورمه نزلات تقنع
بالهندبا والمزرة الصندلا ... وفي زمان يرتجى ان يرهلا
يمنع من مولد الدم الكثير ... كاللحم والحلو بلا يبس غزير
يغلب بياضه ومدة ان ... تناول البطيخ او كاللبن
وللكمودة اذا يميل ... فمثل الفول اكل العليل
او حمرة فمثل لحم البقر ... ان رقت الحمرة الضان رمى
وان تولد الصديد ربطا ... من اسفل ربطا وثيقا مفرطا
ونق بالزنجار والبرود ... ونحوه كالسكر المعهود
لا تخل جرحا ابدا من صندل ... يبس منثورا عليه فاجعل
حتى اذا اخذ في التضريس ... فوق بالعفص وسندروس
والجنار والطيور وورق ... السوس اليابس ايضا والاشق
ومع قبح عصرها فليستجاد ... مع ذا تعاهد او في حوط المراد
تدر ما ذكر يابسا على ... ذاك والا فيه امزج عسلا

ومزجت بقابض منق كزيت ... اتفاق او كرهن ءاس كيف شيت
ان كان فيه نحو عظم جعلا ... عليه ذو قوة حدب مثلا
كندر او مدحرج الى او اند ... او عسل مع قليل الزاج عاد
وينبت اللحم بمرداسنج ان ... يسحق مرة بخل وبدهن
الورد اخرى وبمرهم يضاف ... مع الاسفيداج واعمل لا تخف
ومسرع بالبرء ان تنقى المراد ... بالعصر مع جزء غريب اذ يراد
ان امكن العصر والا فيما ... مضى دورات ترى ومرهما
قد يعيد الغور فيحتاج الى ... البط من غور الجراح اسفلا
بادر اليه ان يكن قرب عظام ... او يفصل لعسرها قبل التحام
وحيث امهل الى نضج بدا ... بط السمين قبل نضج افسدا
واستعمل الحاد من الدواء ان ... لم يبلغ البط لغور قد اكن
ان يمنع برء وقد زاد الصديد ... ففيه عظم فاسد عنه اذ يد
وباطئ الاعضا يكون السبب ... سواه عسره كعضو من عضب
او كحجاب الصدر او مهرا ... للاذع الاخلاط او مقرا
فباطن الجرح قليل البرء ... والقلب لا يحمله في شيء
ككبد اذ عروقه الكبار ... اصاب لاكن في سواها قد يجار
دونهما احتمال صحة الكلا ... بعد التقطع ومهما حصلا
محرك مثل الفواق قاسر ... او التهوع فموت ظاهر
وربما في جانب مخالف ... للجرح ياتي فصده من عارف
غزر المدة واشتد الورم ... ووجع فاحتيج تسكين الالم

باب بطء الخراج ونحوه

والبطء لا يجوز دون تمرين ... في نحو ما نفخ من مصارين
اطلاق الة وجزء البدي ... وموقع الشرط بزاد يهتدي
يداب لك الة في مسح الصدا ... لا سيما حيث بها الشق بدا

ولا يشق

وكابشو بدن وهي بدم ... ءاخر يحدوا اثر جدالم
مع حدة البصر والبصيرة ... وخفة الحركة المديرة
وما يبط اذ يكون لاصقا ... بعصب او بربط مطلقا
في النضج او قبل بيسير ابطا ... ان لم يكن حادا به لا يبطا
وحيث لا فيكثر قبله ... واحذر على العصب ان ياكله
ونحوه بمفسد من مادة ... وخاصة لداغة وحادة
وحيث لا ان لم يكن قريب ... فادهن ولبخ كي ترى مصيبا
حتى اذا علائم النضج ترى ... فافتح ملو فتح قبلها اعترى
خبثا وطال نزفه او نوصرا ... علامة الفتح اذ تغيرا
وخالط اللحم ورق وارتخت ... صلابة فشق ان توفرت
والشق قطع الجلد من قرب حدود ... ما صح في هيئة عضو المؤود
في البدن طولا ثم عرضا في العضال ... ونحوها وفي المراحيب هلال
مع التحري للزوايا والحذر ... من استدارة فانها خطر
ومبدا الشق مكان لا يسيل ... منه على ما صح مادة تحيل
وحسب القوة اخرج مادة ... في دفعة او دفعات عدة
بسخن بكتان عتيق بعد عصر ... بحيث لم يبق منها خلا وقعر
وان يكن طلوعه في عضله ... فشق من جانبها محوله
واحش ولطف بالمراهم فان ... مدته جفت فحوله دهن
محلل ملين واستعملا ... كسكر مما للحم اكلا
ودون ءالة حتى تيسرا ... الفتح فهو واجب اولى يرى

باب الشرط

والشرط يعمل لفاسد الدم ... بقرب من سطح بمن يحجم
ودون محجم ودون شرط ... بوضع محجم لثقل خلط
وبالحياطة علاج ما انقطع ... وباندمال عضو الفري يقع

باب الكي في اللحم

واكو لقطع دم شريان ودم ... كبير اورده ان قذف الم
وللفتوق لتجفيف الجسد ... الربط وتسخين منصب مدد

باب الجبر

الجبر رد للشظايا فاجبرا ... من طرفي العظم الذي تكسرا
وادخل البعض ببعضها على ... هيئته وما ابى ان يدخلا
فانشره ان ينخس وبالعصائب ... شط من الوسط للجوانب
لا ضاغطا فيهري العظم ولا ... رخو فتنصب المواد والبلا
من فوقها رفائد من عود ... وفوقها جبائر المشدود
للجبر بادر كلما طال عسر ... ادخاله وضرر به كسر
وما جبرت انصبه نصبا وابقي ... كاليد للعنق لا وجاع وقي
وسو مستقره ووطه ... ولا تغلق بعضه كربطه
بالربط خذ من موضع صحيح ... شيط له قدر فمستريح
ويدفع الوسخ بالنظيف ... من خرق يعمل والخفيف
ثلاثة او اربع الاصابع ... عرضا وطولا مثل من ادرع
وبعد خمسة من الايام ضع ... جبائرا وفوقها متى ارتفع
وعظم العضو فابط وضعها ... من آفة الاورام ان تمنعها
والجرح مع كسر فضع على الجراح ... ما من مرهم لنفعها يباح
وقيل من جانبي الجرح ابتدي ... واتركه مكشوفا متى ما تسدد
يحسن ذا ان لم يكن فيه رفع ... شيئا عن الجرح يسيرا ان وضع
واحذر تورما على عظم كسر ... والبارد النابض فاجعل ان حذر
وامنع تحركا الى ان ينبتا ... شبه عظم موضع الكسر اتى

باب خلع العظام

وكل واحد من العضوين ... لموضعين متقابلين

مدّ وحلل عنهما فيدخل ... في مفصل على السواء مفصل
ضمّره بالسخن مع القوابض ... وشدّه وامر باكل الحامض
الى السلامة من الاورام ... في شهر او عشرة الايام

باب الفصد

افصد لكل الم في الاكحال ... في الراس او في الصدر والاواكل
في العين والحمى التي تركب ... كذا الخراجات يريها العصب
في الباسليق ان يكن دميا ... وكان عاما افصد للاعيا
ان خصّ في العضو المقابل وفي ... ما لا يسيل من بواسير ففي
وجرب وحار حكة حبل ... وداء فيل من مقابل حصل
وجرب العين وفي الراس انتشار ... والصدر والرئة فيهما انضرار
لضرر مخالف القيفال ... وعدل المحاذي باعتدال
وما يسيل من بواسير فلا ... فصد سوى ان كان نازفا جلا
احمر مشرقا ففي القيفال ان ... قوته تقوى كذا الحزاز عن
وللصداع والرعاف ودم ... في العين والناصور فيها فاعلم
ويبتر الشريان بعد ان يشد ... طرفه بالخيط اذ فيه مدد
بعض الصداع ولما العين او ... وجعها واربط لنزف واكتوى
وداوه كالجرح او بالنار ... يقطع او بالشق وانتشار

علم العلاج

27

حفظ لصحة وبرء العلل ... لصحة تكمل او لم تكمل
ومنه في الاوقات طرا والبدن ... وبعض الاعضاء وسن وزمن
والحفظ للصحة حفظ المعتدل ... من المزاج وسواه ان نقل
بضده وعدّه لتبقيه ... في حاله فمشيه من تغذية
والاعتدال رابع الاقاليم ... حول البحار لبخار سالم
في الصيف في الشمال من جبال ... حفظا نهارا وبليل عال

لا تلبس الحرير والاقطانا ... والصوف فيه والبس الكتان
واستعمل البارد من ادهان ... فيه كدهن الورد والريحان
والاكل مرة بليل ونهار ... اقله ومرتين في اكثار
وسعد الثلاثة في يومين ... في الصيف لطفه تقه من تبين
واعط للبدن ما اعتاد وما ... قد اشتهى على المليح قدما
اصلح مضره وفي التخريج ... عن صحة يقطع بالتدريج
بالضد اصلح وبحلو حامض ... فامزج وقدم رطبه عن قابض
بعد الرياضة وهضم تما ... ومعدة في الشرب قسم قسما
فالثلث للماء وثلث للطعام ... وثلث للنفس عند الانقسام
لا تسق الا للسمين الثلجا ... من ضرر العصب ذا ينجا
لا تشرب اثر الجوع والطعام ... والجهد والجماع والحمام
او حالة او بعد ري ثانيا ... الا ضرورة القليل مجليا
ووسط النوم وطوله لما ... لم ينهضم او من بخش تخما
واثر اكل في النهار استند ... واثره في الليل اذهب وعد
لا ترتض النحيل وارتض ان يخف ... العضو لاجتماع خلط قد ضعف
ونطو البطين وسط الرعد ... مع الرياضة لمن له سعة
وخص بالحرور والشتاء ما ... خص المصيف والجنوب قدما
والضد في الشتاء وضدها كذا ... وسائر الفصول بين ذا وذا
في البحر رطب ومقوي المعد ... وقاطع القي به تزود
في البر عاتق الخصيب من جسوم ... في البرد والزم شبعا وابا يدوم
ان اوذيت عيناك بالجليد ... جنب بياضا ناظر للسود
وادهن بزيت وادلكن في الحمام ... ان كان اعيا واسترح في ايام
واسهل الصفرا بحر وافصد ... وجنب الحر وكل من بارد
وحبة للعطش اجعل في الفم ... اقراص الكافور ورب الحصرم

والحامل

والحامل اغر بمقو في المعد ... وقاطع لكل مشتهى ردي
لا تسهلن ولطفن لا تفصد ... ازها جهادم بزاك بارد
واد لك خواص الوضع قرب ... وما يلي الحمل لتليين العصب
وخف عليها ضربة ان صرعه ... او وثبة او صيحة او روعة
واسق طبيخ حلبة بالتمر ... للطلق او اقرصة من تمر
ان لم يسادم وان يفرط بها ... اقرصة من كهربا بشربها
وللمشيمة اذا لم تنزل ... عطيش وبخر ثمت بالمحلل
والطير قد توسطت في السن ... لميمة عظيمة الثديين
صحيحة الاعضاء والمفاصل ... وباطن لين معتدل
وعدها بالحلو والسمين ... ودسم وسمك ذي لين
والطفل عممه بماء معتدل ... حرارة وادهن بقابض عقل
وناعه وكثر الالوان له ... واجعله ان يوفق بضوء قابله
وامزج قليل رب سوس بالعسل ... وكندر حنك منه واكل
وليس يفصد ولا يسهل قبل ... تمامه لخمسة عشر استقل
والناهقين ردهم للعادة ... بطول ما قد نقص الزيادة
وناحل في زمن قصير ... فاعتد بذي القوة من يسير
ويلزم الدعة والنديما ... مستظرفا والطيب المشموم
وفرحا وادخل الحمام ... ولا ترض ولا تطل مقاما
وللشيوخ اغر بما اليسير ... منه غذاء وبقا كثير
لا تسهل الصفرا مهما اسهلوا ... والفصد ان يعتد فليس يمهل
في غير قيفال ويفصد الضخام ... ان بلغوا الستين ثنتين فعام
في الباسليق مرة ان وصلا ... سبعين لا يفصد لذاك الاكحل
وبعد خمسة وسبعين فلا ... فصد كردع ورم فيه احظلا
وجد به ولين الغذاء ... واد لك وحم واحذر الدواء

والسبب احسم قبل ان ورمان ... الضرر طبعه الدواء بان
لا يحدث المرض الا عن مزاج ... فان يكن عن سادج فيعلاج
اصلاحه لا غير في المضادد ... كالحر يابسا لرطب بارد
ان قصر الشفا والا قد يكون ... من المقزما به يرى سكون
لا لم يمسه كالافيون ... يؤول للفساد غير مامون
واستفرغ المادة في ذي المادة ... واصلح المزاج كي ترده
وراجع لصاحب التدبير ... مناسب الافراغ في التخيير
فقد يرى ان الجماع مثلا ... كاف كما رياضة لن تعملا
من بين انواع للاستفراغ ... لغير من صح بمستساغ
عليه يحمل اكتفاء اطلقا ... بما من الفصد اذا لا مطلقا
انواع الاستفراغ باختلاف ما ... من سبب افسد تاتي فاعلما
والخلط يستفرغ للزيادة ... في الكم او كيف ترى فساده
اولهما في الاول النقص كفى ... تعديل ثان بعد الاخراج وفا
والثالث المجموع من مركب ... او الجميع فعلى التعاقب
ثم على التليين الاقتصاريات ... في اول للكيفيات
ورقة الخلط على استحمام ... او قارب السطوح في الاجسام
والمسهلات في سواه والى ... الفصد حيث احتيج او ان يسهلا
قدم ان فساد كيف امنا ... وجرب باقي الخلط للاعضا هنا
او التجمد لثقل كذهاب ... رطوبة وحيث كالتاخير صاب
ان خيف الاخر كفن التليين ... الاول الرقيق اذ يبين
او خيف ان يمر بالاسهال ... خلط على اشرف منه تال
وجب دفعه بغير ذلك ... وقد يداوى بعض ما هنالك
ببعض هذه كفصد الرعاف ... والقيء للاسهال واعمل لا تخف
وان يضادد المرض الطبع فان ... كانت طوارية مساعدة بين

بالاقرب

والأمر في ازالة الدا اسهل ... اولا فبالعكس لا عضوا جعلوا
فحيثما ناسب كالبرء يرى ... في الراس يسهل والا عسرا
والاعتنا في طب عضو سقما ... بحفظ ما جاورة قد لزما
ان عكسا المرض داءه لزم ... تدارك الامرين ان امكن ثم
وحيث لا قدم الاخطر كما ... في الورد الاستفراغ قبل قدما
واصل برء العلة المقابلة ... بالضد والصفرا تراها مسهلة
بالسقمونيا مع السفرجل ... مصلحة والمصطكي واقلل
من ثلث درهم ومثقال صبر ... بالقل والصمغ الكثير الابيض
اوقية اودنها من اصفر ... اهليلج او الخيار شنبر
وشرب ذا نقي شحم حنظل ... لبلغم تصلحه بالمقل
والبورق والحر وقثاء الحمار ... والغريقون كذا التربد سار
ونصف اوقية السوداء ... من فيثمون وكذا السناء
ونصف درهم من الازرود ... اصل الدوا افراد كل فرد
ويتركب لتركيب المرض ... او جمع السبب معه والعرض
عجز عن النفوذ واستبشاع ... بالحلو او لعسر الابتلاع
يوخذ من مجموع ما يركب ... جزء يسمى عده اذ يطلب
وفعل طبعه القوي الاوايل ... او زائد عم التواني حاصل
توالت في البعض غير المسهل ... من المسخن كمثل الفلفل
والبارد القابض مثل الاس ... والعفص والحماض والريباس
وبالتقابض عرفت اليابس ... والرطب بالارحاء عند الملامس
وماله التغيير عقلا في درج ... اولا وحسنا فلثانيها خرج
ثالثه يشتد غير مفسد ... وهو في اربعة ان يفسد
وماله التسديد للمسام ... والحر فالمنضج في الاسامي
ما حره ازيد من حر البدن ... فليس كالمغل والاشق عن

ولا مسخن ولا مبرد ... من ارض او لزوج المسرد
والبارد الرطب هو المصلب ... خريف ملح او مركب
منها هو الفتاح قل ملطف ... مقطع الجلاء منه الطف
وقابض مفتح من داخل ... لا خارج خص بذا الشامل
معتدل في حره المخلخل ... لفتح افواه العروق جعلوا
غليظة الجوهر ذات شدة ... حرارة والقبض اجعل ضده
ثم لطيف الجوهر الاكال ... معفن مفرط حر قالوا
وناقص للحم فيه اضعف ... ومدمل القرح هو المجفف
ومفرط الغلظ محرق وحر ... وجاذب من مسهل وبادزهر
بالكيف ذو الحر اللطيف يفعل ... بالطبع او بالعفن فهما يسهل
وبالاوايل وبالاسهال ... البادزهر وقوي القتال
ثم المسكنة منها نافع ... عضوا يفعل ضد افعال الوجع
وما يسكن باضرار وما ... لشبه مقطعا قد حسما
اما التوالبت فتفتيت الحصا ... بغير حر ظاهر تخلصا
مقطعا ملينا محللا ... في درج تالية او اولا
وما يدر للبن المعتدل ... فحسب السخنة والمسهل
للنفث حر عن مفتت دنا ... والطمث اقوى من مدر لبنا
وكلها ايضا تدر البول ... صريفها بذاك منها اولا
وان مزاج مرض قد جهلا ... عليه اصناف الدواء فاجعلا
فما به استضر فهو طبعه ... فداؤه بضده تدفعه
ولا رسوب لسوى المودي ... وموضع الوجع شين اهدى
من جهة الشمال تحت المعدة ... شكي الطحال واليمين كبده
او الثلي في البطن او في الخصر ... كذا المعي الجنب غشاء الصدر
والسن والبلد والفصول ... ومسكن فكلها دليل

شروط الاستفراغ ان لا تجتمع ... فانقص بنقصها وربما منع
من امتلاء ومرض والنظر ... في عرض واعتبر لا عن ضرر
وبلد معتدل وخصب ... في البدن المزاج حار رطب
والوقت والقوة والشباب ... من موضع له اقتراب
فاستفرغ الدم من الحادث او ... اردت تحريكا الى خلاف عضو
اليه ينصب ففي المقابل ... او بحذاء من موضع للعلل
من خارج او في المشارك له ... وخاصة مخالفا معتله
كالوضع في ضد محل الرحم ... في الثدي من كمث طغى للمحجم
وفي الرعاف من يمين المنخر ... في الكبد او طحاله من ايسر
قد يجمع الافراغ والجذب كذات ... الجذب في ابتدا والامتاءيات
بالفصد في مخالف من جانب ... يجمع بين مفرغ وجاذب
ان امكن الفصد بموضع الورم ... فعل حيثما انصباب انحسم
يفصد ان علايم من الدم ... قد ظهرت لا سيما مع ورم
في الدموية فقط جالينوس ... ذا فصده مع كثرة في الكيموس
وعالج الدمي مثل المطبقة ... فصدا واسهالا لصفرا مطلقة
واطف الحرارة بحامض ومر ... واحذر كلحم زايد الدم ومر
وعالج الصفرا الحمى الغب ... اسهل وبالبارد فاطف الرطب
والبلغمي اسهل وسخن الادوية ... من يابس جفف به والاغذية
ورطب السودا وسخن كالجذام ... من بعد اسهال بلايق المقام

علم آداب الدين

علم التادب بسنة النبي ... وهو جماع الدين للمؤدب
وعمدة الدين اتقاء الشبهات ... والزهد في الدنيا واعمال النيات
وترك ما لا يعني والقواطع ... حوادث طارقة للتابع
وعدم الكفاف والمخالطة ... للناس واشتغال نفس ساقطة

28

ويفسد الدين فضول في الطعام ... والنظر اللباس والسمع الكلام

فرائض اللسان كالشهادتين ... صلاتنا على أجل الثقلين

مع السلام مرة في العمر ... أمر بمعروف ونهي منكر

والقول بالحق القضا بالعدل ... والكف عن محرم لا الحل

لله محارم فتركها يجب ... كذا على السمع فمنهن الكذب

والفحش والغيبة والفجور ... والقذف والنميمة ثم الزور

والباطل الظلم كذا البهتان ... والشتم والسباب واللعان

محارم الفرج اللواط والزنى ... وطء بغير الفرج لمس استمنا

للرجل واليد من المحرم ... مثل سوى محض زان مسلم

وغير مرتد وذي دم هدر ... كذا التساؤل لما الشرع حظر

لبس الحرير للرجال والذهب ... والغصب أو إعانة لمن غصب

سرقة إعانة للظلمة ... والمشي نحوهم وكل مظلمة

محارم البصر منها المنظر ... لعورة وكل شيء يستر

وغير كف ووجه أجنبي ... من النسا الفتان منعا أوجب

لا الشاهد طبيب عبد ... خاطب قاض واشتهاء المرد

للبطن بالباطل أكل كالربا ... والسحت والغش ومال عصبا

وأجرة اللهو والكهانة ... والرشوة الميتة والخيانة

والدم والخنزير كل مسكر ... أو مرقد أو مفسد مفتر

فرائض اعتقاد الإيمان ... وسنة لا بدعة من تبيان

والأمر بالإخلاص واليقين ... والصبر والتقوى وحب الدين

والزهد والورع والتوكل ... حسن ظنه وخلق يجمل

ورؤية المن والقناعة ... وبالقضا أرض والسخا والطاعة

ثم الغنى بربه عن غيره ... ورفع همة له في أمره

واجتنب الكبر وقلة الحيا ... والغل والحسد والحقد الريا

وسمعة وان تخاف الفقرا ... والغش والعجب وبغيا كبرا
وسخط مقدور وبخلا وطمع ... والخيلا والمداهنة مع
تعظيم ذي مال لاجل ماله ... كشف عيوب الناس كاشتغاله
عن عيبه بعيبهم والافطار ... في رمضان والربا والاصرار
اهانة الخلق والاستهانة ... بالفقرا الغموس ايمانه
والخوض فيما لا يعني لا تات ... تزيينا للخلق والمباهات
والشرك والقنوط والفرار ... من العدو والزور والظهار
كتم الشهادة وتضييع حقوق ... الله قطع رحم كذا العقوق
واكل اموال اليتمى ظلما ... وامن سخط الله ان يوما
وكذب على النبي الحرابه ... منع الزكاة السب للصحابه
تهاون بالذنب او ادمان ... سؤال من لم يفتقر عدوان
ومطلق السكر وشرب الخمر ... تطفيف الغلول فعل السحر
تقديمه عن وقتها صلاته ... تاخيرها القيادة الرياته
هذي الكبائر وسبعين تعد ... لشعب الايمان ضدا قد ورد
والشرط في امرك بالمعروف ... ظن انقطاع السوء او تخفيف
ان لا يؤدي الى كثير ... وعلم حكم الله في المامور
وشرطه ان يظهر النكر بلا ... تجسس كالاستراق مثلا
وهو على العالم بالمقال ... يجب والامير بالافعال
غيرهما بالقلب وهو الادنى ... وليتخذ ان ظن نجحا عونا
والعلم شرطه فراغ تام ... بصيرة سيرة تقام
سريرة حسنة وهمة ... عالية وناصح الايمة
والاقتدا به اتباع الواضح ... من سبل صبر جديد صالح
تادب بادب الله وان ... لا يبتغي به سوى الله ثمن
فصل وللاكل من الاداب ... تسمية في البدء كالشراب

والحمر اخر او كل مما يلي ... الا مع الاهل وابناء الرجل
كذا اذا اختلفت الوان الطعام ... وعدم الاكل وشرب في القيام
اطالة في المضغ للتبيين ... كذا المناولة باليمين
ترسل في الاكل تصغير اللقم ... والغسل من كلبن يدا وفم
لا تتنفس في الاناء وفي الشراب ... لا تنفخن او الطعام والكتاب
والثلث للماء وثلثا للطعام ... وثلثا للنفس صير بانقسام
وامنع دخول مسجد لمن اكل ... النيء من كالثوم او نحو البصل
لا تقرن التمر معا في اكلك ... الا مع ابنائك او اهلك
وللعقيقة الوليمة احب ... ان فيها لم يك لهو ولعب
فصل وواجب عليك من لباس ... ما يستر العورة عن مرء الحواس
وما بقي حر او برد ايندب ... تجمل في العيد والتطيب
وجمعة وهيئة تحسن ... من عالم او صالح يبين
وللرجال امنع لباسا كالنسا ... وللنساء ما للرجال عكسا
وداعيا للكبر من لباس ... وخارجا عن جنس لباس الناس
وخاتم الفضة مكروه سوى ... لمرأة كالكحل الا للدوا
ولبس الاحمر وهذه سنن ... للفرق بين السفها المنع قمن
وللرجال والنساء التختم ... بكالحديد والرصاص يحرم
وكره الخز على المشهور ... والمنع في الذهب والحرير
كعلم في الثوب لا الخط الرقيق ... والبدء باليمين في اللبس حقيق
والخلع باليسار حلق الشعر ... فيه خلاف ايمن او ايسر
ومنع المشي بنعل واحدة ... واكس لنصف الساق وامنع زائدة
الا النساء للكعب والحمام لا ... يدخل بغير مئزر من دخلا
والترك اولى للدواء ما حظر ... وامنع دخولا مع من لا يستتر
للطهر ما دخل دون جهل الاجرة ... ولا تمكن غاسلا من عورة

مع ملة الناس وغير منكرا ... بالرفق عن عورات اغضض بصرا
ومرأة مع زوجها او وحدها ... ترحل ان كان التداوي قصدها
فصل من الفطرة قص الشارب ... وان يكن قد طال فهو واجب
وقص الاظفار وحلق العانة ... وسنة المرء غل ختانه
زمان امر للصلاة بسنين ... سبع وفي سابعه الكره يبين
ونتف الابط والسواك استنجا ... وفي النسا مكرمة الخفض جا
وسنة في الراس ترك شعره ... طرا وفي الشفا خلف وكره
ولا يجوز قزع وقد حلق ... على الجميع فالجواز حق
ووصله ونشر الاسنان ووشم ... كنتف شيب قصد تلبيس حرم
والصبغ بالسواد للرجال ... يكره لا الحناء في المثال
واللعب امنعه بشطرنج سوى ... من غير قدح في المروءة حوى
في خلوة مع مثله لا ان شغل ... عن المهم كالصلاة ذا حظل
لذات زوج يمنع التصوير ... وغيرها الكره هو المشهور
كوشم وجه نعم لتعلما ... وامنع خصاء الخيل الا الغنما
واستاذن الحياة في البيوت ... لا في الصحاري اقتل بلا تفويت
والوزغ البرغوث فاقتل والقمل ... ويكره القتل بنار ان قتل
وهدهد وصرد ونمل ... ان اذت اولى لتركها والنحل
وبالسلام سنة برايه ... ورده فرض على الكفايه
وصيغة المسلم السلام ... عليكم والرد اذ يرا ... م
كهو او بو عليكم السلام ... والرد للذمي عليكم في السلام
ويبدا الراكب فالماشي فمن ... قام الصغير فالقليل للسنن
فداخل ولا يسلم على ... صغيرة بحسنها قد يبتلى
وبالسلام ذميا لا تبتدئ ... لا تستقله ان به قد ابتدئ
وقاض حاجة واهل البدع ... وصاحب اللهو بالهجر اردع

فوق ثلاث من ليال فامنع ... هجران مومن سوى المبتدع
ولاعب الشطرنج والمصلي ... بدء ابتسليم اجز لكل
وداخل منزله ولو خلا ... عليه تسليم به ان دخلا
ولا يرد قارئ ومستمع ... لخطبة وقاض حاجة منع
كذا الملبي والمؤذن وجاز ... على الذي ليس يرد ليجاز
هل ادخل الدخول قل واستاذنا ... او السلام قط ولا تقل انا
عرفت بما به عرفت ولا تزد ... مستاذنا عن الثلاث ان تعد
سيان احنبي او قريب ... ثم على الكفاية الوجوب
لعاطس يحمد ان يشمتا ... يرحمك الله ورده اتى
يغفر الله لنا ولكم ... او بالهدى والصلاح مغنم
وسبقه بالحمد امن من وجع ... الضرس والظهر وبطن قد منع
فوق الثلاث ان توالى لا يجب ... رد عليه في العطاس وندب
وواجب بالوالدين البر ... والرفق والاحسان ثم الشكر
خفض الجناح وكذا المعلم ... والشيخ والصديق ذاك اعظم
ان يكونا كافرين فاطع ... الا بمعصية ربك فدع
وادع برحمتك للمومنين ... وادع بتوبة لكافرين
ارفق بزوجتك والمملوك ... لا تجعل الرحم بالمتروك
والاهل والاولاد ادب والسخا ... علمهم في الله فاتخذ اخا
ولا تقاطعوا ولا تدابروا ... ولا تباغضوا ولا تنافروا
سلم على المومن ان لقيته ... عده اذا مرض واحفظ غيبه
واحضر جنازته ولتحسن لمن ... اساء والعفو عن الظلم حسن
واعط من حرم صل من قطعا ... واوف بالعهد وللعذر اسمعا
ظن بكل المومنين خيرا ... وانصح لهم بنية وفرا
لا يتناجا اثنان دون واحد ... واكرم الجار وضيفا وارد

ثم شروط الصحبة المسامحة ... كذا المناصرة والمناصحة
كذا المساعدة والمسالمة ... ثم المواصلة والمكارمة
ثم المحافظة والموافقة ... وافقه فيما كان يرضى خالقه
فصل وعند النوم فاستعذ وسم ... ثم على شقك الايمن فنم
تحت يدك ان تكن جنب ... لك الوضوء كالصلاة قد ندب
وجعله في الرؤيا يراها الصالح ... جزء نبوة وذاك واضح
ورؤية النبي حق لا مرا ... بالانبيا الشيطان ما تصورا
وضع على فيك لدا التثاؤب ... يدك ظهرها متى تثاوب
وادب الدعاء ان يبدا له ... ثم يعم المؤمنين جمله
باسم الاله وصفاته وما ... اثر والاخلاص مع ان يجزما
ونية وحسن ظن وطلب ... غير محال وباخلاص وجب
بالجد والحق وصوت فقر ... بين مخافتته والجهر
واقصده من غير ريا وسمعه ... ولا تكلف في الدعاء سجعه
بالعربية ليلا ينقلب ... معناه فاحش لحنه ان اعرب
لا تشتغل به عن الفروض ... وتب ورد الظلم في نهوض
واجتنب الحرام اكلا شربا ... ومالكا وملبسا وكسبا
ويحرم الدعاء في الكنائس ... وموضع الحمام والنجائس
واللهو والاسواق والمعاصي ... واقصده في مواضع الاخلاص
من سائر الاماكن المشرفة ... بالذكر واختر له يوم عرفه
والفطر من صوم ويوم الجمعة ... والسحر الاذان والظهر معه
ويزه النبي عن صلاة ... عليه في محل قدر ورات
ذبح عطاس اكل غيره جماع ... تعجب حمام حاجة اتباع
ويستحب في الدعاء ان تبتدي ... وختمه وفي دخول مسجد
وعند ذكره واثر البسملة ... والبيت حاليا لمن قد دخله

ويوم جمعة كذا الأذان ... إقامة وكنّة الأذان ...
بدء كتاب وانتهائه وفي ... صلاتنا على الجنائز ففي
وفي الصباح والمساء والأحد ... والسبت والفراغ من ظهر تعد

علم المنطق

علم من الخطإ يعصم الفكر ... بعلم ما صحّ وما سد الخبر
واللفظ إن دلّ على ما وافقه ... لوضعه له فذي المطابقة
ولازما له لزوما بيّنا ... ذهنا فالالتزام أو تضمنا
دل على جزء له من حيث إن ... مدلوله في كله كذا أعن

أنواع العلم الحادث

الحكم إذعانا هو التصديق ... ضد التصور وذا التحقيق
والنظري منها ما يكتسب ... ضد الضروري الذي بلا طلب

أقسام الألفاظ

مركب اللفظ الذي جزؤه دل ... فيه على جزء لمعناه حصل
فضده المفرد منه الكلي ... على كثير صدقه يستولي
وضده الجزئي وكلي ذو انقسام ... جنسا ونوعا فصله خاص وعام
فصل إن استوى الكل في الإفراد ... واللفظ والمعنى والاتحاد
فالمواطئ وإن تفاوت ... تشكك والمترادف أتى
متحد المعنى فقط والمشترك ... بالعكس والبعض التباين ترك
فصل الكل ذو الأجزاء وحكمه ... على مجموعها الحكم عليه حصلا
خلافه ككل ذاك لم يقع ... كلية راعت لكل ما جمع

باب المعرفات

للحد والرسم المعرف قسم ... فالحد بالجنس مع الفصل يتم
وناقص بالفصل أو جنس بعيد ... مع كذا الرسم بخاصة يعيد
وتم بالجنس وخاصة وأو ... تجوز فيه وهي في الحد حمو

وشرط كل اطراد وانعكاس ... ولا يرى مساويا او ذا التباس
او دورا او تسلسل او اشتراك ... يجوز تخصيص تعميم كذاك
والنفي مهجور وكل لا يرى ... فيه وعام ها هنا ما اعتبرا

باب القضايا

يحتمل الصدق لذاته لما ... نسب للشرط وحمل قسما
ذو الشخص والمصور ثم المهمل ... جملي وكلي جزئي الاول
وسم موضوعا ومحمولا لدى ... جملية خبرها والمبتدا
والشرط قل مقدم وتال ... جزءاه منه ذات الاتصال
ما لا ينافي صدقها بالتال ... مقدما وذات الانفصال
بالعكس جمعا وخلوا او هما ... تمنع والكل لما قضى اقسما
والكسر في الجميع بعض او فكل ... والكيف ايجاب وسلب فلتقل

باب التناقض والعكس

خلف القضيتين في كيف وكم ... لذاته بالصدق وواحد حكم
والعكس ان تقلب جزئيها بلا ... تغيير ذي الاحوال لكن ابدلا
في الموجب الكلي بجزئي ولا ... يلزم جنسين او ما مثلا
كذات سلب جامع اهمال ... ولا يرى في ذات الانفصال

باب القياس

قضيتان لهما قول لزم ... بالذات وهو لاقتراني قسم
وضده الذي به القول ذكر ... شرطية والشكل فيه ما اعتبر
سور ويتبع الاخص القول ... فيه وما به يخص الجمل
اربعة فهي شرط الاول ... حمل بصغرى وضعه فيما يلي
بعكس اربع وثان حمله ... كون بكبرى ثلاث عكس له
وثالث وجود كل يشترط ... فيه وما قبل بكبراه فقط
والكيف في الاول ايجاب وفي ... ثان به الانتاج بالمختلف

جزئية في رابع من قبل ... سلب بجنسيتين قط ذي كل
منتجها اربعة فمثلها ... فستة فخمسة لا كلها
جزئية والنفي خصتان قل ... والشرط في الشرطي الجاب وكل
ومنتج الشرطي ذي اتصال ... مقدم مع نقيض التال
لا العكس فهو منتج لعين ... تال اذا مقدما يستثني
او لنقيض ذا بذاك وحظل ... في الاتفاقية اما المنفصل
فمن عنادي ومن شيء وما ... ساوا نقيضه يرى ملتزما
ففي الحقيقة رفع اي جز ... منها نقيض اخر به فجز
مع عكسه وذا المانع الخلو ... فقط وذا لا منع جمع يعمل
فصل قياس خلف قول من قد خصمه ... نتيجة تجعلها مقدمة
اضف لها صادقة فتنتج ... كاذبة وعد لما يندرج
والحكم للكلي بمعنى كثرا ... في الجزئيات فذا استقرى
او لكهي بالقياس التمثيل ... وذا نظر منهما عن تحصيل

باب اقسام الحجة

منها اليقينيا محسوسات ... واوليات مجربات
وحاضر الدليل في الاذهان ... ذا للقياس صالح والثان
مصطلح تاديب شرح ماحيل ... ما ظن او غريزة او ماميل
مشهور استقرا او كالوهميات ... ثالثها ومشبه الظنيات

باب الغلط في القياس

وغلط القياس وقف وابتدا ... ان حاد عن اشكاله لما بدا
وعطف معنيين واحد يراد ... او كان معنى للحدود ذات اتحاد
وعقم الضرب ووصف احد ... جزئي قضية بوصف الابعد
وخلل في الاتساق والتباس ... لفظ او المعنى فيكذب القياس
المقدمات غير القول ... او منه اعرف وتم قولي

على التجوير

30

علم التجويد

علم بتصحيح حروف القرآن ... في اللفظ من مخرجها عن تبيان
تجويد الألفاظ بها الإتيان ... حسنة النطق لها اتقان
وهو إعطاء الحروف حقها ... وبنظير ما يرى إلحاقها
رد إلى مخرجها وأصلها ... مشبعة اللفظ ترى في تكلمها
ترتيبها رتبتها وتلطيف ... نطق بها في صيغة عن تعريف
من غير إسراف ولا تعسف ... ودون إفراط ولا تكلف
ويجب التحقيق أن يؤتى بلا ... زيادة فيه ولا نقص جلا
عم التلاوة بمد وبقصر ... همز وترك وترتيل وحذر
هو رمة تحقيق الإدغام ... بيان الإمالة والإفخام
فاهمز بلا لكن واشبع شدد ... من غير تمضيغ وبمطط امدد

باب قراءة الأئمة

ونافع كان يبين مجملا ... ليس مشدد ولا مرسلا
وأتى البصري أن يخففا ... ممكن تخفيف وما تكلفا
وابن كثير يبين التمكينا ... قراءة مجهرة التحسين
وعاصم طريقته الترسيل ... بحسن صوت صحبه الترتيل
وحمزة بالمد أو القصر ومد ... همز مقدم وتجويد لشد
وبين بين في اعتدال لعلي ... والشافي في التقويم لم يعتدل

باب الاحتراز من اللحن

واللحن في الألفاظ طارئ خال ... منه المحل ظاهرا وهو الجلي
عم الخفي اختص بالقراء ... خلاف ذا الأولى الأداء
فصحح الحروف من مخارج ... مميزا عن القريبين الخارج
ووف كل صفة تلابس ... توفية تخرج عن مجانس
فكل ما في مخرج يشارك ... بصفة يمتاز عن مشارك

وكل ما شاركه في صفته ... بمخرج يمتاز في معرفته
فالهمز عن هاء شدة وجهر ... يمتاز والحاء عن العين ظهر
بالهمس والإرخاء مع اشتراك كل ... في مخرج منفتحا ومنسفل
والغين عن خا بجهر والتبس ... الميم والباء وشين ذا بهمس
مع التفشي ومع اليا رخوه ... كالجيم مع ياء بجهر هوه
وافترقا في شدة والضاد من ... ظاء بأنه استطال حيث عن
والدال والطاء وتاء الظاء ... إطباقها بيدو والاستعلاء
في الجهر مع دال ومعه في انفتاح ... والاستفال التاء وبالهمس اتضاح
وظاء وثاء ذال فمعه الظاء ... جهرا لها الإطباق واستعلاء
والتاء بالهمس في انسفال ... والانفتاح اشتركت مع دال
والصاد والزاي وسين بالضاد ... في الهمس مع سين وعنهما زاد
إطباق استعلا ومعه في انفتاح ... والاستفال الزاي بالجهر اتضاح

باب النطق بالحرف مع غيره

وبعد أن تحكم حرفا مفردا ... أحكامه مركبا مجودا
وذا انسفال كلدرقوه ... يجوز تفخيم لشيء مسجلا
الإسلام الله بعد ضم ... أو فتحه إجماعا من أهل العلم
أو بعد إطباق ببعض ما قرى ... مضموم أو مفتوح راء في الأكثر
أو ساكن في بعض الأحوال وفي ... حروف الاستعلا وتفخيم قفي
ما قبل في الصحيح تتبع الألف ... برقة وغيرها لا تتصف
وهم من نص على ترقيقها ... بعد الذي فخم من مسبوقها
مؤكد ترقيقها إن وليت ... مجانسا كالهاء أو ما قاربت
كالبا يلي مفخما كبطلا ... فإن يحل بينهما الألف لا
ترقيقها أبلغ لن يختفيا ... فكيف إن مفخمان وليا
واحذر ذهاب شدة لا سيما ... مع خفي كبد وبهما

قف X

او مع ضعيف كبساحتهم ... وبثلاثة وجهر بعظم
وشدة ان سكنت كربوة ... وسائر القلقلة اجعل نحوه
واحذر من الشدة في التا سيما ... ساكنة او كررت ككلما
كرر من مثلين والتاء ضعيف ... ابنه ساكنا او استعلا رديف
والجيم قبل الهمس جهر شدة ... كاجتنبوا لحن لها مشتدة
لا يشربنها اللسان تمزج ... بالشين او بالكاف مهما تخرج
وتظهر الحا قبل ما يجانس ... لا سيما ان سكنت للابس
كي لا تقرى تقلب بالتالي ولا ... هو بها رقق مع استعلا تلا
والشين اوجب وفخم خاء ... كاخواتها يرى استعلاء
مفتوحة ابلغ قبل الالف ... امكن ذات الاستعلا اعرف
مفخم تمكينا الفتح ودون ... ما ضم والمكسور دونه يكون
وواجب بيان دال تبدل ... من تاء لهن لاصلها لا يعدل
والذال اظهر ساكنا من قبل نون ... ومع مفخم بترقيق يكون
منفتحا منسفلا كاخفا ... تكرير را بالغ بعض اخفا
مشددا يجب ان تشدده ... كما به اللسان ينبو او احده
دون المبالغة في الحصر وعسر ... واحذر بها التحويل يذهب الاثر
وبين الجهر بزاي سيما ... ساكنة ومع همس لزما
كذا انفتاح السين وانسفالها ... من قبل اطباق وخف ابدالها
وهمسا قبل سواه والشين ... لا سيما بالشد او بتسكين
بين تفشيها وفي نحو شجر ... والوقف اكدا التجانس ظهر
والضاد يحترز في السكون ... من قبل تا من قربه من سين
والاستطالة لضاد عسرا ... لا سيما حيث لطاء جاورا
او للمجانس او المفخم ... او ساكنا من قبل الاطباق اعلم
والطاء في التفخيم اقوى حرف ... لا سيما ان شد حقا وفي

أو ساكنا من قبل تا فيساق ... مع ادغام صفة الاطباق
فيه والاستعلا لقوة الطاء ... لولا التجانس لذا لم يعطا
وبين الظاء التي قد سكنت ... من قبل التا كوعظت افردت
والغين يحترز من تفخيمها ... لا سيما مع الف في كلها
وقبل همس شدة وجهرها ... سكنا ابن او غيرها اظهارها
واظهر الغين لكل ما لقي ... واكرنه لحروف الحلق
وحالة الاسكار اوجب ومع ... ذلك تحريك لها احذره امتنع
لا سيما في كلمة اظهر لا ... تزغ قلوبنا اشد معتلا
احرص على سكونه اشد ... للقرب من قاف من عين يبدوا
والفا الميم او الواو اظهر ... وهاكن اللبا عند الاكثر
والقاف وف حقها واذهاب ... صفة الاستعلا كبعض الاعراب
حتى تصير كمثل كاف صما ... فاحذر وساكنا لقاف ادغما
بلا خلاف والخلاف جاء ... مع ذاك في ابقاء الاستعلاء
والكاف بالشدة والهمس اعتنى ... واحذر من اجر الصوت سيما ان
تكررت او شددت او جاورا ... همس ولاما ساكنا فاظهرا
من قبل نون مع رعاية السكون ... ونحو قل رب بادغام يكون
ورققنها سيما ان جاورت ... مفخما ولام تعريف اتت
مدغمة في التاء والثاء ودال ... راء وزاي سين الشين وذال
واللام والنون وطاء ضاد ... والظاء شمسيتها والصاد
اظهرت لما بقي من الحروف ... بالقمرية يسميها العروف
وتظهر الغنة من حيشوم ... لمدغم او ما اختفى من ميم
فان يحرك فهو لا يفخم ... لا سيما وبعده مفخم
او بعده الف فهو اكد ... وان يسكن فبحكم يفرد
ادغامه بغنة لمثله ... كالنون سكنا عنده من قبله

في كل ميم شددت ذا يطلق ... وأخف عند الباء على ما حققوا
فتظهر الغنة كالإظهار ... من بعد قلبها على المختار
وبعضهم أظهرها إظهارا ... ثم وفي الباقي أقصد الإظهار
لا سيما من قبل واو أو فا ... فاحذر تحركا وسكن يلفا
والنون في الغنة منه أصل ... محركا تفخيمه احذر يحصل
لا سيما والف من بعد رسن ... إخفاؤها في حالة الوقف يعن
ومخرجا وصفة بالهاء ... فاعنن للبعد وللخفاء
لا سيما مكسورة أو جاورت ... قريبا أو بالعين اكتنفت
ساكنة أو جب شدد لا تشب ... تفخيمها أفردها بهاء يركب
والخلف في إدغام ما ليه هلك ... والجل أظهر والإدغام ترك
والواو عند ضمة أو كسرها ... فاحذر مخالطة لفظ غيرها
أو يقصر اللفظ عن الحق لها ... وحال تكرير أشد حكمها
ومن مضاعف فإن تسكنا ... من بعد ضم حتم أن يمكنا
فحسب المد وضم الشفتين ... فاعنى به صحيحة تخرج بين
فإن تلت أخرى فإظهار يجب ... واللفظ بالكل بين الواوين حسب
والياء أخرجها بلطف وبيسر ... خفيفة إن حركت يلزم حذر
من قبلها همز أو احسن تمكين ... مد وأولى قبل يا لا تسكين
إن شددت كالواو فاحذر لوكها ... ينبو اللسان نبوة حركها

باب أصول القراءة الدائرة على اختلافها

بسملة والمد الاعتبار ... والمط والإدغام والإظهار
والقصر والبيان والتسهيل ... والقلب والتشديد والتثقيل
والفتح والإمالة التمكين ... والبطح والإخفاء ثم اللين
والروم والإشمام والتحقيق ... والصعر والتغليظ والترقيق
والنقل والتخفيف والإضجاع ... إرسال التتميم والإشباع

باب انواع المد

اربعة عشر تجي المدود ... فالحجز نحو ابدا مقصود
والعدل كالضالين والتمكين ... اولا ذا متصلا يكون
والبسط ما انفصل والروم يسير ... للهمز في نحو هانتم ذا كثير
والفرق آلله والمد البيه ... كزكرياء وماهيه
مد المبالغة نحو الهيللة ... وبدل من همزة ادم له
والاصل نحو جاء والمخفف ... من عارض كنستعين يعرف
مشدد فيه مد اي ان ادغما ... والطبعي ككان وصلا علما

باب الادغام والاظهار

بما على ثلاثة الاقسام ... من مظهر ممتنع الادغام
كقد نرى من البعيد الموضع ... مختلف المخارج الممنوع
وعكسه نحو وقالت طائفة ... ممتنع الاظهار ادغم اجر فيه
ما بين ذا في الوسائط ترى ... يجوز ان تدغم او ان تظهرا

باب انواع الخطا

في اية او حرف او في كلمة ... ياتي والاعراب وقطع الكلمة
في الاية الابدال والتكرير ... تقديم زيد نقص التاخير
وخط الاعراب بالتليين ... والهمز والتحريك والتسكين
اظهار ادغام وتخفيف وشد ... حركة بغير ما قصر ومد
والقطع اولا واخر وفي ... اصلي او زائد او سكت يفي
ما غير المعنى فقد يفسد ... صلاته في غيره ترد

علم الشمائل

علم بحال المصطفى وما شمل ... من خلق او من خلق به فضل
كان الحبيب ربعة في القد ... وشهل خد وطويل الزند
وجاء انه عظيم الهامة ... وانه معتدل في القامة

31

والهرب

واهرب الاشفار شعره رجل ... لشحمة الاذن اشهى متى يطيل
وتصف الاذن ان يقصر ابلج ... وانجل المقلتين قل وادعج
ارج حاجبين اقنى العرنين ... اشنت ازهر وواسع الجبين
ليس بادم لا مطهم ... ولا مشرب ولا مكلثم
عريض صدر ودقيق المسربة ... ضريب لحم ومليح الارنبة
وبادن مقصر ضليع فم ... فصل الكلام شثن كف وقدم
ورحب راحة وكث اللحية ... عار الثدي ودريع المشية
اذا مشى كانما من صبب ... ينحط ربعة وسبط العصب
وله نور كان يعلو انفه ... ما احد يقدر ان يصفه
يحسبه الناظر فيه حيث لم ... يبدي تامله انه اشم
ومن يراه فجاة يهابه ... حتى اذا خالطه يحبه
وغرة حمراء بين كتفيه ... وتلك خاتم النبوة لديه
وقدروها مثل زر الحجلة ... كذا بالجمع اتت ممثله
وبيضة الحمام عند التمثيل ... وحولها خيلان كالثاليل
يكثر دهن راسه مع القناع ... غبا ترجله لا في كل ساع
وحيث لم يدهن يرى الشيب وكان ... اربع عشرة اختفت بالادهان
وجاء انه بحنا اختضبا ... وفيه ردع قد اتى مطيبا
وكحله الاثمد كل ليلة ... يعطي ثلاثا كل عين كحله
احب ملبوس اليه الحبرة ... او القميص الكم رسغ اظهره
وحلة حمراء مليتان ... اسمال او برد ان اخضران
جاء ومرط اسود من شعر ... وحية الروم وثوب قطري
اهدى له خفين ساذجين ... اضخمة النجاشي اسودين
ونعله سبتية قبالاتان ... يثني الشراك لهما محصوفتان
خاتمه من ورق وفضة ... منه وجاء حبشي وفضة

في نقشه محمد رسول ... الله اسطر لها تفصيل
والسيف كان حنفيا في النسب ... فيه حذ من ورق فيه ذهب
وبين ذرعين بيوم احد ... ظاهر في ثقل كشان الجيد
عمامة سود لها من اثر ... معفر او من اصلها الا المعفر
تنزل ان عم بين كتفيه ... وخطب الناس برسماء عليه
ازاره لنصف ساقيه بدا ... علقه وزد كسا ملبدا
ومشيه اسرع من كل احد ... غير مبال والذي معه اجتهد
جلوسه في المسجد احتباء ... بيده وجاء قرفصا
كان اتكاؤه عن وساده ... وبعضهم على اليسار زاده
وبالاصابع الثلاث اكله ... والخمس في المايع صح قوله
وخبزه من الشعير ان طحن ... بالنفخ ما طار بطير وعجن
ولم يزق مرققا ولم يرى ... خوانا او رفيعا الا السفرا
اذا امد زيتا وتمر ودقل ... يعجبه الذراع والربا وخل
وضوءه قبل وبعد للطعام ... مسميا برءا وحمرا في التمام
قدحه كان غليظ الخشب ... للشرب بالحرير قل مطيب
فاكهة النبي قثا برطب ... والمزبز البطيخ ايضا بالرطب
كان احب الشرب حلوا باردا ... ولبنا يغزو او ينفع الصدا
والشرب جاء قائما وقاعدا ... والنهي عن شرب القيام وردا
ومرتين او ثلاثا في الاناء ... تنفس في الشرب عند زكنا
وطيبه مسك وقال الطيب ما ... ظهر ريحه ولون كتما
وللنساء بالعكس والريحانا ... والحلو لم يرد والالبان
والطيب رزق ممزوج والدهنا ... وسادة قبولها قد سنا
كلامه يسرد سردا بينه ... فصل جليسه يعني بيانه
ثلاث مرات يعيد الكلمه ... برءا بشرقه وختمه

ضحكه

ضحكه في كثرة تبسم ... مزاجه حق بنا ترحم
تمثيله يأتيك بالأخبار ... من لم يزود من الأشعار
هل أنت إلا إصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت
وأنشدوه مائة من شعر ... أمية وحمنة في أمر
في الجاهلية تذاكروا معه ... وربما ضحك مما سمعه
ولحديث أم زرع في السمر ... أصغى وغيره من الحق الخبر
ونومه كان على شق اليمين ... يضع تحت الرأس كفه اليمين
كان يصلي لإله شكرا ... حتى تأذت قدماه ضرا
ينام أولا ويوتر سحر ... يعود للأهل إلى الفجر ظهر
ووتره ثلاث عشرة وكل ... ثنتين مما قبل أطول فقل
ونفله قبل وبعد الظهر ... بركعتين وطلوع الفجر
بعد العشاء بركعتين والإشراق ... وأربعا من قبل العصر من الباق
لدى الضحى أربعا أو ثمان ... أو ست الثاني عن أم هاني
فقيل إن ذا من مغيب يطلع ... وقيل تارة وطورا يدع
وأربع عند الزوال حظا ... بالنفل في البيوت إلا الفرضا
ولم يصم في يثرب على التمام ... شهرا بأسره سوى شهر الصيام
وكان من شهر يصوم أعني ... السبت والأحد والاثنين
وشهر آخر الثلاثا الأربعا ... ثم الخميس وهكذا ليجمعا
وكان من شعبان جله يصوم ... أحب الأعمال إليه ما يدوم
كانت قراءته حرفا حرفا ... مدا يقطع مبينا وصفا
ما بعث النبي إلا حسنا ... الوجه والصوت وكان حسنا
وكان في الصلاة يسمع أزيز ... لصوته من البكاء من يميز
فراشه في بيت عائشة ثم ... في حشوه ليف وكان من أدم
وحفصة مسح بثنتين ثني ... عبر عن فراش صوف خشن

أما التواضع يحبب الراعي ... ولو الى السنخ والكراع
اذا اوى جزا اجزا فعله ... لربه ونفسه واهله
خلقه القرآن لا يواجه ... شيئا من القوم بشيء يكره
ان كره الشيء بوجهه عرف ... حياؤه اشد من عذرا فصف
في كاهل والاخر عين احتجما ... كذا بظاهر قرميد قمر ما
وكان يحتجم سابع عشر ... احدى وعشرين وتاسع عشر
اسماؤه محمد واحمد ... والحاشر الماحي المقفي عددوا
نبي الملاحم نبي التوبة ... والعاقب اعلم ونبي الرحمة
وعيشه يمكث زهرا شهرا ... ما ياكل المطبوخ الا التمرا
سنه ستون مع ثلاث ... ولم يخلف بعد من ميراث
اذ قال انما رسول يبعث ... ما تركوا صدقة لا يورث
وفاته في يوم الاثنين وفي ... ليلة الاربعاء بالدفن خفي
رؤيته حوفان الشيطن ... لا يتمثل به للاعيان

علم الخلافيات

علم باسباب الخلاف الواقع ... في مذهب الاراء للمنازع
ومن ثمانية اوجه وقع ... وغيرها فدع لها من كل نوع
منها اجتهاد في الذي لا نص فيه ... كذا اشتراك اللفظ والمعنى يليه
ثم الخصوص والعموم والمجاز ... مع الحقيقة الرواية تمازي
والنقل والافراد والتركيب ... اباحة توبيخ اذ ينوب
والناسخ المنسوخ في التنويع ... والاشتراك عنه في موضوع
اللفظ مفردا بجامع معان ... لم تتضادا او تضادت في البيان
او حالة اعراب او سواه او ... من قبل التركيب في اللفظ عنوه
كالقرء في موضع لفظ مفردا ... للطهر والحيض معا قد وردا
وكالصريح المتضاد بالنهار ... والليل فسر بالاشتراك دار

اما الذي

اما الذي على معان تختلف ... لم تتضاد فهو مثل او عرف
تخيير او تفصيل او يصلبوا ... قالوا في جزاء من يحارب
اسر كن بي لحاقا اطول ... يرا من اجل ذلك المتمثل
فقيل من سبب ذلك وقيل ... اجل شرا اتى جناه ليميل
مثل اختلاف الحال مثل لا يضار ... مفعولا او فعيل الكاتب صار
اذ جله بفتح را يضارر ... مفعولا او بكسرها يضارر
ثم الذي من قبل التركيب ... فالمتضاد منه في التقريب
كترغبون في نكاحهن ... او ترغبون عن نكاحهن
في اية النساء قدر لما ... اسقط حرف الجر منه علما
وغيره رواه فيما قتلوه ... يقينا المسيح او علما فعوه
وفي كما كتب في الصيام ... شبه في الفرض او في الايام
ثم المجاز منه في موضوع ... اللفظ مفردا لدى التنويع
وهو كالميزان في الحسي ... المتعارف ومعنوي
ونحوه سلسلة في الاخبار ... والمنع او تتابع في الاثار
من قبل الاحوال منه عدوا ... كعزم الامر ومات زيد
من قبل التركيب نحو الامر ... بصيغة الخبر والعكس ادر
حسبك درهم عليكم السلام ... ورحم الله واحسن بالامام
وصيغة النفي بايجاب كما ... زال فنفي النفي اثبات سما
وعكسه لو جاء زيد اكرما ... نفي بلا ادانة قد علما
وواجب بصورة الامكان ... نحو عسى الوارد في القرءان
ممتنع كذا عن امرئ القيس ... على المنايا حولت لباس
والمدح كالذم تقول ما له ... محقه الله فما اجمله
كانوا اذا استحسن شيء خيف ان ... يصاب بالعين دعوا على الحسن
وورد التقليل كالتكثير ... ككم رجال غلب الحريري

تريد ما غلب قط رجلا ... وللبخيل يكرم جعلا
وعكسه كرب ثوب حسن ... لبستا او لقيت ربا فطن
اما الذي من جهة الافراد ... في اللفظ والتركيب بالتعداد
فنحوه يريد حرث الدنيا ... نوته منها البعض جاز نفيا
قيده بما نشاء لمن نريد ... كذا اجيب دعوة الداع يريد
ان شاء حيث قال في الانعام ... يكشف ما تدعون في التمام
ونحو ويجعل الله لهن ... سبيلا السبيل بالحدود بين
وذو احتمالات كضالا فهدى ... ابي غافلا او قل محيا في الهدى
كقوله لفي ضلالك القديم ... اي المحبة لشغلها العميم
ومن طريف امر هذا الباب ... مقالتان عند ذي ذهاب
كلتاهما قد غلطت وغلطت ... والحق في ثالثة توسطت
قدم واوا نحو السعير من سعد ... في بطن امه ومثله يرد
بل طبع الله عليها حكموا ... فالجبر قالوا غيره محرم
وءاخرون العبد قالوا مستطيع ... مفوض اليه امره الجميع
لقوله انا هديناه السبيل ... ونحوه لا يرض بسورة التنزيل
وما يخالف من الايات ... جاء وله يبعد تاويلات
وفرقتا رأت له مشيئة ... تمت بعون خالق البرية
لا حول لا قوة الا بالله ... للعبد لاستمداده من مولاه
اما الذي من جهة الخصوص ... او العموم فهو في المنصوص
في مفرد كان الانسان لفي ... خسر من العموم والاستثناء في
وكشربت الما الخصوص واتى ... ذاك الانسان الذي قد كتبا
ورد ما على العموم اتفقا ... او الخصوص او بخلف مطلقا
ومنه ما قد خصصت شريعة ... وعمموا في لغة موضوعة
اما الذي من جهة الرواية ... بعلل الحديث ذو دراية

فساد

فساد الإسناد وبالإرسال ... يكون أو عدم الاتصال
أو تهمة بكذب أو قلة ... ثقة أو ذي بله أو غفلة
أو متعصب لبعض الأصحاب ... منحرفا عن بعض أو يدعي انتساب
ونقل معناه بغير بعضه ... والجهل بالإعراب عند حفظه
ومثله التصحيف أو إسقاط ما ... به إذا ثبت معنا تمما
وغفلة عن سبب فيعرض ... من ذاك الإشكال والتعارض
وكسماع بعضه أو نقله ... من صحف دون الشيوخ أهله
إن خالف المشهور فهما يرد ... فينظرون أولا في السند
إن يتهم من ناقليه رجلا ... لم يكن أصلا عندهم معولا
وحيث لا عادوا له بالنظر ... إن وعدوا تأويله لم ينكر
أولا على استكراه أول سنبوه ... لغلط وقع من تلك الوجوه
أما الذي من جهة القياس ... والاجتهاد فهو عند الناس
فهما وجود النص فيه عدما ... من الحديث والقرآن علما
فيهمل القياس لكن بعض ناس ... الاجتهاد أنكروا مع القياس
وبين من أثبته خلف قفي ... كالمالكي والشافعي والحنفي
كذا الذي من قبل النسخ فمن ... أثبته الصحيح بالسنة سن
وبين مثبته خلف في الخبر ... هل جاز فيه النسخ كالنهي وأمر
وهل يجوز النسخ للقرآن ... بسنة أو لا اختلاف ثان
والثالث الخلاف في أشياء ... هل نسخت أو لا لكل راء
أما الذي من قبل الإباحة ... ففي الذي ألهنا إباحة
توسعة على لسان المصطفى ... وذاك كالأذان فيه اختلفا
على الجنائز مع التكبير مع ... تكبير تشريق وجوه السبع رع

33

علم الفرائض بالكسور

علم بتصحيح الفروض بالكسور ... من الحساب لذوي سهم يدور

فان اردت علم حظ احد ... فتنظر اسم والد من مفرد
من حيث هو واحد في جهته ... او كم بها معه لعلم حصته
والانكسار كثلاث جدات ... مع ابنته واربع من زوجات
خمس بنات ابن وسبع اخوات ... شقايقا والاب فالحكم يات
لزوجة ثمنها في ربع ... وجدة في الثلث السدس فعي
وابنة الابن سدس في خمس ... والاخت سبعها بربع سدس
ونسبة الكل من الجنس اضرب ... في حظ جنسه وبالجمع احسب
وان يكن اغفل ذكر تركه ... فهي بلا استنافة مستدركه
تضرب كسرا خارجا لكل ... فيما بقي للارث بعد الفضل
وان تشأ عملت بالتبعيض ... بنسبة الباقي من المفروض
ان ثلث اخرج قلت ثالثا ... ربع ثمن زوجة لترثا
ان اختصرت قل سدس ثمن ... فكل مثلين فاسقط واعتن
فان بيع حظ وبعد استدركا ... حظ لوارث كزوج تركا
ففاضل عن حظه يضرب في ... حظ مبيع حظ بايع يفي
وفي المناسخات كالابناء ... ثلاثة بنتين من نساء
وزوجة واحد البنين مات ... عن زوجة يجب كل ءات
من غيرها وواحد مات عن ام ... يجب اخوة وبنت معهم
فالبنت ان ارادت بيع ما تلي ... من ارثها في المتوفى الاول
فاعلمه بالتبعيض فاجعل تحت ... حظ اثنين والواحد فوقه فقط
ذا من ابيها حظها وهو كان ... احد يجب عاصبين عن بيان
ضع فوق يجب واحدا من بعد ذا ... ان لم يجوز والمثال كل اخذا
من فاضل عن زوجة وذلك ... سبعة اثمان فضع هنالك
وتختر الميت الذي يجب عصبه ... من الثمانية بعض العصبه
نصيبه اثنان فضع فوق ثمان ... ثم الثمانية ما حازوه بان

فاصل

فاصل زوجة فبعد ذلك ضع ... سبعة اثمان وحصل ما اجتمع
فان اتت وصية مستدركه ... في عمل التبعيض او كتركه
تجعل فوق الخط في اوله ... او حيثما شئت ما بقي من فضله
وذات الاقرار كست وارده ... من البنات واقرت واحدة
بالاخ واختين ربع مالها ... للاخ اعط او لاختين لها
كثمن فقل له ربع الثمن ... لها الثلاثة من اربع ثمن
وان جزء وقع الصلح به ... في حظ من صولح ثق بضربه
كانه تركة وزد لما ... كان له في حظه مقسما
وفي المدبر عن الثلث يزيد ... فالثلث من قيمة انسبه تفيد
بهذه النسبة منه اغنى ... واقسم على الوارث كل ما بقي
وللذي استشكله من خنثى ... نصف نصيبي كر وانثى

34

علم الاعراب

علم محل الكلمات للعرب ... وما لها من حكم نحو قد نسب
اول ما يحذر ليس الاصلي ... بزائد كفاء نحو الفعل
ونحو بنت غير ذات الجر ... كذا عبارة بلفظ تجري
معتادة توضع في غير محل ... ككزيد فاعل والفعل قل
وطالبا لا تهمل النظر في ... مطلوبه كالوصف للمتصف
وان يكن حرف فعبر باسمه ... يخص او شورك في عمومه
فالتاء فاعل او الضمير قل ... في نحو قمت فاعل تلا تقل
فان يك اللفظ على حرفين ... جاز كقد وهل وشبه ذين
ونحو نا الاحسن بالضمير ... للاتصال النطق في التعبير
وجاز في والله ما فعل ... امر بذا اللفظ اعتبار الاصل
لا تنس ذكر مقتضى اعرابه ... كفاعل اعراب ومفعول به
وقولهم مضاف او موصول ... ونحو ليس له محصول

لا تستحق ذي خصوص اعراب ... ان قلت مفعول مفيد بالباب
واطلقوا المفعول في المفعول به ... وحقه في مطلق لرحبه
وان تعدد تقول اول ... او ثان او ثالث اذ يحصل
والماضي مبني على الفتح وما ... به مضارعه الامر جزما
ويتربص على السكون ... والفتح سفعا كشد النون
وللحلول في محل الاسم ... مضارع اعرب قل بالضم
او بكذا ذو الجزم وانتصاب ... مبينا علامة الاعراب
نبه على الناقص بين معنى ... حرف ونوعا عملا ان عنا
وما محل في سوى محله ... عين وذا محله في اصله
وبعد مفرد اذا اعرب الجمل ... هل ما لها محل او لها محل
فصل على المعرب يدخل الخلل ... جملة ان يعربها المعنى بطل
ما يقتضيه ظاهر الصناعة ... من دون معنى فاحذر امتناعه
وعدم الفهم لمعنى المعرب ... هل هو من مفرد او مركب
وان يراعى صحيح معنى ... وفي الصناعة الفساد عنا
وان يخرج على ما لم يرد ... لغة او وجه ضعيف او بعد
ويترك القوي او ما قربا ... وبعض محتمل ما قد اعربا
من اوجه ظاهرة وان ... لا يراعى اختلاف شرط حلا
بحسب الابواب كالجمود في ... عطف البيان واشتقاق الوصف
ان لم يقع تامل تخلط ... عليه الابواب وما يشترط
ورأى شيء في سواه استعملا ... نظيره بعكس ما قد حملا
حمل على شيء وذاك الموضع ... فيه قرينة لذاك تدفع
كذاك ان لا يتأمل لدى ... مشتبه مع مثله قد وردا
كما لغير مقتض من حمل ... على خلاف ظاهر او اصل
فصل من اشتهر في الاعراب ... اشياء ما هي على الصواب

كقولهم

كقولهم حرف امتناع لامتناع ... لو والصواب لابرما لا يذاع
دل على انتفاء تال يلزب ... ثبوته ثبوت تال اعربوا
وفي اذا ظرف لما استقبل من ... زمن غير مجاله قول يهن
احسن منه باختصار ظرف ... مستقبل وزيد فيه وصف
فقيل فيه حافظ لشرطه ... وبالجواب نصبه ما عطه
وقولهم في رغدا بعد كلا ... نعت لمصدر بحذف ان حلا
والحق حال من ضمير مصدر ... الفعل والاصل كلاه يعتري
وقولهم في الفا جواب الشرط ... وهي له في الحق ذات ربط
وعبرن في بل على الصواب ... حرف للاستدراك والاضراب
وفي التي اكرمك قل جواب شرط ... حذف لا جواب امر اذ سقط
وللزيادة ووصف سكران ... منع صرفه ونحو عثمان
للعلمية وللزيادة ... وذا عن الكوفي راوا ايراده
وللزيادة التي قد اشبهت ... الفي التانيث للبصري اتت
وفي ثلاث ورباع الواو عن ... او نائب قالوه وهو قد وهن
وقيل في المؤنث المجاز ... ان معه التذكير ذو جواز
وغيره الصواب ان يقيدا ... بفعل او شبه اليه اسندا
وقولهم بعض حروف الجر ... ينوب عن بعض بتقليل يرى
وكون ما اعير من منكر ... غير الذي قدم قبل يعتري
عكس المعرف به اعتراض ... لحكمه في الاية انتقاض
عامل حال عامل في الصاحب ... وعند سيبويه غير لازب
وقولهم يغلب المؤنث ... على المذكر اذا ما يبحث
في ضبعين والتواريخ غلط ... حقيقة التغليب شيئان فقط
اجتمعا فصاعدا فيجري ... حكم او احدهما للغير
وخلق السماء مفعول به ... قالوا قل المطلق في تصويبه

اذ ذاك ما وجد قبل الفعل ... وذا مع الفعل لدى التجلي
وقولهم في نفي كاد اثبات ... وعكسه صوابه كالغير يات
وسوف والسين لتنفيس يقال ... احسن من ذاك حرفا استقبال
لم خلف زيد بالاضافة خفض ... زيد ودع من قال بالظرف خفض

فصل ويعطى الشيء حكم مشبهه ... في اللفظ والمعنى وفيهما انتبه
وما يجاور معنى يشرب ... لغيره لحكمه ينتسب
وسمه التضمين كي يؤديا ... كلمة ما اثنتان كانا اديا
والاختلاط جاء والتناسب ... بينهما بحكم شيء غلبوا
وعبروا بالفعل عن وقوعه ... وعن مقاربته في نوعه
وقدره عليه او اراده ... بعد ادات الشرط ذا في كثره
وعبروا عن ما مضى وما اتى ... كحاضر لما بدا من ثبتا
وقد يكون اللفظ ذا تقدير ... وما يقدر على التقدير
وفي التواني جاء ما لا يغتفر ... لدى الاوائل اغتفاره ظهر
واتسعوا في الظرف والمجرور ما ... لم يتوسعوا بما سواهما
والقلب من ميولهم والشعر ... فيه عن النثر لديه كثر
كقوله مغيرة ارجاؤه ... كان لون ارضه سماؤه
تعارض اللفظين جاء كعمل ... عسى اذا ما اعطيت حكم لعل
وفي لعل حكمها ايضا بان ... خبرها مثل عسى قد اقترن
اعراب فاعل لمفعول كذا ... وعكسه وحكم من جزما اذا
وان لمصدر باهمال كما ... وان كلو شرطا بالاهمال احكما
ولم يحكم لن وما باعمال ... ليس وليس حكمها باهمال
وافعل التفضيل كالتعجب ... في عدم الرفع لظاهر حبي
وعكسه من جائز التصغير ... وغير ذا في الجر والمجرور

خاتمة وينبغي للمعرب ... تخيرا بايجاز من مقرب

والجمع

والجمع للمعنى فقل في ضربا ... مبني لمجهول اذا ما اعربا
ونايبا الفاعل قل لا لم يسم ... فاعله للطول والخفا الم
وصدقه على الذي قد نصب ... في نحو قد اعطي زيد ذهبا
وقد فقل حرف لتقليل زمن ... ماض وقرب الاتي والتحقيق عن
لم حرف جزم للمضارع بفي ... بالقلب للماضي وكما عرف
متصل النفي توقع الثبوت ... فيه واما حرف تفصيل وتوت
شرطا وتوكيدا وهي حرف عطف ... للجمع والغاية ثم الواو حرف
لمطلق الجمع وعطف والفا ... رتب وعقب حيث جاءت عطفا
عطف لترتيب مع التعقيب ... وثم للمهلة والترتيب
ان تختص قل عاطفا ومعطوف ... جار ومجرور وهذا معروف

35

علم اللغة

علم بالفاظ كلام العرب ... مفردة ووضعها للمطلب
لها ضوابط من الميزان ... والنقل والبناء عن بيان
وتعرف العجمة بالضاد وجيم ... في كلمة وجمع قاف مع جيم
وان عرى من احرف الذلاقة ... رباع او خمس لا ما فاقه
وكون اخره زايا بعد دال ... او بدءه نون فراء في المثال
والقاف والدال وخاك الخندق ... فذا المعرب به فيفرق

باب معرفة ما يضعه الناس في غير محله

الشعر حرف العين غير الشعر ... والفعل الرجوع بعد السفر
وخفة في الحالتين الطرب ... وحشمة معناه ايضا غضب
ثم التصدق بلا سؤال ... والحمة السم لذي نكال
والمأتم النساء في خير وشر ... ان اجتمعن والحمام تعتبر
ذاوت الاطواق كما الفواخت ... او القماري والقطا للناعت
والعرب للفصل الذي فيه الثمار ... وهو الخريف عندها الربيع جار

ثم الشتا والصيف فالقيظ على ... تتابع وبعضهم قد جعلا
قبل الشتاء الربيع الاول وما ... يتلو الشتا ثاني الربيع علما
والفيء من بعد الزوال طارئ ... ثم الظلال سائر النهار
والجبهة المسجد والجبين ... من كل جانب بها تبين
والحمد بالحسن الذي فيه فان ... يكن على عطية شكر ازكن
والحمد قد يقوم في مقامه ... والشكر لا يخرج عن مرامه
والخائن المامون ثم خانا ... وسارق لم تولد امانا
والعنزة الادنون والرحم سير ... والعرض هو النفس ذكر
والكذب ان تقول ما لا تفعل ... فيما مضى والخلف في المستقبل
ومن له البلغة من عيش فقير ... وعادم البلغة مسكينا يصير
واللبة المنحر ليس النقرة ... في النحر ان تلك هي الشقرة
وليست الخبزة هي الملة ... لاكن محلها كذاك قل له
عمر العير الزعفران وحده ... والاعجمي غير الفصيح عده
والعجمي نسبة الى العجم ... ولو يكون مفصحا بذاك سم
والعربي نسبة الى العرب ... لاكن الاعرابي الى البدو انتسب
ثم حواشي الثوب كل جانب ... منه وكفة لغيره الاطرب
وهجنة من قبل الاماء ... ثمت لاقران من الاباء

باب تاويل ما ورد مثنى

الاطيبان الاكل والنكاح ... والاحمران اللحم ثم الراح
وذهب والزعفران الاصفران ... والسحم والشباب قالوا الابيضان
والماء ثم التمر الاسودان ... ثم الغداة والعشي العصران
والملون الليل والنهار ... هما الجديدان فذا اعتبار
ثم ابو بكر يثنى مع عمر ... بالعمرين كذاك في الخبر

باب تاويل ما ورد مزدوجا

الفم هو البهي والذع النكري
والفم للثمر وريح فمها ا
أكرب مرود ومادرج حبا
دبحي ولميت درجا
والصف وعمل جديد
وجد افوال غدت محكمة
ما يعرف الى من البهي فمها
دعاؤه الضم السوقي
وقيل من يكي ممدود ما جرى
بد وقيل الفم جرة فزر
والفوم في حياله او مياله
الصبح والباع بارتباط
والشامة الناهد ملكا
حيا كيا الجي براضكا
حلو وبل اي مباح او شفا
وقيل اتباع وحلو عرفا
ما عمر جبي وحلو جني برى
مرمار مبي فلان مصرا
والسير الوبر والصوف اللبد
مع خم وغنم ذا يقتصد
ما يجز من الفيل من وبير
معنى الفيل عنزنا التقسير
ما تقبل الرجم من غزل ربد
في قلد الربي عنزا ربد
ن بن حاذف وفاوه كفهل
الحزف بالعصا او قزف بالحجر
وما يح ونايح اتباع وقيل
عشاء او المتابل يميل
ومالد شاغبة وراغية
سالوبة نافذة بالنافية
وهبة السريوني الكعبة
وفحمة الترب الليكة
ولا يرا ولا يؤ الس
خدع خيانة فرايكابس
وقولهم مويراجي يستر
عند العراة الرجي لا يتكي

ذكر المستحسن من الدعاء

ارغم الزمد بالتراب
ومنع العصب يعني جمعد
والسبعة الفجعة تحت النوع
اسكت نافئة من فيم
اباد خضراء اي سوادهم
والفم للثمر وريح فمها
دبحي ولميت درجا
وجد افوال غدت محكمة
دعاؤه الضم السوقي
بد وقيل الفم جرة فزر
الصبح والباع بارتباط
حيا كيا الجي براضكا
وقيل اتباع وحلو عرفا
مرمار مبي فلان مصرا
مع خم وغنم ذا يقتصد
معنى الفيل عنزنا التقسير
في قلد الربي عنزا ربد
الحزف بالعصا او قزف بالحجر
عشاء او المتابل يميل
سالوبة نافذة بالنافية
وفحمة الترب الليكة
خدع خيانة فرايكابس
عند العراة الرجي لا يتكي
وموال غاب دوام الرتباط
واستامل السبعة يعني جمعد
تكون فترهب بها الرعاع
صوت ضعيف او بشر الجي
شخم وجلد فعل سود

وبالرفاء والبنين الالتحام ... والاتفاق من مناسب المقام
ومرحبا اتيت رحبا اي سعه ... اهلا اتيت الاهل فاستانس معه

باب ما قد عرف واحده واشكل جمعه

منه الدخان جمعه دواخن ... كذا العنان جمعه عواثن
ونفساء عشراء جمعوا ... على نفاس وعشار وضعوا
رئيا رئي دنيا دني كبرى كبر ... وجلل علي وصغرى بصغر
ولوم للامة دون قياس ... خط خطوط اخط طس طساس
وكروان جمعه كروان ... حداة حداء او حدءان
والبلصوص جمعه البلصا ... مرءاة الجمع مرءا نصا
سبت سبوت سبت والاحد ... ءاحاد الاثنين لا يفرد
فهو مثنى لا يجوز جمعه ... وان به سمي ان تجمعه
على اثان اثن اثانين ... جار كان للواحد البنا يكون
ثم الثلاثاء ثلاث اولت ... والجمعة الجمع والجمعات
واربعاوات لاربعاء ... خميس اخمسة خمساء
وفي الشهور قل محرمات ... كذا شواويل وشوالات
جماديات ثم شعبانات ... اصفار ارجاب ورمضانات
ذوات قعدة وحجة شهور ... ربيع الجمع كذا فيها يدور
ثم السماء جمعه سماوات ... وقيل سميا ان يك المطرءات

باب ما شهر منه الاناث

وذكر الحجل قل يعسوب ... وذكر النحل قل يعسوب
والعقربان ذكر العقارب ... والثعلبان ذكر الثعالب
والخطب العنطب للجراد ... ذكره كالبوم للفياد
وساق من ذكر القماري ... وحرب من الحباري جاري
ام حبين صفة للحرباء ... والعطر فوط ذكر العظاء

وللسلاحف

وللسلاحف يقال الغيلم ... وللقنافذ يقال الشيهم
والضفادع قل العلجوم ... وذكر النعام قل ظليم
والغط والصنيم للسنانير ... والمبيعطون قل لدراج يصير
والافعوان ذكر الافاعي ... كذلك الضبعان للضباعي

باب انثى ما اشتهر فيه الذكر

انثى الذباب سلفة وذئبة ... والثعلب الترملة الثعلبة
اروية الوعول حتى العنز ... جمع اراوي اروى فادر
عصفورة انثى من العصفور ... نمرة انثى من النمور
بردونة قنفودة وضفدعة ... للقنفذ البردون ضفدع معه
عكرشة الارنب لغوة العقاب ... وقشوة وقروة القرد يصار
لبؤة الاسد لباءة لبة ... لباءة والهمز غير لازبة

باب مفرد ما اشتهر جمعه

وللدراريج دجرج بدا ... دراج الدروج ايضا مفردا
ثم المصارين لها مصران ... واحده المعير يستبان
جمع اوان جاء ايضا اونة ... كما تقول في رمان ازمنة
من علمية الرجال من علمي ... جمع كالصبية في الصبي
اولي النهى واحده ذو كذوي ... وفي الشمائل شمال قد روي
اشده واحده شد كقد ... مع الذي او بلا فرد ورد
واحد افواه الازقة وهي ... فوهة والطيب فوه قد ظهر
ثم الغرانيق طيور الماء ... غرنوق الغرنيق فيها جاء
وفي الرجال الواحد الغرنوق ... غرانيق الغرنوق الغرنيق
ثم الزبانية جمع زبنية ... والواحد السواء للسواسية
وكماة واحدها كماوات ... ذات اولاد بطاذ لايات

باب ما لا يستعمل الا مثنى

زوجا نعال وكذا مقراضان ... وجلمان وكذا مقصان
ولا تقل مقرضا او مقصا ... او جلما والتوءمان نصا
وقد حكى يعقوب افراد الجلم ... وللخليل ما كذا المقراض عم

باب ما استوى فيه المفرد والجمع

الفلك والزوج شكا عن حلب ... بهمى وغور ودلاص جنب
ماء صدى وكرع ويوم ... غم وهدا فرط ويوم
فطر رضى بقعة وكرم ... واذن حشر وقرام
خلق وضرب شخص قرحان ... حلفا وطرفي والنسا هجان
حصن عياء عبر اسفار قمن ... عدل وطاغوت حدى قزم قن

باب ما ورد جمعه وهو صفة لواحد

برمة اعشار وثوب اسمال ... وثوب اخلاق وقل في السروال
اسماط ان لم يمش نعل اسماط ... اي دون خصف ليس فيها اخلاط

باب المصادر التي لا افعال لها

رجولة ورجلة صروف ... فروسة فراسة صريف
عمورة عمارة هجانة ... وامرأة بينت الحصانة
ثم الحصان بين التحصن ... وهجنة هجونة المستهجن
ابوة اخوة امومة ... خلولة بنوة عمومة
سباطة الجسم سبوطة الشعر ... وقامة الحافر والوجه ظهر
جارية بينة الجراء ... ثم جراية الجري جاء

باب المتقارب لفظا ومعنى

النضح اكثر من النضج ولا ... يقال من نضخ بخاء فعلا
والخزم ارفع من الخزو بارض ... قبض باطراف وكل الكف قبض
وبجميع الفم ياتي الخضم ... وطرف الاسنان ياتي الغضم
والخصر الواحد بردا قد بدا ... والخرص الجوع وبردا وجدا

والجفنة

والخفة الخشبة التي يلف ... ثوبا عليك الحائك المنسج خف
وداخل البير بدلو مائح ... يملؤا نازعها قل مائح
وذفر شدة ريح الطيب ... او الخبيث الدفر للنتن انسب
والرجس نتن والعذاب رجز ... او قل بمعنى وللاخفش اعز
سلاس عقل والهلاس في البدن ... خامدة النار لهيبها سكن
هامدة ان يطف للجمر اتقاد ... كامنة قل ان يغطها الرمد
وملح ما لا يشرب الشروب ... وذ عذوبة هو الشريب
والربع دار مطلق التنويع ... والمربع المنزل في الربيع
والشكر قل عطاء ابتداء ... وهو شكر ان يكن جزاء
وفي الكلام غلط بالطاء ... وفي الحساب قل بالتاء

باب فروق في نوادر

ومدح ميت هو التأبين ... والحي تقريض به يبين
عقلت مقتولا منحت ديته ... وعنه ما لزمه اعطيته
وان يكن ميتا فقل غضبت به ... وقل غضبت له للحب انتبه
واجر راق وبسلة والكهان ... في اجرهم يقال ايضا حلون
وعبد مملكة اي سبق لم ... يملك ابوه بخلاف القن عم
واستوبل البلاد لم توافق ... بدنه احتوى لكره سابق
من قبل المرأة الاختان الحما ... من قبل الزوج وصهر لهما
وعجز المرأة والعجيزة ... ولا تقل في رجل عجيزة
وشاعر مغلب ان غلب ... وشاعر غلب حيث غلب
ثم الخنا من صوف او من وبر ... من ادم قط الطراف يعتري
فوارة الورك بالفتح وفي ... فوارة القدر بضم فاعرف
وفارس حمار او بغال ... وراكب تخصه الابال
والمتفرقون جماع وجمع ... مجتمعون العطر الزنوقع

بحرة وامة وبالاما ... فرخصوا لفظ المساعاة اعلما
وقد الح جمل وحرنا ... فرسنا وخلات نوق لنا
مبارك الابل من ابض الغنم ... وبرك البعير والطير جثم
وجلد الجزور ولا تقل سلخ ... برك قل ناخ فيه ان ينخ
مدفية كثيرة ومدفاة ... كثيرة الاوبار والشحم اقراه
ومحلها الكريم قل محيل ... والنخل حجال فيه تقول
للقتب البطان والسرج الحزام ... تصدير السقف للرحل برام
الهودج الوضين من صفر بزه ... من شعر حزامة مشتهرة
من خشب خشنة خشيشة ... جزمته بالهز قل ابريته
اهملتها انقشتها ارحتها ... اسمنتها وغدوة سرحتها

باب المستعمل في الضدين

الصبح والليل الصريم وردا ... وصفا يكون ابيضا واسودا
السفرة الظلام والضوء وقيل ... وقت اختلاط ذين كالفجر تقول
الصغير والكبير الجلل ... ثم الصغار والكبار النسل
والناهل العطشان والريان ... ثم اتخاذ بذهن الخصيان
في الخيل ومحملة والمستغيث ... فسم صارخا وهكذا المغيث
لاطئ بالارض مثل العايم ... ماثل الهاجر سم بالنايم
كذا مصلي الليل والسيف الصقيل ... وغير محكم له الخشيب ميل
وسم ما انهبط من ارضا وما ... جرى بتلعة من اعلا الوادما
والحيض الاقراء والاطهار ... اخفيته الكتمان والاظهار
اسررت اخفيت واعلنت رتوت ... سددت ارخيت شغبت اي جمعت
فرقت قل حي خلوق غيب ... ومتخلفوه ليس بعزب
طلعت عنهم غبت عنهم وطلع ... عليهم الليل والفجر متطلع
وصعد في جبل ينحدر ... ومصعد فوق كدون يظهر

وراء خلف وامام واشتريت | بعت اشتريت وبمعنى ذين بعت

36

علم الكتابة

علم اقامة الحروف وضعا | بالعرف فرقا لها وجمعا
والالف القائم ذو طول بلا | عرض وبالكوفي يرد اسفلا
الى اليمين وهو حيث وليا | في غيره لا ما يكون تاليا
فصله قائما ومبطوحا به | وقبل لام الف فانتبه
ان شئت قوسا جاعلا محدبه | الى اليمين جائز ان يصحبه
وهو من التي لها اتصال | قبلي وتلك الواو ثم الدال
دال ورا زاي وما يفرق | عما يليها بعده لا تفرق
وبالذي قبل فصلها وهو ما | له اتصال اخرا او قدما
وان وصلت القاف قمتها | او جهة اردتها رددتها
والبا والتا ثا واليا | ضرس صغير قائم سويا
واولا ان شئت ضع محدودبا | الى اليمين او يجر سلبا
والدال خطان تواريا وصل | يمناها وفي الشمال قد جعل
اعلاهما رد الاعلى والى | السفل سفليهما قد نزلا
وقد يرد اسفل لا على | او ضع محدبا يمينا يجلا
او مثل قوسين محدباهما | لدا اليمين التقيا ضع لتعلما
وفي سوى الاول ايضا جاء | من فوق سطر عرفوا ابتداء
ان شئت ضع من فوقه ان عرفا | صورته من بعد ما قد سبقا
فارقه الكاف يكون ما علا | من طوق الشمال منه اطولا
وغالب التفريق فيه بعد لام | ومنه كالالف قد جرى امام
اعلاه رد لليمين قد جرى | قويما او محدودبا او غيرا
والهاء قوسان معا على وتر | في السطر او كالميم الاصغر استقر
او فاء او كدارتان واحدة | فوق والاخرى تحت سطر واردة

او ذي تلي هذي بالاتصال ... او دارة ضرس اليها تال
والواو دارة من اليمين نصف ... قوس فادنى عرقت ليس يخلف
والنون قوس ان عرق كامله ... واولا ووسطا كالبا له
والراء نصف القوس مع شيء يميل ... والزاي اطول من الرا بقليل
وان توسطا فحد بينهما ... ورد سفليا الى اعلاهما
والجيم والحا وخا مثل دال ... لكن لا رد لاعلى لم يقال
والطاء والظاء كمثل الف ... اسفل وتر قوس فصف
والياء ان تسكن بآخر ترد ... الى اليمين تحت سطرها يمد
وحيثما بالراء او الزاي ودال ... والذال عرق يكون الاتصال
فردها من طرف الذي وصل ... او وحدها مفصولة او تتصل
وعرقتها بعد ان تردها ... ان حركت وليس حرف بعدها
والظاء والطاء وكاف جرا ... في آخر ولا تجر سطرا
والباء والتاء وثاء لازما ... جر وعرق وباقيا لتعلما
والهاء فاربط آخرا والتاء لا ... من بعد ساكن سوى الفرد جلا
وطول الباء عوضا من الف ... ورفعة له بلسم الله صف
ما كان في الكلمة قبل الجيم ... والحاء والخاء وحرف الميم
يكتب فوق كي يوضع فيه ... من بعده من ذي الحروف ما يليه
والكاف ضع اسفله في السطر ... واللام من فوق فعرق نذري
من فوق مثل الف مقوم ... عرقه مثل النون في المختتم
والميم دارة من اعلاها تجر ... او اسفل او وسط كل ظهر
وعرقن ان خلت الاواخر ... الى الميامن والمياسر
والفاء والقاف كواو جررا ... في السطر والقاف فعرق آخرا
كالنون والسين كذا والشين ... عرق وصورتهما تبين
ثلاث اضراس كباء او تطول ... عنها قليلا او بترتيب يقول

والعين

والعين والغين التان في الوسط ... زاوية يوتر اعلاها بخط
واولا بعد فصل لليمين ... مقعر القوس صغيرا اذ يبين
وصف اليد مثله تعريفا ... وبعد ذي وصل يرى مسبوقا
عن وكذا للصورة التي مضت ... والهمز عين مثلها صغرى اتت
وعكس قائمتها لام الف ... من فوق زاويته لا يختلف
لا وتر لها ولكن خرجا ... اسفالها الضلعان حتى انفرجا
فحدثت زاوية منفرجة ... من اسفل توتر عكس الخارجة
وقد يكون اللام بعده الف ... او اسفل اليمين ميم قد عرف
من نفس سطر لا تعرف غيرا ... الزاي والنون فحسب والرا

37

علم الميزان

علم تراكيب حروف الشعر ... للفرق بينه وبين النثر
فيه التقاء الساكنين ممتنع ... كذا خمس حركات تجتمع
وصاعدا الا بكف الوافر ... والوقف بالتضعيف ايضا ظاهر
ثلاثة اذ سبب نوعا واحدا ... ان تتوالى منعوا فصاعدا
والوتد المفروق حد الكثرة ... في الرمل المكفوف ثنتي عشرة
ومثلها من وتد مجموع ... في الرجز المخبون في التنويع
ولم يجز ان يتوالى اكثرا ... من وتد فرق اذا ما صدرا
قبلهما بوتد مجموع ... فيليانه لدى التقطيع
ان صدر المفروق بالمجموع ... لم يتصل فيما سوى السريع
وهكذا المجتث والمنسرح ... لكن بحر الرجز المستوضح
يتبعه عشرة وواحد ... مثل ثقيل سبب ذا وارد
غاية ما اتصل بالخفيف ... خمسة فعل الرجز المعروف
وفوق مجموع فيا لخفيف ... لا تتلو دون الرمل المعكوف
وبين مجموعين ياتي سببان ... في وافر ورمل خفيفان

وهزج وبين مفروقين ... في الرمل المدان وسط ذين
اما توالي حركات اربع ... ففي سوى مستفعلن لم يقع
ودونه اصلي ثلاث حتفا ... وعلتن وغيره فلتعرفا
من واجب كفعلن لدى العروض ... والضرب في البسيط جاذا عروض
وجائز في فاعلاتن فاعلن ... يا لخبن مفعولات مطويا جنن
مستفعلن بالطي والطويل ... في لن فعا بالقبض في فعول
وكف مفاعيل كذا في الهزج ... والمتقارب بقبضه يجي

فصل واما الكلمات كثيرة ... ففي مفاعيل تعد عشرة
على وزان بعضها او كلها ... او جزءها وغيرها ومثلها
وللبحور اختلفت اوزان ... منها وغيرها له اقتران
وغيره مفعولات في الطويل ... مع كلها ركب ذا دخول
وقل مفعولات ومفعولات ... من بعدها فيه له اثبات
وجاء بعد الوتد المجموع ... بالطي في الاول بالتقطيع
وبعد ثان جاء مخبونا وبعد ... مفاع مطويا لدى الطويل عد
اوزانه اربعة عند الخليل ... وغيره لم ينحصر فللطويل
فقل مفعولا ومفاعيلن ثمان ... او قل فعولا ومفعولي مرتان
وفاعلاتن ومفاعيلن وان ... اردته ان يدخله مستفعلن
بعد مفاعلتن تراجعه وقل ... مستفعلن ومتفاعلن يحل
او قل فعولن ومفعولن فاعلن ... ومتفاعلن يليه وليهن
وللمديد فاعلاتن فاعلن ... مسدسا وان ترد مستفعلن
قل فاعلن مستفعلن وبعده ... قل فاعلاتن كي يريك عده
ولمن البسيط قل مستفعلن ... وفاعلا او فاعلاتن فليكن
مستفعلن وفاعلاتن فاعلن ... في وافر سدس وان شئت فزن
فقل فعولن فاعلات بعده ... قل فاعلاتن كي تجوز عده

ومتفاعلن

ومتفاعلن بسدس كاملا ... وان تشأ مستفعلا فابدلا
وللخفيف فاعلتن ويلي ... مستفعلن وان تشا فلتقل
في الوزن فاعلن وفاعلا فعول ... ثم فعولن هكذا فيها تقول
وقل مفاعلن ومفعولات ... مستفعلن فعل الطويل يات
وفي المديد سبب يصدر ... خف وذا كيا لبكر اشروا
ثم مفاعيلن فعولن وفعول ... وفي البسيط بعد مجموع تقول
فيه مفاعيلن ايضا فعل ... ثم مفاعلتن ايضا تتلوا

فصل ويمتنع من كلام ... ادخال شطر النظم في النظام
الا الخفيف اولا في المقتضب ... والمتقارب به الجزء وجب
والعكس كالمجتث في المضارع ... وبعد جزء اول اذ تابع
فيه الخفيف قل مفاعيل يكن ... زد فاعلاتن بعده مستفعلن
كذا مخلع البسيط بعدا ... جزء ومفروق يليه وترا
وفي الطويل ادخل المديدا ... بوتد اوله قد زيدا
وفي السريع زد خفيف سببا ... والكامل الطويل ان حرف ابى
وقد علمت الربط بالدوائر ... فيما بقي فالامر فيه ظاهر

فصل وان اردت ادخال الشطور ... من بحر ما في غيره من البحور
فالجزء ان الاولان اضمرا ... في الكامل الطويل بالثلم عرا
والخرم في المديد بالمجموع ... او سبب خف الطويل روعي
وان حذفت مس من الخفيف ... كان المديد حاصل المحذوف
وان حذفت تفعل وفاعلن ... من البسيط الثاني مجتثا يكن
وان حذفت تن بثاني الرمل ... فهو المديد وعلات الاول
فرجز وآخرا هو السريع ... مع سبب خف يزاد لتطيع
اوله دون حذف رجز ... وكاملا كرجز قد حوزوا
بالطي في الكامل والاضمار ... او ذا فقط لا غير فيه جار

ان زدت فعلن بين مفعولات ... منسرحا فذاك البسيط عات
وان ترد لهزج فعول ... فوافر وجزءه كفيل
وان من اول البسيط نزعا ... مستفعلن فهو المديد وقعا
فصل وان اردت اقلاب البحور ... ففي التداخل لها علم يدور
فخذ علين من الطويل رده ... في اول يكون البسيط بعده
وفاعلاتن اخرنه في المديد ... يكن اذا الولد خفا تريد
واخرن مستف من البسيط ... يك الطويل خارج التخليط
كذا فعولن قدمن في الوافر ... بفعل تال زد فعل في الاخر
او اخرن مفاعتن بفعل ... وقبلها فعل يكن في الكل
وقدمن على اخير الكامل ... عن متفايك البسيط حاصل
وحيث قدمت علن في المشطور ... من رجز فهزج ذا المذكور
وان ترد مستفعلن في الاول ... واخرا علن بجزء الرمل
فهو البسيط وكذا ان زيد في ... حشو السريع فعلل يفي
بعد متفعلن متف والمنسرح ... تزيد فعلن بعد مفعلا يضح
وت: ومفتعلن ان تقدم ... فهو الطويل وفعل به اختم
او حرف تحريك فزده او ... وزد فعل اخره نحو جلا
وقدمن تن في الخفيف واحذف ... مس فالبسيط منه بعد ذا يفي
او زد فعلا من بعد ما في الاول ... من فاعلاتن من اخير اول
وان حذفت تفعلن وفاعلن ... من البسيط فهو مجتث يكن
كذا اذا مفتعلن قد قدما ... عن مفعولات في اقتضاب علما
والمتقارب فزد بعد فعول ... الثاني لن يكون محذوف الطويل
وتم ان تختم به ويدري ... باقي الدوائر كما قد مرا
فصل وتختلف في انتساب ... جميع الاوتاد مع الاسباب
وتتوالى نسبة الطبائع ... ناسبا بهن سائر او راجع

يفي الطويل

ففي الطويل مثلا سوى وعلوا ... مع مفاعيلن ولن ما يتبع
كذا لن منه وعي من ثان ... من دون عي الاول في نقصان
ولن مفاعيلن من الثاني كعي ... في التام والمقبوض طبق الرابع
اما الذي حذف فالمساوي ... لعي فعوا وما له يساوي

علم اصول القوافي

علم به يعرف ما يستعمل ... من القوافي حسنا او يهمل
منها مقيد ومنها مطلق ... وانما الغالب فيما اطلقوا
كون الراوي اخر حرف نونا ... لا نون تنوين بما قد وزنوا
لذا لام نحو امثل ماثل ... اهمل تقييدا وما يماثل
في التام والمحذوف من طويل ... وما يوزن به من التمثيل
وقل في مقبوضه والرمل ... وهازج والكامل المرمل
والمتقابل الخفيف والسريع ... وذا في الرمل محذوف يشيع

فصل وللبحر قل تثنان ... خمسون بعدها ومائتان
من القوافي حسب الحروف ... وقسمها كما مضى المعروف
اهمل في مقيد منها على ... ما من تاسيس الطويل مهملا
واول المديد والابتر مع ... ما من بسيط الجزء او ثم قطع
وقطف وافر ومجز ووتام ... من كامل والقطع والاحد عام
وفي المضارع ومجتث وفي ... نحو فعوا العين او الواو يفي
ومنعوا ردف المقيد سوى ... ما لاخر التقا الساكنين حوى
وجاز في الاطلاق لا التقييد ... لدى طويل ثم والمديد
والكامل الاحد والمقطوع ... والكشف في المسطور من سريع
مجتثها ووافر بقطف ... والنهك في منسرح والكشف
والمتقارب ومقطوع الرجز ... والقصر في تام الخفيف او مجز
وواجب في المطلقات ردف ... في الهزج والطويل فيه حذف

مجزو أو متمم من رمل ... والكامل التقسيط ان تزيل
مجزو عضب وافر مقطوع ... من البسيط اصلح الربع
ومثلها المقصور من مديد ... وما سواها واجب التجريد
والبا مع الواو اجز في المطلق ... وذا عيب في المقيد انق
فصل وقد كره بعض احرف ... كالهمز في مقيد من مردف
وجمعها مع مثلها او من ورا ... تسبق غير اللام والبا ورا
وكثرة اجتماع مثلي التزام ... حرف بغير مخرجا عما اقام
كذا غير الاحرف الاصلية ... ومضمر الجمع او التثنية
والوقف بالنقل او الادغام ... ومنعوا كالروم والاشمام
وكرهوا الايطاء مطلقا فان ... لزم او يختلف المعنى حسن
ودون قبحه سناد التوجيه ... من المقيد لكثرة فيه
فالردف بالتاسيس بالاشباع ... ان قيدت بمثله تداع
اقبح منهن سناد المحذوف ... مقيد يزيد قبحا فاكتف
وفي سوى المقيد التوجيه ... ليس بعيب وله توجيه
عمر الروي ما به يتصل ... بعد سوى اللين وها او ما وصل
فلا يجوز بعده ان يلتزم ... حرف فان كان فالروي سم
ان ولا ما قبله الا فلا ... وحيث الاكفاء والانواء جلا
او الاجازة والاصراف وما ... قبل الروي فيه حرف لزما
لم يسلم البيت من العيب ولم ... يسم فالروي حرف يلتزم
واحسن الضروب ضرب اول ... ثم على ترتيبها تفصل
فصل يجوز البيت ان يبنى على ... قافيتين او ثلاث مثلا
فمنه ما يكون بحرا واحدا ... في كلمة مطلقا او مقيدا
كمطلق الطويل بالقبض وفي ... وان تقيده يصر منحذف
كذا بالتخفيف والتشديد ... وجه او بالقصر والممدود

وفي سوى

وفي سوى الكلمة كالمحذوف ... يزاد في الطويل والخفيف
والجزء في الرجز وفي الكامل ... او في الخفيف مع تام اول
وجاء من بحرين مثل الكامل ... مع هذه في الرجز المماثل
فصل وحيث امكن التقييد ... فهو على الاطلاق قد يجود
لا ان يكن التوحيد كان يمكن ... ونحوه الاطلاق منه احسن
وفي سوى مطلق لا يرد ... عيبا بتاسيس ومما انشدوا
اروع خراج من الدوابي ... مهاجر ليس باعرابي
ومثل ذا الروي ثاني مدغم ... فلم يؤسس رابع في الكلم
وخفف المشدد المسكنا ... مقيدا كما تلا ووزنا
جارية لم تدر ما سوى الابل ... اخرجها الحجاج من كن وظل
واول من ساكنين حذفا ... بعد الروي كقول من قد سلفا
اقبل سيل جاء من امر الله ... مجرد حرد الجنة المغله
وفي الطويل لم يقع تقييد ... الا بما قل ولا يجود
فصل لا ردف في مقبور وان سكن ... ريه يمنع تاسيس قمن
فصل وفي الايطاء حيث اتحدا ... اللفظ والمعنى ولكن وردا
وصفا اخير الاول الثاني كان ... تعدد اسما او صدورا او وزن
ان الصلاة اربع فاربع ... ثم ثلاث بعدهن فاربع
ثم صلاة الفجر لا تضيع ... وفي تعدد الصدور يقع
اذا بكيت قبلتني اربعا ... فاربعا فاربعا فاربعا
كذا اتحاد الاسم واختلاف ... مسميا تهاكذا المضاف
مع جزءه كزيد مع غلام ... زيد كذا معرف باللام
مع المنكر وما قد فصما ... بسبعة فصاعدا بينهما
لا عيب في جميعها وما حمد ... لفظ مخالف ومعنى يتحد
وجزء غير علم معه كما ... جر بحرف مع خلو يا علما

فصل ومما يحسن التصريع ... وفي العروض ذا له وقوع
كضربها في وزنه تنزل ... وفي القوافي منتقاه الأول
لا في انتهاء إن يخالف واستحب ... عند التخلص لوصف ما يجب
وإن يعد في ضرب غير بيته ... لفظ العروض لم يكن بعينه
فصل ومما يقبح التضمين وإن ... يتم بيت بالذي بعده عن
لا عيب إن تم كلام اعترض ... بين الكلامين بالأول عرض
فلا عليك في تمام الأول ... إن تم قول بعده فيما يلي

علم الموسيقا

علم به يعرف أحوال النغم ... وما لها من بعيد أو كيف وكم
وما به نقع نقرتان ... أقله يأتي من الزمان
ما ليس يمكن وقوع ما انقسم ... به فذا زمان الإيقاع قسم
منه موصول وذا قسمان ... المتساوي ومنه الأزمان
والمتفاصل والأول الهزج ... ما ليس يمكن به حيث خرج
من بين كل نقرتين نقرة ... وذا سريع الهزج حصل أمره
وممكن النقرة سم بخفيف ... الهزج وهو في نرائه لطيف
فإن يك الإمكان باثنين يجي ... يسمى خفيفا لثقيل الهزج
وممكن الثلاث سم بالثقيل ... وذا والأول لديهم قليل
والمتفاصل وذا موصلا ... أو المفصل انضافا جعلا
ليس موصولا في الانتقال ... لأجل سوء الانتقال التالي
ثم المفصل الذي تنفصل ... من بعضهن بزمان أطول
من كل ما يقع في المتتاليه ... أزمانه وذا الزمان الفاصله
ثم المفصل له قسمان ... فالمتساوي منه في الأزمان
ما يتوالى نقرتين مرتين ... فيه وذا الأول يسمى دورمين
وما ثلاثا فثلاثا ثاني ... كذا إلى الثامن في الثمان

39

ثم من الأول ما لا ينقسم ... بنقرة زمانه فيما علم
وذا سريعه وما يمكن أن ... تأتي به النقرة بين النقرتين
وهو خفيفه وحيث نقرتان ... بينهما أمكنتا عند البيان
فهو الخفيف لثقيله وذا ... وما تلا فقط به قد أخذا
والمتفاضل لدى الأزمان ... المتوالي وسواه اثنان
والمتوالي منه ما المقدم ... من الزمانين لديه أعظم
أو أصغر وذا به توالي ... ثلاث نقرات ولن يتالي
فساغ شيء بينهن وكذا ... أقسام ما قدم فيه تحتذا
وذا الزمان الأعظم المقدم ... كذاك في الأقسام والتوسم
والكل ينسب إلى النقرات ... كأربع تسمى الرباعيات
وليس غير المتوالي يأتي ... إلا بما على الثلاثيات

باب الأشياء التي تعدل ضروب الإيقاع

الطي والتضعيف والمشاكلة ... والاعتماد وكذا المخالفة
والحذر والحجار والترتيل ... فالطي في تعريفه تقول
إسقاط نقرة فأكثر لدور ... وعكسه التضعيف في الزيد يفور
ثم المشاكلة أن يشاكلا ... ثان من الأدوار دورا أولا
عكس المخالفة الاعتماد ... آخر ثان نقرة تزاد
وإن تزد واحدة بينهما ... فهو المجاز الحذر أيضا علما
بل تقصر وتديل بمد ... أزمنة النغم فيه فهو ضد

باب ما تتألف منه الألحان

وهو على الجملة قسمين انقسم ... للجار مجرى مادة وهو النغم
والمنار منه ما جرى مجرى الصور ... وذلك التأليف حيثما استقر
ينقسم الأول إلى أجزاء ... تفاضلت في القل والنماء
تنحل كلها لما لا يمكن ... قسمته إذ ليس منه يحسن

باب كميات النغم وكيفياتها

كمية النغم احوال الثقل ... لها او الحدة ايها حصل
وما من الصفاء والكدورة ... لها فكيفياتها المذكورة

باب البعد واقسامه

مجموع كل نغمتين يختلف ... كلاهما كمية بعد وصف
فاوافقت نسبة احدى النغمتين : فيه لاختها انتساب عددين
متفق او نسبة الضلع الى ... قطر المربع توافق فلا
فاكبر الاعداد ناسب الثقل ... من نغم ولاحدها الاقل

باب تضعيف الابعاد وتنصيفها

ثلاثة الاعداد مثل نسبة ... عددي البعد التي توالت
خذها ومرتين ان تضعف ... اربعة فخذوها كذا اقتفي
وان تنصف عددي نغمات ... خذ ضعف كل منهما تواتي
وزد على ضعف اقل العددين ... نصفا من الفضلة من مجتمعين
او زنه من ضعف الكثير تعطي ... عدد نغمة غيثا الوسطى

باب تركيب الابعاد

اقل اعداد ثلاثة يحيط ... بنسبة بعدين حيثما تنيط
فنسبة الاول منهما الى ... ما بعده نسبة ما قد ثقلا
من نغمتي بعد مركب منا ... بعدين مفردين للثاني اقتني

باب قسمة الابعاد

من غير ذي بعد فنصف كلا ... بعد المرات كيف تجلى
وزد من الفضلة واحدا على ... عدد احدى نغمتي بعد جلا
وزد عليه اثنين فالثلاثة ... وهكذا واحرص وكن بحاثة
حتى يساوي بازاد الفضلة ... فالحاصل النسبة شد وصله

باب طرح بعضها من بعض

ثلاثة الاعداد

ثلاثة الأعداد خذها أولا ... منهن عند الثاني كاينا على
نسبة عدي بعدك المفضول ... كأول مع ثالث المفعول

باب الأبعاد الكبار من المتفقة

ما نسبة الاثنين فيه للأحد ... ذو الكل كالأثقل منه للأحد
ونغمتا ضعف الذي بالكل ... كأربع لواحد في المثل
ثم الذي بالخمس كالثلاثة ... واثنين ثم ثلاث والأربعة
ذو أربع وما بكل وبخمس ... مثل الثلاثة وواحد بجنس
وما يرى بأربع وكل ... بنسبة مثلين وثلثي مثلي
أضعفها هذا وبعضهم نفا ... أكملها الكل وما تضاعفا

باب الأبعاد الصغار

وسم بالصغير كل بعد ... نسبة أثقله للأحد
أصغر من نسبة ذي الأربع إن ... نصف ما مضى من أبعد بين
أو فصلت أو قسمت وتسمى ... هذا اللحينة لهم ولما
كانت أقل نسبة من الذي ... بأربع من غيره لم توخذ

باب الجنس القوي وأقسامه

أحد أبعاده ليس أعظما ... من باقين بعد فعا فلتعلما
عنيت في النسبة ذا الجنس القوي ... وهو على قسمين أيضا يحتوي
ما كل قسمين لديه اختلفا ... وضده تشابها وائتلفا

باب الجنس اللين وأنواعه

وحده بضد ما تقدما ... إذ أحد الأبعاد فيه عظما
وأعظم الأبعاد أن يكون طرف ... فلينا منتظما إذ يعترف
أو وسطها فغيره والمنتظم ... أعظم الأصغر وسطا إن علم
والمتتالي أو يكون طرفا ... فذاك غير المتتالي عرفا

علم البيطرة

40

علم بحال بدن المواشي ... من حيث طبها الأكبر الفاشي
وصفة البيطار صحة النظر ... وخفة في الحركات تعتبر
قوى الذراعين وعبل البدن ... أيضا صدوقا ونصوحا معتني
قوى الإقدام بلا نفور ... آلة تعتاد بالتطهير
والدهن والتنظيف وهو يتقي ... في الحيوان ربه وليستقي
آلة مطرقة كبرى زنة ... خمسين درهما تلت سبعمائة
بها يقيم ما من المسامير ... يعوج والصفائح التداوير
وسطى بها تعديله للآلات ... وللأوائل من الدقوقات
صغرى لتقويم المباضع زنة ... مائة درهم وتقسيم هيئة
وليس بوسطى ولا بكبرى ... يجوز تبثيم فيسد ظفرا
أقل ما يحتاج من مباضع ... إليه تسعة بلا منازع
للعين واحد أدقها وثان ... للرأس ثالث قريبا للسان
من أول ورابع للجنبين ... والخامس الظفر ونحو المنخرين
وسادس لثقل الذراع ... فاقصد به في الحمى عند الراع
وسابع للكشط عرض ما به ... وثامن للاختبار انتبه
للجرح من عمق وغور واكتفي ... بالميل عنه خطا فزيف
وتاسع ما رأسه قد حدا ... لرفع الأوساخ به تصدى
تمت كفات ثلاث واحدة ... لذات الأخفاف تجيء واردة
ثانية للخيل قط وأخرى ... لكل ماش وتكون الصغرى
من المماسك كذا وما بقي ... لا حصر كالمس والطوابق
والميل والكلاب والقدوم ... والمبرد المكوي من المعلوم
كذاك مقرضان للشوك صغير ... أوجب وللجلد وللحم كبير
قد يكتفي في حلق ما كان على ... كالسلع عن موسا به وليكملا
لا بد من مختلف السلوكات ... وإبرة وآلة صغرى نات

معوجة كنصف شبر يدخل ... يده في الفرج لتقطيع الفل

فصل وما في الناس من عناصر ... والخلط والاعضا لحي ظاهر

من حيوان انما يختلف ... في الجرم يلطف بها او يكتفي

كذا القوى والروح لا النفسية ... ليست هنا مطلقة سوية

اما الضروري من الاسباب ... فهو الهدى الاكل مع الشراب

وليس منه يقظة ونوم ... للحيوان الكل لا يعم

بل كل ما تسكنه البحار ... لا نوم لكن عنده استقرار

قيل كذا الكثير من طيور ... الهند والحبش في التكثير

وما من الطيور ليس يسمن ... فدائما يقظته لا توهن

والاحتباس مع الاستفراغ ما ... يكاد يحتاج الورى اليهما

في غير ذي الاظلاف والحوافر ... في بعض الاوقات لا مر ظاهر

والحركات والسكون في البدن ... مثل الهوى على الصحيح والحسن

وليس للنفس وجود والمرض ... وصحة بالفعل يدري ان عرض

والاكل والشرب وحال الجر ... وسحنة والمشي في التعري

وحسن عرقي ليلة وكبد ... وما يلي حرنفة ليهتدي

ثم البراز في ذوات الاظلاف ... اعلى دليل وذوات الاخفاف

منتنة حرارة والاخضر ... عن كبد قد ضعفت يخبر

والابيض الامعي معه ريح ... عن علة وشاهد صحيح

في لبن ما حمر او مزجا ... بالدم ذا عن فرط حر خرجا

كذا الفساد في الكلا والاصفر ... فساد كبد ودماغ يخبر

وحيث لم يرب مضغه الهاضمة ... واليبس مع شدة جدب الجاذبة

وحيث ما قلت به سمنيته ... ففرط برد وكذا بنيته

وحيث ما تعلف تبنا وحده ... ما قلت السمن بريع برده

واقرب الحي للانسان الخيول ... للحر والرطوبة التي تصول

فالقرد فالغنم فالكلاب ... ثم يلي الخنزير ذا الصواب

فصل ويختار من البهائم ... كريع خيل جيد القوائم

محجل الثلاث راس الأذن ... دق ومطلق يدين الأيمن

سريع مشي لا يحرك ضليع ... يرفع راسه في اللجام قليع

عريض كفل واسع الظهر سبوح ... لا يضرب الأرض ويحذر الطموح

تدور عيناه كثير والجموح ... ومكثر بيده الضرب الرموح

وزمن التعفير في الربيع ... والحمل عام بعد ما الوقوع

وتضرب البقر في اكتبرا ... وخمسة اجلهن اشهرا

عن ستة لم تعر ذات ظلف ... إلا الضان والمعز وذوات خف

وحافر الضان والمعز يرى ... كالآدمي تسعة من اشهر

وما عدا سبعين يوما كالكلاب ... ولا رتب الستور ذا الدواب

ان قفزت فينبغي ان يغسلا ... الفرج بالما باردا مسهلا

تمشي كذا وتلزم الزعة ... لا تعلف الرطب الى شهر معه

ان سال منها كالمني ولنكهشت ... ونفرت من ذكر قد علقت

وحيث لا سيل عليها بعدا ... عشرين يوما عنه لا تعدي

ان ظهرت علامة الرطوبة ... سيلان عالجن ترطيبه

فارغ صابونا على يد وفي ... الفرج ادخل مخرجا بلطف

واغسل وكررها لكيما تحمل ... وان علامة ليس يحصل

فلتسقها التركي من رواند ... فرج بدبس العنب المعد

وصوفة شارة العاج بها ... تحملها في الفرج مع لبنها

فانها تحمل وهو يصلح ... للآدمي وسواه مصلح

والحمل بالذكر حيث اولا ... حلمة يمنى تسيل مسجلا

وقيل ان حلب فوق الظفر ... وسال فهو ذكر فلتدر

وكل دابة بعام مرضعة ... وترضع الضان ومعز بعد

كالخيل

كالخيل ولطعمه ما تيسر ... الا يفطم الا الخيل فلتدبرا
تطعم شهرا ولبنا بعده ... مع دقيق وشعره مده
شهرين ثم من يشاء فليزد ... فزاد في القوة ابلغ وجد
وينبغي اختيار ام او اب ... وهجنة في امه لها اسب

فصل واما منبت الاسنان ... بخمسة لسبعة تواني
وللتوالت لتسع بعدها ... قوارح اضراسها اعلم حدها
لعشرة وحيث تم الحول ... تاخذ في التشبيت يستدل
بها على العمر واما الاضراس ... فاسقطت الالداء في الراس
ثم اصح الخيل ما ثمان ... من السنين لم يجاوز واني
فزاد الاسنان باربعين ... بنحط او كهو في السنين
وقيل لم تجاوز الثلاثين ... وهي لها نفع بها كالتعيين

باب الاخلاق السيئة في الحيوان

من عدة الانتقال من حالي الى ... اخرى هو الحرن في الخيل جلا
سببه سوء ركوب الراكب ... وجهل من يروضها في الغالب
علاجه ضرب السياط ونقل ... الحمل والكي على النفخة حل
والعض في الجمال ضرب الفم ... علاجه نحو الحديد القم
وبرد الاسنان وعقل بالفم ... ونحو حظل وصبر القم
ورددن فانه يفضي الى ... ادباره عن اكله ان اكلا
كذا العجول من مهول العدم ... الفتة او ضعف راكب وعم
علاجه ادامة لوجع ما ... يخاف عنده ولازم مظلما
في مشيه وقللن في مربطه ... الضوء لا يفر من مخالطه
ومنه ما يعقب او يضطرب ... في المشي باليدين قط اذ يركب
وغالبا سيره جبلي ... ليس يعالج اذان الكل
ومن يكون ذا الضعف المحارك ... علاجه الكي عند ذلك

والميل بالظهر والارتعاد ... الى وغان اصله يعتاد
من كثرة الغبار في المحل ... وقلة الخدمة او من جعل
فتحت السروج عقد او اماه ... الى بطء من احد جانبين بان
او ثقل المحمول او تلم ... تزال الاسباب له وتحسم
اما الذي يمشي على طريقه ... واحدة فمنه من خليقه
ومنه ما هو لسوء الراكب ... علاجه رياضة في الغالب
وواقف على يديه يضرب ... بالرجل ذا العبث فيه السبب
ورفع معلف وتوطيته ... ثم الذي عض اللسان نعته
خروجه واكل روث طبعه ... منه وبالجوع وذا بالشبعة
عالجه او رياضة وباحتزام ... خاصة ايضا وتحسين اللجام
واجود الخيل الذي اتسع فم ... ومتحر او قل من وجهه لحم
خصوصا انحدر وطال ذيلا ... ورق صدرا حافرا عنقالا
ظهرا طويلا بل قصيرا وانتصب ... قوائما بينهما ست تحب
تعليمه من عارف الى اليسار ... يميل راكبا بفخذيه يجار
يضرب حيث دابة لا تشعر ... معود الها المعول يبصر
وحمل طير بجلاجل تدار ... من اخر الليل الى وسط النهار
وباعتبار البلد الماكول ... فمثلا البرد يجتنى الفول
لاكنها الشعير بالحاصية ... ملطفا فيه يصح جريه
وله فعل في ذوات الحافر ... كحب قطن في الشتاء السفر
ومثله الجلبان في ذي الظلف ... وعودتها ما تشاء تلفي
ولا يبادر الى شرب الما ... فيا لفساد للمزاج عما

علم الزردقة

41

علم بطب الحيوان وعلاج ... امراضها وما يخالف المزاج
والحي يحتاج الى تعديل ... اختلاطه تميل بالخيول

لطبع الانسان وللسوداء ... كالفيل والاسد للصفراء
وحمل اليابسين والغنم ... كالطير قل بها الى خراج دم
لطيف سود للمعز ثم للبقر ... كتيفها والفيل مثله الحمر
ثم الروي قبل فعل يجب ... والمشي بعد الفصد قبل يشرب
واصلح المزاج والغذاء ... في زمن الداء واطلب الدواء
اطعم دقيقا من شعير باللبن ... ان يغلب الحر لاصلاح البدن
واسق ماء صعتر بالبصل ... لبهق ورص ان نزل
ولازم الدلك بماء الليمون ... وبالنشادر له والنطرون
وعطش والجري بعد ان شرب ... وكثرة الحصر في ذلك السبب
والغالب السوداء بالكثير ... اذ لا ركوبة من التقشير
او كثرة حرارة ورقت ... المادة الصفراء او توفرت
رطوبة مع الخراج البلغم ... اذ لا حرارة والا فالدم
باقي العلامات الدواء كالاسنان: غاية ذا زيادة في الاوزان
ومنه الاهليلجة وهي مرض ... بحركات الراس فيما يعرض
وقلة الاكل وسيل الانف ثم ... يظهر خلف الاذن طائل ورم
بزر القطونا اطل مع الصابون جا ... ان ينفجر فكالخراج عولجا
والعنكبوتية في الانف نسج ... كشبكة تطيق نفس ان خرج
يقطع ان امكن او يلطف ... ينفخ الحال له في الانف
كالزاج والزرنيخ والزنجار ... والضفدع العروق في احضار
تحت اللسان ويحاكي الضفدع ... والحلة والفصد فيه نفع
وما من الاسنان او ضرس منع ... الاكل واللجام زائدا اقلع
تحريكه بالدلك بالحلتيت ... والزفت مطبوخين بالزيوت
وما من الخلد بلبات سعى ... بالمشي في الحر وسودا قطعا
او شق واستخرج ثم يكوى ... كي لا يعود وتطول البلوى

وقد يعفر بسمن وبسلق ... والأذرعان افصد به واحش باشق
او اسقه الدبس ببزر الريحان ... مع القطونا الهدبا في ازمان
ثم السعال بما نمنا من ضعف ... ريه ان من بعد اكل تلفي
وغيره من الدماغ البارد ... منه طبيخ الثوم فيه وارد
والنانخواه والزبيب الابهل ... مع الكمون حلها بالعسل
والحار يبقى لان في الخل ودق ... بالزيت والماء الحار واسق
كيالد تحجم قيء هوه ... والحجم في مرافق للقوه
بدهن ورد سعطن والزعفران ... ان عظمت فالفصد في الاوداج بان
ومرض في الظهر او في العنق ... ان رفع الاكاف بعد العرق
او مسها البرد الشديد التدبير ... علاجه ثم بشيح البخور
والكواذا لم تبرا اصل الذنب ... ومفصل العنق راسا تصب
وجرب يختص بالقوائم ... في الخيل والبغال من بهائم
وغيرها حيث انتشار الشعر ... كداء ثعلب متى يختبر
علاجه السرط لاخراج الدم ... بيصل العنصل فاطل واعلم
وبمداب القار او دهن النعام ... والسلق والشونيز جمعا وانفصام
ثم بروز الجلد للخراج ... او حقنة الريح لدى العلاج
كالكس باللزاق او بشوريج ... اخرج وبالمدمل عالج فيريح
والكوكب البارز عند الكتف ... يجمع ركب من بخار الطف
ليق بغنة وسمن صلبه ... والبضع بعد ذا ازل كوكبه
او لين ذاك بازبال الحمام ... وبسائر الصنع لصوقا اذ يرام
وثقل المشي وصدر ايضا ... من عطش حم ويبس الاعضا
يفصد في اي العروق كانا ... او نخت قشر حافر قربانا
او عرق جبهة بماء الورد ... سعط بالكافور بعد الفصد
ثم التطول بحشيش الاوهج ... كالكمون وكالبابونج

فصل وان تعالج السموم ... كالآدمي انج طبها المعلوم
لكن للدفلى الحليب بالشعير ... والتمر او زبل الدجاج عن خبير
في الاكل والسعوط ولتشرب ... من نبق سويقه مع كرنب
ان شئت او عصارة الكراث ... بالخل والرمان من ثلاث
والعنكبوت فيه فصد الحلق ... ينفع والترياق وبعد فاشق
وللدراريح اسوز نجبيلا ... والتمر والسوسان كي تزيلا
فصل واجود علاج العين ... يعكس في الآدمي بغنى
فالآدمي لانتصاب قامته ... يفصد فالصاعد من ابخرته
لا بد من مسهله بالذات ... وغيره يعكس ذاك ياتي
فليباض ملح اندراني ... واللؤلؤ النطرون بالميزان
للظفرة الشمس ودهن الورد مع ... صفار بيض زعفران اجتمع
كل من الزرقون هكذا الاشق ... بلبن الحمير مثل ما سبق
خاتمة قالوا اذا ما اسهلا ... فحنظل وفي العجين اكلا
قليله حفظ صحة هنا ... كالملح للغنم اكلا سمنا
مصلحة الحي كما اكن بره ... وحيث اسهلوا فكن مدبره
بورق الحجيز اكلا والنطول ... بنحو سماق او عفص ليزول
والجرح نزاف قريب قاطع ... دم ككفور وشب نافع
ثم البعير قرح من نزاف ... عولج بالمرهم ذي الجفاف
كالتوتيا ومرهم الزنجار ... وغير نزاف هناك طار
ان لم يكن هناك لحم زائد ... علاجه بالمنقيات وارد
كمثل الاسفنتين والنوشادر ... او عسل او كان لحم بادر
باكل كسكر وكالرماد ... من الشعير وكذا البارود باد
وتطعن بمرمل كالصبر ... ومرتك وسندروس تخبر
ان حصل الدود احش بالزرنيخ ... داخلها وورق من خوخ

علم الأذكار

علم التمسك بآداب النبي ... في قوله الوارد للتأدب
في نومه باسمك ربي أضع ... جنبي وباسمك يقول ارفع
أو باسمك اللهم أحيا وأموت ... وفي الهبوب الحمد للمحي المميت
وكبرن عشرا وحمدا عشرا ... وسبحن بالحمد أيضا عشرا
وسبح القدوس عشرا وكذا ... استغفر وهللن تعوذا
من ضيق دنيا والقيامة ولا ... إله إلا أنت سبحنك فلا
وإن لبست الثوب سم سائله ... من خيره وخير ما صنع له
واستعذه من شره ومن شر ما ... هو له واشكر عليه المنعما
الحمد لله الذي كساني ... هذا بلا حول من الإنسان
كذا الجديد إن أردت لبسه ... وقل لصاحب أدا البسه
أبل وأخلف والبس الجديدا ... وعش حميدا ومت شهيدا
وعند خلقه تقول باسم ... الله للغسل ونحو النوم
وزد توكلت على الله إذا ... خرجت من بيت وزد تعوذا
من أن تضل أو تضل أو تزل ... وأن تزل ومن تظلم قل
كذا من أن تظلم أو أن تجهلا ... كذا من أن عليك أيضا يجهلا
وإن دخلت سم سلم وأحمد ... على الكفاية وأبوا المقعد
وإن خرجت بعد الاستيقاظ ... فانظر إلى السماء بالألحاظ
واقرأ خواتم آل عمران ... واحمده واشهد بأسوس الإيمان
وفي الخلال استعذ برب وارث ... أيضا من الخبث ومن خبائث
وإن خرجت استغفر ربك أدبا ... واحمد لأن عليك الأذى قد ذهبا
وعذبه إذا دخلت مسجدا ... واحمد وسل صلاته لأحمد
وسله الغفران للذنوب الحمد ... بفضله وفتح باب الرحمة
تمت قدم رجلك اليمنى وسلم ... وإن خرجت قدم اليسرى وسم

وسله

وسله فتح باب فضله بذل ... سؤاله الرحمة عند من دخل
اكثر من التهليل والتحميد ... فيه مع التسبيح والتمجيد
واكثر قراءة القرءان ... او الحديث وعلوم الشان
واحك المؤذن سوى في الحيعلة ... عند استماع قلت فيها الحوقلة
وان يقل فيه الصلاة خير ... قلت صدقت وبررت البر
الصدق في المقول او قلت صدق ... نبينا وقله مثل ما سبق
وسل له المقام والوسيلة ... من ربه المحمود والفضيلة
وسله ما شئت من امر الدنيا ... وامر الاخرة واطلب ايا
وبعد ان تصلي الفجر استعذ ... به من النار ثلاثا قل اعذ
ان قمت للصلاة سبح هلل ... واحمد وكبر طلب الغفر يلي
في كلها عشرا وفي الركوع ... سبح ولا تدع من الممنوع
في الرفع منه ربنا ولك الحمد ... حمدا كثيرا طيبا بغير حد
وفي السجود سبحن بحمده ... وسله غفرانا يرى من عنده
في الرفع رب اغفر فقل وارحمني ... وعافني رب اهدني وارزقني
ومرتين استغفر الله اذا ... فرغت والاخلاص والتعوذا
فاقرا وبعد المغرب استجر من ... النار سبعا فعسى ان تامنا
فصل وفي المساء والصباح ... سيد الاستغفار فاقرا صاح
وسبحن الله بحمده مائة ... وفي رواية نبذت عن فيه
تقول اصبحنا واصبح الملك ... لله والمساء امسينا تحك
وتقرا الاخلاص والمعوذتين ... ثلاث مرات وخير الملوين
فسل ومن شر بما استعيذا ... والكبر والكسل والنار كذا
ثم استعذ بالكلمات التامات ... من شر خلقه ثلاث مرات
رضيت بالله وبالاسلام ... وبالنبي احمد الامام
والعفو والعافية اسئل في الدين ... والمال والدنيا والاهل اجمعين

وستر روعة وامن روعة ... والحفظ في الست الجهات وارعه
ولطلوع الشمس قل مومنا ... الحمد لله الذي جللنا
اليوم عافية وجاء ... بالشمس من مطلعها ضياء
اصبحت اشهد اليك ان لا ... اله الا انت ربي جلا
وبعد ان تصلي المغرب يا ... مقلب القلوب ثبت قلبا
رب على دينك بعد الوتر ... الملك القدوس سبح وادر
والحمد يستحب في ابتداء كل ... امر وفي الدعاء لا اله جل
وصل بعده على خير الورى ... وبعد ذا ادع بما تيسرا
واختم كامل الجنة المنعمين ... بالحمد لا اله رب العلمين
وغير الانبيا يصلي بالتبع ... عليه والذي به الخلف وقع
على النبيين الصلاة وعليه ... فقل ونحو ذا تحريا لديه
ثم الترضي والترحم استحب ... للصحب او من للصلاح ينتسب

علم المكونات

علم به ينظر في الاكوان ... وكيف فيها حكمة الرحمن
والعلم بالله الى قديم ... وخلق الخلق وصنعه حكيم
ليعرفوه بحديث العلم ... فكمل العلم الذي في القسم
لذاك قال لبعض الانبيا ... اردت ان اعرف فيها رويا
اول ما خلق من عقول ... القلم الاعلى لدى المنقول
سما في القرءان حقا وقلم ... روحا وفي السنة عقلا وهو عم
والعرش خمسة فعرش الهوية ... العنصر الاعظم والرحمانية
ثم العظيم والكريم والمجيد ... فاول عرش الحياة واستفيد
من قوله وكان عرشه على ... الماء وهو مستوى الذات اعتلا
وعرش رحمانية ذا اول ... الافلاك والكريم كرسي نقلوا
ثم العظيم النفس وهو اللوح ... ثم المجيد قلم يصح

43

والوجد

واوحد الله بثاني مرتبه ... من قلم اعلى له فاعقبه
النفس وهو اللوح مثل حوا ... لادم محل اللقاء هوا
فنفس الله بها عن عقل ... فسميت نفسا لذا المحل
اول شكل بعد ذا الشكل الكري ... بعرش رحمانية سمي ارى
يحمله اربعة في الدانيه ... وفي القيامة هم ثمانية
صورتهم على الذي قد قيل ... صورة اسرافيل مع جبريل
ميكال رضوان وملك ادم ... ابرهيم محمد المعظم
عمر فالحافين من ملائك ... مقام اسرافيل ها هنالك
في جوفه العرش الكريم الكرسي ... مشكل ميكائيل دون لبس
وبالمدبرات قد عمره ... في عالم الاركان ما اظهره
من الخوارق فمن هذين ... الفلكين عند عالمين
في عالم الخيال والحقيقة ... السحر والمعجزة الصدوقة
وقل من اليهما قد وصلا ... بالكشف او بالرصد ممن فعلا
ومن ها هنا الفعل بالخاصية ... لو ادركوهما احاطوا دريه
وكل ركن فيه عمار ... من جنسه لهم به قرار
وفلك البروج اطلس يرى ... في جوفه بينهما قد ظهرا
عالم الامثال مع الرفراف ... تسبيحهم فيه بالاعتراف
سبحن من قد اظهر الجميل ... وستر القبيح والرذيل
لان فاعل القبيح غيرا ... مثاله هنالك فيما صورا
فيرسل الله الحجاب بينه ... وبين من فيها فلا يرونه
حتى اذا اقلع عادت صورته ... لم ير الا حسنا سكنته
فيه المقاسمات من ملائك ... جبريل قل مقامه هنالك
فيه البروج وهي تقديرات ... بها انتهى الرصد مسمات
في كل قسم ملك بصورته ... يسمى لدى عالمنا وصفته

فاول في صورة الميزان ... اول فلك دار بالزمان
والثاني كالعقرب في التبيين ... ولاه حكم عالم التكوين
خمسة الاف من المقدار ... بيده مفتاح خلق النار
وثالث كالقوس مفتاح النبات ... تدبيره اربعة الاف ثوات
تدبير كل ناقص عما يليه ... بواحد والطبع لا خلاف فيه
ورابع كالجدي مفتاح النهار ... والليل والخامس دلو دون قار
بيده مفتاح الارواح وخلق ... الحيوان بيد السادس حق
وسابع مفتاح خلق الاعراض ... مع الصفات مثل كبش مرتاض
تدبيره من الالوف اثني عشر ... لقسمه من فلك بيبس وحر
وثامن كالنور في ماء سنة ... بيده مفتاح خلق الجنة
وتاسع كثوءمين مفتاح ... خلق المعادن له قل يا صاح
وعاشر كالسرطان سيا ... بيده مفتاح خلق الدنيا
كالاسد الواحد بعد العشرة ... بيده مفتاح خلق الاخرة
وصورة سنبلة الثاني عشر ... له اختصاصه باجسام البشر
وكلها مخلوقة مسخرة ... خدمة لربها مؤتمرة
وكمل الفلك والتكوين ... فكرة الهوى يجوز او تلين
والدلو والميزان والماء السرطان ... والعقرب الحوت وارض عن بيان
بالنور والسنبلة الجدي ودار ... باليوم دون ليلة او النهار
وبعد ذا احدث رب قادر ... الفلك الرابع وهو الاخر
مكوكبا كالارض للجنان ... وبين ذين عالم الرضوان
مسكن خازن الجنان ذلك ... والتاليات فيه من ملائك
احدى وعشرون والف مرتبة ... لدى المقعر به مرتبة
قسم اقساما بها كما انقسم ... الفلك الاطلس بالبروج تم
لكل قسم كرة فظهرا ... من عدد الاكرية اثني عشرا

وهي المكوكب

وهي المكوكب وتحت سبعة ... أفلاك الأركان بعد الأربعة
وفلك الحروف في المكوكب ... على المنازل بها ترتب
وخاج منها عن استقامه ... أعدادها عمت به استقامه
كبيرها والفا وبين الجيم ... والشين أو كاحرف الخيشوم
وهكذا في الحيوانات جميع ... وبلغت سبعين مرفا مع بضع

باب خلق الدنيا

ثمت أوحى الله بعد ما خلق ما ... ذكر للنفس الذي تقدما
أن انحدر مدبرا في عمق ... الجسم للمركز نحو الحلق
وهو الذي يدعى بعجم الذنب ... وهو محل النظر المنتسب
للعنصر الأعظم ثمت دار ... كرة الأرض أولا ذات قرار
بطالع من سرطان وجعل ... مما يلي المركز صخرة تجل
نقطتها جعل فيها حيوان ... في فمه ورقة خضراء بان
والأرض قد غمرها بالناشرات ... تنشر أجنحتها الحديثات
لطالب العلم والأرض إنما ... هي لصالحي العباد العلما
فيها مقدم عظيم يسمى ... قافا له جبل قاف ينمى
فإنه مقعد هذا الملك ... بيده أحكام الأرض قد حكى
والخسف والزلازل المهولة ... وكل حادث زمامه له
وخالق الأرض وما فيها لدى ... أربعة الأيام مثل ما بدا
وهي أربعة آلاف سنة ... وكل يوم عنده ألف سنة
في جوفها خلل ما قد خللا ... منها فكان ماء أسود انجلا
أثره بالخسف في المواضع ... منه الردى من مياه نافع
فدار بالصخرة ثم حللا ... منها ولطفه ما قد حللا
مما يلي المركز مطلع الهوا ... صار هو المجموع فاشتد الهوا
حركة وأمسك الماء عليه ... والأرض فوق الماء فحادت عليه

فخلق الله الجنان من كثيف ... صاعد الجزء منها لكي تقف
ضوقها بجبل محيط ... من صخرة خضراء بها محيط
طوقها حية عظيمة بها ... وراسها التقى على ذنبها
ثم ادار الله بالارض الما ... من جهة السطح بتحليل ما
عمره بالساريات وجعل ... عليهم المقدم الزاجر قل
وعالم الذكر يرى بينهما ... فلهم الشركة في ارض وما
ثم الهوا ادار بالما وغمر ... بالزاجرات الرعد راسهم ظهر
وبين ذين عالم الحيات ... وكرة الاتين فوق تاتي
تدار بالهواء وهو النار ... والسابقات نحوه عمار
وعالم الشوق من الاثير ... مع الهوا ممتزج التقدير
وبين سطح ذي من الارض سنين ... تعد ثنتان وسبعون تبين
ثم السما والسابحات العمار ... فيه رئيسهم سمي المختار
وخلق القمر فيه قد سما ... وفيه قد اسكن روح ءادم
وعالم الخوف من الملايك ... بين الاثير وقل بين ذلك
ثم ادار بالسماء الدنيا ... ثم هواء باه نورانيا
عماره ملايك المزج ادار ... بذا السماء ثانية لها اعتمار
بالناشطات وعليهم الروح ... فيه عطارد داره السبوح
ثم ادار بالسماء الثانية ... هو بذا الحافظت باديه
ثم ادار بالهواء الثالثة ... مسكن تلك الفاتقات وارثة
عليهم الجليل فيه الزهرة ... عالم الانسان بما قد دوره
والشمس في رابعة بالصافات ... تعمر والربيع فوقهم يات
وعالم البسط لدى هوائها ... والفارقات بعد في سمائها
راسهم الخاشع فيه الاحمر ... عالم هيبة هواها يحمر
سادسة للملقيات المغرب ... رئيسهم وفي هواها الكوكب

المشتري

المشتري وعالم الجمال ... والنازعات في السماء الثاني
عليهم الكريم فيه كيوان ... وعالم الجمال فيه في سواه بان
سدرة منتهى به هنالك ... مسكن عزرائيل ثم مالك
ضد الاثير للسماء الدنيا ... لها الرطوبة وبرد هيا
ثالثة كذا واما الرابعة ... فالضد مثل ما تلتها واقعة
وللرطوبة وحر سادسة ... سابعة باردة ويابسة
ثانية بالمزج كلما علا ... طريقة تسير من شرق الى
غرب ولكن فلك الكواكب ... اسرع منها فترى في الغالب
عند استقامة بها المسير ... لدى البروج وله تاخير

باب الاستحالات

وحيث الافلاك مع الاركان ... قد كملت في سالف البيان
ودارت الافلاك الاحدى عشرا ... واعطت الاركان حرا ظهرا
فسخر العالم وابتدات ... الاستحالات في الاركان التي
بها التوالد والتناسل ... يقع وانظر كيف كان الاول
الارض في الاركان طبع الاخر ... وهو السما السبع من دوائر
وبين الاركان قد تنافر ... من كل وجه ما له تجاور
فالارض لا تجاوز الهواء ... والنار نافرت كذاك الماء
وبينهما وسائط قد جاء ... بين الهوا والارض ابدا الماء
فهي من وجه لها ائتلاف ... كما لها من غيره اختلاف
فيستحل الارض ماء والهوى ... نارا كذا النار ترابا لا سوا
وليس يستحيل للهوا التراب ... والعكس الا ما لها من ذين اب
او يستحيلان الى النور الهوا ... يلحق بالارض وارض بهوا
وان بالافراط منها ما استحال ... يجاوز الحد له منه انتقل
لضده من وجه كونه ضد ... فان تجاوز اليبوسة اتحد

صارت رطوبة من النار فنار ... صارت هواء وكذا العكس صار
والحر ان جاوز حدا ايضا ... مع الرطوبة استحال ارضا
وقس عليه ما ثر الطباع ... ومثل هذا نادر الايقاع
والغالب استحالة الشيء بما ... ناسب من وجه على ما قدما
والزمهرير وحيال البرد ... وبحرها المسجور ذو تولد

باب النكاح والتوالد

وظهرت في كرة الاثير ... كواكب الاذناب بالتقدير
سريعة الفساد والتكوين ... كما يرى ذلك بالعيون
فاولى السفلى طواه الزمهرير ... والعلو برد كرة فوق الاثير
وربنا انشا في هذا الركن ... شقيا او سواه عالم الجن
سعيدهم غالب نور الروحان ... فيه على نار طبيعة كان
وعكسه شقي الشيطان ورب ... رطوبة والبرد فيه قد نسب
والغالب النار بها العذاب ... كما علينا الغالب التراب
وكان قبل بعث خير مصطفى ... صلى عليه الله ما رسم عفا
لهم مسالك الى السماء ... ليسمعوا من صادق الانباء
وكان من ادم حكم السفله ... على الذي رتبه الاله له
لذاك كانت نشاة الانس ... وهي الترابية في الاكوان
لم تكثر اذ ذاك ذوات الاذناب ... لكثرة السكون من طبع التراب
فحيث جاء المصطفى انتهى الزمان ... ودار كالهيئة ادبر او بان
فانتقل الحكم الى الميزان ... وهو الهوا في العدل في الامكان
فانتقل الاثير بالنجوم ... صاحبة الاذناب للرجوم
والله عالم الخيال جعلا ... في يدهم ابدوا به التخيلا
وللكبير والرئيس ابليس ... نصب ربي الله له عرش التلبيس
بيده مفاتح الاوهام ... والشك والشبه والايهام

وقوله

وقوة من سائر الأمثال ... يأتي بها في عالم الجبال
في الأرض أول المكونات بان ... المعدن النبات ثم الحيوان
وبعده الإنسان ثم جعلا ... آخر أصناف لثان أولا
آخر معدن وأول النبات ... الكمأة النخلة آخر النبات
وأول الحي وفي الإنسان ... القرد هو آخر الحيوان

باب نشأة الإنسي الأول

لما أراد الله خلق الإنسان ... إذ مهد الملك له في الأكوان
وقد قضى في علمه أن يجعله ... خليفة في أرضه فجعله
مختصر العالم كله فما ... حقيقة إلا بها قد وسما
وملكا وجه بعد ملك ... إلهنا في الأرض فيما قد حكى
لكي بقبضة يجيء منها ... تقسم بالله وصد عنها
حتى إذا أرسل عزرائيل ... طاعة ربه رآها أولا
سهلا وحزنا أحمرا وأبيضا ... قصد قبضة لكل قبضا
ظهر ذلك بأخلاق الناس ... ولونهم ولاه خلق الناس
لأجل ذاك قبض أرواح العباد ... وخمر الله تعالى إذ أراد
بيده طينة آدم إلى ... أن قيل النفخ بتعفين جلا
وإذ سرى النفخ به فخرجا ... من أنفه الهواء لما امتزجا
تغيرت صورته إذ عطسا ... فعادت إذ بقرب ذا تنفسا
قال له الملك فاحمد الله ... إذ رده حنة قال الله
يرحمك الله يا آدم ... خلقت كي ترحم فارحم

علم الوقف والابتدا

علم بأنواع وقوف القرآن ... ليظهر المعنى به عن تبيان
مثله الذي ليس له تعلق ... بما يليه وهو تام يطلق
إن كان يحسن عليه الوقف ... والابتدا بما يليه فاقف

44

وان يكن بما يليه الابتدا ... لم يحسن الحسن ذا اقد برا
سواهما القبيح كالوقف على ... ذي عمل دون الذي قد عملا
وقيل ان الوقف تام مختار ... وجائز كاف بغير اضرار
والحسن ايضا المقدم ثم ذو ... القبح متروك به لا يوخذ
منقطع في اللفظ دون المعنى ... كافكر اسراء اي حيث عنا
من بعدها الا بمعنى لكن ... ولم كي وان بعد كاين
نعم وبئس سوف للتهديد ... والسين بل الا بلا تشديد
كي لا والاستفهام والجميع ما ... لم يل قولا قبله او قسما
ثم القبيح هو ما لا يفهم ... منه المراد دون قيد يعلم
اقبح منه كفر الذين ... قالوا فلا تقف هنا تبيينا
ومثله فبهت الذي كفر ... والله من نعمد المعنى كفر
اقبح منه الوقف دون حرف ... ايجاب الاضرار في المنفي
وقبله منه مطلق وجائز ... او لضرورة ووجه جائز
ولازم وهو الذي ما لو وصل ... الطرفان غير المراد قل
كقوله وما هم بمومنين ... يخدعون الله لا تصل تهين
والحسن الذي بما بعد ابتدا ... يحسن نحو الله يجتبي بدا
والجائز الذي يجوز الوصل ... فيه كما يجوز فيه الفصل
وما لوجه جائز بالاخرة ... فلا يخفف فحقق ظاهرة
وقيل ان الوقف الاختياري ... منه اذا تم والاضطراري
والابتداء دائما عن اختيار ... لا مثل وقف ان دعا له اضطرار
ليس بغير ما بمعنى يستقل ... يجوز بالمقصود وفي ليقل
وهو في اقسامه كاقسام ... الوقف في كفاية واتمام
والحسن والقبيح تفاوتا حسب ... تمامه وعدمه فاعلم تصب
وقيل ان الوقف بناقص وتام ... وحسن مع القبيح اذ يرام

وكل واحد

وكل واحد له شبيه ... منها به لكلها تشبيه

فصل وليس كل ما تعسفا ... مؤول او ذهوي تكلفا

لما عليه ينبغي ان يوقفا ... بل في الاتم الاوجه الذي وفا

كوقف انت بعد وارحمنا ابتدا ... بعد بمولينا على وجه الندا

جاءوك يحلفون يبنى لا ... تشرك وما بعد يمينا او لا

من الذين اجرموا وكان ... حقا كذا مما حمله بانا

بعدا واعتمدوا الوقف على ... قوله وهو الله في الانعام لا

اشد قبحا وقفك السموت ... والابتدا وفي الارض اذ يات

والوصل بعد ما يشا ويختار ... اقبح ان كان موقوفا صار

فيما تسمى اي مسمات وسال ... سبيلا امر قال فيه من فصل

ومع كونه من المحرف ... يرده الاجماع من مصاحف

كالوقف في لا ريب فيه وابتداء ... فيه هدى للمتقين جاء

يرده لا ريب فيه من رب ... العلمين ذا سجدة وجب

ووقف الا ان يشاء وابتدا ... الله رب العلمين واردد ا

فصل وما يجوز وقف فيه ... يجوز الابتدا بما يليه

وبعضهم من نحو قد فهما ... منع ابتدا بما بعد اذ توهما

ليس كذلك فان الحسن ... الوقف دون الابتداء حسنا

في الحسن الجائز حيث اضطرا ... نفسهم لا يقفون خطرا

ويعتمدون وقف ما منع ... من القبيح ذا حر ان يمتنع

نحو انعمت عليهم غير ... مبتدا يا بعير للتحري

فصل وفي فواصل ان تطل ... وقصص وفي اعتراض جمل

قراءة التحقيق والترتيل ... والجمع في مقارب التنزيل

اغتفر واما في سواه اغتفر ... فربما وقف بعض ما ذكر

ولم يبح لغير ذلك وذا ... مرخص ضرورة قد اخذا

نحو فواصل قد افلح الى ... قوله فيها خلدون فصلا
ان الذين هم الى اولئك ... يسرعون فصلت كذلك
فصل كما اغتفر ذكرا ... قد فلا يحسن فيها قصرا
كقوله موسى الكتب قربا ... من بعده بالرسل الوقف ابى
ومالك الملك بوصل جاءو ... لقرب تؤتي الملك من تشاء
وفي تعز من تشا لقربه ... من تذل من تشاء صل به
ومثل ذا في حالة الجمع اغفر ... وقصر تعليم ومد ما قصر
وزيد تحقيق فيحلو بما ... قدمته من قبل ذا بل ربما
يحسن تنبيها على الخفي ... او ليرى وجها من الجلي
كالوقف في بلى وكلا وابتدا ... اذ في مقام قد وردا
فصل وانما يراعى الازدواج ... ذا الوقف في نظيره صل بامتزاج
بما يتم والتعلق بما ... بعده لفظا بانقطاعه انتما
نحو لها ما كسبت ولكم ... وو عليها ما كذاك يعلم
كذا فلا اثم عليه تولج ... الليل في النهار مثل تخرج
الحي من عمل صالحا ومن ... اساء قل من اهتدى كذاك عن
فصل ولا بد له ان يعرفا ... اصل امامه اذا ما وقفا
فنافع راعى محاسن الوقف ... والابتدا بحسب المعنى الوصف
وابن كثير حيثما ينقطع ... بنفسه الا امورا تقطع
تعلم تاويله الا الله ثم ... بشر النحل وما يشعركم
وقيل في رءوس الاي مطلقا ... لا وسطا منها سوى ما سبقا
رءوسها البصري وقيل اعتمدا ... حسن وقف وروى حسن ابتدا
وعاصم حسن ابتداء راعي ... له وعنه ذكر الخزاعي
مع الكسائي حيثما تم الكلام ... وحمزة عند انقطاع النفس رام
فصل وللهبطي وقف خلفا ... ببعض ما من الوجوه ضعفا

واختاره

واختاره للآخر من تأخرا ... قصر أعلى طريقه وشهرا
ومن لقينا ربما قد أخذا ... بالوقف في الآي وربما نبذا
وفي المقارئ السبع حيث وقفوا ... فربما في ذي اختلاف خالفوا
وجاء بالوقف به ما يحتمل ... الوصل بالترجيح فيه إن وصل
كالوقف قبل لام كي وسطا ... عن لتكونوا شهداء مفرطا
وآخر التوبة في إلا كتب ... لهم ويشركون في الروم صحب
قبل الذين الوقف في مواضع ... اثنان في البكر بلا منازع
ولا نصير وإذا تتلى تلاه ... ويقول السفهاء نحو أخاه
ويشركون قل تلا في الأنعام ... والظالمين في براءة تشام
كذاك تفسير ابن نصر الفرقان ... والنار في المؤمن ذا في الإتقان

فصل وعند جل من تقدما ... القطع والسكت لوقف علما
ولا يريدون به سواه ... إلا بتقييد كما تراه
وهي عند المتأخرين ... ومن عداهم من محققين
والقطع الانتهاء في القراءة ... لغرض ينبذها وراءه
والوقف قطع الصوت عند الكلمة ... من فوقها صه وإن شئت مه
ريث التنفس بها اسكت وقف ... عن عادة بينة واستأنف
مما يلي حرفا عليه وقفا ... إن شئت أو ما قبله قد سلفا
لا وقف وسط كلمة أو ما وصل ... رسما وفيهما التنفس قبل
والسكت قطع الصوت دون زمن ... الوقف ما فيه تنفس عني
والسكت قد قيد بالسماع ... وابن مجاهد روى الخزاعي
جوازه في رأس الآي مطلقا ... عند لمقصد البيان اتسقا
والوقف لا يخص بالسماع ... بل فيه إتمام المعاني راع
وذو وجوب فيه وامتناع ... لسبب للإثم فيه داعي

فصل وقد يقبح وقف إن تقف حرفا وإن تصله إن شئت قف

كوقف لا ريب وفيه متلا ... ما مع ان يكتب بعده تلا
علمه الله وقود النار ... وءال فرعون عليهم جار
مع اربعين سنة والنادمين ... من اجل ذلك فراقب لتبين
فصل وفي بلى ابتداء مانع ... بها لانها جواب نافع
وبعضهم يختاره وقد ضعف ... وبعضهم لا يبتدي ولا يقف
وثم في لمن يزيد ثم مع ... او مرتين في براءة وقع
بما كفرتم مع ضعف المعات ... ثم واوحينا اليك ثم ءات
فلا تقف ما قبلها والبعض قد ... وقف مطلقا وذا ما اطرد
وبل اذا كانت للاضراب ابتدي ... بها وصل عاطفة لتهتدي
وابدأ بحتى ان تكن هي التي ... يحكي الكلام بها عن تقد
وام اذا ما انقطعت للاضراب ... لا للمعادلة ذا هو الصواب
وقف على كلا التي للزجر ... او لجواب كنعم لتدري
وابدأ بها للافتتاح كالا ... او مثل حقا وليس ما احتملا
فصل ووقفك على المشدد ... فيه صعوبة فحقق تهتدي
لا بد في الوقف من الاظهار ... للشد تمكينا عن الاكثار
نحو صواف اقصر كمال التشديد ... فان يكن سكون قبل موجود
فلك ان تجمع بين الساكنين ... الا الذي فيه عليل مثل ذين
والوقف في المقصور من منون ... مثل الصحيح في الصحيح الاحسن
وفي الاشارة فقف ان شئت في ... ذي الروم والاشمام بالصوت الخفي
وخص بالمضموم ذا والمرفوع ... وذاك في نصب وفتح ممنوع

علم الحديث

علم بنقل قول سيد الورى ... ورد ما سواه مما اشتهرا
اصحه الجامع للبخاري ... فمسلم وليس ذا انحصار
لديهما فاقبل صحيحه بنص ... او من مصنف بصحة يخص

45

كابن معين مع يحيى القطان ... وابن خزيمة مع ابن حبان
والترمذي والنسائي والبيهقي ... والدارقطني الحاكم المصدق
وكأبي داود ان صح الى ... احدهم طرق تصح سبلا
ولا صحيح جاء في الايمان ... من الزيادة او النقصان
ولا بمرجئة او جهمية ... والقدرية والاشعرية
وفي كلام الله انه قديم ... ما صح شيء عن نبينا الكريم
كذاك في خلق الملائكة ان ... جبريل ينغمس في صول الزمان
كل غداة بحر نور تخلق ... من قطراته وفيه طرق
ولا تصح وكذا فضائل ... تسمية باسم النبي الكامل
ولا حديث العقيل او تعمير ... الياس والخضر في المشهور
وطلب العلم فريضة ومن ... سئل عن علم اذا لكتم اكن
كذاك فضائل القرآن لم يرد ... فيها جميعا صحة فيما اعتمد
الا حديثان ام القرآن ... اعظم سورة وآل عمران
والبكر في انهما غمامتان ... يقدم اهل الذكر يوم الحشر ذان
واعظم الآيات آي الكرسي ... وعن ابي هريرة في الشمس
اذ قال لن يزال حافظ متن ... قرأتها اذا اويت ثبتا
والآيتان من اخير البقرة ... في ليلة قد كفتا اقبل خبره
واي بيت جاء فيه تقرا ... بالبكر فالشيطان منه فرا
والكهف من قرأ منها عشرا ... امن فتنة المسيح الكبرى
وثلث القرآن الاخلاص جرا ... معوذان مثلهن لم يرى
ولم يصح في فضائل ابي ... بكر بانه لدى الحشر حبي
تجليا يخصه وانه ... قبل شبيه اشتياق الجنة
وكونه والمصطفى كفرسي ... رهان او ما صب في صدر شي
الا صيبته بصدر الصديق ... كذا اختيار روحه في التنسيق

ولم يصح في علي محمل ... رؤيته في الحشر اذ يفصل
وهيضة حمرا تميم عامر ... حمل ازهر لرد بادر
وفي الفضائل لبيت المقدس ... وصخرة وعسقلان ما ائتسى
كذا قزوين وما صح بها ... الا ثلاثة فكن منتبها
من انه سئل عن اول ما ... وضع من بيت بالاول سما
فقال ذاك المسجد الحرام ... فمقدس بينهما اعوام
اي اربعون وكذا ان الصلاة ... تعدل سبعمائة فهذه لا ت
والحصر في ثلاثة شد الرحال ... ولا يصح في الوضوء ما يقال
من ان شيطانا يسمى الولهان ... وسواسه وكره اسراف بان
والماء ان بلغ قلتين لم ... يحمل في الصحيح ضده علم
وفي معاوية لم يرد خبر ... والشافعي والحنفي المعتبر
والماء المشمس وتنشيف الوضوء ... واللمس للنساء ليس بنقض
تسمية على الوضوء مسح ... الرقبة الاذنين لا تصح
تخليل لحية نبيذ التمر ... ما صح في الوضوء مثل الامر
بغسل من غسل ميتا وعن ... دخول حمام كذا النهي وهن
ولم يصح ما اتى في البسملة ... جزء لكل سورة منزلة
والجهر فيها والامام ضامن ... لا من سها هنا رواه الحسن
كذا الصلاة خلف كل بر ... وفاجر ولا صلاة فادر
لجار مسجد سوى به ولا ... لمن عليه صلوات اهملا
كثائم يتمها في السفر ... وجاء مثل مفطر في الحضر
من صام في السفر مع ضعف في ... رواية وغير ذا لم يكلف
كذا الى ان فارق الدنيا القنوت ... في الفجر لا يصح في الباب ثبوت
وفي الصحيحين حديث انس ... قنت داعيا لاجل انفس
شهرا على احياء من العرب بعد ... ركوعه تخلى عنه بعد

اوع

رفع اليدين عند تكبيرات ... جنازة والنهي عن صلاة
جنازة في مسجد وانه ... لا يقطع شيء منه
كذا صلاة النصف من شعبان ... والبر والمعراج والايمان
ويوم عاشوراء الرغائب وكل ... يوم وليلة والاسبوع بطل
وانما الصحيح من نوافل ... السنن الرواتب الفواضل
شكر الوضوء والاستخارة الضحى ... تراوح صلاة ليل صححا
صلاة عيدين والاستسقا الكسوف ... تحية المسجد والغير ضعيف
ولا يصح في صلاة التسبيح ... وعد تكبيرات غير صحيح
زكاة حلي عسل لولا كذا ... من سال ما افلح من رد صحب
وعن معاذ ليس في الخضراوات ... شيء ولا صحيح في ذا الباب ءات
وصلب من رحماء والحسان ... وجوههم لعدم الثبوت بان
قرب السخي من ربه بعد البخيل ... تبرك الحاج في التحذير قيل
وصوم عاشوراء لكن صامه ... وان يكفر الذنوب عامه
ولا صيام للذي لم يعزم ... صيامه بالليل ذا لم ينتمي
حجامة يفطر منها الصائم ... افطرا محجوما معا والحاجم
وموضع الصيغة او ذو فضل ... عرف وصوم رجب وفضل
ونحو من امكنه الحج ولم ... يحج فليمت كرا فليستتم
وقال احمد احاديث تدور ... اربعة وما لاصلها صدور
ضمان جنة لمن قد بشرا ... بمخرج النسا حين ادبرا
وقول من اذى من اهل الذمة ... كانما اذى نبي الرحمة
ويوم صوم يوم حر فليقس ... لسائل حق وان على فرس
وكل قرض جر نفعا فربما ... وبيع كالي بكالي ابى
كذا شهادة النكاح والولا ... ذكر السراري عنه ايضا ابطلا
كذا اياكم وابناء الملوك ... لشهوة مثل العذارى في السلوك

ومدح عزلة فذاك نسرو ... عزا ايها انجابها ونحوه
وقطع سدر مدح بالاعسل ... والجبن ذا الجوز دواء قد فضل
ايثاره اللبن حيث فضله ... وماء زمزم ولما شرب له
ونحوه الزبيب والرمان ... وللذي اكل باذنجان
واللحم افضل طعام الدارين ... ونهي قطعه بالسكين شين
واكل طين او نسوق نتف شيب ... وفضل ما البطيخ زد دون ريب
والمرد قوش الورد والبنفسج ... والبان والنرجس كل لم يج
والديك الابيض صديق الحنا ... وفضلها وان تحل الكفنا
والنهي عن تغيير شيب بالسوا ... لكن ابو قحافة فيه افاد
والنهي ان يقص رئيا للنسا ... تختم اليمين حيث لبسا
هذا العقيق وكلام فارسي ... الثلاثة احاديث ائتسي
قوموا فقد صنع جابر سور ... كخ كخ وعن جبريل يحكي المبرور
ان لو رايتني واني اخذ ... من حال بحق وادس يوخذ
ولم يصح كرهها وانها ... لغة اهل النار فاعرفنها
واءلاق قد عارضت ان ابن الزنى ... لا يدخل الجنة فهو امنا
ولم يرد لا غيبة في فاسق ... وحرمة المطرح قول الصادق
والنهي عن سب البراغيث ولا ... تقتل مرة اذا ارتدت بلى
ان وجد القتيل بين قريتين ... ضمن اقربهما نقله شين
وكون ذي هدية ومعه ... جماعة شارك فيها جمعه
وفتنة المال ودم الكسب مثل ... ان ابن عوف حبو الجنان حل
والترك للاصل وشرب من مباح ... بعد الدعا للوجه باليد افتتاح
وموت فجاة وغير الامر ... لم يات في حجامة بها اثر
والاحتكار ان غير من احتكر ... فهو خاطئ بمسلم ظهر
وابن المسيب رواه واحتكر ... دل على الضعف والنسخ فرز

اوان

او ان يضر بالبلاد فهو علم ... وفي انفراد مسلم لهم كلام
في رمضان هدة وشوال ... همهمة ونحوه من اقوال
ودم مولدين بعد المائة ... وفي الملاحم اتى عن فئة
ان عليا بالزبير قد خلا ... فقال هل سمعت خير من علا
ان لا تقاتلنه وانت ... اليه ظالم فرد شتا
كذا ظهور الاي بعد المائتين ... ووصف ما يكون بعد الستين
ومائة او الثلاثين وجا ... الغربا ثلاثة ما خرجا
في جوف ظالم قرءان مصحف ... في البيت لا يقرا فيه متلف
والرجل الصالح بين قوم ... سوء وزيد ها هنا عن وهم
ومسجد ليس يصلى فيه ... ستين بعد مائة تليه
لان يربي احد جر والد ... خير له من الولد ان يضله
ومطر ايكون قيظا والولد ... غيظا فلا يصح منه ما ورد
كحرمة الالحان في القرءان ... حلية النبيذ ايضا وان
فهذه تكفي بحول الله ... في علم ما وضع لاشتباه

46

علم سوفسطيقا

علم مداره بامكان العلوم ... والقصر من سبعة نقد الفهوم
ولخيالاتهم مثارات ... الى ثلاثة لها انقسامات
اولها الزنى بصورة القياس ... يرجع منها قولهم عند التباس
في السالب الكلي مثل نفسه ... منعكس نقول عند عكسه
في ذلك الانسان واحد حجر ... لا حجر واحد انسان ظهر
ظنوه لازما ضروريا وما ... له اختلاف وهو راي وهما
اذ حكم الحس به في موضع ... ظنوه صادقا بكل موضع
فلا تقل لا حائط يقع في ... وتر ان عكست ذا صدق يفي
لا وتر في حائط ايضا كما ... لا دن في شراب ايضا يحتمي

في العكس لا شراب في دن نقول نحو ادّعينا ان ذات المحمول
ان عكست بعينها على ذات موضوعة بعينه فذاك ءات
كقولنا لا دنّ واحد شراب فلا شراب واحد دنّ اصاب
اذ المباينة بالكلية من جانبين وقعت جلية
كذات الاتصال في ذا البعض كلي المباينة عند الفرض
فذاك لم يعكس على الوجه ولم يخص معنيين منهما لزم
كقولنا في الوتر المحمول لا قولنا الوتر قط تقول
فالعكس ان كل ما في الوتد ليس بحائط فقل لتهتدي
لا في الوتر حائط ولا شيء في الشراب دن الحق انجلا
ومنه قولهم اذا ادعيتم الموجب الكلي منه يلزم
موجبه جزئية في الانعكاس حتى اذا صح فقل لا التباس
في كل انسان تقول حيوان والعكس بعض الحيوان انسان
فكل شيخ كان شابا لا تقل بعض الشباب كان شيخا في المثل
وكل خبز كان برا بعض البر خبزا كان فيه فرض
تقول ترك الشرط في الحكم مثار غلطهم يفهمه ذو الاخبار
فكان حيث كان ذا دخول بين الذي وضع والمحمول
روعي في العكس وحيث الغيا كذب ما القولان فيه قضيا
فكل شيخ حدث كل حدث شيخ مجرد ولم يظهر حدث
وحيث قلت كل شيخ قد كان شابا فعكسه فبعض من كان
شابا فانه يصير شيخا في صدقه لزوم ذا توخا
ومنه قولهم اذا ادعيتم انتاج شكل اول فيلزم
في قولنا الانسان وحده ضحاك وكل ضحاك فحي اذ ذاك
قياسنا الانسان حي وحده وذا من الخطا ايضا بعده
اذ وحده اعين في النتيجة ولم يراع قبله في الثانية

ففي النتيجة على ما اقتصرا ... عليه في كبراهما فاقتصرا
كقولك الانسان حي لا تقل ... وحده فالحكم تعدى في المثل
من حد اوسط لاصغر متى ... حكم على جميع الاوسط اتى
ومنه زيد مثل عمرو وعمر ... مثل لخالد فيستقر
من ذاك زيد مثل مثل خالد ... لا مثل خالد فهذا وارد
ان صح ان مثل مثل مثل ... فهي مقدمة اخرى تحل
ومنه يمتنع كون الانسان ... حجرا اذ هو بسلب قد بان
وان يكن حجرا حيا منع ... حياة الانسان لهذا الممتنع
جوابه لا تنتج السالبتان ... وضعا بصيغة من الايجاب بان
اذ قد يظن هو بها يريد ... غير مصير سالب اذ يبدوا
كذا تظن في المثال السالفة ... بالامتنان ان تكون موجبة
والعظم لا في شيء من الكبر قل ... فكبر في كل انسان بحل
فالعظم لا في شيء من الانس ... خطاه يدري بذا البيان
وقسمها الثاني شكوك فيه تات ... سببها الغلط في المقدمات
فالوانى ابنية تناقضت ... لو القياس صح ما تعارضت
من ادعى في القوة المدبرة ... محلها القلب لديه مظهره
دل بان القلب وسط جثته ... كملك التدبير في مملكته
ومن رآه في الدماغ قال قد ... وجدت اعلى الشيء اصفى واشد
وقولهم لا يؤلم المرء على ... جناية رحيم الله علا
هو بلا شك رحيم راحم ... ويؤلم المجنون والبهائم
فعل اتادى هو التنفس ... كالمشي لا كالنبض عرف يلمس
لقدرة الناس على امتناع ... فيه يقول فيه ذو النزاع
ليس اراديا ولو كان لما ... في النوم كنا نتنفس اعلما
وكل موجود ما فالمتصل ... بالعالم اعرفه واما منفصل

ما ليس هكذا فغير موجود ... وصانع العالم وهو الموجود
لا داخل العالم او خارجه ... فكيف يوثق بما انتجه
كذا ادعاء عدم التناهي ... ان جزئت جوهر اذا واهي
ذو الطرفين فيهما ينحصر ... فهو لذا يناهي الجوهر
كذا تناهيه لجزء ما انقسم ... اي من جوهر من جوهر الم
فهو يلاقي واحدا بغير ما ... لاقى به الآخر فهو انقسما
ثم الثقيل في الهواء لا يقف ... والارض في وسط الهواء كما عرف
يعتمد الناس من الجوانب ... بها فواقف بها في جانب
في نقطة قابلت آخر فذان ... توازنت اقدامها والامر بان
قلنا وهذا ناشئ من جهل ... بمادة العيس لمستدل
معرفة المقدمات الصادقة ... وهي مفيدة اليقين واثقة
والفرق بينها وبين غيرها ... فلا يسلم غيرها في امرها
اول امثلتهم الف من ... خطابة وعظية لم تستبن
وجد في شيء على وجه حكم ... بحكمه للكل وهو ما لزم
والف الثاني من المشهورة ... الجدلية خفي الصورة
ثم التنفس الصحيح انه ... فعل ارادي ومن عنيه
لغيره في الشكل لا يسلم ... لزوم تاليه بما يقدم
في النوم يحصل الاراد فكم ... من نائم يمشي خطة تقرب ثم
وقدره على امتناع كل وقت ... فالانس له الاول ثبت
والبول والغائط لا ينذران ... من ذاك يمتنعان في كل زمان
ورابع الف من وهمية ... وفي الذي يتجزا هيئة
وقولهم كل ثقيل مائل ... لاسفل والارض مما يثقل
فاسفل اما بنسبة الى ... الادمي عن رجله قد نزلا
او هو ابعد المواضع عن ... الفلك المحيط مركزا عني

بنسبة

بنسبة الأول ما قالوا استحال ... ونسبة الثاني فليس بمحال
فالأرض في المركز إن كانت ففي ... أسفل سافلين هي فاعرف
وقسمها الثالث بالقضية ... له تعلق وبالنتيجة
كقولهم نتيجة قد حصلت ... من المقدمات وهي أصلت
فذي المقدمات مما تحصل ... إن تك من أخرى فذا التسلسل
وإن يكن إلى مقدمات ... لم تفتقر فهي علوم ثابتة
حاصلة في الذهن مذ خلقنا ... وبعد إن لم تكن خلقت ذهنا
فإن تكن حاصلة ونحن لا ... نشعر فالأنس يقضي أطولا
عمرو لم يحضره إن لا شيئا ... تساوت أولا إن تساوى شيئا
علم التساوي كيف كان حاصل ... في ذهنه وهو عنه غافل
وإن يكن حصل بعد إن لم ... كيف بغير الاكتساب نعلم
قلنا لدينا قوة قد أدركت ... الكليات المفردات أيدت
بحسنا الظاهر والباطن مع ... قوة فكر خدمة النفس تقع
من شأنها التركيب والتحليلات ... قادرة على انتساب المفردات
وقوة تدرك ما قد أوقعت ... ذي نسبة بينهما من مفردات
تسبق بالإيجاب والسلب إلى ... نسبتها فذات فكر إن جلا
تدرك حادثا مع القديم ... تنسب ذا لذا لدى التعليم
تسبق عاقلتها للحكم ... للسلب بين ذين عند العلم
قالوا وما ذكر في الإنتاج لا ... يقنع في شيء إذا ما حصلا
من علم المقدمات بعلم ... نتيجة معها على شرط كم
قلنا على المقدمات زائد ... علم النتيجة وليس واحد
ينفع في الكون أن يكونا ... مظنون ما من مشكل مبينا
إذا عرفت أن كل اثنين زوج ... ذا في برء هل زوج أو لا زوج
إن قلت لا أدري فإنه اثنان ... وما عرفت أنه زوج بان

قالوا يجاب ان يقال كل | اثنين تعرفه زوج يجلوا
قلنا وهذا فاسد بل كل | اثنين في نفسه زوج يجلوا
يقال في جوابه ان كاما | في يرد اثنان الى الزوج انتما
ان قلت في جواب هل هو اثنان | لم ادر لم يكن له ضربان
بل ضده قولك بعض الاثنين | ليس زوج مثلا فاعرف ذين
وغفلة من الذي ينتج مع | تحصيلك المقدمات قد يقع
كناظر لبغلة وانتفخت | البطن ظن انها قد حملت
ومنه قول بعضهم انك ان | طلبت علما بالتامل بعين
تعرف ذاك العلم ام لم ان عرف | فلم تطلبه او لم تتصف
بعلمه من اين تعرف اذا | حصلته انه مطلوبك ذا
انت كمن يطلب ابقا ولا | يعرف ان وجده هل حصلا
قلنا الذي تطلبه من وجه | تعرفه تجهله من وجه
يعرف بالتصديق بالقوة مع | تصور بالفعل يرجى ان يقع
العلم بالتصديق بالفعل متى | ظهر حدا وسطا وثبتا
فبالتصور وبالتخيل | من وجه الابق عند جاهل
فكانه ان كان في المكان وجد | ادركه الحس علمنا جمعه

علم الحساب

علم بما يلحق الاعداد بكم | من قسمة او نحو تفريق وضم
ثلاثة من انتب الاعداد | احادها العشرة الاحاد
مئون الاف وترجع الى | هذي مضافة لالف معتلا
واسمها ابج لمثله ترد | وان جهلت اش تكرار العدد
ففي الثلاث عدد التكرار | اضرب وزد الاش نوع جار
وسم فرد كل عد تعدم | قسمته لاكن عليه تقسم
وهو على الزوج وفرد يشمل | والزوج عكسه ثلاثة تمل

47

الزوج

فزوج زوج ثم زوج الفرد مع ... زوج اضافتهما معا جمع

باب الجمع

ضعه بسطر تحت سطر انفق ... في الوضع والآحاد فاجمع في نسق
ثم الذي تلي وخارجا فضع ... فوق وما من عشرات اجتمع
ضع سفره وادخل بما بعد الى ... تاليه واجمعه الى الذي تلا
كذا بغيره وان تكن مئون ... وعشرات فامامها تكون
والسفر للعدد ان يجمع فما ... يكون غير السفر خذه جازما
وان جمعت سفره لسفر ... خارجه سفر فقط لتدر
وان بزائد من الاواخر ... رتب منازله وذا الظاهر
ثم اختبار خارج ان تنوعا ... بعض الذي جمعت مما اجتمعا
فان يك المجموع الآخر بقي ... صح والا ففساده اتقي
او اطرحنهما وما بقي اطرح ... ووفق خارج به فصحح

باب الطرح

ما يطرح اجعل تحت ما منه طرح ... وما بقي فوقهما ايضا يصح
وان يك المطروح اكثر فزد ... عشر الما طرحت منه واعتمد
وادخل بما اخذت للتالي وان ... تطرح من المثل فسفر بين
والسفر من عد يبقى العددا ... والسفر من مثله سفر قد بدا
والاختبار ها هنا ان تجمعا ... ما قد طرحته لما قد نزعا
ان بقي المطروح منه فهو صح ... ومن يشا بطرح تسعة طرح
او غيرها السطرين ثم الباقي ... بينهما ان كان ذا وفاق
لفاضل الخارج بعد الطرح ... فهو حساب منتج بالصح

باب الضرب

منه المجنح فضل اول ما ... يضرب فيه تحت آخر سما
ثم الاخير في الاخير فاضرب ... تمت فيما قبل ولم ترتب

والخارج اجعل فوق ذي ضرب المثال ... مقهقر العدد في كل انتقال
واجمعه كله كما في الجمع ... مضى ترى المقصود من ذا النوع
انواعه كثيرة وما علم ... منها كفى عن غيره لمن فهم
عد لدا التلخيص خمسة عشر ... وزدت نحوها اتى من الصور
فصل وما ضربته في واحد ... فخذه فهو خارج لا زائد
وكلما ما في اثنين ضعفه وما ... خرج فهو ما اضربه انتما
وزده في ثلاثة لضعفه ... وخمسة من عقد بما في نصفه
فاحكم وضعفه ضعفين في اربعة ... وستة فنصف عقد زده معه
وسبعة ضعفا ونصف العقد بان ... والضعف من عقد فحط الثمان
من عقده في تسعة فحطه ... وعقده في العشر خذ تعطه
واحد عشر لعقده فزد ... او طرفيه اجمع وما منه وجد
فاجعله في الوسط او ما ماثله ... زد له مخالفا بمنزله
واجمع لمثلين كذا في اثني عشر ... واصغر كذا زائدا فيما كثر
او ضعفه قدم وفي احد عشر ... قدمه مثله وذا امر ظهر
والضعف في احدى وعشرين اجمعا ... مخالفا كما بياء وقعا
ولثلاثة من الامثال ... في ال من العدد واصغر نال
في اف مثلا بمنزلتين ... فيا الى المثل بغير مين
مخالفا منزلة ومثله ... قدمه عن خارجه بمنزله

باب القسمة

تجعل ما تقسمه فيما علا ... وما قسمته عليه اسفلا
من تحت عد فاقه او مثله ... في اخر واطلب من العدله
ما فيه يضرب فيفنى ما علا ... او ما اقل منه يبقى فاجعلا
باقيه اعلاه ثم قهقر ... لمنزل من قبل ذاك اخر
واطلب من العدد ما تفنى به ... ما فوقه مع ما بقي بضربه

فيه وما تحتها فزاد ما ... خرج وهو ما ضربت فاعلما
وان بقي شيء من المقسوم ... قسم من ذي القسمة المعلوم
وما عليه قسمت ان كان ... اكثر من منزلة قد بان
فجلد ان شئت للائمة ... واقسم عليها ذاك كي تعمه
والسفر زل بما قسمته على ... عشر ان كان فيه اولا
وان تجد اولا احادا ... ضع باعلى العشرة كي تزاد

باب الحل للائمة

العدد الزوج بتسع وثمان ... وسبعة منطرح فحيث كان
منطرح بتسعة فالتسعا ... اجعل له والسدس والثلث معا
وان بقي ستة او ثلاثة ... اسداسه وجدت او اثلاثة
فاقسمه ان شئت على اي مقام ... شئت له تجد ايمة تراع
وان يكن منطرحا بسبعة ... وجدت في الاجزاء منها سبعة
والفرد بالتسعات والسبعات ... يطرح ان طرح بالتسعات
فالتسع والثلث له وان فضل ... ثلاثة او ستة ثلث انل
ان تفنه السبعة فالسبع انتما ... اولا على الضم التمس ان يقسما
وطرح تسعة يجمع العدد ... في رتبة الاحاد كله اقتدي
وفي الثمانية ما في العشرة ... اضرب في اثنين وزد ما قبل يات
واطرح بها وان تشا في كل عد ... ابدا باخر منازل تعد
فاطرح بما تشا وباق انزل ... فوق ومع ما قبل طرحا فاشمل

باب التسمية

وان تسم حل للائمة ... اكبر عدد المسمى عمه
بقسمة على الاحاد الاخر ... وخارجا على الذي قبل حر
وان بقي مما قسمت ما يقل ... ضعه على الاخر ثم تنتقل
وهكذا اذا قسمت الاصغر ... على الكبير سمه منه ترى

وجبرها ان وافق المسمى | بسط الذي خرج صحت جزما

باب الجبر والخط

اقسم على المجبور مجبورا اليه | واسم من المخطوط مخطوطا اليه
واضرب المجبور في الكبير | واقسم على مربع الصغير
او اجمعنها وتقسم على | ذا المسطحهما ولتعملا
او اطرحنهما واجر ما طرح | في خارج واجمعهما واسم يصح
وسر بضرب ما قد خرجا | فيما جبرته فحيث انتجا
ما كنت تجبر اليه فيصح | او اقسمن على بعض يصح
اخوهما او ما جبرت فاطرحا | وخارجا والباقيين سطحا
وصاحب الجبر اذا ما طرحا | صح اذا ما وافق المسطحا
ثم اختبار الخط ان تضرب ما | خرج في المخطوط بيد ما علما

باب بسط الكسور

بسط المبعض بتسطيح لما | من فوق خطه جميعا قد سما
وما على الامام الاول اضرب | فيما تلا ما تحت للمنتسب
واعمل على الخارج ما فوق وزد | للكل ما بعد كذا تفد
وكل سطر بسطه يضرب في | ايمة الاخر في المختلف
والخارجات اجمع واما المفرد | فبسطه ما فوق خط يوجد
منقطع لمستثنا بضرب بسط كل | لدا امام اخر خط الاقل
وبسط ما استثنيت منه اضرب في | ايمة الاخر واحفظه تفي

باب اعمال الكسور

البسط في البسط اضرب واقسم على | ايمة في الضرب تبرى الاملا
وفي الايمة اضرب السطرين في | الجمع واقسم عليه ما يفي
مجتمعا لكن في الطرح طرح | اقله من اكثر واقسم يصح
واقسمه في القسمة والتسمية | لهم ونسبة كضرب هيه

والصرام

والصرف ان تضرب بسطها صرف ... لدا الايمة الاخير واعترف
واقسم على ايمة المضروب ثم ... ايمة الاخير والخارج ضم

باب الجذور

جذر ولا جذر من المراتب ... فكن لما بقي الاخر طالب
بضربه فيه ان المجذورا ... والباقي ارفع ان يكن يسيرا
وضعف مضروب فقهقر تحت لا ... جذر وعد باقيه يضرب النبيلا
ونفسه وارفع كذاك وبقي ... وخارج لا له ضعف جذر المنطق

باب جذر غير المجذور

خذ جذره كذاك وانظر ما فضل ... ان كان مثل الجذر او منه اقل
فيمه من ضعف ذا الجذر وزد ... عليه بالتقريب جذره تجد
وان يكن اكثر من جذر زدا ... الذي بقي ايضا واحدا
واثنين زد لضعف جذر والاقل ... سم من الاكثر واحمل ما حصل

باب ترقيق التقريب

من ضعف جذر سم به ما وقع ... تقريبه واطرح لجذر ما اجتمع

باب تجذير الكسور

ان جذر البسط فسم صدره ... من ذي الايمة وتدري قدره
او لا فتسطيح لبسط ما امام ... جذره على الامام ذا انقسام

باب جمع الجذور وطرحها

سطحهما وضعف جذر الخارج ... احمل عليهما فجمعه يجي
واجمعهما بحرف عطف ان يكن ... خارج ضرب غير مجذور يهن
والطرح ان تسقط جذور ما خرج ... من جمع عددين كذاك انتج
واطرح بالاستثنا اذا ما وقعا ... خارج ضرب لم يكن مربعا

باب الضرب

سطحهما والخارج الجذر وفي ... جذر وعد اربع العد يفي

بضربه في الجزر او كان احد ... عن بن لفظ اكثر بعد
مما على صاحبه عليه ... توسيع ناقص يرى لديه

باب القسمة

هذا على هذا اقسم وجزر ما بدا ... خذه وفي تسمية بها اهتدى
وان يكن عد فربع واقسم ... مربع الكسر اجر في عدد رمي
تجريد والضعف عن التكرار ... مربع في العدد اجر المقدار

علم اصول النحو

علم به يبحث عن ادلة ... النحو اصل النحو الاجمالية
من حيث انها ادلة له ... وكيف الاستدلال بالادلة
وحال مستدلها وانا ... لهذه الادلة ثلاث تعنا
قال ابن جني وهي السماع ... كذا القياس وكذا الاجماع
وعد هذه ابن الانباري فقال ... النقل والقياس واستصحاب حال
ثم انتحى سمت الكلام العربي ... النحو في تصرف من معرب
وغيره كالجمع والتصغير ... تثنية اضافة تكسير
عن ابن جني قد اوفى المستوفي ... صناعة علمية بعرف
اصحابها ينظر في لفظ العرب ... بها لما منه تالف حسب
الوضع منهم لابن سراج انسب ... علم من استقرا كلام العرب
اخرجه السلف والخضراوات ... علم باقيسة تطبيق ذوات
واخر الكلم بنسبة الى ... لغة لسن العرب احفظ وانقلا
واللغة الصوت الذي يعبر ... قوم به عن غرض تعتبر
وهو بوضع الله قال الاشعري ... وهل بوحي او بخلق يعتري
خلف وقيل انها اصطلاح ... للناس والوقف له ايضاح
فائدة الخلاف عند الاقوام ... ان المصحفات ليس بكلام
يكون من ذي الاصل مع قلب اللغات ... جوازه ان كانت اصطلاحات

وقال

وقال الأخفش الصواب أنا ... بالوقف وبالاصطلاح قلنا
فهي لم توضع بوقت واحد ... بل قد تلاحقت على المقاصد
والاسم والفعل وحرف يحتمل ... كل فإنه الذي وضع قبل
وذهب الأخفش فيما غيرا ... لكثرة استعماله تصورا
من قبل وضعه وأو أن يكثرا ... مستعملا لديهم مغيرا
وتركوا البعض على ما بينا ... وجوزوا العكس وذاك انتفيا

باب مناسبة الألفاظ للمعاني

قال الخليل وكأن العربا ... رأوا بصوت يستطيل انجذبا
توسما به فقالوا صرد ... وصرصر البان حيث يوجد
في صوته التقطيع والمصادر ... عن سيبويه للاضطرار ظاهر
وحركات قد أتت كالغليان ... والغشيان قابلوا والجولان
فيها توالي حركات الأفعال ... بمنه من حركات الأمثال
قال ابن جني وكذا المضعف ... كالرعد عدوا القلقلة والتفته
والفعلى لسرعة كالودقا ... والحجز أتاني فكن مصدقا
وطلب استفعل للتعليل ... بسبق زائد على الأصول
تكوين عين عندهم دل على ... تكرر الفعل ومعنى فعلا
والخضم في الرطب يقال بالحا ... والقضم في اليابس تلك أرخا
والنضح بالحاء لماء خفا ... لرقة والخا للأقوى تلفى
والغطمطى حيث كان أحصر ... للصوت طاءه وأسرع ترى
قطعا من الدال الذي استطيلا ... في القد فهو لتعلموه طولا

باب الدلالة النحوية

أدلة النحو هي اللفظي ... ثم الصناعي ومعنوي
قال ابن جني وهي هكذا على ... ترتيبها في قوة كما انجلا
مثل ذاك الفعل قد دل على ... مصدره بلفظه إذ فعلا

والبنا والصيغة الصناعية ... على زمانه واما الباقية
فهو على زمانه بالمعنى ... دل وبالنظر هذا يعني
والاولان بسماع الراوي ... وقال في افصاحه الخضراوي
دلالة الصيغة ما يسمى ... دلالة التضمن ازدد علما
والمنعوت دلالة اللزوم ... وبعضهم خلفا لذاك يروم
قال ابو حيان في الافعال ... ثلاثة تبدو من الاقوال
دلالة الفعل على الاحداث ... بلفظها نوع من الثلاث
كذاك قد دلت على الزمان ... من كونه واقعا او لا في اقتران
فالصيغة الحدث والجر الزمان ... فصيغة والقول فيها اثنان
ثالثها بذاته على الزمان ... وحدث بالانجرار منه بان

باب الاحكام النحوية

وحكم نحو قسموا لما يجب ... وجائز وحسن قد استحب
مع القبيح وخلاف الاولى ... كذاك الممنوع ليس الا
واجبه مثل ارتفاع الفاعل ... ونصب مفعول وما يماثل
ممنوعه كضد ذاك والحسن ... رفع مضارع بغير الشرط عن
ان كان ماضيا وفتحه كرفع ... بعد المضارع بشرطه ومع
خلاف الاولى سبق فاعل لذا ... ضرب عبده الامير فاعتدا
وجائز سوى كحذف مبتدا ... ومانع ومقتضى ما وجدا
وكل ذي الاقسام في مسائل ... الصفة المشبهة اسم الفاعل

باب تقسيم اخر

وقسموا ايضا لرخصة وما ... سوى ما ضرورة قد نظما
فرخصة كذا اذا احتيج الى ... تحسين نثر بارد واج علما
احسنها كصرف ما لا ينصرف ... ما لا هجونة به منها فصف
اسهلها تمكين عين فعله ... في الجمع بالالف والتاء جمله

افتحها

أقبحها ما استوحشت منه النفوس ... كجلس حيث فقال في جلوس
وحدها ابن مالك بما لا ... مندوحة عنه ولا إبدالا
قال ابن عصفور ونفس الشعر ... ضرورة ولو خلا ما يدري
فصل قد يتعلق بشيئين معا ... فأكثر الحكم لنا أن يجمعا
بينهما وتارة يمتنع ... والأول الذي به قد يجمع
كاثنين من مسوغات الابتدا ... بالنكر أن يجمعا مصاعدا
الثاني كالتنوين واللام معا ... إضافة في الاسم جمع منعا

باب الكلام

ثم الكلام ليس إلا العربي ... والعجمي هذا أصح مذهب
وقال ما بواسطة ابن عصفور ... ألفاظها المصنوعة التي تدور
وردها الخضراوان للعجم ... غير كلام العرب نحو كالأمم
وتعرف الحجة في الأسماء ... بنقل أهل النحو في الأبناء
ومحو وجها عن الأوزان ... إذ عرضت في عرف اللسان
وكون أوله نون ثم را ... إذ لا كذا كلمة العرب ترى
وكون آخره زايا بعد دال ... وجمع صاد مع جيم في مقال
والجيم والقاف وأن يكون قد ... عرى من حرف الذلاقة وجد
وهو رباعي وخماسي وإن ... بالقاف والدال وحاء يقترن

باب قسمة الألفاظ

ابن الطراوة الكلام نوعا ... الواجب الجائز أو ما امتنعا
زيد وقام واجب والممتنع ... لا رجل لا قائم إذ يمتنع
خلو الوجود عنه والذي يجوز ... زيد وعمرو فاقف نهج من يفوز
زيد أخوك جائز إن ركبا ... فامنع وبالتأخير صار واجبا
ونحو زيد قائم قد ركبا ... من جائز مع الذي قد وجبا
وحيث قلت قائم زيد منع ... من واجبين صار وهو ممتنع

وليس ذا الوجوب مع ممنوع ... او ذا مع الجائز ذا وقوع

قال ابو حيان ذا غريب ... ما جائز تاخيره وجوب

باب الدلالة واولى في السماع

ان السماع ما يجيء في الكلام ... ذوي الفصاحة كما عند الامام

فشمل القرءان والسنة مع ... الجاهلية ومن قد اتبع

الى فساد السن عن مسلم ... او كافر بنثر او منتظم

والسنة التي بلفظ ثبت ... وذا نادر فخذها ان اتت

يحتج في القرءان بالذي قرئ ... به ولو شاذا وءاحادا درى

وبكلام العرب بالذي روى ... عن ثقة وذي فصاحة قوي

وقسم المسموع المطرد ... وهو الذي لا يختلف اقتدي

والشاذ وهو ما عن الجنس انفرج ... وخالف القياس عند ما انتهج

مطرد في القيس واستعمال ... معا وهذا غاية الاعلال

كقام زيد وضربت عمرا ... وكمررت بسعيد يقرا

او شذ في استعمالهم واطردا ... في القيس كالماضي لذر ودع برا

واكثر الاشيا وغالبا يرد ... ويختلف خلاف المطرد

ودنه الكثير فالقليل ... فنادر في قلة تقول

وقال عز الدين لا يشترط ... عدالة في العربي بل تسقط

نعم وتشترط في راوية ... كقول صاحب الكتاب فيه

حدثني الثقة من لا يتهم ... وينبغي اكتفا بذاك وعدم

ما سيبويه عن ثقات يروي ... فعن ابي زايد رواه النحوي

ووضع المولدون اشعار ... دست لها احتج الائمة الكبار

ذكر ان في الكتاب حاصل ... خمسون بيتا منها قول القايل

اعرف منها الانف والعينانا ... ومنخرين اشبها كبيانا

ثمت هل يحتج بالمسموع ... الفرد او لا قيل في التوسيع

راويه

ان كان ليس ذا نظير والعرب … قد نطقت به فقوله وجب
او كان ناطق بذاك ينفرد … وخالف الجمهور فيما قد ورد
يقبل ان كان فصيحا ما عدا … قد رابه عن الجميع انفردا
وكان ما اورده قد قبلا … القيس الا انه ما استعملا
او كان من سواه لا يسمع ما … وافقه او ما يخالف اعلما
قبول ذا يجب حيثما تصح … فصاحة فيه والا فاطرح
قال ابن جني واللغات كلها … يجب الاحتجاج عند نابها
فلغة الحجاز في اعمال ما … قيس كنز كلتميم علما
فان علمت ان اهل المدن … لم يعرض اختلالهم في الالسن
اخذ عنهم مثل اهل الوبر … في مولد الفساد ايضا فاحذر
والعربي الفصيح حيث انتقلا … فخذ بما لم يبد فيه خللا
وفي تداخل اللغات ما استوى … في كثرة استعمال اقبل ما حوى
واجتمعوا ان ليس في الشواهد … كلام محدث ولا مولد
والشعر والنثر اذا ما جهلا … قائله في صحة ما دخلا
وان يقل حدثني به الثقة … قولان هل يقبل او لا تفرقة
وذكر السراج في الاصول … في الشاذ لا يهتم بالتاويل
لكن ابو حيان ما كان لغة … طائفة تاويله ما سوغه
ان دخل الدليل الاحتمال … سقط عندهم به استدلال
والبعض شعر البعض كان ينشد … لذا الروايات اختلاف يوجد
والشعر المخضرم وجاهل … ومتقدم في الاسلام قل
والاحتجاج جائز بهولاء … والمحدثون والمولدون لا
ثم المثال صدم احتمال … لا يقتضي لصاحب المثال
جزء به تبين القواعد … وشاهد يثبتها بالشاهد
والعقل لا مجال في الاثبات له … الا مع النقل ونقل النقلة

اما تواتر واما احاد ... كرفع فاعل تواتر باد
اكثر الفاظ القرءان ذا ومن ... احادها الغريب مظنونا يعن

باب الدليل الثاني وهو الاجماع

وذا الاجماع نحاة الكوفة ... والبصرة الطائفة المعروفة
ما لم يخالف القياس والنصوص ... منه به يحتج قط على النصوص
وهو من العرب هاكذا كما ... ان سكنوا عما به تكلما
وها هنا التركيب في المذاهب ... مثل مسند اهل اللغات الذاهب
بان تضم مذهبا فصاعدا ... لغيره الثالث منهما بدا
كالمازني برأي يونس يرى ... في رد ما حذف فيما صغرا
كبضع بويضع قد عرفا ... وسيبويه بيضيع اكتفى
كصرفه نحو جوار علما ... ويونس لا المازني عمما
بالصرف كالامام والرد على ... مذهب يونس فتركيب جلا
لولاه لولاك يقول البصري ... ياء وكان في محل جر
قال ابو البقا ولا يمتنع ... ان لا يكون للضمير موضع
او هو نصب دون عامل كما ... لا ناصب في اربعين درهما
وذا من الاجماع في السكوت ... عن منع قول ثالث للموتى
او ان اهل العصر في الحوادث ... خلافهم يجيز قولا ثالث
ولا على مسائل ككل ... يجوز فيها قيسه دخول ال

باب الدليل الثالث وهو القياس

ثم القياس حمل غير ما نقل ... على الذي نقل معناه شمل
وهو لنحو معظم الدلائل ... معول في غالب المسائل
وكل علم بعضه بالانتزاع ... من علم اخر وقيس وسماع
فالعربي ان قال زيد قام جار ... اسناد ذا الفعل لكل اسم يمار
اركانه اربعة اصل وفرع ... حكم وعلة تكون ذات جمع

فشرط الأصل عدم الخروج عن ... ما للقياس بالشذوذ من سنن
وجاز أن تقيس شعرنا على ... أشعارهم ضرورة حلا
ولا تقس تركا على الشاذ كما ... ليس به يقاس نطقا فاعلما
وذرا وودع أهملا فلا ... تمنع نظير ذين نحو وصلا
كثرة ما عليه قيس لا يجب ... إن وافق القيس القليل قس تصب
أو خالف الكثير فامنع القياس ... كمقتني على شناءي يقاس
والثاني مثل ثقافي في ثقيف ... وقرشي وسلمي وهو ضعيف
ثم القياس اضرب كحمل ... فرع على أصل وحمل أصل
على الفروع والنظير بالنظير ... يقاس والضد بالضد يصير
وهل تعدد لفرع الأصول ... نعم على الأصح في الشرط يقول
أي والاستفهام أعربت بحمل ... على النظير بعض والنقيض كل
والفرع قال المازني فانسب ... ما قيل منه لكلام العرب
ظاهر قولهم يجوز أن يقاس ... بثابت مستنبط من القياس
والخلف في قياسنا على أصول ... مختلف في حكمها صح القبول
وقسم العلل علة سماع ... علة تشبيه والاستغناء شاع
علة الاشتقاق والتركيب ... والفرق والنظير والتغليب
وعلة التحليل والتعويض ... وعلة التضاد والتنقيض
حمل على المعنى كذا المشاكلة ... قرب مجاورة أو معادلة
وعلة الجوار واختصار ... وعلة الوجوب والإشعار
دلالة الحال وأولى تخفيف ... والأصل للجليس بهذا التعريف
أكثرها أوجب كفعل ربع ... وكالإمالة بما لا يمتنع
قال ابن الأنباري وفي إثبات ... إثبات الحكم في محل نظريات
فقال الأكثرون بالعلة خص ... لا النص وهما عدا محل نص
بسيطة العلة ما بها يقع ... من وجه التعليل كالقرب وقع

وما من اوصاف او اثنين ترى ... كسكر ياء بعد فا قد كسرا
في قلب ميزان فليس العلة ... احد ذين بل هما في الجملة
والشرط ان تكون هي الموجبة ... للحكم في الاصل فكل اوجبه
وعلة قاصرة في التعليل ... فيها خلاف ظاهر وتحصيل
كذاك تعليل بعلتين ... فصاعدا للحكم ذو قولين
وجاز تعليل لحكمين معا ... بعلة ولو تضاد وقعا
ودون علة ضربت سكنا ... الباء منه الذي بعد دنا
محركا وهو يحرك لان ... سكن ما قبل المبرد قمن
كالحسن الوجه برفع شبها ... بالضارب الرجل فلتثبتها
وذا التشبيه قد جرا ... عن سيبويه وهو اقوى امرا
تعارض العلل حكما واحدا ... العلتان تبطلان صاعدا
او علتان باختلاف دعتا ... مختلفي حكمين في شيء اتى
وجاز تعليل لامر عدمي ... والعقل والتي لنحو تنتمي
منها قياسي وتعليلي ... وجدلي نظري مروي

باب مسالك العلة

النص والاجماع ثم الايما ... والشبه زد والسبر والتقسيما
الغاء فارق مع الاطالة ... وللطرد ذي مسالك للعلة

باب القوادح في العلة

النص ثم عدم التاثير ... تخلف العكس بلا نكير
فساد الاعتبار ثم العقل ... والطعن حيثما برا في النقل
ثم المعارضة مثل طلب ... تصحيحها والمنع قول الموجب
ذهب قوم انه لا يجب ... لسائل اسئلة ترتب
وقيل يبدو الفساد الاعتبار ... والوضع ثم القول بالموجب صار
ثم المطالبة ثم النقض ... ثم المعارضة قال البعض

لا مذهب لسائل والجمهور ... له وابهام السؤال مهجور
والدون تأدية صيغة الى ... حكم به اقتضاء تغيير جلا
فان تغيره برد حكمك كما ... هربت منه فبالأول احكما
عم قياسنا خفي وجلي ... وما يؤدي للتسلسل اخطلي
ثم اذا مرادف الضران ... فالحكم للطارئ وهو الثاني
والقيس والاجماع والذي سمع ... دلالة لواحد قد تجتمع

باب الدليل الرابع وهو الاستصحاب

وهي اثبات حالة اللفظ على ... ما يستحقه باصل اصلا
في عدم التوصل للتحويل عن ... الاصل كاستصحاب بقيت عن
كحال الاعراب لدى الاسماء ... الاصل قبل موجب البناء

باب في ادلة تثنى

يقع الاستدلال بالاصول ... والعكس او بعدم الدليل
وببيان علة لحكم ... توجد من وجودها او عدم
وعدم النظير واستقراء ... كذاك الاستحسان وهو جاء
بينها باصل بابه وما ... تزول علة وحكم لزما
ومنه صرف صفة فيما جمع ... العلمي به وتانيث سمع

باب التعارض والتراجح

يؤخذ بالارجح ان تعارضا ... نقلان والترجيح فاعلم عرضا
في بابي المنون والاسناد ... والضعف دون الشاذ خذه باد
وان تعارض قياسان فما ... وافق نقلا او قياسا علما
اخر خذه والسماع والقياس ... خذ السماع وعليه لا يقاس
وان مجرد احتمال ظاهرا ... والاصل عارض فرج ناصرا
والاصل والغالب ان تعارضا ... اصحهما كونه بالاصل قضى
كذاك في اصلين فلترتكبا ... من ذينك الاصلين اصلا اقربا

واقرب الضرورتين مات ... به اذا ما اجتمعا في البيت
ومجمع الاولى من المختلف ... وما نحا عن مقتضى قدم كفى
وخذ معللا من الطولين ... لعالم او باخير دين
وكانت العرب كل عام ... تحج ناطقين بالكلام
ما استحسنت منه قريش تما ... تكلموا به فعاقوا نظما
وفي الرواية لكوفي سعد ... على الكلام العربي مطلعه
الح منه في القياس البصري ... لم يرو كل ذي سماع بادر

باب احوال مستنبط النحو

اول من وضع نحونا علي ... وبعده قام بذاك الرؤالي
وواضع الصرف معاذ الهرا ... على ابي الاسود كان يقرا
وشرط مستنبطه العلوم ... بلغة العرب والفهوم
والان تكفي الكتب المؤلفه ... في لغة وبنية في المعرفة
ولابن مالك طريق شهره ... بين طريق كوفة وبصرة
قال ابن جني ان تكن قد قستا ... شيئا وبعد ذاك قد سمعتا
العرب قالته على خلاف ... ما قست دع قولك اذ ينافي
وذا كنقض الاجتهاد في اصول ... الفقه اذ يخالف النص المقول

علم نظائر النحو

علم نظائر لها دخول ... في ضابط لحكمها تعليل
واسبق الافعال في التقدم ... مستقبل الفعل لسبق العدم
فالحال بعده فماض يخبر ... به عن المضي فيما ذكروا

باب الاتساع

يفترق الحذف والاتساع في ... انه لا يقام عنه فاعرف
المتوسع مقام المحذوف ... ولا باعرابه هو معروف
والحذف يحذف الذي فيه عمل ... معموله يبقى على حال حصل

49

والاتساع

والاتساع انما نقيم فيه ... الظرف في مقام الاسم اذ يليه
في المتصرف من المصادر ... جاء على المفعول نص ظاهر
لو لم يصح ما بني للمجهول ... ضرب ضرب مؤلم فيه تقول

باب اجتماع الامثال

ويكره اجتماع الامثال لذا ... يفرق للحذف وقلب فخذا
والفصل في الاول في دهدهت ... قالوا بقلب هائه دهديت
والحذف في ظلت ظللت استعملا ... وقرن في اقرون وقرن نقلا
الفصل بعد لام كي لزما ... اظهارا نحو لئلا يعلما

باب اجراء المتصل مجرى المنفصل وعكسه

اجراء الاتصال مجرى المنفصل ... كاقتتل القوم وعكسه يقل
كنحو هاء الله مجرى دابه ... اجري في اتصاله وشانه

باب اجراء الاصلي مجرى الزائد وعكسه

اجري مجرى زائد اصلي ... كقولهم في نسب نحوي
الى تحية فالاولى حذفت ... ثانية الياءين واوا قلبت
فالحذف فيه اجر والتحية ... مثل الصحيفة او الرؤية
والقلب في الثاني لئلا يجتمع ... مثلان من ياءين وهو ممتنع

باب الاختصار

الاختصار حل مقصود العرب ... لذا اتوا بمضمر وبالنسب
العطف والحصر الندا والنائب ... والجمع والتنازع المطالب
ادوات الشرط واستفهام ... والمتعدي مثل ذي اقتزام
بطرح مفعول للاختصار مع ... تثنية علمت انك تضع
تضمين الاسماء ومعاني الحروف ... اما لعطف ركبت كذا الالف
والعلم التصغير اسما الافعال ... مع الكناية وهذي امثال

باب اختصار المختصرات

ثم اختصار الاختصار لا يجوز ... من ثم حذف الحرف قيل لا يجوز
ولا المصادر ولا ما ابدلا ... بالفعل من اللفظ كذا اسم الفعل لا
كذاك لا من قولهم لا سيما ... ولا جواب شرط اما فاعلما

باب التقديم والتأخير

ولا تقدم صلة عن موصول ... او نائبا عن ما بني للمجهول
او فاعلا عن فعله او مضمرا ... عن ظاهر في اللفظ والمعنى يرى
الا على شريطة التفسير ... والحرف حيثما كان ذا تصدير
ما بعدها فلا تقدمه على ... ما قبلها والوصف مع ما اتصلا
به على الموصوف او ما عملا ... حرف به عليه او ما اتصلا
وما من الحروف يفعل يثبته ... مرفوعه اخر عن المنصوب به
ما لا ينصرف من الفعل فلا ... تقدمن عليه ما بعد تلا
والصفة اسم فاعل قد اشبهت ... والصفة ايضا به ما شبهت
ما عملت فيه فلا تقدم ... كذا التوابع فلا تقدم
ما بعد الا في الذي قبله لا ... يعمل عن منصوبه المرفوع لا
تقدمن وبين عامل فلا ... تفرقن بين معمول تلا
فيه شيء فيه فعل عملا ... من متصرف او اختبار جلا

باب الاستغناء

بواحد عن اثنين او باثنين ... عن واحدين ان تثن استغن
والستة ايضا عن الثلاثين ... ونحوه كعشرة عن خمسين
وبجعلته بظنه بطلا ... عن قولهم ظننته وذا كقلا
كذا مثنى سي عن سواء ... والضبع الانثى مثنى جاء
عن كثرة كارجل يقله ... ايضا وليلات كذا يليله
والترك عن رد وعن ودع وافتقر ... واشتد قل عن شذا ايضا وفقر
ونحو لا تسأل لما التعبير ... يضيق امره عنه كثير

وبقي

وبقسي عن قوس وشب ... لم يتصرف دون واو كوكب
ومثله عن جاء في الغالب ... اليه عن معناه ايضا نائب

باب التغليب

وغلب العرف اذا التكرمعا ... العرف يوما في الكلام اجتمعا
تقول هذا خالد ورجل ... منطلقين النصب حالا يحصل
كذا على المؤنث المذكرا ... في الجمع او اذا اعرت مضمرا
والوصف في العدد او ارثينا ... لذاك في التوكيد اصلا رءيا
ان يجتمع واو وياء غلب يا ... عليه نحو قرطويت طيا
كذا ضمير المتكلم على ... مخاطب كنحو قمنا شملا
ونحو قمتما به المخاطب ... غلبا حيث كان معه غايب
وروعي الاول حيث اجتمعا ... المطالبان كاليمين جمعا
الشرط للسبق الجواب منهما ... ان لم يكن شيء تقدمهما
وراعت المقدم العرب فقط ... عند ثلاثة ذكور من بط
اتو بتاء في ثلاثة لما ... لفظ ذكور معه تقدما
فان تقل عندي ثلاث بطا ... فالحذف لفظ ايتا ذاك اعطا
من ثم الكوفي في التنازع ... اعمال الاول لما هو رعي
وحيث في الكلمة حرف امكنا ... اصلي وغيره فالاولى ها هنا
ان اصليا يكون او عند انقلب ... يبنى عليه ان في اخ واب
والواو والياء لا كلمة داع ... كسائر الستة للاسباع
ان نقل الفعل الى الاسماء ... احكامها تلزم بالسواء
لذاك اصمت للفلاة قطعت ... همزة واصله الامر ثبت

علم اسرار الرسم

علم التعاليل لاسرار القران ... اخذ فيه بطريق العنوان
ومبدا الصوت هو الهمز فلا ... صورة في الخط لها فحصلا

50

محلها النقطة عند الضبط ... اشارة اذ هي مبدا الخط
والرسم مبني على الوقف لذا ... من جنس ما قبل حرف تحتذا
والا اذا قوي معنى كالملا ... اربعة بالواو تنبيها على
ظهور معنى كلمة في قسم ... الملا من وجوده للفهم
اذ منهم التابع والمتبوع ... فزيد فيه الف تبيع
وعلماؤ ازد لتنبيه على ... ظهور علمهم وقد علا
وكجزاء لظهور المصلحة ... بتسمية العمل قد اصلحه
وشركوا بالغوا في الشرك ... واظهروا وجوده في الملك
وان تلا الساكن غير الف ... كالخبء لا تعضد ففي الوقف حذف
وان تكن في وسط فاعضد لان ... ليس محل الوقف اذ فيه سكن
نحو شفعاؤنا سوى ان فتحا ... اذا احتمال الفين وضحا
وان يكن ما قبل غير الف ... كمدها فالفتح ايضا فاحذف
لانها مع الف لا يوجد ... سقوطها معه حيث تقصد
فكيف تعضد مع الغير الذي ... معها سقوطها تاتي فخذي
الا اذا ما قويت بالمعنى ... كشطة النشأة حيث عنا
اذ هو مبدا الظهور في الوجود ... حسا بمعنى الهمز فافهم المقصود
وساكن قبل محرك عضد ... فليس الاسقاط موجبا وجد
الا اذا ما كان امرا باطنا ... تبقى على الاصل كرءيا هاهنا

فصل تزاد الف في الاول ... نحو لا اذ بحنه في المثل
اذ المؤخر اشد حظا ... من المقدم عليه لفظا
لا وضعوا الايضاع في الفساد ... اقوى من الخيل في ازدياد
ولظهور ذين في العلم ظهر ... الفها في الخط حيث يعتبر
وءاخر زيدت كيرجوا الفعل ... يستلزم الفاعل فيه ثقل
وليس يستلزم الاسم المفرد ... سواه فالفعل لذا أزيد

والواو

والواو اثقل حروف اللين ... والمتحرك من السكون
والأصل يرجو واو ضم اثقل ... الحركات ثم خف الثقل
فزيدت الألف تنبيها على ... ثقله لما لخف نقلا
وحيث كانت الف تزاد مع ... واو هي اللام لفعلها تقع
فهي اولى مع واو مضمر ... الفاعلين فهي جملة ترى
نحو عصوا قالوا وتكفي النون ... عنه تحصنا به كيرجون
كلمة تصير كالعيون ... وسطها واو وكالسكون
ان حذفت لجازم او ناصب ... فالف تدخلها في الغالب
الا بأن يعفو عفو المولى ... ما دونه الحجاب منه فضلا
وفي سعوا ذه وسعى باطن ... ما بثبوت في الوجود قد عني
كذا الاباء والفيء ثم بادي ... وليس بالقول والاعتقاد
تبوء وليس بحسي يعفوا ... عنهم اذ فهم بذاك ما حوى
عتوا عتوا اذا عتوهم على ... الله في الوجود باطنا حلا
وزيد بعد الهمزة المقصورة ... بالواو للمضي يرى مقصوده
مفصلا بنسبة لخارج ... كاللؤلؤ الصفا بها يمارج
بياضه منبها عليهما ... بزائد كذا بنسبة لما
ليس بمكنون على تفصيل ... افراده في معرض التمثيل
وزيد في الوسط إما لاشتمال ... بكثرة وجوده ذات انفصال
كمائة قد فصلت بآحاد ... وعشرات او لتفصيل باد
ملائه ظهر في الوجود ... ذكراكها مان لدى الورود
كذا وكل الف تكون في ... كلمة لما له التفصيل في
وجوده ان كان ما لا يدرك ... الحس فالالف فيه تترك
وفي القرءان والكتاب القرءان ... تفصيل ءايت الكتاب بالفرقان
اذن من الكتاب للمفهوم ... فثبتت الالف في المرسوم

لكنه حذف في حرفين ... هو مراد له في ذين
اذ قبله الكتاب بدء يوسف ... ضميره ذا كذاك في الزخرف
وثبتت من الكتاب احرف ... مما يخص قيدت اذ توصف
كتاب الآجال بعد ذا اخص ... من الكتب المطلق المقرونص
اخص منه ذو الهلاك للقرى ... في الحجر ثم الكهف عند من قرا
من قوله من الكتب ذا اخص ... في العنكبوت بالاضافة يخص
في النمل للكلي ذو تفصيل ... بذكره معه في التنزيل
وحذفت من بسم تنبيها على ... علو رتبة الاساس اولا
وان عنه انفصلت لذا اضيف ... الى اسمه الجامع للاسما الشريف
ومن هنا لم يتسم احد ... به سوى الرب الذي ينفرد
واثبتت في سائر الاسما على ... تسمية به وجود يجتلى
وحذف الالف قبل اللام ... وبعده اثبت كالاسلام
لانه الظاهر بالبيان ... يعرف والباطن في العيان
وحذف الرحمن تنبيها على ... ان ليس يدري احد مفصلا
حقائق الرحمة في الوجود ... كذاك حذف الالف المزيد
في نحو عمران بدون السفلي ... في الملك كالخسران من ذا الفعل
فهو سفلي ثقيل في الملك ... والاسم علو خفيف للترك
والاعجمية لان المعنى ... ظهوره في العربي لم يعنى
فالاعجمي نسبة للعرب ... من الخفي الباطن المستغرب
وملكوتي كله بالحذف ... سبحن والخلف اتى في حرف
اثبت للتنزيه من مقام ... لاسلام ذا وحضرة الاجسام
صدر في الجواب للكفار ... في موطن للرد والانكار
وحذفه فلعلو حال ... نبينا وعدم اشتغال
قلبه عن حضوره في الملكوت ... اي بخطابه الذي في الملكوت

ثلاثة أيّه إشارة إلى ... الانتها لغاية لم يجتلى
وراءه في الفهم رتبة تزاد ... منبها على اقتصار واقتصاد

باب الألف المنقلبة عن الياء والواو

يكتب بالألف ما معناه ... ظهر للفهم على مغزاه
إذا استوى معناه في اسمين ... من الوجود في اعتبار ذين
والواو دلت على أن اعتبار ... معناه من جهة قسم الملك صار
ومظهر إدراكا من استواء ... مسمى وجود فيه باستواء
والياء من جهة قسم الملكوت ... أظهر إدراكا وغير ذي ثبوت
فاحذف لتفصيله في الإدراك ... وخفاء الأصل في اتراك
وحيثما من أي القرآن الغرض ... ليس لوصف ذاته التعرض
جهة الاعتبار واستدلال ... بأثر والضرب للأمثال
وكثر ختم الآي كاتقون ... فالحذف وارهبون يطعمون
والعبر عن أراءة الرحمن ... غلبا وعلمه من الإيمان
بها وتسليم نشا عن برهان ... بأثر قال يردن الرحمن
واخشون في العقود ذاك لا يدل ... على أناس عينوا فالناس كل
وإنما يعلم من حيث أثر ... البعض في الإدراك ما كان ظهر
والنون في نحو ألم يك الحذف ... منبها بضعف شيء قل ضعف

باب مد التاء وقبضها

والتاء تقبض بالاسم يختبر ... من حيث هو اسم ووصف قد ظهر
تمد إن من حيث فعل أو أثر ... ظهر مقتضاه كان قد ظهر
فانظر إلى أثر رحمت الله ... فالأثر الفعل كما مثلناه
وإن تعدوا نعمة الله قبض ... في النحل إذ بمعنى الاسم قد فرض
وهو بمعنى حاصل في الفعل ... لدى الوجود قد أتى من قبل
لا يصال بالظلوم الكفار ... في ذي وتلك من الإله الغفار

باب الوصل والفصل

وصل بخط كلمات الموصول ... لدا الوجود بخلاف المفصول
كأين ما ترعون ليس في الوجود ... وصل لدعوى غير ربنا الودود
وانما في النفي وهو العدم ... بمقتضى قوله لا جرم
في انما ترعونني ليس له ... دعوة النفي هنا وصله
من كل ما سألتموه وقعا ... على مفصل وجودا نوعا
ونحو اينما تولوا حيث لم ... تخرج من اين الملك فاصل حكم
ذو الفصل في الوجود قد تفصلا ... فالبعض منه ملكوتي جلا
وبعضه ملكي وغير معلوم ... البعض بالفصل عليه محكوم
عن ما نهوا افصل حيث معناه عموم ... كلي بانواع له شتى يقوم
تفصلت لدا الوجود وهي لم ... تساو في حكم بنهي قد لزم

باب الواو الزائد والناقص

زيادة الواو على ظهور ... معناه في الوجود والتكثير
وكوعاء ربكم لظهور الآية ... بالفعل للعيان منه الغاية
دل على ان للتهديد ... في الآيتين جاء والوعيد
كذا اولوا اولات واوها مزيد ... لقوة المعنى وعلو في الوجود
زيادة التمليك والولاية ... فيه على الصحبة عن دراية
اولا جمع فيهم منه ظهر ... معنى كثيرا في الوجود قد حضر
وعكسه الناقص للتخفيف ... وسرعة الفعل من المحذوف
كسرعة المحو يمح لمعان ... وراءها لم تبد مبدا ابان
فان تكن واوا تحرف التي ... ليست بعمدة من الكلمة
وتثبت العمدة فعلا او صفة ... او علما داوود منه المعرفة
وكيسئو او يئوس الا ... ان قوي الكل فاثبت كلا
نحو تبوء وفعن حرفين ... او لا تنوب لادغام ذين

فقويت

فقويت في كلمة والثانية ضمير فاعلين فيها اتيد

باب الياء الزائدة والناقصة

والياء كالواو ففي فاتيد للفرق بين قوة والايد
فالقوة التي بها السما بني احق في الوجود اثباتا هنا
وأفإين مت ومات فلان موته مقطوع به والشرط إن
لم يكن في المقطوع ان ما رتبا عليه لازم له ما جاوبا
فاللفظ للربط والاستفهام والنفي والانكار في الكلام
فزيدت اليا لخصوص ادنى ظهر من باطن لفظ يعني
من نبأ في الانعام انبا باعتبار من ملكوت ظهرت لها اشار
بأييكم يفتنة قد خصهم عند لفرق بينه وبينهم
ءاتيكم الله بخط حذفا اذ ملكوتي ذاك الموتى وفي
من النبوءة وعلم اخروي في ضمنه الجسماني وهو الدنيوي
والملكوتي ثابت والجسماني فإن ما ثبت بلفظ الانسان
وتسئلن ما يهود المسئول من ملكوت الغيب وهو مدلول
قوله ما ليس لنفي العلم خلاف عن شيء فذا عن علم
حوادث العلم لدى مقام شهادة كالقتل للغلام
وفي من اتبعن اذ يدري علمي اتباع وطريق الاخرى
فاتبعون ظاهر الاعمال اريد بالجوارح انتقال
ان ترجمون الرجيم بالبهتان لا بالحجارة لدا المعاني
وفي فإن لم يستجيبوا ملكي وظاهر سفلي الجواب المحكي
وهو من الاهواء ما قد اقتفي والثاني علوي ملكوتي خفي
وهو انزال القرءان نورا بالعلم والتوحيد اذ اشير
في الكهف والقيامة الى وصل اذ في الوجود ما به ظنوا بطل
وزعم ان لن يبعثوا لم ينسب لفاعل ذاك اذ يركب

الفعل للمجهول قاموا في مقام ... فاعله في النفي لم يأت في غمام
كذاك الا صيغة التوكيد ... فافصل لأن ظهر في الوجود
ولام تعريف اذا ما ادغمت ... في مثلها او غيرها كذا اتت
اذ المعرف يكون اظهرا ... من غيره ما شانه الا سترا
وحذف نحو الليل لغو مظلم ... لا يوضح الا شيئا فهو يبهم
كذا الذي مع التي مثنى ... او جمعا ايضا مبهم في المعنى
والكم للجزئي منه الواحد ... والجنس والكثير منه الزائد
ثلاثة او غيرها كالليل ... فبه لذاك ظلمة من جهل
ليكة حذف للاختصار ... وجمعة في جملة الانظار
اثباته في الحجر للافراد ... كذاك في قاف لحكم باد
اذ قال كل كذب الرسل بعد ... فاعتبر التفصيل في كل احد
ولتحزن في الجواز قد حصل ... عمله وحكما الامر اتصل

باب حروف متقاربة

ناضرة ناعمة بما اشتهت ... انفسهم ناظرة بما اشتهت
اعينهم والسين للتخصيص ... والضاد للتعميم والمنصوص
كيبسط الرزق لمن يشاء باد ... والله يقبض ويصطفي بصاد

علم كتابة الشعر

علم به يعرف رسم الشعر ... مما يخالف فيه للنثر
فهمزة الوصل ان سمن واشكلت ... بالقطع ان ضرورة قد قطعت
والف الاطلاق والخروج ضع ... في آخر الا بنصب الله دع
لا ترسم الياء او الواو سوى ... ان كان في الاصل لها اللفظ حوى
فعند ذا شر بياء ردت ... صغرى كغلبي ان اضيف تثبت
والواو مفصولا كيدع وما جزم ... دون الذي في اصله ذاك عدم
كل على الاصل وما ضر اختلاف ... وان تكن بيا الاضافة القواف

51

جميعها فارسم كذا الواو خلاف ... ما بعضه التحريك حسبا فيه كاف
وقد يشار في المقيد كذا ... لأصله وان يخالف نبذا
وفرقن بالياء في حرف على ... والف في اسم وفعل موصلا
ان اسستا قافية او اردفت ... فبالتوازي احرف اللين اتت
وما يليها بالتوازي ايضا ... يكتب قد قابل بعض بعضا
والشكل المنون المنصوب في ... آخره بنصبة في الاحرف
ونصبتين بعد ذا على الالف ... وفي سوى الاخر ايضا قد الف
وان يكن الروي تاء كتبت ... تاء ولو بعد سكون وردت
الا التي ترد بعد الف ... في مفرد مثل الصلاة فاعرف
ومثل ذا في الضرب ما كتب بالالف ... للردف والتاسيس ايضا ان تصف
وما يكون الوقف فيه من عروض ... بالحركات ان يكن لها عروض
في قابل عدم مد كالطويل ... يصير مكفوفا وما له مثيل
يجوز وصلها بحرف اللين ... وعدم الوصل لحذف النون
وحيثما لم تقبل لحذف نون ... فاعل في البسيط صل بالنون
عامل عروضا بمعا فله ضرب ... وحكمه له بتصريع وجب
وما يكون ياء الاصل حذف ... آخره فالعامل اكتب بالالف
في نحو لم يخش فاما ان تصل ... او عرفن ما قبله وهو فصل
وحيثما لم يحذفه عامل كتب ... بالياء على الاصل فجملة تصب
ما شانه الحذف كسبحن ففي ... الضرب اكتبه لاجل المردف
والهمز في رويها ان سهلا ... فاكتب بها وهو بهمز ابدلا
وان يقف في نون عمرو او ... ل مصراعي البيت فلا ينفصل
لا تظفر الف الاطلاق الف ... باللام اولى كالام الالف

فصل وفي التقطيع تكتب الحروف ... مما عدا همزة وصل من حروف
وواحد من ساكنين التقيا ... فاكتب كذا التنوين فارسم مبقيا

والأصل والخروج والإطلاقا ... وفكك الإدغام مع ما لاقى
بحرفان يكتبان نحو دررا ... وتترك الذي بلفظ تركا

علم أصول اللغة

52

علم به يبحث عن أدلة ... اللغة العرب بطرق جلة
وهي أصولت بها يعبر ... قوم عن أغراضهم إن عبروا
أفيد من إشارة ومن مثال ... لذين بالموجود وحده وسهل
وعلمها العلم بألفاظ العرب ... مما على المعنى يدل والسبب
والنقل بالآحاد والتواتر ... وذا هو الإجماع طرقها ترى
ثم القياس وهو استنباط ... العقل من نقل به يناط
واللفظ مدلوله إما معنى ... جزئي أو كلي أو ما يعنى
فاللفظ مفرد من المستعمل ... ككلمة أو كالهجا من مهمل
والوضع جعل اللفظ ذا دلالة ... على المعاني أيها يعزى له
واللفظ إن يناسب المعنى فلا ... تشرط وصلا إذ بها تعللا
قبل المناسبة فيه حامله ... عليه وضعا طلب المشاكلة
وقيل في دلالة اللفظ على ... معناه تكفي عنه أيضا نقلا
واللفظ موضوع لمعنى خارجي ... وقيل للذهني عن الفخر يجي
وقيل للمعنى بلا تقييد ... عن التقي السبكي الرضي الحميد
وإنما اللفظ لكل معنى ... يحتاج للفظ إذا ما يعنى
فليس للكلام والروائح ... لفظ سوى التقييد باسم صالح
فصل وللجوهري وابن فورك ... وضعها الله بتوقيف حكي
بالوحي أو بخلق علم ضروري ... أو خلق صوت وعزي للأشعري
والهتمية لاصطلاح بائن ... بكالإشارة أو القرائن
والاستقراء يبنى بالتوقيف ... في قدر ما يحتاج في التعريف
وغيره محتمل وقيل بل ... بالعكس والوقف عن الجل نقل

فصل وهل

فصل وهل تثبت بالقياس اجاز ... ثالثها حقيقة دون المجاز
والاشتقاق رد لفظة الى ... اخرى ولو مجازا اذ قد حصلا
بينهما تناسب في المعنى ... وفي حروف اصلت اذ تعنى
لا بد من تغير ويطرد ... في كاسم فاصل ومنه منفرد
كالدار من لم يقم الوصف به ... لا اسم له يشتق منه انتبه
وان يقم مثاله اسم وجب ... الاشتقاق حيث كان الوصف ابى
اطلاقه بعد انقضائه مجاز ... ثالثها الوقف وقيل لا مجاز
اجماعا ان طرا وصف ذو وجود ... مناقض كقائم حال القعود

فصل ولابن فارس وثعلب ... المترادف امتنع وقد ابى
وللامام في اسامي الشرع ... بالحد والمحدود من ذا النوع
فلا ترادف كذا سن بسن ... تقوية التابع صحح حيث عن
كذا وقوع اللفظ في مكان ... رد يعد فيما سوى القرآن

فصل وفي الاصح ان المشترك ... وقع غير واجب وما ترك
في معنييه في الاصح استعملا ... مجازا او حقيقة ونقلا
للشافعي انه فيما ظهر ... ومع قرينة عليها احمل تسر
بنى عليه الاكثرون جمعه ... بالاعتبار للمعاني معه
وفي المجاز والحقيقة الخلاف ... لمعنييه الباقلاني ذا اناف
كذا المجاز ان وما يستعمل ... فيما له عين وضعا اول
فهو الحقيقة من الشرعي ... واللغوي وهو العرفي
والخلف قيل مطلقا بالوضع ... اولا وقيل لم يقع في الشرع
والوقف والمختار في الفروع ... لا في اصول الشرع ذو وقوع
ثم المجاز ما بوضعه الثاني ... استعملوه لعلامة بان
ثالثها يستلزم الحقيقة ... في غير مصدر فخذ تحقيقه
واعدل اليه لبشاعة وجهل ... سواه تحسين وشهرة وثقل

لا غالبا في لغة او معتمد ... ان تستحل حقيقة والخلف رد
وجاء في الاسناد والافعال ... والحذف والاعلام للغزالي
ويتبادر سواه فاعرف ... لولا القرينة كذا ان ينتفي
وجمعه على خلاف الغير مع ... عدم وجوب الاطراد ان وقع

علم قواعد اللغة

53

علم به تدرى قواعد اللغة ... لما الذ تاليفها مسوغة
ادنى الكلام من لفيف مقرون ... حرف كامر منه ماضيه يكون
واو وفي وقاونا وذي دعا ... او فعلى حرفين قل وكل معا
ومن حروف نحو من وهل ولم ... اسم من المبني كذي وذا وكم
او الضمير مع حرف الجر ... بك له وفوق هذا يجري
من الثلاثة الخمسة في ... الفعل والاسماء وفي الاحرف
وبعد ذا الحروف الزائدة ... سالتمونيها هناك واردة
ثم ثلاثة سواها الفا وبا ... جر وكاف المثل ومن خو طبا
فتبلغ الكلمة بالتضعيف ... اربعة عشر من الحروف
وقولنا الكلمة غير الاصطلاح ... في النحو للكتاب ذا اصطلاح
ومثل هذا كلمات المصحف ... والنحو في تفصيله غير خفي
وليس في لغتهم رباعية ... الاصل من كلمة او خماسية
خلت من النون او الراء ولام ... والفاء والباء وميم في الكلام
الا كعسجد شذوذا للذهب ... غاية الاسم قبل زيد للعرب
خمس وشذ عند لبيب وجمع ... على عنادل على الاصل سمع
وقال سيبويه لا يكون ... ثانية الاصل اصلا نون
والفعل قبل ان يزاد اربع ... وفي كتاب الله ليس يقع
كلمة في اصلها خماسية ... الا كابراهيم من اعجمية
والحرف في كلمة اكثر من ... خمس فلا يمكن تكرار يعن

كما رايت

كما رأيت ككككك الأول ... كان لتشبيه وثان يجعل
جمعا لكلمة وهو ككك ... وآخر كاف الكاف الخطاب فكك
وقد يثنى كل حرف واحد ... في المتفرقات لم تتحد
في نحو لا ترد دد دد دد د د ... دعوى فإن الكعب الأول دد
والثاني موضع وثالث رجل ... موذي فاجتمع تسعة مثول

فصل وفي الحروف ما لا يقترن ... ببعضه بعض بإطلاق يعن
وما أتى معجمي وهو الكاف ... والطاء والظاء وجيم والقاف
ولم يرد جيم وقاف إذ أبى ... فالقبح للمحل غير عربي
والدال بالإهمال لا يقارن ... طاء مثالا لها يباين
ومعجم الذال لزاي ولصاد ... مباين والطاء والظاء وضاد
أما صبر زد فيفارسي يقال ... بالنون واللام لغات أو بدال
والزاي لا يقارن السين وصاد ... في كلمة والطاء والظاء وضاد
والسين أيضا لم تقارن طاء ... أو صادا أو ضادا معا والظاء
والصاد أيضا لم يقارن طاء ... أو صادا أو ضادا كذا وظاء
والقاف لا يقارن الغين ولا ... الكاف فيما من كلام أصلا
وشذ غاق للغراب ونغق ... وعاقه عقعق غيق وغق
والكاف مع خاء بما قد أصلا ... والميم مع باء وفاء فاحظلا
وشذ فيما أصله فوه فم ... والميم غير عربي يعلم
واحرف الحلق فلا تقترن ... ببعضها بعضا سوى الهاء يمكن
تعقبهم زائدة كها الضمير ... وهاء تأنيث تأتي في الأخير
وتعقب العين كمثل العهد ... والعين في أصلها عن بعد
وليس في كلمة أصلية ... يقترن الحرفان من حلقية
والهاء عن واسطة جا غيهب ... وغيهر وجيهل مركب
والهاء مع العين كهوغ أهيغ ... وأهيغان بأهغر وهابغ

والهاء مع خاء كبخ والها ... اصلية لم تر حاء معها
والخا مع العين كباخع بخع ... اصلية الهاء مع الخاء امتنع
ولا مع العين سوى هع انجلا ... اي فاء او مركب كحيعلا

فصل واما الحرف في التكرار ... في كلمة فهو ذو اكتثار
دهدع تهتهد رزخرخ حمحما ... حصحص جبجب شعشع جمجما
قهقه فهمه ونهنه زعزعا ... خلخل عسعس ونعنع لعلعا
وجاء مثل دمّ دعّ شحا ... ومثله كصحّ او اصحا
كذا تكرره اصليا رغاع ... غوغا صحاح خوخ مشمش دع

فصل واما له اتصال ... من جهة واحدة فالدال
مهملة لا تسبق الزاي ولا ... الضاد والطاء في الكلام اولا
الا ترى اذ عربوا مهندرا ... قالوا مهدار بين احذرا
والتاء لا تسبق شيئا والدال ... لا تسبق الشين بغير اهمال
لذاك لما عربوا البالودجا ... فالوذقا قالوا بقاف حيث جا
خطئ من اعجمه في الهودج ... بل هو مهمل كمثل الساذج
سنادج كذاك ايضا فارسي ... كذاك فالودج لمن يلتبس
كذاك لا يسبق دال اعجما ... الصاد والظاء كما تقدما
والشين ان اعجم لا يقدم ... عن راي او سين وضاد رعموا
والطاء في كلمة اصلية ... لا تسبق الكاف بغير مرية

فصل ومما ينبغي ان تعرفا ... ما في ابتداء ليس يقفو احرفا
فالجيم لا يقع تاء بعدها ... او صاد او ضاد وغير ضدها
والجص يعرب وما بواسطة ... كصمجة بخلف فاعرف ضابطه

فصل ومما ينبغي ان يعرفا ... ما لا يفارق كثيرا احرفا
لم يقترن الا قليلا كالشين ... في نحو شسع ان تقارن السين
وكالسذاب السين قبل الذال ... للزاي والسين كثر وتال

والرابع

والرا مع اللام كاعزل زرل ... والزال قبل الرا نحو ذر حصل
والنون بعد اللام في نحو علن ... اصلية وذاك ايضا نحو لن

فصل ولا حرف بد تكرر ... في بدء كلمة سوى ما يذكر
من هذه الاحرف وهي كل من ... تا وبا والياء قبلها تعن

فصل واكثر الحروف في كلام ... العرب بالترتيب خذها في انتظام
الالف اللام وبعده الميم ... فالياء والواو فنون الخيشوم
فالهاء فالراء فسين اهملا ... فالبا الموحدة فالكاف تلا
فالتاء فالعين فياء قال ... فالقاف ثم الدال بالاهمال
فالذال بالاعجام لام الف ... فالحاء مهملا فجيم يقتفي
فالصاد مهملا فخاء اعجما ... فالشين فالضاد فزاي علما
فالثاء فالطاء فغين ظاء ... وفي القرآن مثل ذا جاء و
وقد يرى اللفظ خلاف ذلك ... فالمعتمد لحرف بارك
او نقطا او كلمة او يلتزم ... حرفا وهذا في الكثير من كلم

فصل وحل مبهم ان ترد ... بما قضى ابدا اولا بعدد
حروفه والكل كم تكررا ... وتنظر الواقع فيه اكثرا
مما يليه دونه وتجري ... على الذي قدمته في الذكر

علم البيزرة

علم بحال الطائر المقصود ... اصالة للنفع في الوجود
موضوعه في الاصل للذي جناح ... سياسة او اختبار الصلاح
اعظمها العقاب لكن غادر ... ليس له انس شجاع ماكر
ويتالف بشدة التعب ... اشرفها البازي اعتداله غلب
فباشق وهو اخف الطير ... في سرعة قدمه قبل الصقر

باب الاستدلال على الجيد منها وطرق التعليم

واجود البزاة الابيض كما ... انه اسرع لان يطلما

والانقياد واصحها نظر ... في الجو والاشجع منها الاصفر
ودونها احمر ما لا يقتنى ... منها فجال اسود بالاعتنا
وكلما صلب لحم وقصر ... وذنب منها وراسه صغر
واصفرت العين وكفه استدار ... وصلب طال يجود لاختبار
وكل ما اتخذ من اعلى الشجر ... او الجبال فدليل محتقر
واعرف بما تجده من طير ... او من وحوش عندها في الوكر
فهي ضعيفة اذا ما وجدا ... في الوكر كالسمان والعكس بدا
وينبغي تمرينها على الصعود ... لراكب او النزول من صعود
الوها الطير وتزجر على ... وقوفها في الصيد كي لا تاكلا
هيئ لها في حال عودها الحمام ... تاكل منه فهو اوفق الطعام
واجود العقبان من شوش الظهر ... عليظة العجز سيما الحمر
مما الاكف فيه مستديرة ... ومقلة واسعة كبيرة
مستوي المخلب عين شعلا ... وينبغي ان لا تراض الا
بالظبي اذ بالطبع فهو جيدها ... فالارنب الكركي ايضا بعدها
وشينها عسر الفة ولا ... تقرب الاطفال منها منزلا
لانها تحب كسرهم لما ... يجب خوف ذاك ان تكمما
كل الجوارح اناثها اشد ... منها واكبر واقوى واحد
غير الجوارح بعكسها اتت ... وكلما جثة طير صغرت
وقصر العنق ومخلب رق ... فهو اشجع وساقه ادق

باب اوقات الارسال وكيفية الصيد

ان يك باز اصفر العين ففي ... وقت العشا ارسله والاسود في
وقت الصباح وبه تلطفا ... في دفعات اطعمن ما ضعفا
من طير جرده عن الضياهيج ... ثم تمج الخل في مراريج
تمهلها بعد قليلا ثما ... تطعمها اذ ذاك منها الما

فانها

فانها تفتح منه الشهوة ... يقوى على الصيد به في قوة
لا ترسلنها على ما تخشاه ... او يوم ريح او بحار يغشاه
وحيثما ارسلتها اقعد بالاياب ... الى مكان منه قد كان الذهاب
جوعه ان نزل في اعلى الشجر ... ان خر قوة خصوصا في المطر
ارسله ان نزل فيما ذكرا ... فاره الاكل بحيث حضرا
اشبعه كي يتوب او لوح له ... بنحو سماني بربط حله
وباشقا لا ترسلن الا على ... صغار طير سيما الماء ارسلا
والجلم اربط ذنبا في الاول ... ارسل على ما ليس فوق الجحل
وكل طير مثله يعالج ... فرق الا العقاب يخرج
ان اكره الجارح يدخل الكسل ... شيئا فشيئا فترى الفعل بطل
ولا يجوز تركه في الراحة ... طولا فينسى بعد الاستراحة

باب القرقصة

اراحة في مدة مخصصة ... للطير عن صيد فسم القرقصة
وغالبا تكون للفزات ... من بدء اتيان من الاوقات
فاعمد الى بيت نظيف اذ يصان ... عن الغبار والهوام والدخان
لا سيما قمل الدجاج بالاس ... بفرش والسوس والخلاف اس
واجعل من الباز وحيث يوجد ... ماء به يجري فهو اجود
وحيث كابدلن كل ثلاث ... تلك الرياحين ودع من استراث
في المدة السمين من لحم البقر ... اطعم منقى من عروق ووضر
وان ترد اسقاط ريش سرعه ... فلحم قنفذ وفارد فعه
واحذر بما خفيف او يسحق من ... حيات ما مقطوع الاطراف يهن
والزنابير لما منها يرى ... من النكاية لديه اخرا
اسهله ان علامة اليبس ترى ... بالزبد ان تطعمه والسكرا
اطعم لتحسين وانبات لحوم ... سبوبر او يربوع الدهن لزم

فرهن فيلوفر او بنفسج ... ولبن الضان اسقه ان تخرج
فان يكن لوحشة بالأبلق ... من الحمام رض واشبع وارفق
او ألم فداوء او شراسة ... فاذلك بشحم سرة البرذونة
والباذروج اطعم ولحم البقر ... فيما اصول سوس ولتخبر

باب علامة الصحة والمرض للطير

والنبض في اصل الجناح يضرب ... بسرعة فهو لحر يغلب
او بطابة يبس وكذا ... القول في ضدهما قد اخذا
ان حرك الطائر راسه فقد ... ضعف او غمض عينه فقد
وسال منهما رطوبة فثم ... طرفة او يسود ثم البيض فم
فاكلة تولدت او ارخى ... جناحه رطوبة توخى
وهو مزموم اذا ما رفعا ... رجلا واخرى منهما قد وضعا
رجله ان تشققت وسال ما ... اصفر ذي بواسير او ورما
كفه مع حرارة خلع يسي ... او وتي او ان يرتعد عن نقرس
او ورم من فوق كفه وتنف ... ريش فدير ان تجف
وحك انفه الى ان يدمى ... فهو دليل اكلة يسمى
ثم القراقير غليظ الريح ثم ... دليل اعراض من اللحم التخم
والشرب مع نزوله عن كدره ... ونفس يعسر موت اقدره

علم رطب الجوارح من الطير

علم بامراض تخص الطير ... مفصلا علاجها ليدري
لا يدخل الطائر بالاجماع ... شيء من الانواع من صداع
وعالجن حركة الرءوس ... بكثرة والرفع والتنكيس
ان كان منها رافعا فصلاؤه ... بما: كسبرة مع اسفراج واسوما
الورد ساذجا ونعنعه لدا ... البرد واطل المرد قوش ابدا
عالج قيام الريش مع تنكيس ... مخلابه والارتخا المحسوس

55

مراسيل

من اسفل المنقار في الشتا النار ... قرب والا الشمس ان يكن حار
نولد بابونج وامسى ... ماء حبر والبار الاس اسى
وعالج التقليس وهو يبس ... دماغه ان يتعسر راس
او منعت حركة بالتنطيل ... بالشبا والسرج دايما قيل
وتجعل الذرة فيما يشرب ... لاكن هذا فاسد يصوب
يجعل عناب او البنفسج ... يشرب عنه وهو كالتشنج
ثم غشا العين لغلظة البخار ... علاجه يمنع لحم واقتصار
على الحبوب في الغذا يقطر ... من ماء ورد حل فيه السكر
للغشاوة البياض السكر ... ولؤلؤ كحلا مرارا قطروا
والماء من سقي على الريق وكم ... يروح والتنكيس للطير اتم
علاجه من اين تقطيرا ... جميعها ويجعل اليسيرا
وسيلان الدمع والرطوبات ... بماء اس زده عفصا ان فات
غلظ جفن سده حك الضر ... بسكر واطل دمارين الطير
غالب داء العين ذا الدم نفع ... وبالخصوص نحو طرفة منع
ثم احمرار الجفن مع خشونة ... خمر والاسفيداج في اطلية
وكثرة الدموع والاعراض ... عن اكله مع كثرة الاغماض
وبلبن النسا قطر دهنا ... بنفسج وهو دخان يعني
وصحة المخلب صحة البدن ... امراضه التشقيق بالتقشير عن
من بعد حرق وما تيسر وقص ... ادامة المرخ بالادهان تخص
ثم التعوج والالتواء ... بالشبت والخل له طلاء
ثم الخشونة من امراض اللسان ... والفم فيه مع ماء الورد زان
نقع فيه الحب من سفرجل ... ومعه الحلبا به الدلك يلي
تطعمه لحم العصافير وان ... عدم قدرة على البلع امن
يشرب ماء فيه تين طبخا ... ثم يدهن الجوز ايضا مزجا

وورم في جانبي شرق وظهر ... للحس بالا لعبة اسق ماء حر
ضمد بنوم وفيهن التين داب ... وللسعال اسق السموغ واللعب
والفتح للفم وضعف الحركة ... ونفس تواتر قد حركه
عن لعب لا سيما في الحر ... يكن من ما بعده في الاثر
او عن جوار لغبار او دخان ... يكون حارا ويضعف الريش بان
والميل للماء الكف سخن يعتري ... والنبض في سرعة او تواتر
والنبض للطائر في جناحه ... في المفصل الثاني لدا ايضاحه
يسقى الصموغ ويدهن الجوس ... نخل او بشرج من دهن
والطين الارمني فيما يشرب ... وان يك البرد لذاك سبب
تعرفه بعدم الهزال ... وحركات الراس في استدلال
والنقص في رطوبة في فيه ... يشرب دهن الفجل عالج فيه
والسل والدق يكون الحر ... والريش خف والهزال تدري
ولبن الاتان اسقه كثيرا ... او لبن الضاء مع الكثيرا
والخفقان وبلمس ادركا ... لا سيما عقب ان تحركا
برد بماء الورد شربا وتطول ... والطين الارمني بما التين يزول
من بزر ريحان لعاب مختوم ... طين على الخلاف بعد ذا ينوم
امراض الاتان الغذا الحواصل ... معدة في الادمي تقابل
بالبشم التخمة من برد المحل ... وراحة ودسم الطعم اتصل
ذا للجوارح ومن تتابع ... الاكل والشره غير نافع
ثم ثلاث ما لها انسجام ... الحجل القطا كذا النعام
دليلها النزول عن كثرته ... ارخاء او تمرغ في كثرته
بالطين ان عالجن والجوع ... وما به دهن من الممنوع
ثم على نحو الارز يقتصر ... ودرة وحنطة اكلا ذكر
والنوم في النعناع رطبا والخل ... رش والسراب تحته جعل

ثم الرياح والقراقر حقنتين | يلبن الشاة والبان الاتن
او سكر مع بيضة السلاحفا | غذاؤه الارنب والخطاطف
وفي المعي بقلة الاكل وفي | الريش مع تمرغ به اتصف
في الدبر الخروج قل دليله | بابونج والتربد فحقن له
ثم البواسير قروح الدم مع | فساد هضم وتغير وقع
في الراس ساقط القوى بالاحتقان | عالجه من طبيخ بزر الكتان
وريته وزيتا سطر من دهن | جوز ونارجيل ان بدا دهن
ثم مراد وارجلها المفاصل | فيها نتو للوقوف حاظل
عن صدمة ان كان فلتدهن | بالموميا بابونج ولادن
ان كان عن تحليل حاد فضه | ارسل عليه علقا تحله
ان ذكر باردة فاطعم | بازيا رجالي بع در... هم
وضعف لكا العقاب لف في | اللحم مدة باسبوع يفي
ودهن جوز شافيل والنارجيل | فلتسقه كذلك الخروع قيل
ونقرس مثل المفاصل وريد | الشرط فيه بالزجاجة يفيد
والكي للورم الاس ومر | تلصقه والزعفران والصبر
مرا فيه بدم حيض او زجاج | او الفصادة مرارا بامتزاج
وقد طليت بلعاب البزر | قطونا ثم الفربيون الخمر
ثم انتشار ما عليه من وبر | ان لم يبق لمسا فمحترق جر
برد يكون وما القرع بدهن | بنفسج وسقي ما الشعير عن
وبرماد الكزبرا اطل وبما | السلق ثم جوف ان علما
بعسل ودهن لوز يطلى | واغسل بما الحلبا وسلق دفلا
والزبد بالسكر اطعم لا تخيف | والريش ان خرج ملويا ضعيف
فان يك الخارج مهزولا فزا | لقلة المادة وهو اخزا
تقوية الهضم علاجها كما مر | والاحاد خلط قدما

تثقيفه او التناتر معا ... بقاء شيء يابسا ان وقعا
يحشى بزرنيخ ويطلى بالصبر ... وماء ترمس ليلا تنتثر
والقمل التبخير بالقرطار ... والرش بالخمر على الاحجار
قد عيتا او بزبيب الجبل ... مع الدر او ند وزرنيخ طلي
واغسل بطرفا وطبيخ الحنظل ... والحندقوقي ماء نعنع يلي
والخلع والكسر سوى ويرد ... وموميا وكندر الصوف بعد
وورق العناب طينا مختوم ... دم اخوين واسق موميا تدوم
سقوط مخلب لعلة كبيس ... علاجه ما ينبت الريش النمس

علم التربية بالاصطلاح

56

علم به الولاية الكسبية ... بالجد والجهاد والتربية
طريقة الابدال فيه تعتبر ... الصمت والعزلة والجوع السهر
فالصمت صمت باللسان عن حديث ... يغير ربك من القول الخبيث
مع غير ربك وصمت القلب ... عن خاطر يخطر غير الرب
فاول مخفف للوزر ... ومع ثان مظهر للسر
ان صمت القلب ولم يصمت لسان ... فبلسان حكمة له البيان
وعادم لاول وثان ... من ذين ذا مملكة الشيطان
فالصمت باللسان للعوام ... ولذوي السلوك من اقوام
والصمت بالقلوب من صفات ... ذي القربى من اهل المشاهدات
حاصله مخاطبة التانيس ... وغاية الاول دون تلبيس
ان يسلم السالك من آفات ... والعلم بالله من الصفات
والعزلة السبب في صمت اللسان ... فعزلة المريد بالجسم يصان
عن المخاطبة للاغيار ... وعزلة المحقق المختار
بالقلب ليس قلبه محلا ... لشيء الا علمه بالمولى
ونية المعتزلين يدفع ... بها شرور الناس ثم ارفع

من ذا

من ذا الدنية اتقاء الشر | من نفسه يوجد عن عيب
فالنفس سوء الظن منك اولا | من سوئه بالناس ثم اعلى
ايثار صحبة الكريم المولى | من جانب الملا اعني الاعلى
نتيجة الخلوة فوق عزلة | العزلة العامة دون الخلوة
والجوع ركن ثالث من اركان | هذا الالاهي بحر بن الربان
جوع اختيار وهو جوع السالكين | واضطرار وهو للمحققين
وهؤلاء لا يجوعون | نفوسهم لكن يقللون
لدى مقام الانس لكن في مقام | الهيبة الاكل كثير للطعام
والجوع ايضا يتضمن السهر | لضمن العزلة للصمت ومر
وهو الى نيل عظيم الاحوال | للسالكين بسبب داع ووال
وسبب الاسرار للمحققين | ان لم يكن افراط اظهر اليقين
وليس للسالك ان يجوعا | الا عن امر شيخه مطيعا
ووحدة فلا سبيل لكن | تغير التقليل فيه كامن
اربع اكلة من المرار | واحدة في الليل والنهار
ومرتين لا سوى في الجمعة | ان شاء فليؤثر من لينفعه
فان يجد شيخا يسلم امرا | اليه فالشيخ بذاك ادرى
للجوع حال ومقام فالخشوع | حالته والافتقار والخضوع
وعدم الفضول ثم المسكنة | وهدنة الجوارح المسكنة
وعدم الخواطر الردية | ذي حال جوع السالكين هيه
وفي المحققين حالا نعني | الرقة الصفا ذهاب الكون
وثم المؤانسة والتنزه | عن بشرى الوصف حيث عزه
وعز الهي مقام عالي | اسواره عظيمة الاحوال
ورابع الاوصاف وهو السهر | نتيجة الجوع كما سنذكر
ان لم يكن في المعدة الطعام | لاجل ذاك يذهب المنام

وسهر العين لرغبته في … بقاء همة بقلب تلفي
لطلب المشاهدات وحمل … القلب حينا نامت العين بطل
وحالة التحمير للأوقات … مقام قيومية تواتي

علم الفلسفة

57

علم به ينظر في الوجود … بالعقل توصيلا إلى المقصود
عندهم النظر نحو الطالب … حركة النفس من المطالب
إلى المبادي والرجوع منها … إلى المطالب فحققنها
أو قوة النفوس في المعقولات … لأوليات إلى المباديات
من المطالب أو من المبادي … إلى المطالب بعكس بادي
ومنشأ العلم الضروري الحس … من ظاهر وهو الحواس الخمس
سمع وذوق بصر وشم … أو باطن من مدرك نحو الألم
فالسمع في عصبة المقعر … من الصماخ قوة إذ يعتري
يجتمع الصوت بها فيقرع … بقوة فالسمع عنه يقع
والبصر القوة في عصبتين … بعد الالتقاء في العين مفترقين
ولهم فيه قولان الأول … بصورة المرئي انعكاسا يحصل
إلى الجليدية بالهواء … منطبعا فيها من الصفاء
في جزء منها كمثل زاوية … مثلثا في سطح مرئي القاعدة
والثاني يخرج من العين شعاع … في هيئة المخروط فيه الانطباع
فإن نشبتا هوى انعكس … فيه من الصفا عند ذا يحس
والمبصرات الضوء والأطراف … والحجم والبعد والاختلاف
والاتصال والتفرق وظل … ملاسة خشونة وضع وشكل
والحركات والسكون اللون … قبح كثافة شفيف حسن
تشابه وعدد والأظهر … عادة اللون وجسم يبصر
وفي المواقف الذي يرى البصر … اللون والأضواء فيهما انحصر

وما عدا بما

وما عداهما من الاشكال ... والقرب والبعد والمثال
من صغر وكبر فانما ... يرى بواسطة ذين الحكما
والشم قوة بزايدين ... استودعتا كحلمة الثديين
لدى مقدم الدماغ زعما ... البعض في روايح من حكما
ان تادى له بالتخلل ... من حسها والبعض وهو فضل
تكيف الهوى بذاك الكيف ... ولم يخالط منه جزء كيف
والذوق قوة لدى جرم اللسان ... في العصب المفروش فيه عن بيان
وقوة في العصب الملابس ... لاكثر البدن لمس الامس
وليس في الكلية قوة التماس ... لفضلة والعظم اذ هو اساس
والمدركات البرد والسخونة ... واللين والصلابة الخشونة
يبس رطوبة ملامسة ثقل ... خف لزوجة هشاشة اجل
وهذه الحواس زادت ضعفا ... وقوة تفاوتا وخلفا
بحسب القوة من معانقه ... وضعفها الغلظ او رقه
في آلة اضعفها الابصار ... آلتها اللطيفة الانوار
فالسمع والهواء آلة فشم ... آلته البخار فالذوق يضم
آلة الماء فلمس آلته ... صلب من ارحية اعضا حاله
للحكماء باطن من حس ... خمس قوى ايضا ترى في الراس
ففي مقدمه حس مشترك ... مع الخيالية للاشيا شرك
وهمية حافظة مؤخره ... اعط وبين ذينك المفكره

فصل وفي التقسيم قال الحكما ... ان كان ما صح لما ان يعلما
اما له تحقق معلوم ... موجود او لا فهو المعدوم
وحقيقته ان يمتازا ... لا بد للموجود حيث امتازا
مع ذا بهوية شخصه فذا ... يسمى الوجود الخارجي مخذا
وحيث لا فهو الوجود الذهني ... ثم الوجود الخارجي اعني

ان كان يقبل لذاته العدم ... فممكن اولا فواجبا فسم
وحيثما للموضوع ممكن يرى ... فعرض اولا فسم جوهرا
وقيدوا الموضوع بالمقدم ... لما يحل فيه من مقوم
لتخرج الصورة في محل ... وهي مادة وهيولى حصل
وليست المادة بالمقومة ... لصورة بل ذي لها مقومة
تعلق القوة بالمعقول ... ذهني الوجود وهو من مقول
حجة الاسلام وقالوا في الوجود: لواجب عن ذاته ليس يزيد
كما رءاه الاشعري في قولته ... وزاد في الممكن عن ماهيته
وحيثما قسموا الى الذهني ... نوع الوجود ولخارجي
وجعلوا ماهية ذات قبول ... لذين او رفعهما ولا تحول
رأوا ثلاثا العارض فقسم ... يلحقها ويلحق الوجود ثم
ما هو هي عند قطع النظر ... عن خارج من هو بانها ترى
ولا حق وجودها في الذهن ... فالجعل من ذا لاحق للون

باب تقسيم الموجود في المحدث

وقسموا الموجود عن تنبيه ... للمتحيز وحل فيه
اولا ولا وهو البقوس والعقول ... كذا الملائك بذا القول يقول
بعض الملا لحجة الاسلام ... فجوهر اخص في الكلام
منه هنا فالمتكلمون ... بالمتحيز فقط يعنون
والحكما عليه والمجرد ... قد اطلقوا الجوهر في التعدد
ما تفقوا في اللفظ لا في المعنى ... اذ قسموا الممكن حيثما عنا
بالممكنات حال او محل ... اولا ولا ويقسم المحل
للمتقوم لما فيه يحل ... وهو هيولى ومادة جعل
وما يحل فيه من مقوم ... له بصورة يسمى فاعلم
والذي لم يتقوم فلتقل ... موضوع العرض فيه ما يحل

قالوا على

قالوا على هذا فكل موجود ... يكون في موضوع اولا المقصود
كما مضى الاعراض والجواهر ... القسم للجوهر ايضا ظاهر
ما ليس في المحل كالهيولى ... او في سوى مقوم معقول
وهو في المحل وهو الصورة ... فذا الذي من ذين بالضرورة
ركب فهو ليس في الموضوع ... خامس الجوهر بالتنويع
ما ليس حالا او محلا فهو لا ... يوجد في الموضوع ثم فضلا
ان لم يكن علاقة بالجسم في ... تدبيرها لها وتحريك يفي
فهو العقول او لها فهي النفوس ... فكل هذه الجواهر اسوس
فهي العقول عندهم والعرض ... اخص وجه هنا اذ يعرض
وقسموا الجوهر للمركب ... للبسيط الجزء من مركب
او غيره الصورة من ذا الاول ... العقل والنفس من ذا الذي يلي
اما المركب فما لا نفس له ... مثل الجماد او له في منزله
وذا الى نام وغير نام ... الثاني كالملك في الانقسام
واول ذو الحس وهو الحيوان ... اولا وذو النبات منه عن بيان
والحيوان ناطق وغيره ... يجنس الاجناس اذا جوهره
وحصر والاعراض في المقولات ... التسع منها الفعل وانفعالات
والكم والكيف وملك والزمان ... الوضع بعده الاضافة المكان
والجوهر الفرد نفسه ثم ... جاء وله بالشبهات وهما
كتقسيم جزء متوسط بخط ... نصف وهو من ثلاثة فقط
والنقطة الوسطى تمس الطرفين ... بطرفين فتجر بها بذين
قلنا وذا النسبة والاضافة ... القسم ما سوى لنا انصافه

باب هذا مبهم في الجسم وما يتألف منه

والجسم ما يمكن ان يفرض فيه ... ثلاثة الابعاد قول مقتفيه
يمكن يندرج ما الابعاد ... حاصلة بالفعل فيه زادو

اما وجوبا مثل ما في الفلك | او بالجواز كالعناصر حكي
كذا ما ليس يكون من حصل | شيء به منها كالكوة مثل
وفيه قول للنظام يعزى | لا يتركب سوى من اجزا
ما لم تكن عن الجنائي | كفي الثمانية من اجزاء
بوضع جزءان فيحصل الطول | في جنبه اثنين لعرض محصول
اربعة فوق لعمق يقع | قيل من ستة ثلاث توضع
على ثلاثة وفي المواقف | الحق ان يمكن عند العارف
من اربع بالوضع للجزءين | جزء بجنب واحد من ذين
فوقهما اخر فالمركب | مما اقل عندهم لا ينسب
لجوهر فرد ولا لجسم | على التفاوت بكل فهم
والخلف لفظي ولكن معنوي | مع الفلاسفة اذ عندهم روي
الجسم ما من مادة وصورة | تركيبه ياتي وتلك الصورة
فيه مع الابعاد ما لغاية | ينتهي في القبول للتجزية

باب اقسام الجسم

والجسم ايضا عندهم قد قسما | الى البسيط وهو حيثما وسما
ما جزءه لكله مساوي | في الاسم والحد فجزءه ناوي
بالجزء مقدار يدكي لا تزد | عليه صورة وهيولى تجد
وقيل ما ليس من اجزا اختلف | طبايعا تركيبه كما وصف
وللمركب خلافه انقسم | للفلكي والعنصري البسيط ثم
فالفلكي الافلاك والكواكب | والعنصري عناصر المراتب
ثم المركب لما له مزاج | منقسم وللذي بلا مزاج
مجرد الجوهر ذو انقسام | الى المؤثرة في الاجسام
وللمدبر لعلو الاجسام | وهو النفوس الملكية تزام
كذا السماوية للملائكة | ومنه سفلي يرى هنالك

مدبر العالم العناصر ... ومن الملائك ايضا ظاهر
او كان للاشخاص عند الجزئية ... مدبر اقل للنفوس الارضية
او لا مدبر ولا مؤثر ... فمنه شرير ومنه خير
وهو الكروبيين من ملائك ... ثم الشياطين بضد ذلك
ومستعد لهما الجن وقال ... الجن والشيطان بعض ذو ضلال
عما النفوس البشرية التي ... قد فارقت اجسامها من ميتت
والنفس للبدن منها يقوى ... تقيد فيضا فيه عضوا عضوا
بحسب الذي به يليق قل ... نفعه باذن ربنا مكمل

علم آداب القراءة

58

علم سياسة المعلمينا ... وطرق التعليم كي يبينا
وافضل التعليم ذا التطوع ... فذو الاجارة الذي لم يمنع
والاب ينوي للصبي الافادة ... والاجر كالشيخ والاستفادة
لا ينوي سجنه فقط في المكتب ... بجلسة الشيخ على قصر الاب
والعدل بينهم عليه واجب ... في العرض للمحو وكتب الكاتب
ونحو ولو بجعل فضلوا ... الا بشرط او بزمان يفضل
منا وبالمثل فتياه ومن ... اخطا كررها لتفريق بعن
وباتباع اليد في الحروف ... لسانه مخافة التحريف
يامر كذا التهجي اما ... في المحو فليات الصبي بالما
نوبته وفي اناء طاهر ... يمحون بعد صبه في اخر
ولماء طاهر وفيما قرب ... في الارض بعد في حفير اصيب
لا ينتفي عنهم له من شغل ... الا ككتب الحرز حتى القول
وفي الخميس وصباح الجمعة ... اراحة لسنة متبعة
قال الجزولي طلب الغنى عمر ... لتابع سنته ذا في الخبر
ولمميتها افتقارا وردا ... كتب صبيحة الخميس قيدا

وبعد ظهر جمعة للعصر ... عن عمر هذا رووا بأمر
ومن الليل لعرف يتبع ... إلا بعقدة وشرط يقع
وبعد محو الملقو للفطر ... الظهر للغزا وبعد العصر
وما على القرءان من أجور ... يعطى فجائز على المشهور
ثمن شغل بدن الشيخ فقط ... كبيع مصحف لرق وبخط

فصل والأجرة على أقسام ... بالشهر والحدائق وبالعام

ومالك روى عن النبي ... في كتب اللوح للصبي
بيده إن أحسن الكتب استحق ... من الدراهم ثمانيا بحق
إن بلغ الملك استحق أربعة ... من الدنانير ومثله معه
للفتح ثم للعوان ضعفا ... فإن يقع بينهما شرط كفى
القابسي محلها ما قد حكم ... عرف به والمنع للجلاب عم
وإن معلمون قد تداولوا ... فهي لمن عليه ختم يحصل
أو للذي نال عليه الأعظما ... في التساوي بالتساوي حكما
وجاز إن يناب إن حصل ... دون اشتراط مع ضرب للأجل

قال السنوسي وسواه حيث لم ... يدر مخارج الحروف ذا حرم
والورغمي ليس له جهلا ... كالفتح والإدغام ذا مسجلا
وخلف ما يعطاه في الأعياد ... من المكارمة فيه بادي
لو شرط معط قيد الزناتي ... والكره في عيد النصرى يأتي
القابسي وابن حبيب حكما ... بذاك لكن الجزولي حرما
ورشوة تحرم ما أهدى الصبي ... كسعفهم في مثل عرس إن أبى
إلا إذا العرف أباح فعله ... ولم يكن فيه كثير عطلة
ولا يجوز أخذه بحال ... على البطالة ولا من مال
آبائهم إلا إذا ما علموا ... كأكله غذاءهم معهم

فصل وتأديبهم على اليمين ... كالحرام والطلاق وقد يزين

وقرناء

وفي ناء السوء والتعدي ... والقذف والغنا وجرح العمد
والمدح للكرم والسخاء ... مع الشجاعة او الحياء
والذم للطمع والتبذير ... والحرص والشح مع التقتير
وباجتهاد جائز ان يضربوا ... يستحق تارة او يجب
مباشر بنفسه امورهم ... لا يوكل بعضهم او غيرهم
وضربهم ثلاث او فعشر ... القابسي ان لم ينلهم زجر
وابن ابي زيد على البطالة ... عشر ومنه اقتصر ان وفى له
والورغمي اكثر من عشرين ... ان لم يدع من فاق في السنين
وقيل في ذلك يستشار ... مع الولي وهو المختار
اشهب في الحفظ ثلاث ضربوا ... والسب سبع عشرة ان هربوا
والكل تحت قدم لا الظهر ... والوجه والراس وبطن صدر
فالسوط ذي اللين العريض الرطب ... الورغمي زاد العصا في الضرب

فصل بهم فلا يسوف في قضا ... حاجتهم وذو الحياء عرضا
عليه ذا منبها وليحذر ... مثل المراهق عليهم والجري
ومعه تعليمهم فليتقا ... كذا الاناث والذكور فرقا
في ذقة الا باكراء موضع ... تعليمهم وفي المساجد امنع
تسريحهم في حرفة من البدع ... بشرطها في العقد او عرف تقع
وسائر الايام فامنعه وقيل ... تسريح كاليومين جاز من قليل
وبالثلاثة لعيد الفطر ... قضوا وللاضحى بخمس فادر
سحنون لا يجوز فوق يوم ... في ختمة الا باذن القوم
ولا يجوز اكل ما به اتوا ... الا بشرط او بعرف قد رووا
بذاك للطالب والضيوف ... اوله لا يجبر بالتخويف
وحكم الاحتطاب والسقي كذاك ... وغيره قال الجزولي بذاك
وان اتى لمكتب طعام ... فما لغير من به اطعام

لكن اذا لم يكن رد الفضله ... من عادة اجز لغير اكله

فصل وكلما اعتدى الصبيان ... من جائز الضرب فلا ضمان

وهو كالزوج اذا تخالفا ... مع زوجه القول له في المصطفى

وقيل للاب ورشوة الصبي ... على التعلم امنعن لا شهب

والعتقي واضربه واضربه ليفعل ... بمال ذي شي فقط والغير نفي ذي حين قال

وفي البيان منع خط العربي ... للكفرين فامتهانه ابي

ولبني الظلام اهل الغصب ... منع الحساب وارد والكتب

والحلف في تعلم الصبيان ... كتابة الكفر لهم قولان

فصل ويلزم الوقار الطالب ... مع شيخه بحالة تودبوا

قالوا بقدر ما يجله انتفع ... بعلمه وان يناظره اتضع

معتقدا اهليته لينتفع ... فهو ادنى لرسوخ ما سمع

من لم يرى الخطا غير صواب ... منه من شيخه فهو ما اصاب

لذاك كان البعض يدعو ربه ... بعد التصدق ليخفي عيبه

ورضه ولا تبح بسر ... ورد غيبته عند المخبر

فصل وقالوا اجود الاوقات ... للحفظ الاسحار فنصف ءات

من النهار فالغداة ونفع ... لجائع اكثر من وقت الشبع

والليل اكثر من النهار ... واجود المكان كل عار

عن ملهيات مثل الاخضرار ... ومشرع الطرق والانهار

علم التاريخ

59

علم ملوك المسلمين والدول ... ومن تولى بالتوالي وانعزل

خلافة الصديق عامان وجيم ... واشهر وجاء ايام اقيم

وعشرة الاعوام للفاروق ... واو ويز بعد بالتحقيق

ثلاثة الايام قل للشورى ... وبعد عثمان اتى المنصورا

فدام اي ثم اي ثم بط ... ثم على الدال والطاء فقط

والحسن

والحسن السبط تولى بعده | من الشهور ثم بعض جمعه
او ستة رغب عن ذي الفانية | وصير الامر الى معاوية

ذكر دولة بني امية

اولهم سيدنا معاوية | بويع في ما لاول المائة
يط فجيم ثم كه ومضى | قط ووا ثم يه ثم قضى
ثم يزيد ابنه جيم وحا | وبعد صح ب ويه اضحى
ثم معاوية ابنه تلا | لـ يب من الايام قد تجلا
ثمت مروان وعبد الله | صح وبان اي لذا تنتهاه
ثمت عبد الله من بني اسد | حاؤه ما عاش حسب في رغد
ثم ابن مروان تولى في انج | وفي عج وها وباء اندرج
ابن الزبير فتبقى بعده | يب ودال ثم ها عده
ثم ابنه الوليد طا زاي وكط | قدته وموته لما فرط
خمس وتسعون وخمسة شهور | ونصف شهر ثم بعده ظهور
ملك سليمان بن عبد الملك | عامين مع سبع وكط قد حكم
وموته لما مضت ثمانية | تسعين مع شهر ويح ثالثة
وعمر العدل وعامين بقي | وخمسة ويح ومات بعدي
وستة من الشهور ثم كو | ثم ابن عمه يزيد قد حكوا
في خمسة ومائة توفيا | ثم هشام بعده قد وليا
ومات عام خمسة وعشرين | ثم الوليد وتلاه في الحين
ثمت ابرهيم فيه مروان | وحينه في مائة ويح حان
وزال ملكهم عن اشراف الى | اندلس من بعد ذا انتقلا
ولم يزل بها الى ان ظهرا | بها المرابطون في نت يرى

ذكر الدولة العباسية

في عام قلب منهم قد وليا | سفاحهم وفي كن توفيا

وبعده المنصور مات في حنق
من شهر ادريس كان مرسا
ثم ابنه موسى ومات في عس
لعام قضج فابنه الامين
لقضج ومات عام حبر
وبعده الواثق مات في رلب
وبعده ومات فيه المنتصر
وبعده المعتز نهر المهتدي
من قبل موته بدا القرامطه
معتضد حرف وبعد المكتفي
وبعده المقتدر الذي خلع
وبعده الغالب روض ورجع
وعام سبز ثانيا قد خلعا
فلم يجب ثم اتو للمقتدر
وعاد للخلافة المقتدر
وسنة ونصفها قد وليا
وبعده الراضي وفي كط قضى
وبعده وخلع المستكفي
ثم المطيع نفسه قد خلعا
ولده فعل ابيه في اسف
وسلم الامر الى القادر في
وبعده القائم اربعينا
ومات في ضر ونفر للمعتدي
كط وعام ثلب للراشد

وبعده المهدي ابنه الى كسق
بنفسه لما توخى المغرب
وبعده هرون الرشيد وبقي
اخوه قد خلعه المامون
وبعده معتصم لكزر
فالمتكول لرمز وذهب
فالمستعين بعده في رنا هجر
رنق ووعط بعد للمعتمد
بستة على امور ساقطه
لعام خمسة وتسعين خفي
في العام مرتين اذ لم يستطع
من بعده المقتدر الذي خلع
ثم اخوه القادر الامر دعا
به بالانقياد منه يعتذر
ثالثة لكس وفي القاهر
وفي لط في سجنه توفيا
والمتقي وفي يج ملكه انقضى
سنة لد وفي لج توفي
مملكا سنة جص الطايعا
فعل ثم صح اودى التلف
سنة كتب اجل العمر وفي
ملك مع خمس من السنينا
مستظهر تبب وللمسترشد
والمقتفي ند وللمستنجد

خوص وبجر المستعين الى مج
وحاء مبر الشتاء او..ة
وبجر في تسعة من اشهر
وتم لمنصور بو المستنصر
جفر للسنين ثم الحاكم
ومات في احدى وسبعمائة
لعام ذل ثم مات عام ذا ع
ومات في دنر وضح للمختصر
والملا في اوا وي لصلبه
وبجر المعتضد الزخلع
والمتوكل اعبر نا بنا
في دج الوائق رجع
والمتوكل اعبر نا لله
المستعين احر البنينا
مختصر في مد وته مستكفي
ثم اخوه يوسف المستنجد

وبجر الناصر في كيح وع ٧
الفر في ابا الماء الملا
حاء الممات بحر السلام
مختص له احمر المستنصر
اول من ملا من منبع
ثم ابنه ابو الربيع ما فتى
ثم ابنه الحاكم تنوبه عام
للمتوكل بو خلع عضد
في خمسة وذا المعتضد
عشر وبو مات الملك رجع
وعام دفه بحر ذا الحليا
معتضد وعام اف خلعا
ومات في حظ وكان وارثه
له ومات في مج سنينا
وحمزة لط ومات في
وبو ظاهري او رمال الامل

ذكر دولة بني الاغلب ارسنية

فر جاء راشد باد ربين الاما ع
وامتن ملكه الى وحط
من سمنه مات عام زعما
وكان فرتى له حظ وضعا
وبو ابو احمد عمه من البنين
ومات في ربا وبحر وليا
سنة ركا ثم بحر عليه

وبجر ابو العباس في طح وع
الفر في ابا الماء الملا
حاء الممات بحر السلام
مختص له احمر المستنصر
اول من ملا من منبع
ثم ابنه ابو الربيع ما فتى
ثم ابنه الحاكم تنوبه عام
للمتوكل بو خلع عضد
في خمسة وذا المعتضد
عشر وبو مات الملك رجع
وعام دفه بحر ذا الحليا
معتضد وعام اف خلعا
ومات في حظ وكان وارثه
له ومات في مج سنينا
وحمزة لط ومات في
وبو ظاهري او رمال الامل

فر جاء راشد باد ربين الاما ع
وامتن ملكه الى وحط
من سمنه مات عام زعما
وكان فرتى له حظ وضعا
وبو ابو احمد عمه من البنين
ومات في ربا وبحر وليا
سنة ركا ثم بحر عليه

وفي وليلي عام صعد فر انفاع
الى الى تبسر ملز اذا رسط
وفاء راشد باد الخلص
ولد اد ريس منه بو جعا
واخته عام بطو بابر الحجبي
ولد محمد توبيا
ومات في ولد وبحر وليي

يحيى الحفيد بعده ابو الحسن ... وقام موسى عام سبع فامتهن
ومات في لام وابراهيم ... من بعده وليس يروم
محمد احسنهم من بعده ... وعام جص اختفى في غده
وعادت الدولة للادارسة ... من بعد ان صيروها دارسة
ابن محمد تولى القاسم ... ثم ابو العيش الاخير منهم
وهو ابنه فانقرضت ذي الدولة ... في عام عسه فمن بهم للملة

ذكر دولة بني الاغلب

ولي ابراهيم لما ان هلك ... ادريس ثم بعده ابنه ملك
وهو ابو العباس ثم وليا ... زيادة الله اخوه فنيا
في ركج ثم ابو عقال ... ثم ابو العباس بعد والي
فابن اخيه احمد في مطر ... ثم اخوه ستة من اشهر
زيادة الله وبعد ابن اخيه ... ابو الغرانيق وذا صار يليه
ثم اخوه اي ابو اسحاق ... فطر ابو العباس في الساق
وبعده ولده ابو مضر ... من العبيديين المشرق فر

ذكر دولة العبيديين

في عام رض العبيديونا ... قد ظهروا للغرب مالكينا
فالاول المهدي ثم القائم ... ثم ابنه المنصور خذ عن عالم
ثم المعز منهم اول من ... ملك منهم مصر في عام سحن
ومات في صه وبعده العزيز ... ولده ثم ابنه الحاكم سمير
اتى ابنه الظاهر فالمستظهر ... ثم ابنه المستعلي ثم الآمر
فالحافظ الظاهر بعد وارد ... ثم ابنه الفايز ثم القاصد
وانقرضت دولتهم في سنة ... ست وستين وخمسمائة

ذكر دولة بني ايوب

وصار ملك مصر من بعدهم ... الى بني ايوب اولهم

الناصر

الناصر ابنه العزيز الفاضل | اخوه ثم عم هذا العادل
ثم الكامل عادل صغير | خلع والصالح بعده امير
ثم المعظم ابنه فالأشرف | اخوه زاده الدمير يوسف

ذكر دولة الاتراك

الاول المعمر بالمنصور | مظفر فالظاهر الأمير
ثم السعيد العادل ابن الظاهر | خلع والمنصور بالملك حري
وفي حياة الحيوان ذكرا | اثنين مع عشرين منهم شهرا

ذكر دولة بني طباطبا الحسني

قام محمد بن ابراهيم في | تسع وتسعين ومائة قفي
وقام يحيى بن الحسين ذا الزمن | وحب موته وكان باليمن
فالمرتضى سا اخوه الناصر | كج وكط بعد المحب يغير
وبعده المختار شر ثم قام | ابن الرشيد الهاد منه الانجرام

ذكر دولة الطبرستانية

هشام الداعي تولى عام رس | بالري والديلم من بني الجنس
ثم اخوه حق وهو القائم | بالحق فالمهدي الحفيد قائم
وبعدهم قام بها رجال | ثلاثة من الحسين قالوا

ذكر دولة بني امية بالاندلس

ابن معاوية عبد الرحمن | اولهم في قعب مات سلطن
ثم هشام ابنه في قف | فحكم وفي رو توفي
ثم ابنه الامين عبد الرحمن | رجل وذا اول من اعلى شان
للملك فيه بابنه محمد | رجع له في الملك ايد ويد
ثم ابنه المنذر عبد الله | اخوه يتلوا رضه التناهي
بمس الحفيد عبد الرحمن | فالحكم ابنه لصو فان
ثم ابنه هشام والمؤيد | له ابن يب بيعة قد حقروا

وخلعه وحبسه في سنة ... تسع وتسعين من الرابعة
وابن هشام بن عبد الجبار ... محمد المهدي امير اقرصار
وخلعه ايضا بعيد عام ... وثلث العام من القيام
وبعده هشام المعتمد ... ومات وهو في قت مقيد

ذكر دولة بني زيان بتلمسان

وبحمواس هو ابن زيان ... اولهم في عام وخم قربان
ثم ابنه عثمان ثم الوالد ... وهو ابو زيان ابي محمد
ثم ابو حمو اخوه موسى ... قد فتك ابنه ويبسا
وهو ابو تشفين عبد الرحمن ... بموته انقضوا ونال السلطن

دولة زناتة المغراويين

اولهم زيد قضى لسنة ... احدى وتسعين من الرابعة
ومات في تم ودوناس ملي ... وهو ابنه الثالث وهو ولي
من بعد ذاك ولداه وهما ... عجيبة مع الفتوح فاعلما

ذكر دولة المرابطين وهم لمتونة

ملكهم في قت بمغرب ظهر ... وعقد الامر ليحيى بن عمر
وهو الملقب امير الحق ثم ... الى ابي بكر اخيه الملك ضم
ثم الى ابن تاشفين وكسا ... ملكهم المغرب والاندلسا
ومات ختم خامس المئين ... ولعلي احد البنين
عهد بالامر ومات في لز ... ولابن تاشفين الملك عز
وبعد عامين قضى اذ هربا ... واستوصلوا قبيله وصلبا

ذكر دولة الموحدين

في عام يه بعد خمسمائة ... قيام مهديهم بالدعوة
ومات في كد وعبد المومن ... لخ فيوسف ابنه بعده عني
ولثمانين قضى ثم ابنه ... يعقوب المنصور لكن حينه

للخمس

للخمس والتسعين ثم الناصر ... ولده وعام خي يقبر
فيوسف المستنصر ابنه فعام ... كه وستمائة ذاق الحمام
ثم ابنه الرشيد مات عام مخ ... ثم علي السعيد وهو له اخ
ظهر في ايامه بنو مرين ... ومات ختم صفر في الاربعين
فالمرتضى بعد ابي حفص عمر ... للخمس والستين مات في صفر
ورجع الملك الى ادريسا ... قاتله هو ابو دبوسا
قتل في الثمان والستين ... اذ خان عهد الملك المريني

ذكر دولة الحفصيين بافريقيا

سنة ستمائة وواحد ... الناصر افتتحها الموحد
ابن حفص عليها ولى ... وذاك عبد الواحد استقلا
بها لحج وامتد ذلك الى ... ان ملك المامون منهم واعتلا
ثم ابنه قام بامره ابو ... فارس واستولى له تغلب
وناظر الجيش يحيى كانا ... اخيه فاستعلى عليه شانا
قام بدعوة الموحدين ... لزمن الرشيد منهم حينا
ونال من دخر السعيد املا ... ودوخ العربان والجوخلا
وقام بعده ابنه المستنصر ... ثم ابنه الواثق يحيى الاشهر
فلم يلبث ان ظهر عمه ابو ... يحيى اسحق فاتقل له تغلب
وابن ابي عمارة قد قاما ... من بعده ثلاثة اعواما
قتله منهم ابو حفص وقام ... بامره حتى تجرع الحمام
ثم اثم عصيرة بو ابو ... ابو بكر ابو البقا بعد يعقب

ذكر دولة بني مرين

ملك عبد الحق في السبعمائة ... سنة عشر وخلف فيئة
من البنين جلهم قد ملكوا ... وبلغوا ما املوا وادركوا
محمد بعد عثمان ابو ... بكر ابو يوسف بعد يعقب

ومات في الثمان وفق الثامنه ... وعام بعد عنا ما عاينه
ثم سليمان كلاهما حفيد ... ومات في العشر يلي ابو سعيد
في لاذ مات فابنه ابو الحسن ... نبق فابنه ابو عنان عن
قط ابو سالم حد ثم ابنه ... محمد وخلعه دفق له
وحق موسى ثم صو احمد ... عبد العزيز حص وهو ولد
ثم ابو عامر طبق التاسعة ... وفاته في كج منها واقعه
فالابن عبد الحق اخر انزع ... وولي الجوطي في عه خلع

ذكر دولة بني وطاس

محمد اولهم نجل ابي ... زكري وفي غي قضى بالمغرب
وبعده ولده محمد ... وعام علب قد اتاه الامد
ثم ابو حيون احمد اخوه ... خلفه والملا في نه سلبوه

ذكر دولة الشرفاء

محمد الشيخ الذي قام ... في عام صد غ ورد الحمام
فالابن عبد الله مات في عفا ... ثم ابنه محمد وخلفا
خلعه في مج عبد الملك ... وفي غمو كانه لم يملك
واحمد المنصور شنيب وابنه ... الشيخ في طيش اتاه حينه
زيد لي لز ثم عبد الله ... ابن اخيه بل بامر واهي
ولو لعبد ملا وخلفا ... زيدان عبد الملا ابنه وفا
مقتله نم وبعده الوليد ... اخوه نسهم قتله ايضا عبيد
ثم ابو الشيخ اخوه بعد صد ... مات ابنه العباس بعده ورد

ذكر من مات خلال موتهم

قام سليمان وقام احمد ... في عام طيش لكليهما يد
وموته عام كبش وموت الاول ... شوك والسوس كان لعلي
وبعد لام ظهر العباسي ... شيئا فشيئا ثم مات فاس

وبعده اهل الدلاء تترا ... وفي سط براشي يعد الصحرا

ذكر دولة العثمانيين بمصر

اولهم سليم في عام كج ... ملك من عاشره عدد ج
ومات في كو وابنه سليمان ... بقي مط سنة ذا سلطان
ثم ابنه سليم سبعا من سنين ... ومات عام اثنين والثمانين
من ادمان محمد واحمد ... ابناه عثمان لهذا ولد
قتله اكيس قتلا واقيم ... عمه مصطفى دروس العظيم
خلع نفسه وولي لمراد ... وموته في الالف والخمسين باد
وبعده اخوه ابرهيم ... ثم ابنه محمد معلوم

علم الفقه

علم به يعرف حكم الدين ... العملي الظاهر المتبين
بالمخارج المعتاد من بول وريح ... او غائط او احد الما الصحيح
دون المشقة الوضوء يجب ... والمذي والودي كذا يستوجب
واللمس للذة والمباشرة ... قبلة وان يمس ذكره
والسكر والاغما الجنون ودم ... الاستحاضة ونوم يعظم
وردة وسلس خف وشك ... كذا اذا كالدلك والفور ترك
والطهر بالمني للذة ودم ... الحيض والنفاس ان زال وتم
وحده في الحيض ستة عشر ... يوما وفي النفاس ستون ظهر
وغيبة الحشفة البالغ ان ... في دبر او فرج ادخل يعن

باب طهارة الماء والثوب والبقعة وما يجب من اللباس في الصلاة

ويرفع الحدث حكم الخبث ... بمطلق الماء ولونه حدث
مغير اللون من الارض التي ... هو بها من سبخة او حمأة
ونحوها وغيره ان ظهرا ... من طاهر فليس ذا مطهرا

وقلة الماء مع الاحكام ... سنة خير الانبيا التهامي
صلى عليه الله غسله ورد ... بالصاع والوضوء قد جاء بمد
طهارة الثياب والمكان ... تجب بالفرض او استنان
والنهي جا في محجة السبيل ... عن الصلاة ومعاطن الابل
وظهر بيت الله والحمام لا ... يؤمن منه بطهارة تلا
كنايس الشرك وعند مقبره ... لهم وفي مزبلة امجزرة
اقل ما يصلي فيه الرجل ... من اللباس ساتر اذ يسبل
وكره الثوب الذي ليس على ... اكتافه منه مضى ان فعلا
والمرأة الدرع الحصيف الساتر ... ظهور الاقدام لها تباشر

باب صفة الوضوء ومسنونه ومفروضه وذكر الاستنجاء والاستجمار

ليس الاستنجاء مما يجب ... ان يوصل الوضوء فيه ترب
وفعله يجزئ دون نية ... كغسل ثوب لجس عن درية
صفته من بعد ان يمسح ما ... في مخرج البول نوالي صبما
عليه يسترخي قليلا ويجيد ... بيده العرك وماءه يعيد
وهو لغير الريح من ذا المخارج ... لا تبع غسل باطن المخارج
وحيثما انقى من الاحجار ... ثلاثة كفى في الاستجمار
فرض الوضوء وجه ويد ... لمرفق ونية التعبد
ومسح راس اولا لا الاخرى ... والدلك زد على الخلاف الفورا
سننه غسل يد للكوع ... ورد مسح الراس في الرجوع
مضمضة تجريد ما نشق ونتر ... ومسح الاذنين وترتيب يفور
فضائل الوضوء يمنى قدم ... استك وخلل سم مع خلف عمم
فصل ان اتسع ظهر البقعة ... باول الراس ابتدا فالرجعة
وغسلة من بعد الاولى حادثة ... كغسلة ثانية وثالثة

وابتر

ورتب السنن فيما بينها ... كذا مع الفروض رتبها

باب الغسل

واجبه التخليل والفور وأن ... تدلك والنية أيضا والسنن
مثل الوضوء وامسح صماخ الأذن ... في ذا بخلف وفضائل عني
تسمية أعضاء الوضوء قدما ... بدءا بغسلك الأذى قلة ما
تثليث رأس واليمين عن شمال ... قدم كذا الأعلى في الانسفال

باب في من لم يجد الماء وصفة التيمم

لعدم الماء إذا يئس أن ... وجد في وقت التيمم يعد
ومع وجوده ولم يقدر على ... مسه أو أن عدم المتناول
أو كان بالقرب مع امتناع ... مسه لخوف اللص والسباع
ولا يصلي بتيمم سوى ... فائتهم فوق صلاة فالسوى
عن مالك في ذاكر الصلوات ... جاء يصليها لواحد ولات
وبصعيد طاهر مما ظهر ... هو على الأرض تراب أو حجر
كحائض وجنب تيمما ... ولم يجيزا مثل ما تقدما
ومن تيممت لطهر ما فلا ... توضؤا من نفاس أو حيض إلى
أن يجد الماء لطهر ما وما ... يطهر الجميع من مطلق كما
فروضه النية ثم الضربة ... الأولى ومسح الوجه لمس التربة
كمسح كف بالصلاة صله ... والفور والوقت به ما فعله
سننه لمرفق مسح اليد ... رتب وضربة لها فجرد
مندوبه تسمية والابتدا ... بظاهر من الأصابع يدا

باب في المسح على الخفين

والمسح جائز على الخفين ... إن فيهما قد أدخل الرجلين
من بعد غسل في وضوء لهما ... فزاله المسح فقط عليهما
فجعل فوق خفه يمناه ... من تحت ذلك جاعلا يسراه

مبتدئا من اول الاصابع ... لحد كعبيه انتهاه واقع
وليس يمسح على طين ولا ... روث يرى في الخف منه اسفلا
حتى يزيله وقيل البدء في ... مسح من الكعبين حتى طرف
اصابع في اسفل كيلا يصل ... لعقب الخف رطوبة تخل

باب اوقات الصلاة واسمائها

اما صلاة الصبح فهي الوسطى ... عند المدينة وذا ما اخطا
اول وقتها انصداع الفجر ... يذهب من قبلته للدبر
ومعتبر الضوء باقصا المشرق ... ان يرتفع يعم كل الافق
وءاخر الوقت ابتداء الاصفار ... ولطلوع الشمس غير المختار
والوقت للظهر من الاول ... للشمس مع زيادة الظلال
في المصيف زد على ظل الزوال ... للمستحب ربع قامة الظلال
وءاخر الظهر ابتداء العصر ... واشتركا في واحد بقدر
احداهما وهو اذا زيد على ... ظل الزوال قامة تحصلا
ءاخرها الى اصفرار الشمس ... ووقت مغرب غروب الشمس
وللعشاء من مغيب الشفق ... مما من الحمرة في الغرب بقي
لثلث الليل بها المبادرة ... اولى ولا باس بها مؤخرة
لدى المساجد قليلا لاجتماع ... النوم قبلها من المكروه شاع

باب في الاذان والاقامة

سن الاذان للجماعة التي ... ترجوا بفرض غيرها موقت
وهو مثنى كله مرجع ... قول الشهادتين وهو ارفع
صوتا من الاول مجزوما بلا ... فصل ويبنى حيثما لم يطل ولا
يسبق وقتا في سوى الصبح ففي ... السدس الاخير من ليل يفي
صح بعقل والبلوغ الاسلام ... ذكورة وندب طهر للقيام
لصيت مرتفع مستقبل ... فحكيه سامع كذا تنفل

١٧ الفرض

لا الفرض للشهادتين واذان ... قد مسافر كذا في الندب بان
لا للجماعة التي لم تطلب ... اعمى مع تعدد مع الترتب
لا لمغرب وجمعهم الى ... اذانه كل يجوز مسجلا
كان يقيم غير من يؤذن ... ثم الاقامة حوتها السنن
مفردة تنكيرها مثنى ... للفرض حتى في القضاء تعني
وصحت ان تركت ولو عمدا وان ... اقامت المرأة سرا فحسن

باب الصلاة

شروطها القبلة مع طهر المكان ... وستر عورة وفعل في الاوان
كذا طهر الثوب مع طهر الحدث ... والطهر للجسد مع طهر الخبث
وفرضها تكبيرة الاحرام القيام ... لها وتعيين بنية سلام
ثم الجلوس السلام الاعتدال ... كذا الطمانينة ترتيب الفعال
نية الاقتداء بالامام ... واتبعه في الاحرام والسلام
قيام الركوع والسجود بان ... الرفع منهما كذا ام القرآن
سننها سورة بعد الفاتحة ... كذا زيادة السكون واضحة
السر والجهر مع القيام ... كل تكبير سوى الاحرام
وسمع الله لمن حمده ... للفذ والامام فاحفظ حمده
انصات ماموم لدا جهر الامام ... ورده جهرا باول السلام
واسجد على اليد وطرف القدم ... والقدمين والاقامة اعلم
وسترة الامام والفذ فشا ... بموضع به المرور يختشى
ثم الصلاة اخر التشهد ... على النبي المصطفى محمد
مندوبها تيامن مع السلام ... والجهر بالتكبير والاحرام
وقول آمين والاسرار به ... قنوت التسبيح مع طلبه
طول قراءة صلاة الظهر ... والصبح والتقصير عند العصر
ومغرب كذا توسطا العشا ... وقول ربنا لك الحمد فشا

باب في الإمامة وحكم الإمام والمأموم

من يؤم الناس أفضلهم ... يكون في الدين وأفقههم
ولا تؤم امرأة ويقرا ... مع الإمام في الذي أسرا
لا في الذي يجهر فيه وترى ... جماعة بركعة فأكثرا
مدركها ما فاته مع الإمام ... يقضي على ما فاته بعد السلام
نحو من الذي به قرا الإمام ... يبني كفذ في الجلوس والقيام
لمن يصلي وحده قد ندبا ... أعاده في الجمع إلا المغرب
ومدرك تشهدا والسجود ... قط في الجماعة لهذا أن يعيد
والرجل الواحد مع إمامه ... بجنبه يكون في قيامه
والرجلان خلفه فأكثرا ... خلفهما إن تك امرأة ترى
ومعها الرجل صلى عن يمين ... إمامه خلفهما معا تكون
وإن بزوجة تصلي خلفه ... أقامت كذا الصبي يقوم خلفه
مع رجل إن كان يعقل ولا ... يذهب خلفه معا تمثلا
وإن يصل الراتب الإمام ... وحده كالجمع له مقام
وذي إمام راتب من فسجد ... كره جمع مرتين فاقتدى
ولا يؤم أحدا من صلى ... صلاته فيها يعيد الفعلا
وإن سهو الإمام يسجد ... من خلفه لم ينسه يتبعه اقتدا
بعد الإمام الافتتاح والقيام ... من اثنتين هو والرفع السلام
وما سواه جائز أن يفعلا ... معه أو بعد وهو أفضلا
والسهو للمأموم يحمل الإمام ... لا ركعة أو سجدة أو السلام
تكبيرة الإحرام والنية لا ... يثبت إن سلم أو يحولا

باب جامع في الصلاة

سهو الزيادة من البعدي ... والنقص أو معه من القبلي
ويسجد البعدي ولو قد بعدا ... إن بعد القبلي صلاته ابتدا

الا النقص

الا النقص كالشهادتين … خف وسورة وتكبيرتين
وليس يسجد لنقص سجدة … او ركعة لكن يعيد عوده
الا لترك في الصلاة طرا … او ركعتين سها ان يقرا
او ركعة في الصبح والخلاف … مراده بركعة الفجر اقتفي
فقيل يجزي السجود القبلي … وقيل يقضي ركعة لاجل
الغائها او بعد قبلي يعيد … صلاته وركعة فلا يزيد
بلا سجود اجزات في السهو عن … تكبيرة او سمع الله لمن
حمده او القنوت لا خلاف … ذاكر السهو بعد الانصراف
رجع ان كان بقرب كبرا … تكبيرة ثم قضى ما ذكرا
وان تباعد صلاته ابتدا … كذلك من ينسى السلام ابدا
ان لم يكن يدري صلاتا صلى … ام اربعا بنا اليقين فعلا
مصليا ما شك فيه واقام … رابعة بسجدة بعد السلام
وسلم الذي يشك سلما … ام لا ولا يسجد ومن تكلما
سهوا فيعدي السجود يكفي … كذا الذي استنكحه شك في
فليلغه ولا اصلاح له … وحيث ايقن بشك حاوله
وليصلح ويسجد وان يكثر فلا … سجود ولا يصلح على ما اصلا
ومن قام من اثنتين رجعا … ان يبدوا ركبتيه ما ارتفعا
معا عن الارض والا سجدا … قبل السلام وتمادى عامدا
وصلى المنسي حيث ذكرا … وما يلي يعاد في وقت طرا
وصليت فوائت ذات اكثار … في كل وقت من ليال او نهار
وان تكن يسيرة اقل من … صلاة يوم فابتداؤك بهن
ولو يفوت وقت ما وقته ذاك … ان كثرت فابدا الذي الوقت هناك
ومن صلاة في صلاة ذكرا … تفسد ذي له ولو ما يسرا
وبطلت بالنفخ عمدا اذ الحروف … واضحة قهقهة وفي الصفوف

مع الإمام يتمادى ويعيد ... ومخطئ القبلة في الوقت يعيد
لمن بثوب نجس يصلي ... أو ماء شك فيه أو محـ
أما بماء لونه تغيرا ... وطعمه فالعود دائما يرى
والجمع للمغرب والعشا استمر ... مرخص فيه لوابل المطر
من واقع أو متوقع كذا ... في الليلة الظلماء والطين خذا
فصل مغربا وأذن داخلا ... ثم أقم صل العشا وانتقلا
وسنة واجبة بعرفة ... الجمع للظهرين بالمزدلفة
لدى العشاءين وإن جد بهن ... مسافر يسير فله الجمعان عن
وللمريض الجمع إن خاف على ... عقله ويغلب كي يحصلا
عند الزوال والغروب وإذا ... ما كان أفع به الجمع فذا
يجمع في وسط وقت الظهر ... في مغيب شفق فلتدر
وما بوقته أفاق المغمى ... عليه قط يقضي كحائض ما
بقي خمس ركعات من نهار ... أجمع مع الظهرين تقضي باضطرار
وأربعا ليلا عشاءين ودون ... تقضي الأخيرة وحيثما تكون
حاضت لدى التقدير ثم تقضي الذي ... حاضت بوقته وحيث حيض ذي
لأربع نهارا أو ثلاث ليل ... لركعة قضاء لها قط يحل
والحلف في الليل لأربع فقيل ... كذا وقيل لا قضاء لدليل
وابتدأ الوضوء من أيقن به ... شك في الحدث قل بواحد
وذاكر من فرضه ذاك أعاد ... ما يليه إن يكن بالعرب باد
وإن يطل أعاده قط وإذا ... تعمد ابتدا الوضوء إن طال ذا
وإن يكن في كل ذاك صلى ... يعيد صلاة ووضوءا كلا
فتارك الفرض به وبالصلاة ... يأتي وغير الفرض يفعل لآت
والموضع الطاهر بالحصير صل ... فيه ولو بآخر المجلس حل
للداء صل في كنيف طهرا ... على فراش نجس قد نشرا

وجالسا

وجالسا صلى اذا ما قدرا ... وحيثما لا فكيفما تيسرا
ولا يجوز له ان يؤخرا ... في عمله يفعل كيف قدرا
وان يجده الوقت حيثما سافرا ... في الطين صلى قائما ان قدرا
ولا على دابته مستقبلا ... معتلا يومي او مستقبلا
ولم يجب عليه ان تنفلا ... في سفر التقصير ان يستقبلا
وافرضه ولو مريضا الا ... ان موقتا عند الزوال صلى
فعند ذا مستقبلا صلى على ... دابته واقفة الا فلا
ويغسل الدم ويبني من رعف ... مع الامام حيثما لم ينطق بحرف
ولا مشى على نجاسة ولا ... يبني على ما لم يتم مكملا
من ركعة بسجدتيها وقليل ... الدم لا يخرج له حيثما يسيل
وبعد تسليم الامام سلم ... قبله رجع ثم سلم
ان خاف ان يدرك في منزله ... يبني سوى الجمعة في محله
في المنى والحدث لا يبني ولا ... تعد صلاة من دم تغللا
ويغسل القليل اما غيره ... سوى قليل نجس وكثره
دم البراغيث عليه غسله ... ان يتفاحش لم يجب قليله
ويسجد السجدة فيها من قرا ... على وضوء ثالثا مكبرا
بغير تسليم وبالتكبير ... في الرفع يعمل على المشهور
وقارئا في الفرض او في النفل لا ... بعد اسفار والاسفار حلا
وسن في الصلاة ان تقصرا ... لمن من الاميال مباحا سفرا
بركعتين غير مغرب اذا ... جاز بيوت المصر بنيت فخذا
بدون ميل ان يقاربها يتم ... وان بنية بموضع يقم
اربعة الايام او ما عشرين ... فيه يصلي فليتم ذا الحين
ومن يسافر لم يصل الظهر ... والعصر والنهار ابقى قدرا
ثلاث ركعات يقصر كل ذين ... وحيثما يبقى ركعة او ركعتين

اتم في الظهر فقط لا العصر ... والداخل الناسيهما لعذر
خمس اتم فيهما واربع ... لركعة في العصر قط بالقصر
وان اتى بالليل قبل الفجر ... كخارج فيالعشا بالقصر

باب صلاة الجمعة

والسعي للجمعة فرض عندما ... يؤذن المؤذنون حرما
البيع اذ ذاك وكل ما شغل ... فيه عن السعي الامام ان دخل
فصعد المنبر حتى اذنوا ... قام خطيبا بكلام يحسن
يجلس في اولها وفي الوسط ... معتمدا على عصا ثم هبط
تقام عند ذا الصلاة صلى ... بالناس ركعتين نحو الاعلى
يقرأ وو الشمس او بالجمعة ... او هل اتاك جهره قد اسمعه
وشرطها استيطان خص او بلد ... بجامع مبني ايضا اتحد
وهي للعتيق دون عذر ... لذكر مكلف وحر
تلزم مع توطن وان بدار ... في قرية بفرسخ من المنار
وسن غسل بالرواح اتصلا ... وندب الهيئة ان تجملا
بالطيب واللباس والتهجير ... والجهر بالخطبة والتقصير
مع اذن السيد المدبر ... والعبد كالصبي ايضا يحضر
مع المكاتب وراج للزوال ... العذر اخر الصلاة في الزوال
جاز التخطي قبل جلسة الامام ... والاحتبا في خطبة كذا الكلام
الى الصلاة والتخطي بعدها ... ونحو ذكر قل سرا عندها
وحرم الكلام فيها والسلام ... ورده وكالاشارة حرام
وباذان ثان افسخ بيعه ... تولية وشركة وشفعة
اقالة اجارة لا صدقة ... او هبة او النكاح مطلقة
وعذر تركها بشدة وحل ... ومرض ومطر او الوحل
والعري والتمريض او اكل لثوم ... اشراف ذي قرابة وما يقوم

وكره السفر بعد الفجر ... وبالزوال حرموه فادر
وترك ظهر ما كترك العمل ... في يومها يكره كالتنفل
لجالس عند الأذان والإمام ... قبل وإتيان الثواب ذا المقام
وللإمام انصتن واستقبله ... وفي سوى أول الصف فاصغ له

باب صلاة الخوف

رخص قسم من مجاز قتال ... أمكن تركه لبعض في انعزال
ففي الثنائية صل ركعة ... وركعتين في سواها فارعه
ما بقي بفرقة وتمموا ... لنفسهم من بعد ما يسلم
وإمامين أجزو حيث لا ... يمكن أخروا وأومئوا إلى
صلاتهم كان عدوهما ... بها وللضرر جوز عند ما
توجه مثنى كلام ركض طعن ... إن أمنوا أتمها صلاة أمن
وبعدها فلا بعد مثل سواد ... ظن عدوا فانتفى ما كان باد
وإن سها سجدة الأولى لدى ... إكمالها ومعه قبلي من عدا
يسجدي والبعدي بعد الفعل ... وإن بكل ركعة يصلي
لدى الثلاث والرباعي أبطلا ... في ذي الرباعي ثالث وأولا

باب صلاة العيدين

سن لعيد ركعتان بابتهال ... جماعة من حل قفل للزوال
ولا ينادي بالصلاة جامعة ... وابتدأ بتكبيرات السبعة
ثم بخمس بعد ذي القيام ... ومتحري السمع ذي التمام
ومدرك قراءة يكبر ... فمدرك ثانية يكبر
خمسا فسبعا بالقيام وإذا ... فاتت قضى الأولى ست واحتذا
وندب الإحياء ليله وغسل ... وبعد صبح وتطيب لأجل
تزين وفطره في الفطر ... قبله مع تأخيره في النحر
وخطبة كجمعة وتسمع ... مستقبلا بعد الصلاة تقع

ان قدمتا احادها يكبر ... بدءا او اثناء او لا ينحصر
وذبح الاضحية بالمصلى ... له كذا التكبير جهرا حلا
مع الخروج بعد شمس وبأثر ... فريضة كبر في خمس وعشر
من ظهر يوم النحر والبعدي ... لساجد لا النفل والمقضي
وكبر الثانية بالقرب ومن ... تركه امامه واللفظ عن
الله اكبر ثلاثا نفلا ... قبل وبعد اكرهه في المصلى

باب صلاة الكسوف

سن صلاة ركعتين سرا ... بمسجد بالعوان يقرا
ثم مواليا تها والوعظ بعد ... ان تكسف الشمس قيامين فزد
مع ركوعين وخسف البدر ... لا جمع كالنفل قران بالجهر
وكالقراءة اركعن كالركوع ... اسجد ووقتها كعيد قد وقع
وتدرك الركعة بالركوع ... لا تكرر لدا الوقوع
وان تجلت اثناءها هل تختم ... كغيرها خلف وعنها قدموا
فرضا يفوت فكسوف ثم عيد ... اخر استسقا الى يوم جديد

باب صلاة الاستسقا

سن لزرع او لنهر الشرب ... او غيره استسقا وان بمركب
جهرا بركعتين ان تاخرا ... ايضا كذا من غير حد كررا
خرجوا ضحى مشاة خانعين ... لا حائض او شابة او ابهمين
لا يمنع الدمي وينفرد لا ... باليوم والخطبة كالعيد تلا
وبدل التكبير باستغفار ... يلح في الدعا بلا اقصار
اخرها مستقبلا وحولا ... ردا يمينه يساره بلا
قلب كذا الرجال قط قعودا ... وندب خطبته بارض زيدا
صوم ثلاث قبل والتصدق ... يامر ان توبوا وان تصدقوا
كذا برد التبعات ويجوز ... تنفل قبل وبعد في البروز

باب الجنائز

باب الجنائز

غسل ميت بطهر وكفن ... ثم صلاتنا عليهم ودفن
يجب او يسن غسل كالجنب ... تعتبر الا نية فيه وجب
ماء على مجروح امكن كمن ... تزلع لمن يخشى منه وقمن
تقديم زوجين فاقرب ولي ... فاجنبي فمحرم للرجل
وللنسا الدنيا بالاجنبية ... فمحرم من فوق ثوب خفية
ثم لكوع يممت واسبلا ... لركبة من سرة من غسلا
والغسل والصلاة قد تكررا ... وركنها النية والدعا بما
يليق والتكبير اربعا ولم ... يشطر ان زاد وبالدعا يتم
ثم سلام خف لا ان وقعا ... بعد ثلاث عد كان الا دعا

فصل التقبيل للمحتضر ... على اليمين ثم ظهر يعتري
ملقنا شهادة لا يقرب ... محله الحائض حتى الجنب
وشد لحييه وتغميض اذا ... قضى وتليين المفاصل كذا
وسترة بالثوب والثقل صنع ... في البطن بالتجهيز ايضا اسرع

فصل السدر ووضعه على ... مرتفع ووتره ان غسلا
كالكفن للسبع وكالوضوء لم ... يعد بنجس وبغسله استتم
وعصر بطنه برفق وصب ما ... في غسل مخرج بخرقة كما
تقضي اذا اضطر كتوخيته ... مسل راسه لمضمضته
والنشف والكافور في الاخيرة ... وغير من بمعين دع حضوره
وغسل غاسله مع بياض كفن ... تجميره عدم خيره عن
غسل زيادة عن الواحد لا ... يقضي بها ان وارث قد بخلا
الا اذا اوصى ففي الثلث وهل ... واجبه ستر بثوب اشتمل
او عورة فقط وباق سنة ... خلق ووتره وزد لا تثنيه
لواحد مثل الثلاثة على ... اربعة تغميض تعميم تلا

عمرية فيها لفافتان ... وازره والسبع للنسوان
داخل كل من لفايف حنوط ... او فوق قطن بالمنافذ يحيط
وفيه كافور وفي مساجده ... والجس مع مراق من جسده
مشي مشيع واسراع له ... تقدم وذي الركوب قبله
مؤخرا كمرأة وسترها ... بقبة واولا تكسيرها
بأثر فتح لليدين والحمد ابتدي ... وبصلاتك على محمد
رفع صغير باكف والدعا ... يشق والقبر كشبر رفعا
مسنما وقيل في المندوب ... سطح وحثو فيه للتتريب
ثلاثة ثم يهيأ مطعم ... لاهله تعزية وعدم
عمق ولحد ضجعه مقبلا ... فيه على اليمين سده تلا
لوح فقر مود فآجر قصب ... والقرب من تابوت اولى فليصب
في الوسط موقف الامام ولدى ... منكبي المرأة والراس بدا
يمينه وجاز غسل ابن كسبع ... لمرأة وللرجال ذات وضع
النفل والجمع بقبر لضرر ... وولي القبلة منهم الخير
صلى الامام تاليا للرجل ... فالطفل فالعبد الخصي الخنثى يلي
والصف في الصف وجاز كحجر ... او خشب ميزا بلا نقش فزر
وليس يغسل شهيد معترك ... الا اذا رفع حيا بلا شك
وميز المسلم به لنيقه ان ... اختلطوا والغسل والكفن زكن
ولا الذي لم يستهل مطلقا ... الا اذا حياته تحققا
ولف في الخرقة ثم ووريا ... وغسل الدم ولا تصليا
على الذي غاب والاولى بالصلاة ... من رجي الخير فيه من الوصاة
ثم الخليفة فافضل ولي ... اقرب عاصب وغير الرجل
من النساء فدفعة وصححا ... ترتب والقبر حبس ينحى
ما دام ربه لا يمشي ... عليه او ينبش منه نبشا

الا اذا

الا اذا ما شح رب كفى ... غصبه او ملك قبر الدفن
او معه نسي مال وفقر ... لا عن جنين بل لمال ان كثر
وميت بحر فيه ضع مكفنا ... ان لم ترج البر قبل بنتنا

باب الصيام

ورمضان بكمال شعبان ... اثباته او ان يراه عدلان
وباستفاضة وحيث افطروا ... بغير تاويل قضوا وكفروا
وحيث يثبت نهارا امسكوا ... وحيث لا كفروا حيث انتهكوا
كذا الصبحة لغيم واختلاط ... وجاز صومه لغير الاحتياط
امساكه ليتحقق ندب ... والصوم للفرد بشوال يجب
وشرطه النية قبل الفجر ... والعقل والنقاء عند الطهر
ترك الجماع القيء والمذي والمني ... ايصال شيء معدة من اذن
او انف او من حلقه او عين ... او قيء او بمايع من حقن
او غالب مضمضة او السواك ... او بلغم امكن طرحه كذاك
او البخور مطلقا في الفرض ... ولو بفيه صب نوما يقضي
كاكله في الفجر شاكا او طرا ... السنا او جماع نائم عرا
وان تعمد فلا تاويل ... قرب في المشروب والماكول
بالفم قط او استياك جوزا ... او رفع نية نهارا او اجزا
او الجماع فليكفر رمضان ... فقط او المني بمد الاستيناف
يطعم ستين لكل مسكين ... او ليتابع في صيام شهرين
او كالظهار له عتق رقبة ... والتطوع القضا للموجبه
لها ولا قضا لمستنكح المذي ... او المني وغالب القبر او قي
او حيس صانع وكيل دهن ... جايعه كقبل ذي حقن
ونزع فرج لطلوع فجر ... لم ينوه فيه ومثل الفطر
بعد دخوله اذا في سفر ... نواه في الوجهين فليكفر

ولمريض خاف زيدا او تماد ... وان يخف هلاكا او اذى اشد
يجب كحامل ومرضع على ... ابنيهما قد خافتا ذا حيث لا
يمكن الاستئجار او سواه فيه ... وهو بمال ولد وهل يليه
قال اب او مالها خلف وفي ... وجوب ان يقضي القضا خلف قفي
وادب المفطر عمدا الا ... ان جاء تائبا فذا يخلا
ومن يفرط في قضاء رمضان ... لمثله اطعم مد اذا استبان
عن كل يوم قل لمسكين وما ... نذر لا الفطر واخر لزمان
كرابع النحر وان معينا ... لا سابقيه المتمتع هنا
يصوم ثم ان نوى برمضان ... غيره او قضاء خارج لان
في سفر او ينوه ونذرا ... لم يجز عن شيء ومنع اخرى
من التطوع بلا اذن لمن ... الزوج يحتاج لها لا ان اذن

باب الزكوة

شروطها النصاب والحرية ... وبحول ايضا كذا النية
سننها الجفا ودفع في الحين ... اخراجها بطيب نفس باليمين
والندب خيار المال دفعها في البلد ... لاهلها ممن يقر ان ورد
وهي في الثمار والحبوب ... والزيت في ذي الزيت والزبيب
ان يسق بالالة نصف العشر ... اخراج وحيث لا فعشره يرى
ان اكمل الاخضر من مثل العنب ... والتمر والفول فحيث لم يطب
من ثمر بعد الجفاف فذرا ... مثل الذي لا زيت فيه اعتصرا
والشرط في العين مرور الحول ... تمام ملك ونصاب كل
في فضة مائتان درهما ... او ذهبا عشرون دينارا عما
فربع العشر وقوم السلع ... لراس حول او لماله جمع
فزكي الجميع ان يكن مديرا ... لا يرتجى بالسلع الربح الكثيرا
وذو احتكار يوم قبض الثمن ... في البيع عن عام ولو في ازمن

وان تكن

وان تكن ادارة مع احتكار ... تساويا او احتكار ذو اكتثار
وحيث كان فزايد كي كل عام ... مقوما سلعة على التمام
وزكي يوم القبض دين المحتكر ... ومع سلعة زكي ان يدر
مع الحلول لسوى عديم ... وحيث لا يخص بالتقويم
وربح مال تابع لاصله ... فزكه معه عند حوله
كذا لا تتبع لامهاتها ... ابنا المواشي فتعد معها
فصل وكل خمسة من الابل ... جذعة فيها من الغنم قل
ان بلغت خمسا وعشرين ففي ... مطلق ذات بنت لبون فاعرف
ست الثلاثين بها بنت لبون ... وحقة في ستة واربعين
جذعة في احد وستين ... بنتا لبون ستة وسبعين
وحقة واحدة وتسعين ... ومائة وواحد وعشرون
للتسع والعشرين حقتان او ... ثلاث اولاد لبون قد رأوا
فصل في كل ثلاثين بقر ... تبيع ابن ستين يعتبر
مسنة في كل اربعين ... اتمت الثلاث من سنين
والضان شاة جذع او جذعة ... في كل اربعين قد اوفى سنة
في مائة وواحد وعشرين ... شاتان ثم واحد ومائتين
ثلاثة ثم شياه اربع ... في رابع المائين ثم يتبع
ما زاد كل مائة شاة ولا ... ترك ما دون النصاب مسجلا
او بين فرضي المواشي والخضر ... او عسلا اذ هي فيما يدخر
وذهب لفضة قد ضم ... والضان للمعز كي يعم
وبقر الى الجواميس كذا ... البخت للعراب ثم اخذا
فصل وبالسنة صاع يجب ... او جزؤه ان لم يجد النوب
فضل عن قوت الذي يعوله ... وان تسلف وهل حلوله
اول ليل العيد او فجر بخلف ... من اغلب القوت معشر او صف

وقيل والعلس عما سلف ... نفقة عليه وهو مسلم
ليس على العبد وقدر ما ملك ... يلزم في مبعض او مشترك
وندب الإخراج قبل الفجر ... قبل الصلاة وعلى التحري
من قوته الأحسن مثل غربلة ... القمح لا الغث فالوجوب له
وعدم الزيد ودفع للإمام ... العدل مع اخراج غير من اقام
وجاز عنه اهله وأصح ... لواحد كعكسه اذ يدفع
وقوته الأدون لا شح وقيل ... اخراجها بنحو يومين يحل
وبمضي الوقت لا ترفع ... لمسلم حر فقير تدفع

باب الحج

فرض الوقوف قبل الفجر ... في الليل في الجبل قبل النحر
سعي طواف نية الإحرام ... سننه في اول الإحرام
المشي والحلاق مع رمي الجمار ... الاغتسال مع ترك الاظفار
ومخرق الثياب والحنا اذا ... لبيت والطيب الذي قد نبذا
مندوبه الركوع تقبيل الحجر ... صعوده الصفا الدعا لا ما كثر
وغير ذا قال الإمام النووي ... احكامه ليس لها من حصر
والواجب الذي بهدي يجبر ... هو الطواف للقدوم ذكروا
وصل به السعي ومشي فيهما ... وركعتا تتلو طواف حتما
وبت ثلاثا بمنى مزدلفه ... انزل بها في اوبة من عرفه
احرامه من اول الميقات ... والحلق مع رمي الجمار آت
تجرد من المخيط ذات ... عرق الى العراق قل ميقات
وللمدينة بذي الحليفة ... ومصر والشام لهم بجحفة
قرن لنجد ويلملم اليمن ... فحيثما وصلته نق البدن
بالغسل صله بالشروع في العمل ... ولبس رداء وازار قد كمل
تمت تعليق وقلد هديك ... وصل ركعتين بعد ذلك

بالكفروي

بالكفر وتم الاخلاص ... الفرض بجزئي بلا اختصاص
احرم بنية ولب واشرع ... في المشي ان ركبت امشيت ع
تلبية جدد متى تجددا ... حال كمثل جبل ان صعدا
او ان لقيت رفقة ثم ورا ... كل صلاة واغتسل بذي طوى
ومن كذا الثنية ادخل واذا ... وصلت لا تلب والنعل انبذا
وامض الى البيت ومن باب السلام ... ادخل والحجر الاسود استلام
كبر وطف سبعة اطواف جعل ... البيت لليسار كلما وصل
للحجر الاسود قبله بفم ... او ليضع عليه عودا من زحم
او بيده وضعها على الفم ... كبر متى قبلته واستلم
كذا الركن اليماني باليد ... فقط في اول الاطواف ابتدي
وهي الثلاثة باسراع وصل ... خلف المقام مثل ما قبل حصل
ثم ادع كيف شئت عند الملتزم ... وبعد ذا الحجر الاسود استلم
واخرج الى الصفا فقف مستقبلا ... عليه ثم كبر وهللا
اسرع لدا بطن المسيل وقفا ... بالمروة افعل مثل فعل في الصفا
اربع وقفات بكل منهما ... وسبعة الاشواط وادع فيهما
والسعي والطواف ثم الطهر ... من واجب الطواف ثم الستر
ويستحب الطهر في سعي وان ... فرغت منه لب ايضا لا تهن
حتى تروح لمصلى عرفه ... وتستحب خطبة معرفه
مناسكا من بعد ظهر السابع ... بمكة واخرج بيوم تابع
الى منى لتدرك الطهر بها ... وبت وفي طلوع شمسها خلها
وامض لعرفات وحل لمسجد ... عرة قبل الزوال جدد
الغسل ثم احضر هناك الخطبتين ... واجمع مع التقصير بين الطهرين
وراكبا للجبل اقصد واصعد ... في الدعا والتضرع اجهد
مهللا مصليا على النبي ... تقف ساعة بعيد المغرب

واذهب لمزدلفة ومن بين ... المازقين ليس بين العلمين
واجمع عشاءين وقصران وصلت ... والليل احيي حط رحلا وتب
والصبح صل الوقت وقف ... بالمشعر الحرام للاسفار صف
ترعوا به وسر كذا بسرعة ... بطن محسر وترمي سبعة
من حجر كالفول من مزدلفة ... تنساق من اسفلها على صفة
عند وصول عقبة وعرفة ... يذبح هديا من بها قد اوقفه
واحلق الراس وسر وصف وصل ... كما مضى والظهر في منى فصل
وبتا وفي الغد الثلاث الجمرات ... ارم لدا الزوال سبع حصيات
لكل جمرة واثر الجمرتين ... فقف طويلا للدعا في الاولين
قدر العوان قرئت من مسرع ... افعل كذا في ثالث ورابع
النحر مع كل حصاة كبر ... في جمرة العقبة لا تقف سر
او ارم في الثاني من ايام منى ... ثم انصرف وان خرجت ظعنا
من مكة طف للوداع لا يحل ... ما كان بالعضو يحيط للرجل
بنسج او عقد ولو كخاتم ... الستر للوجه والراس اعلم
وللنسا الوجه سوى من الرجال ... وليس ما له على اليد اشتمل
ويمنع المحرم من طيب ودهن ... وقتل قمل وازالة الدرن
وقص ظفر وشعور ان فعل ... من ذا شيئا لازم الفدية حل
والصيد بالبر عليه حرما ... بقتله جزاؤه قد حتما
لا الفار والعقرب والحدية ... كلب عقور او غراب حية
ويحرم النسا عليه والجماع ... يفسد حجه ويوم النحر راع
ويحل اذ جمرة عقبة رمى ... سوى الصفا والصيد مما حرما
ويكره الطيب له ففي طواف ... اضافة يحل باق حيث طاف
وسنة العمرة مرة فان ... اخر ايام منى الشمس اكن
جاز له الخروج للحل وقد ... قرب تنعيم فيحرم المجد

بعمرة يأتي ملبيا الى ... دخول مكة فقطع دخلا
مسجدها طاف طواف العمرة ... يركع يسعى بعد سعي عمرة
بين الصفا والمروة اعلم ثم ... يحلق راسه وقد اتم
عمرته وذا اولا افضلا ... لانه بالحج جاء اولا
ثم بعمرة وذا افراد ... ا يسعى فحيثما قرن ازديادا
الحج والعمرة ينوي الابتدا ... بها فذا يسمى قرانا ابدا
فحيثما بعمرة في اشهر ... الحج احرم وحل فاخبر
منها فاحرم بحجة معا ... عمرة بعد فسم تمتعا
وتستحب زورة لقبر ... المصطفى خير الانام البر
ثم يسلم عليه وعلى ... صديقه وعمران وصلا
ويكثر الدعاء والتضرعا ... لله وليسأل له ان يشفعا
وحسن ختم ما لمحل موضع ... اجابة دام له الترفع

علم العدد

61

اعلم فعلم العدد علم نظري ... موضوعه المطلق مما يعتري
والعبد ان يقف من يعلمه ... على واحد وما يلزمه
وما يخصه وقل بالجملة ... اعراضه الذاتية المشتملة
ورسمه جماعة من احاد ... وحده كمية من اعداد
انفصلت قوامها من احاد ... صوابه الموحدات بعض قد زاد
والعدد الموضوع هو العلم له ... معنى بمعدوداتنا الممتثله
مثل البياض قائما بالابيض ... وشعر شاعر وكل عرض
ايسر ما ابتدي به وجوده ... ما اظهرت انواعه المعدوده
مثل الثمانية والمربعات ... والمتحابة والمكعبات
ثم تقول مطلق الاعداد ... يقسم للازواج والافراد
فالزوج ما انقسم في الامكان ... نصفين بالسواء بالثمان

والفرد عكسه وكل واحد ... يختص من مزدوج ومفرد
من ذا الكل عدد كنصف ... حاشيته فهما كضعف
حاشيتهما تساوي ايضا ... نصفهما كذا الثاني فرضا
مثل الثمانية نصف سبعة ... تساوي مثنى ما جمعت لتاسعة
كذاك نصف ستة وعشرة ... كذا الواحد وخمس عشرة
حاشيته فقط لواحد فهو ... يجوز من عدد تلك نصفه

فصل وقسموا جميع العدد ... للتام والناقص ثم الزائد
فالتام كل عدد ان يستوي ... مع من الاجزاء عليها يحتوي
والزائد الذي يكون اكثر ... اجزائه منه كالاثنا عشر
وعكسه الناقص مثل العشرة ... فهي عن الاجزاء تزيد كثرة

فصل وللاول والمركب ... فقسم الاعداد ايضا واطلب
ما عداه عد هو المركب ... وغيره الاول ليس يعزب

باب الزوج وانواعه وخواصها والطرق في وجودها

طريق زوج الزوج ان تضعفا ... من واحد فيه الى ان تقفا
فهو ايضا يختص بإتلاف ... اجزائه بنسبة الاضعاف
واريك المعدود ذا حدود ... فردية فيه من المعدود
من واحد على التوالي فالوسط ... تربيعه تسطيح ما حواليه قط
والوسطين ان تسطح خرجا ... تسطيح متلو وما من بعد جا
وجمعها انقص من تالي الاخير ... بواحد لذاك ناقصا يصير
ثمت زوج الفرد كل عدد ... تنصيفه يفيدنا بمفرد
طريقه ان تضع الاعداد ... وتتوالى كلها الافراد
ثم تضعف وذا من جمعه ... يزيد عن متلوه باربعة
وكل جزء منه عند القوم ... مخالف لنفسه في الاسم

وان تكن منه حدود اعداد ... زوجا فما عن وسطين قد زاد
وما يلي الاوساط جمع الطرفين ... اثنين كاثنين به من غير مين
وزوج زوج الفرد ما ينقسم ... لا ينتهي لواحد اذ يقسم
بضرب زوج الزوج فيما افردا ... على التوالي فيهما تولدا

باب الفرد وانواعها وخواصها وطريق توليدها

الفرد لا ينقسم قسمين على ... الاستوا بل باختلاف اجتلا
لواحد في المختلفين فيه ... الفرد والزوج ولا ينفيه
والبعض قالوا هو ما يخالف ... الزوج بالواحد لما عرفوا
وسم بالاول ما ليس يعد ... الا بواحد ولا يقسم فرد
وغيره مركب وثاني ... وزيد ثالث بلا نقصان
من فرد غير اول لا يوجد ... جذر اشتراك مع ذين يعهد

فصل وكل ذا من الغربال ... يعرف وصفه على التوالي
فزوج زوج عوضه والفرد ... في طوله من تحته يعد
وخارج التسطيح عن يمينه ... في الطول زوج الفرد في تبيينه
وزوج زوج الفرد حيثما يلتقي ... سطراهما طولا وعرضا ترتقي

باب الاشكال اللاحقة للعدد والمتشابهة

الاشكال اللاحقة للمقدار

للخط والسطح انسب الاعداد ... ثم المجسمة ايضا تزداد
ثم الخطوطية ما تفاضلا ... بواحد عددها لما علا
ومن مسطحاتها المثلث ... مربع وهكذا ما يحدث
من عدد مسطح تفاضل ... ضلعيه بالواحد قط يحصل
ثم المسجمة مخروطا بنسبة ... منها وكوري ومكعبات
يولد المخروط ان تركبا ... مثلثات جامعا وتحسب
فيخرج المخروط ذا قواعد ... مثلثات فلنفس الزائد

واول المكعبات الواحد ... بقوة وماله في زائد
فالفعل قل اوله ثمانيه ... فالسبع والعشرين فاجعل ثانية
وواحد لواحد واثنان ... ضلع لما يليه من ثمان
واما الكرى ويسمى الدورى ... فعدد في مثله ان تجرى
خارج ايضا كذا لا يجرا ... في نفسه الى هلم جرا

باب النظر المستعمل في العدد على جهة الاضافة والمقايسة

اعلم بانه اذا قيس عدد ... بعدد لن يخلوا من الابد
من استواء ومن اختلاف ... بينهما فالاستوا اضافي
بنسبة السواء والمعلة ... بينهما يظهر حيثما كان له
والاختلاف نسبة الامثال ... فيه بذي الاكثار والاقلال
او زيد جزء وكذا مع مثل ... او فوقه وحالة الاقل
تعرفه من ذاك عند الاكثر ... لاخذ ذي النسبة قانون يرى
فالعدد السامي بجزء زائد ... تزيده عليه جزء واحد
كان اردت المثل زائد الثمن ... فواحدة من الثمان زد بهن
وان اردت المثل والاجزاء ... فخمسة لخمسين جاء
فتاخذ الخمسة زدها اثنين ... فذاك فيها نسبة الخمسين
وان ترد ثلاثة الامثال ... زائدة الخمس بلا اشكال
فخمسة تضرب في ثلاثة ... وخمسها زده وكن بحاثه
وزيد الاجزاء على الامثال ... فالخمسين زده في المثال
قاعدة في رد تلك النسب ... لنسبة السواء مهما تحسب
ان تفرض النسبة في حدود ... ثلاثة واكبر المعدود
نسبته لاوسط كنسبته ... هو لاصغر كذا في عدته
من اكبر يسقط ضعف الاوسط ... بنقص الاصغر له ان تسقط

ابنبث

وينبت الباقي بعد خط من ... اوسطها الاصغر والباقي زكن
ثم الى استواء كل تنظر ... مع اصغر وهو لا يغير
هذا وان تستوي الثلاثة ... فعد لفعلك بلا استرابة

باب اصناف المناسبات

تاتي على جهة الاتصال ... من المناسبة نوع حالي
ان كان الاشتراك بين الطرفين ... وقع في وسطه من غير مين
مقدما طورا وطورا تاليا ... يوخذ في المناسبات ءاتيا
حدودها ثلاثة ليس اقل ... من ذا ولا اكثر فيما قد حصل
كان يقال فيه نسبة الالف ... للباكيا للجيم ليست تختلف
وان على جهة الانفصال ... تاتي بلا واسطة توالي
بالاشتراك بل وسائط ترى ... الف لباكيا لدى اعترى
حدودها فوق الثلاثيات ... تمت اصناف المناسبات
عشرة وبعضهم تكلفا ... زيادة اتى بها مضعفا
ثلاثة تنفع في العلوم ... منها فقط عند ذوي الفهوم
الهندسية وتاليفية ... والعددية كذا المرية
فالعددية مناسبات ... بين حدودهن واقعات
على تساو ما يكون بينها ... من التفاضل توالت عندها
تختص ان طرفي متصلة ... منها كضعف اوسط شبه له
والاوسطين طرفا المنفصلة ... قد شابها بما فخذ محصله
والنسبة التي تكون بيننا ... ضدين اصغرين لما عنا
متصلا وغيره اعظم من ... ما بين الاعظمين منها فاستبن
اقل من تربيع اوسط لدا ... متصل تسطيح طرفين بدا
من ذي الخصائص وما تقدما ... يعرف الاوسط بطرفي ما انتما
ففي اتصال نصف مجموعهما ... فذاك اوسط كما قد قدما

لأن كل عدد يعادل ... النصف من حاشيته جعلوا
وليس تتحد في الانفصال ... واسطتان مثل الاتصال
بالطرفين بل يجوز ان ترى ... من الوسائط بها ما كثرا
والهندسية التي النسبة بين ... حدودها واحدة من غير مين
والاختلاف في التفاضل بدا ... لها خلاف ما بدا فيها عدا
وطرفيها ان تسطح يعدل ... مربع الاوسط ما سيحصل
في الاتصال والذي ينفصل ... احد الاوسطين منه يعدل
اذ اوسط اتصالها يعرف ان ... يؤخذ جذر من سطوح الطرفين
ليعلم الآخر منه ان قسم ... عليه سطح الطرفين اذ علم
او علم مجموعهما او ما درى ... بينهما او نسبة للآخر
هذا وتاليفية المعدود ... نسبتها في اعظم الحدود
لاصغر كفضل اوسط ترى ... واعظم لاوسط واصغر
والحد الاوسط لديها يعلم ... بالفضل بين الطرفين يقسم
خارجه في اصغر الحدود ... على كلي طرفين مع مزيد
خارجه للحد الاصغر وما ... يكون فهو الحد الاوسط سما
فهذه الاصناف منها يقع ... عملها في العلم اما الرابع
فنسبة الاعظم للاصغر فيه ... كفضل اصغر حدود تقتفيه
للفضل بين عددي حدود ... يقابل المتلو من معدود
واعظم في اوسط ضربا ارى ... كضعف ضرب اوسط في اصغر
وخامس نسبة اوسط الى ... اصغره نسبة ما قد فضلا
كذاك بين اوسط واعظم ... ونصف تسطيحها فلتعلم
كاعظم في اصغر والاعظما ... لاوسط في سادس فافعل كما
بين صغيرة واوسط الى ... ما بين اوسط واعظم جلا
وسابعة اعظمه للاصغر ... كالفضل بين اوسط واصغر

واعظم

واعظم لأصغر في الثامن ... كالفضل بين الطرفين المتبين
لفضل اعظم واوسط وفي ... تاسع اوسط لأصغر يفي
كالفضل بين الطرفين قل الى ... ما بين اوسط واصغر جلا
وعاشر اوسطه للأصغر ... كالفضل بين الطرفين يعتري
للفضل بين اوسط واعظم ... فذي الذي ذكرت في المقدم

62

علم الجبر والمقابلة

علم به يستخرج المجهول ... من عدد معلوم له توصيل
وهو على ثلاثة يدور ... المال والأعداد والجذور
ولحقت بهذه الكعوب ... لها اسوس هذه الضروب
فالجذر واحد والمال اثنان ... ثم ثلاثة الكعوب قد بان
والجذر ان ربع يخرج المال ... والكعب ان يضرب جذر في حال
وليس من اسم لمطلق العدد ... والشيء والجذر بمعنى اتحد
والعلم دائر على ضروب ... ثلاثة تنسب للتركيب
منفرد عدده او صدره ... او ماله ركب معه غيره
ومثلها مفردة كاموال ... تعدل اشياء وثانيها التال
اموال ايضا عددا تعادل ... والثالث الاشياء عدا تعدل
فاقسم على المال بها معادله ... والجذر في عدمه وحاصله
من ثان المال بها فلتجعل ... والجذر من ثالث والاول
واول المركبات حذاز ... والمال يعدلان اعدادا تماز
فاحمل على العدد ما يربع ... من نصف الاجذار وما يجتمع
من جذره انقص نصف عدد الاجذار ... والجذر باقيه وثان اجذار
يعدلها مال واعداد فان ... عدد اجذاره ضعفت بين
وربع النصف ونطرح العدد ... من خارج وجذر بما فيه يعد
فان حملته لنصف الاشيا ... يجذر مال اكبر حليا

وان نقصته فجذر الاصغر ... والمال في الثالث والافراد رُ
فنصف اعداد الجذور ربع ... وزد على العدد وللمجتمع
خذ جذره وزده نصف عدد ... الاشياء اخر فجذر تهتدي
والعدد ان يزد على مربع ... نصف الجذور فرضها فلتمنع
وجذره التنصيف ان تساويا ... وكثرة الاموال حط مبقيا
وصير الكسور مالا مفردا ... وما به الجبر اضربن فيما عدا
فصل وحيث زادت الاموال ... عن واحد ونقصت فقالوا
في ذاك وجها ثانيا في كل ... ضرب من المركبات املي
في العدد الاموال فاضرب اما ... المفردات فانح فيها القسما
وان تشا في رد الاموال الى ... مال طريقا باختصار سهلا
تقسم كل لقب على عدد ... الحال يبدو الجذر والمال فقد
وحرفا الاستثنا وما بعد ازل ... ان كان الاستثنا ببعض ما سئل
وزد مستثنى مع المعادل ... وكل نوع من نظير زائل
وان ضربت فاجمع الاسين ... يخرج اثر خارج الضربين
واضرح قليلا من كثير ان قسم ... وقسمة الادنى على الاعلى حرم
جوابها سؤالها وضرب كل ... ما زاد او نقص في نوعه قل
زيادة وضده نقصان ... وكالصحيح الكسر اذ يصان

علم الارتماطيقي

علم به تدور خواص الاعداد ... وهي لها حالة اسمها يعاد
فيما يقال نسبة الاول فيه ... للثاني كالثالث للذي يليه
فهي المخالفة والتبديل ... نسبة الاول بها تقول
لثالث كالثان للرابع ما ... مجموع الاول وثان علما
نسبة للثان كالمجتمع ... من ثالث ورابع للرابع
فذا هو التركيب والتفصيل ... نسبة فصل اول تقول

63

فيه على الثاني له كمثل ... ما زاد ثالثهما من فضل
عن رابع له وقلب انحلا ... نسبة الأول لفضله على
ثانيه قبل ثالث لفضله ... عن رابع يأتي بيان كله

باب أصول يجب تقديمها

ان نقص الأقل من كثير ... حتى بقي أقل من يسير
ونقص الباقي من الأقل ... وهكذا بلا انتهاء الفصل
لعدد يعد ما قبل الى ... بلوغ واحد تباين جلا
واصغر المختلفين جاء ... جزءا من الأكبر او اجزاء
وان يكن جزءا من العد احد ... عدين والآخر ذلك عدد
آخر قل مجموع الأولين ... ذا نفسه من جمع الآخرين
ان تنقص العدين من نوعي عدد ... جزءا من الآخر منهما الأحد
وما نقصته الجزء عينه فباق ... الجزء ذا من باق كل الافتراق
واحد العدين ان جزء يرى ... جزءا او اجزاء الكل من كل ارى
ان نقص النظير من نظير ... من عدد في نسبتي التقدير
فالباقيان قل بتلك النسبة ... وكل اعداد لها نسبة
نسبة ما قدم للتالي كما ... لكل تال كل ما تقدما
وكل اربع بنسبة اذا ... ابدل فالنسبة ايضا هكذا
وان تساوت عدة الصنفين ... من عدد وكان كل اثنين
في نسبة اثنين النظير كالنظير ... ففي المساوات التناسب يصير
وما يعد واحده فعده ... بها يعد آخرا ان عده
ان ابدل الواحد للعاد يعد ... بعد ما يعد معدود الأحد
معدود عاد ثم كل ما ضرب ... من عدد في اخيه وحسب
مسطحا بما تساويا وان ... في ثالث ضرب واحد يكن
نسبته والآخر كنسب ... مسطحين بالولاء فاحسب

كذا اذا في عددين ضربا ... عن مسطحيهما قد ناسبا
وكل اربعة اعداد على ... تناسب فان تسطح اولا
في رابع كان كسطح الثاني ... في ثالث تناسب الصنفان
كل اقل عددين نسبة ... عدا جميع ما بتلك النسبة
مقدم مقدما والتالي ... للتالي عدا واحد المثال
ومتباينين سم كل اقل ... عددين في النسبة والعكس حصل
وكل معدود له جزء سمي ... لما بعده وذا السمي
سميه من عدد عده عد ... وان ترد اقل اعداد ترد
بنسبة خذا متباينين من ... مربع الاول ثالث يعني
وربع مربع الثاني وما ... تلا من الاول في الثاني انتما
فثالث جا الثاني في الخامس قل ... فاول والثاني في الرابع حل
وما واحدا من متباينين عد ... فهو لاخر مباين ورد
وكل عددين تباينا ... اخر سطح اول في الثاني
مباين له ايضا وباينا ... مربع للعدد المباينا
وان يباين احد العددين ... لاخر من سطح الاولين
باين سطح الاخرين واذا ... تباين العدان كان هكذا
مربعاهما وما يتلوهما ... من المراتب كت كجيبهما
مجموع كل متباينين ... باين كل واحد من ذين

باب القسمة

كل مركب ولا بد وان ... يعده عدد اول قمن
فليس تخلوا منهما الاعداد قل ... وكل اول مباين لكل
ما لا يعده وان سطحا يعد ... فهو يعد بعض صاحبه فقد
وكل اعداد يعدها عدد ... فسم مشتركة وهو وحد
يطرح اصغر من اكبر وما ... بقي دونه من اصغر بما

حتى اذا

حتى اذا بقي معين لهما ... فهو اقل عدد عددهما
فان يعد ثالثا وما تلا ... اكبر ما يعدها وحيث لا
فهو مع ما لم يعد اشتركا ... فافعل به معه مثل ذلك
ثم اقل ما على نسبتها ... يعرف ان تاخذ ما يعدها
عدة ما به يعد الاولا ... وثانيا وثالثا وما تلا
ضعها على ترتيبها فهي اقل ... ما جاء في نسبتها من المثل
وان ترد اقل ما يعده ... عدان حيث اختلفا تجده
ان عد الاصغر الكبير فالكبير ... فهو والا ان تباينا يصير
سطحهما عدة الاصغر بما ... يعد واحد للاكبر افهما
ان ابدل الواحد عد الاصغر ... بما يعد الاكبر السطح يرى
فالكل عد السطح وهو المطلوب ... وعند الاشتراك سطح مضروب
اقل عددين بنسبة علما ... في اكبر يضرب اصغرهما
كل اقل ما يعد عددان ... يعد كل ما يعد انه دان
وان اقل ما يعد اعداد ... اختلفت تفوق الاثنين يراد
فان يعد ثالث اقل ما ... يعد اول وثان علما
اولا فادنى ما يعد المعدود ... وثالث وقص فذاك المقصود
وان ترد اقل عدا جزا ... مفروضه له سمي الاجزا
من عدد فخذ اقل عدد ... يعده السمي طرا تهتدي

باب النسبة

ان تباين طرف الاعداد ... المتوالية في الايجاد
بنسبة واحدة فهي اقل ... عد بذي النسبة جاء في المثل
نسبة كل عدد مسطح ... الى مسطح سواه اوضح
اي مسطح يكون ان اتت ... من نسبتي اضلاع ذين الفت
واول الاعداد ان توالت ... بنسبة واحدة كما كانت

ان لم يعد ثانيا فلا عدد ... منها يعد بما بعدة ورد
ان تقع الاعداد بين عددين ... ثم توالت نسبة الكل فبين
سواهما مما على النسبة حل ... كذاك اعداد تناسبت بكل
وان تقع بين الذي تباينا ... ثم توالت نسبة الكل هنا
وضع بين واحد وكل ... من متباينين الا في المثل
وعكسه وتتوالى بعدد ... بين مربعين نسبة واحد
لدى الثلاثة الى المربع ... نسبة الاخر كمثل ضلع
هذا الضلع ذا مثناة وبين ... كل مكعبين جوز على ذين
تثلث النسبة بالتكرير ... للضلع والكعوب في التقدير
وكل اعداد بنسبة الى ... تتابع مربعات اولا
كذاك والمكعبات مع ما ... من المراتب تلاها دايما
وان مربع مربعا يعد ... فضلع عاد ضلع معدود يعد
كذا المكعبات يعني الملزوم ... يقضي بنفي لازم ذا معلوم
وثنيت نسبة سطحين ومع ... مناسب بينهما الى الضلع
وثلثت ان وقع المناسبان ... بين مجسمين ان يتشابهان
ما شابه السطحان ان يفصل عدد : كعددين في المجسمين قد
وثالث مربع ان ربعا ... بدء ثلاثة تناسبت معا
كرابع المكعبات ربعا ... اولها بنسبة تتابعا
كواحد مربع من عددين ... بنسبة المربعين ثان ذين
وما بذي النسبة قل هذان ... مسطحان متشابهان
كذا المكعبات كل سطحين ... تشابها بنسبة المربعين
كذا المجسمات في المكعبين ... اذ ما ككعبين فيوصف بذين

باب الضرب

سطح المسطحين من متشابهين ... مربع والعكس ظاهر لذين

مربع الكعب مكعبا وضرب ... الكعب في الكعب الذي خرج كعب
وكل عدد فيه كعب يضرب ... وخرج الكعب فذا المكعب
فإن يربع فيه أمكعب ... ثم المجسم إذا المركب
ضرب في آخر ثم النسبة ... من واحد إن تتوالى صحبه
ثالث واحد مربع كما ... ثالثه وما كذا سر حيثما
ورابع الرابع مثل رابع ... رابعه كعب على التتابع
وسابع الواحد ثم السابع ... بعد كذا مكعب مربع
وهي كتالي واحد مربع ... يكون أو مكعبا إن نوسبا
وحيث لا فليس إلا ما ذكر ... بالكعب والتركيب دونه شهر
ثم أقلها يعد الأكثر ... منها بآحاد لبعضها ترى
وما يعد آخرا من أول ... فهو يعد بالواحد يلي
ولا يعد غيرها الأكثر إن ... أولا التالي لواحد يكن
كل أوائل فرضتها علم ... عدتها فأول لآخر تم
كل أقل عدد يعده ... أوائل فلا يجوز عده
نظيرها من أول ومجموع ... اثنين من أقل ما له وقوع
بنسبة من الثلاثة ترد ... مباين الثالث منها إن وجد
وكل عددين تباينا فما ... من ثالث بنسبة لديهما
وإن توالت نسبة والطرفان ... تباينا نسبة أول الثان
لم يكن إن تكون مثل الآخر ... منها وآخر سواها يعتري
وثالث في نسبة مربع ... عد يعده المناسب فعوا
ورابع الثلاثة أعرفه كذا ... إن عد سطح اثنين ثالث خذا

باب الجمع

مجموع أعداد يكون كل ... منها ازدواج فهو زوج يجلو
كذا الأعداد يكون فردا ... كل وزوج هي إن تعدا

والعكس فرد مثل سطح الفرد في ... فرد وفي الزوج بدا الزوج بفي
وكل فرد عد زوجا انما ... يعد نصفه على ما علما
يعده زوج يعده كما ... الفرد للفرد يعد حتما
وكل فرد باين الاعدادا ... فضعفها ياتيه ازديادا
وكل ما حصل من تضعيف ... اثنين زوج الزوج في التعريف
وغيره ذو النصف زوجا زوج ... الزوج والفرد كذا النهج
ذو النصف فرد ذا زوج فرد ... كل ما بتوالي نسبة الضعف يحل
من واحد جمعه ان اول ... خرج فالذي بضرب يحصل
من اخر الاعداد في المجموع ... تام من العدد ذو وقوع

باب الطرح

وكل زوج منه زوج فصلا ... يغير زوج عكسه فرد جلا
في الفرد من زوج وزوج من عدد ... فرد وفي الفرد من الفرد يعد
وما بنسبة توالي وفصل ... من كل ثان مثل اول جعل
نسبة باقي الثاني للاول مثل ... باقي الاخير الذي جعل قبل

علم التكسير

صناعة ينظر في مقصودها ... مساحة الاشكال مع حدودها

باب السطوح واولا في المربع المتساوي الاضلاع القائم والزوايا

تكسير مربع الضلع اضف ... للضلع فالجذر هو القطر عرف
وربع القطر ونصف ما اجتمع ... تكسيره وجذر زد الضلع وقع

باب المستطيل القائم الزوايا المثلث واولا المتساوي في الاضلاع

تكسيره يضرب عرضا في الطول ... جذر مربعيهما القطر تقول
مربع الضلع اطرحن مربعا ... نصفه منه اي باق وقعا

فجذره العمود في نصف الضلع ... فاضربه فالتكسير ما فيه يقع
الواحد الاضلاع من مربعه ... ثلثه وعشره التكسير عي

باب المتساوي الساقين

مربع النصف من القواعد ... اسقطه من مربع لواحد
من ضلعين متساويين ... ثم العمود جذر باقي ذين
نصفه في القاعدة اضرب او في ... النصف كله تكسر تلفي

باب مختلف الاضلاع

احد اضلاعه فاجعل قاعدة ... والباقيين بقي وزائدة
تحط منه ناقصا واقسم على ... قاعدة النصف مما فضلا
والخارج اطرحه لنصف القاعدة ... فالمسقط الاقصر يبدو فائدة
او اطول ان زدته ولتنزع ... مربع الاقصر من مربع
الضلع الاصغر او الاطول لن ... مربع الاكبر والجذر يعن
هو العمود نصف يضرب في ... قاعدة كما مضى في السالف
وفي المثلثات وجه فاجمعا ... اضلاعها والنصف مما اجتمعا
فاحفظه واعرف دون ما نزاع ... ما زاد عن كل من الاضلاع
زيادة اولى اضرب في الثانية ... ثمت في الثلاثة اضرب باويه
ثمت في المحفوظ جذر المجتمع ... تكسيرها اقسمه على نصف جمع
من ما عد بيد العمود فانزع ... مربع العمود من مربع
احد ضلعيه وجذر ما بقي ... المسقط الذي يليه حقق

باب المعين والشبيه به

لا بد من تحرير قطر منهما ... لكي الى مثلين يقسما
وكسرتهما كما تقدما ... واجمع مكسريهما لتعلما

باب في العرائض

اطرح من القاعدة الرأس يكن ... اضلاع ذا ضلعي عريضه فصن

مثلثا والفصل للقاعدة | عن راسها عمود فاستثبت
في نصف جمع الراس والقاعدة | فاضربه تهتدي الى المساحة

باب المنحرف

قطره ينقسم الى مثلثين | تكسير كما مضى من غير مين

باب الكثير الاضلاع

نصف احاطته فاضرب في العمود | من مركز لنصف ضلع ذي وجود
فهو المساحة وان تختلف | اضلاعه كذا الزوايا فاعرف
اقطاره واقسم على مثلثات | وكسرن واجمع وفي الاول يات

باب في الدائرة

تربع القطر ومن مربعه | تخط سبعة ونصف سبعة
فهو المساحة وان يضرب فع | القطر في ثلاثة وسبع
يك المحيط نصفه يضرب في | النصف للقطر بتكسير يفي

باب تكسير القطاع والقطعة

في نصف قوس اضرب الضلع يفي | تكسيرها وقطعة تضرب في
نفسه نصف وتر واقسم على | السهم والسهم على ما حصلا
اقسم يك القطر ونصفه اضرب | في نصف قوسها فتكسير حبي
وانقص مربعا لنصف الوتر | من المربع لنصف القطر
وجذر بانيه العمود اضربه في | منصف الوتر تكسير يفي
الى المثلث لتكسير ازل | لقطعة ان تك عن نصف عقل
ورد له ان كثرت عن نصف | دائرة تكسيرها تو في

باب المجسمات واولا في المكعب

وفي المربع من المجسم | مربع الضلع المساحة اعلم

باب المجسم المستوي السطوح القائم الزوايا المختلف الاضلاع

الطول

الطول في العرض اضرب وما اجتمع في عمقه فذاك تكسير يقع

باب الاسطوانة

قاعدة كسر كما كانت وفي الارتفاع اضرب بتكسير يفي

باب المجسمات المختلفة الاضلاع والزوايا

افصل الى مجسمات اربع بكلها تحيط والمجتمع
اجده قاعدة فاجعل وراع تكسيرها فاضربه في ثلث انواع
شكل على قاعدة قام تكن تكسيره واجمع تكاسير تهن

باب في انكره

القطر في ثلاثة وسبع فاضرب يد المحيط مثل ما وعي
تكسيرها يضرب ثلثي قطر في مسح دائر مضى في ذكر

6531

كمل بحمد الله النصف الاول من كتاب الاقنوم في مبادي
العلوم للعالم العلامة سيدي عبد الرحمن بن سيدي
عبد القادر الفاسي ويليه النصف الثاني
واوله علم الهندسة رحمه الله
وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامين وعلى اله
وصحبه
اجمعين

6/
22'
65.00

OLIN
+
DS
36
.855
.F24
v.1